سلسلة التميز



مذكرة لغة عربية

[نصوص ـ قراءة ـ نحو ـ قصة]

للصف الثالث الإعدادي

الفصل الدراسى الأول

2018

https://www.facebook.com/ahmed.fathy4567



الحساب الشخصي (face book)

/https://www.facebook.com/mr.ahmed.fathy456789



رابط صفحة الأستاذ . أحمد فتحي

https://www.facebook.com/groups/ahmedfathy456789/?ref=bookmarks

جروب الأستاذ. أحمد فتحي

GMail da419955@gmail.com

أ/ أحمد فتحي 01004391848



النصوص

عباد الرحمن

قال – الله - تعالى " وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا (63) وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا (64) وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا (65)إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا (66) وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا (67) وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ آثاما (68) يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا(69) إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (70)"

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها

عباد	م / عابد	الرحمن	مشتق من الرحمة وهو من يرحم عباده
هونًا	سكينة ووقارا × طيشا	خاطبهم	كلمهم ووجهوا إليهم كل ما يكرهونه
سلامًا	قولًا يسلمون فيه من الإثم	يبيتون	يسهرون الليل في الصلاة
الجاهلون	السفهاء × العقلاء والعالمون	سجدًا	م/ ساجد
قياما	قائمين للصلاة م/ قائم	غراما	لازما ممتدا غير مفارق صاحبه
اصرف	ابعد × قرب	سَاءَتْ	بئست وقبحت x حسنت
أَنْفَقُوا	بذلوا × أمسكوا	يسرفوا	يبذروا x يبخلوا
يقتروا	يبخلوا ويضيقوا x يسرفوا	رحيم	كثير الرحمة
مهانا	ذليلًا × عزيزا	آثاما	عقوبة × ثوابا
قَواما	وَسَطًا	غفور	كثير المغفرة
لا يدعون مع الله إله آخر	لا يشركون بالله	يلق	ينل ويواجه
عذابا	عقاب ونكال ج أعذبة × رحمة، ونعيم	يخلد	يبقى × يفنى

الشرح

تبين الآيات من صفات عباد الرحمن:-

- التواضع في مشيتهم، فهم يمشون مشية معتدلة، فيها وقار وسكينة، ليس فيها تكلف ولا تكبر.

- إذا خاطبهم الجاهلون الغلاظ بما يكرهونه، يردون عليهم بقول لين سديد فيه رقة وخير يَسْلمون فيه من الإثم ولا يَلتفتون إلى حماقة الحمقى، لا عن ضعف ولكن خشية الوقوع في الخطأ.

- خشية الله وتقواه، والخوف من عذابه.

- يبيتون لربهم سُجدا وقيامًا، يتوجهون لربهم وحده، ويقومون له وحده، ويسجدون له وحده. وهذا هو الإخلاص.

- القصد والاعتدال والتوازن، فالإنفاق عندهم وسط بين البخل والإسراف.

- لا يشركون بالله، ويتحرجون من قتل النفس، ومن الزنا 0 تلك الكبائر التي تستحق أليم العذاب.

- فليس هو العذاب المضاعف وحده، وإنما هي المَهَانة كذلك، وهي أشدُّ وأنكى. وهذه الصفات هي الفرق بين حياة الإنسان الكريم، وبين الحياة الرخيصة الهابطة إلى درك الحيوان.

- ثم يفتح الله باب التوبة لمن أراد أنْ ينجو من هذا العذاب، ومن هذا المصير السيئ بالتوبة والإيمان الصحيح والعمل الصالح، ويعد المؤمنين التائبين العاملين أنْ يبدل سيئاتهم حسنات، وهذا فيض من عطاء الله الذي ليس له مقابل.

- وهم يتوجهون إلى ربهم في ضراعة وخشوع، يطمعون في رحمة الله أن يصرف عنهم عذاب جهنم لأن عذابها مُخيف لا ينقطع عن أهلها أبدًا ما داموا فيها، وهى مكان بئيس لا يُطاق.

مواطن الجمال

- عباد الرحمن:

إضافة عباد إلى الرحمن فيها تكريم وتعظيم وتشريف لهم وحتى لا نظن أن العبودية لله ذلة فهذه النسبة تشريفٌ للإنسان فينبغي أن يرتقى إلى مستواها.

- يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا هونًا:

تعبير يدل على السكينة والوقار دون عظمة وكبر أي يمشي مشية من يرى أن الله يراقبه وهذا يدل على تواضعهم الدائم.

⇦ علاقة الَّذِينَ يَمْشُونَ بما قبلها تفصيل بعد إجمال.

● وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا:

أ- تعبير يدل على صبرهم على السفهاء. وفيها تقديم المفعول به على الفاعل.

ب- سلاما: نكرة للتعظيم.

ج- إذا: للتحقيق والثبوت والأكيد.

● وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا:

♦ تعبير يدل على تعلقهم بالله وإخلاصهم ودوام العبادة والصلاة.

♦ تقديم لربهم على سُجَّدًا للاهتمام والتأكيد على ضرورة الإخلاص.

♦ تقديم سُجَّدًا على قياما للاهتمام بالسُجود فأقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد.

♦ سُجَّدًا وقياما: طباق يبرز المعنى ويؤكده.

♦(سجدا) على وجوههم، (وقياما) على أقدامهم بينهما "و" العطف للتنوع.

● ربنا: نداء للدعاء والتعظيم وحذفت أداة النداء لقربهم من الله.

● اصرف: أسلوب أمر غرضه الدعاء. وتصوير العذاب بشيء يصرف.

● إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا: أسلوب مؤكد بإن.

● غراما: تعبير يدل على الملازمة.

⇦ أفعال المضارعة تفيد التجدد والاستمرار (يَمْشُونَ - يَبِيتُونَ – يَقُولُونَ)

● إنها سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا:

أسلوب مؤكد بإن وتعبير يدل على سوء العاقبة والتنفير من جهنم وتعليل لما قبلها.

● مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا: بينهما ترادف يؤكد المعنى.

- "يُسْرِفُوا- يَقْتُرُوا": بينهما تضاد يوضح المعنى ويبرزه.
- "وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا": تعبير يدل على الاعتدال والوسطية.
- لا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آَخَرَ: تعبير يدل على وحدانية الله.
- " ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ":

أسلوب قصر للتوكيد والتخصيص. وإيجاز بحذف المفعول به قتلها.

- " ومن يفعل ذلك يلق آثاما ":

شرط فيه تهديد لمن يعصى الله ووعيد له بدخول النار. يلق: نتيجة لما قبلها.

- " يُضاعف له العذاب":

أ- بُنى الفعل للمجهول للعلم بالفاعل.

ب- وتعبير يدل على شدة العذاب.

ج- وتقديم الجار والمجرور للتخصيص والتوكيد.

- " مُهانًا ": نكرة للتهويل والتنفير.
- " إلا من تاب وآمن عمل عملًا صالحًا ":

تعبير يدل على ضرورة اقتران الإيمان بالعمل الصالح.

- " سيئات وحسنات ": تضاد يبرز المعني ويوضحه ويؤكده.
- فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ:

- ٰ أُولَئِكَ: إشارة للبعيد للتعظيم.
- تعبير يدل على رحمة الله بعباده. نتيجة لما قبله.

- وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا:

ختام مناسب يدل على كمال القدرة على وجه الاستمرار والدوام،كثير الرحمة كثير المغفرة

- غَفُورًا رَحِيمًا:

نكرتان للتعظيم وصيغتان للمبالغة توحيان بكثرة المغفرة وكثرة الرحمة.

أسئلة مجابة

س : ما صفات عباد الرحمن ؟

❶ التواضع والسكينة والوقار في مشيهم .

❷ يخاطبون الجاهلين بقول لين يسلمون به من الإثم .

❸ يتضرعون إلى الله بالدعاء أن ينجيهم من عذاب جهنم .

❹ معتدلون في إنفاقهم بين الإسراف والبخل .

❺ يوحدون الله ولا يشركون به شيئًا .

❻ لا يعتدون على النفس بالقتل إلا بالحق .

❼ لا يرتكبون فاحشة الزنا .

س : ما المراد بقوله تعالى " إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا " ؟

ج : أي أن عذاب جهنم ملازم لصاحبه لا يتحول عنه ولا يفارقه .

س :" إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا " بم توحي الآية الكريمة ؟

ج : توحي بالرهبة والفزع فلا يوجد أسوأ من جهنم مكانًا يستقر فيه الإنسان ويقيم .

س: ما الأثر السيئ للإسراف والتقتير ؟

ج : الإسراف مفسدة للنفس والمال والمجتمع ، والتقتير حبس للمال وحرمان لصاحبه من طيبات الحياة .

س: كيف يتصرف عباد الرحمن في أموالهم ؟ وما أثر ذلك على المجتمع ؟

ج : عباد الرحمن معتدلون في إنفاقهم بين الإسراف والبخل ، وذلك له أثر عظيم على المجتمع حيث يسهم في رقيه وينشر بين أفراده الحب والاطمئنان .

س: كيف يكون عذاب جهنم ؟

ج : جهنم هي أسوأ مكان للاستقرار والإقامة وعذابها ملازم لصاحبه لا يفارقه

س: كيف يتعامل عباد الرحمن مع الجاهلين ؟

ج : يتعامل عباد الرحمن مع الجاهلين بلين ويردون عليهم بقول معروف يسلمون به من الإثم .

س : ما المقصود بقوله تعالى " لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخَرَ " ؟

ج : المقصود أنهم يؤمنون بالله وحده ويشركون به شيئًا .

س: ما نتيجة التوبة والإيمان والعمل الصالح ؟

ج : يقبل الله التوبة ويرضى عن العبد ويبدل سيئاته حسنات .

س: لعباد الرحمن صفات تميزهم في الاقتصاد والعقيدة والعلاقات الاجتماعية وضح ذلك.

❶ في الاقتصاد : معتدلون في إنفاقهم بين الإسراف والبخل .

❷ في العقيدة : يؤمنون بالله وحده لا شريك له ولا يشركون به شيئًا .

❸ في العلاقات الاجتماعية : لا يعتدون على النفس بالقتل إلا بالحق ولا يرتكبون فاحشة الزنا .

س: علام يدل قوله تعلى " يَبِيتُونَ " ؟

ج : يدل على المداومة على ذكر الله والصلاة وشدة التعلق بالله تعالى .

س: اذكر صفات أخرى لعباد الرحمن لم يرد ذكرها في الآيات ؟

ج : من صفاتهم : الصدق والأمانة والوفاء بالوعد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصب على الأذى .

س: متى يجوز قتل النفس ؟

❶ تنفيذ حد من حدود الله كقتل القاتل مثلًا .

❷الدفاع عن الوطن أو النفس أو الدين أو العرض أو المال .

س: كيف يكون قتل النفس ؟

ج : يكون قتل النفس بقتل الغير بالعدوان أو الانتحار أو تعريض النفس للإهمال .

س: لمن يضاعف الله العذاب ؟ وما سبيل النجاة من ذلك ؟

ج : يضاعف الله العذاب لمن يرتكب الفواحش ويصر على الكبائر من شرك بالله وقتل النفس والزنا . وسبيل النجاة بالتوبة والإيمان والعمل الصالح .

س: دلل من الآيات أن عباد الرحمن يصونون النفس والعرض .

ج : عباد الرحمن يصونون النفس حيث أنهم لا يعتدون على النفس بالقتل إلا بالحق

كما أنهم يصونون العرض باجتنابهم وبعدهم عن فاحشة الزنا .

س: قال الله تعالى : " وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا " الأفضلية وسط بين رذيلتين وضح ذلك في ضوء الآية .

ج : عباد الرحمن معتدلون في إنفاقهم بين رذيلة الإسراف ورذيلة البخل ، فإنفاقهم فضيلة بين رذيلتي الإسراف والبخل .

س: ما جزاء من يرتكب الكبائر ؟

ج : من يرتكب الكبائر يضاعف له العذاب ويخلد فيه ذليلًا حقيرًا

س: قال الله - تعالى – " وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا " ماذا طلب عباد الرحمن ربهم في الآية ؟ ولماذا ؟

ج : طلب عباد الرحمن من ربهم أن يبعدهم عن النار وينجيهم من عذاب جهنم ؛ لأن عذابها دائم لا يفارق صاحبه .

س: في التوبة والإيمان والعمل الصالح خير كثير وضح ذلك .

ج : في التوبة والإيمان والعمل الصالح خير كثير ، حيث أن جزاء التوبة الصادقة والإيمان المقرون بالعمل الصالح أن يبدل الله سيئات العبد حسنات ويغفر ذنبه ويؤتيه أجرًا عظيمًا .

س: تشير الآيات إلى دعاء وتعليل له . وضح ذلك .

ج : يدعو المؤمنون ربهم أن يبعدهم عن النار وينجيهم من عذاب جهنم ؛ لأن عذابها دائم لا يفارق صاحبه فهي أسوأ مكان للاستقرار والإقامة

س: بم يتخلق عباد الرحمن كما فهمت من الآيات ؟

❶ التواضع والسكينة والوقار في مشيهم .

❷ يخاطبون الجاهلين بقول لين يسلمون به من الإثم .

❸ يتضرعون إلى الله بالدعاء أن ينجيهم من عذاب جهنم .

❹ معتدلون في إنفاقهم بين الإسراف والبخل .

❺ يوحدون الله ولا يشركون به شيئًا .

❻ لا يعتدون على النفس بالقتل إلا بالحق .

❼ لا يرتكبون فاحشة الزنا .

س: كيف يكون الإنفاق عند عباد الرحمن ؟

ج : عباد الرحمن معتدلون في إنفاقهم فإذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يبخلوا ، فكان إنفاقهم وسطًا بين الإسراف والبخل .

س: بم يتميز عباد الرحمن في مشيهم و خطابهم للجهلاء ؟

ج : في مشيهم : يتميز عباد الرحمن بالتواضع والسكينة والوقار .

في خطابهم للجهلاء : يتميز عباد الرحمن باللين والصبر على الأذى والأدب في الحديث .

س: ماذا ترى من جمال في تقديم " سُجَّدًا" على "َقِيَامًا " ؟

ج : تقديم " سُجَّدًا" على "َقِيَامًا " فيه اهتمام بالسجود فأقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد ويوحي بالخشوع لله .

س: ماذا يحدث لو:

أ- سادت صفة التواضع بين البشر ؟

- انتشر الحب وترابط الناس .

ب- خصص الأغنياء جزءًا من مالهم للفقراء ؟

- انتشر الحب واختفى الحقد وترابط الناس .

س: بم توعد الله من يرتكب جريمتي القتل والزنا ؟ وما أثر تشديد عقوبة هاتين الجريمتين ؟

ج : من يرتكب جريمتي القتل والزنا يضاعف له العذاب ويخلد فيه ذليلًا حقيرًا ، وأثر تشديد العقوبة الرجوع عن ارتكاب هذه الكبائر والإسراع بالتوبة والإيمان والعمل الصالح .

س: "وَ إِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا " وضح ما تدل عليه الآية في ضوء فهمك لها .

ج : تدل الآية على أن عباد الرحمن يتميزون باللين والصبر على الأذى والأدب في الحديث ويتمتعون بقدرتهم على ضبط النفس .

تدريبات مجابة

التدريب الأول

قال - تعالى :

﴿ وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَٰمًا ﴿٦٣﴾ ﴾

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ – معنى « هونًا » : (سكينة ووقارًا – ضعفًا واستكانة – هزلًا وضحكًا)

٢ – مفرد « عباد » : (عبد – عبدة – كلاهما معًا)

٣ – مضاد « هونًا » : (سكينة – وقارًا – تكبرًا)

(ب) من عباد الرحمن ؟

(حـ) ما الجمال في قوله تعالى : ﴿ يمشون على الأرض هونًا ﴾ ؟

(د) ما قيمة التعبير بالفعل الماضي : « خاطبهم – قالوا » ؟

الإجابة

(أ) ١ – سكينة ووقارًا .   ٢ – كلاهما معًا .
٣ – تكبرًا .
(ب) عباد الرحمن هم الذين :
١ – يمشون فى سكينة ووقار .
٢ – يردون على المسىء بالحسنى .
٣ – يكثرون السجود والركوع لله ليلًا .
٤ – يعتدلون فى الإنفاق .
٥ – لا يعتدون على الآخرين بغير وجه حق .
٦ – لا يرتكبون فاحشة الزنا .
(حـ) تعبير جميل يدل على التواضع الدائم لعباد الرحمن .
(ى) استخدام الفعل الماضى يفيد الثبوت والتحقيق والتوكيد .

التدريب الثاني

قال - تعالى :

﴿ وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَٰمًا ﴿٦٣﴾ ﴾

(أ) هات مرادف « الجاهلون » ، والمراد بـ « قالوا سلامًا » .
(ب) كيف يتعامل عباد الرحمن مع الجاهلين ؟
(حـ) استخرج من الآية :
١ – تعبيرًا جميلًا ، وبيّن دلالته .   ٢ – أداة شرط ، وبيّن فائدتها .
(ى) اكتب من الآيات ما يدل على أن عباد الرحمن يعتدلون فى الإنفاق .

الإجابة

(أ) السفهاء الطائشون – قالوا قولًا يسلمون به من الأذى .
(ب) يتعاملون معهم بالحسنى ، فيقابلون جهلهم بالحلم ، والإساءة بالحسنة ، ليكونوا قدوة ومثلًا يقتدى به .
(حـ) ١ – ﴿ وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلامًا ﴾ : تعبير جميل يدل على حكمة عباد الرحمن وحسن تصرفهم .
٢ – إذا : أداة شرط غير جازمة تفيد التحقيق واليقين والتوكيد .
(ى) ﴿ والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قوامًا ﴾ .

التدريب الثالث

قال - تعالى :

﴿ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴿٦٤﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا
اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ
مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٦﴾ ﴾

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ - مرادف « ساءت » : (ضعفت - قلت - قبحت)

٢ - مضاد « اصرف » : (جنب - قرب - أسرع)

٣ - جمع « عذاب » : (عذابات - عواذب - أعذبة)

(ب) ما أهم صفات عباد الرحمن كما وضحتها الآيات ؟

(حـ) حدد الجمال فى التعبير التالى : « سجدًا وقيامًا » .

(د) علل : الليل أسمى أوقات العبادة .

الإجابة

(أ) ١ - قبحت . ٢ - قرب . ٣ - عذابات .

(ب) أجب بنفسك .

(حـ) بينهمـا تضاد يوضح المعنى ويقويه ويجذب الانتباه إلى الفكرة .

(د) لأنه بعيد عن الرياء .

التدريب الرابع

قال - تعالى :

﴿ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴿٦٤﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا
اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ
مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٦﴾ ﴾

(أ) هات مرادف « اصرف » ، ومفرد « قيامًا » ، ومضاد « ساءت » .

(ب) بم يدعو عباد الرحمن ربهم ؟

(حـ) استخرج من الآيات الكريمة :

١ - تضادًا ، وبيّن سر جماله .

٢ - أسلوب نداء ، وبيّن غرضه .

٣ - ترادفًا ، وبيّن فائدته .

٤ - أسلوب قصر ، وبيّن فائدته .

الإجابة

(أ) امنع وأبعد - قائمًا - حسنت .

(ب) يدعون الله أن يصرف عنهم عذاب النار ، فإن عذابها شديد وقاس .

(حـ) ١ - « سجدًا » : « قيامًا » : تضاد يوضح المعنى ويقويه ويجذب الانتباه إلى الفكرة .

٢ - « ربنا » : أسلوب نداء غرضه التعظيم .

٣ - « مستقرًا - مقامًا » : بينهما ترادف يفيد التوكيد .

٤ - ﴿ والذين يبيتون لربهم سجدًا وقيامًا ﴾ : أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور « لربهم » على « سجدًا وقيامًا » يفيد التخصيص والتوكيد .

التدريب الخامس

قال - تعالى :

﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُوا۟ لَمْ يُسْرِفُوا۟ وَلَمْ يَقْتُرُوا۟ وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا ﴿٦٧﴾ ﴾

(ا) هات مرادف « يقتروا » ، ومضاد « يسرفوا » ، والمراد بـ « قوامًا » .

(ب) كيف يتصرف عباد الرحمن فى أموالهم ؟ وما أثر ذلك فى المجتمع ؟

(حـ) ما قيمة التعبير بـ ﴿ وكان بين ذلك قوامًا ﴾ ؟

(ى) ما الجمال فى : ﴿ لم يسرفوا ولم يقتروا ﴾ ؟

الإجابة

(ا) يبخلوا ويضيقوا – يبخلوا – وسطًا .

(ب) ينفقون أموالهم دون إسراف أو بخل فهم وسط بين الأمرين ، وفى ذلك صلاح للمجتمع .

(حـ) تعبير جميل يدل على الاعتدال فى الإنفاق .

(ى) تضاد يوضح المعنى ويقويه ويجذب الانتباه إلى الفكرة .

التدريب السادس

قال - تعالى :

﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ
ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضَٰعَفْ لَهُ
ٱلْعَذَابُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا ﴿٦٩﴾ ﴾

(ا) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ – معنى « أثامًا » : (ذنوبًا – عقابًا – مكافأة)

٢ – مضاد « حرم » : (منع – أباح – أعلن)

٣ – جمع « نفس » : (أنفس – نفوس – كلاهما معًا)

(ب) فسر الآيات بأسلوبك .

(حـ) ما الجمال فى قوله تعالى : ﴿ ولا يقتلون النفس التى حرم الله إلا بالحق ﴾ ؟

(ى) اكتب من الآيات ما يدل على أن عباد الرحمن يمشون فى تواضع ويكثرون من الصلاة ليلًا .

الإجابة

(أ) ١ – عقابًا .   ٢ – أباح .   ٣ – كلاهما معًا .

(ب) يذكر الله ﷻ – صفات عباد الرحمن فهم يعبدون الله وحده ، ولا يشركون به ، ولا يقتلون النفس التى حرم الله قتلها إلا بعقوبة شرعية ، ولا يرتكبون فاحشة الزنا فمن يرتكب هذه الكبائر يضاعف الله له العذاب يوم القيامة ، ويكون ذليلًا حقيرًا .

(حـ) أسلوب قصر ، وسيلته النفى « لا » والاستثناء « إلا » ، غرضه التخصيص والتوكيد .

(ى) ﴿ وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونًا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلامًا ❁ والذين يبيتون لربهم سجدًا وقيامًا ﴾ .

التدريب السابع

قال - تعالى :

﴿ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمۡ حَسَنَٰتٍۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٠﴾ ﴾

(ا) أكمل :

١ – اسم الإشارة « أولئك » يعود على ....

٢ – مضاد « يبدل » : ....

٣ – جمع « رحيمًا » : ....

(ب) كيف يمكننا اكتساب صفات عباد الرحمن ؟

(حـ) ما الجمال فى ؟ :

١ – ﴿ إلا من تاب وآمن وعمل عملًا صالحًا ﴾ .

٢ – « سيئات – حسنات » .

(ى) ماذا يحدث إذا ؟ :

١ – سادت صفة التواضع بين البشر .

٢ – تاب الإنسان إلى ربه .

الإجابة

(أ) ١ – التائبين .   ٢ – يثبت .   ٣ – رحماء .
(ب) أجب بنفسك .
(حـ) ١ – أسلوب استثناء من العقاب لمن يتوب إلى الله .
٢ – تضاد يوضح المعنى ويقويه ويجذب الانتباه إلى الفكرة .
(ى) ١ – زاد الحـب بيـن الناس ، وصلح المجتمع ، وزاد الخير ، وعم الأمان .
٢ – يقبل الله توبته ويبـدل سيئاته حسنات لأن الله واسع المغفرة كثير الرحمة .

كن جميلًا
إيليا أبو ماضي " دراسة "

⇦ التعريف بالشاعر :

- شاعر لبناني ، هاجر إلى أمريكا ، وعاش بها بقية حياته 0 له خمسة دواوين شعرية هي : " الجداول - الخمائل - تبر وتراب - تذكار الماضي - قصائد إيليا أبو ماضي " والنص من ديوان " تِبْرُ وتُرَابُ "

⇦ جو النص :

- الشاعر يدعو الناس إلى أنْ يستمتعوا بجمال الطبيعة ولن يستطيع أنْ يُدرك هذا الجمال إلا مَنْ كانتْ نفسه جميلة تتذوق الجمال وتستشعره غير أن بعض الناس يرون الحياة من خلال منظار أسود، يشكون دائماً ، والشاعر يدعوهم لنبذ التشاؤم ليتمتعوا بمظاهر الجمال في الحياة .

أيهذا الشاكي وما بك داء	كيف تغدو إذا غَدوتَ عَليلاً

سلسلة التميز

إنّ شرّ الجُناة في الأرض نفس — تتوقى قبلَ الرحيل الرحيلا

وترى الشوك في الورود وتَعمى — أنْ ترى فوقها الندى إكليلا

هو عبء على الحياة ثَقيلُ — مَنْ يظن الحياة عبئاً ثقيلاً

والذي نفسُه بغير جمال — لا يرى في الحياة شيئاً جميلاً

فتمتعْ بالصبح ما دُمْتَ فيه — لا تخفْ أنْ يزولَ حتى يزولا

أيهذا الشاكي وما بك داء — كن جميلاً ترَ الوجودَ جَميلاً

الكلمة	معنـــــاهـــــا	الكـلـمة	معنـــــاهـــــا
داء	مرض (ج) أدواء	تغدو	تصبح × تمسي
عليلًا	مريضًا × سليمًا معافى (ج) أعلاء	الجناة	م : الجاني وهو المذنب
تتوقى	تخشى	الرحيل	الموت
الندى	قطرات الماء (ج) أنداء وأندية	أكليل	تاج (ج) أكاليل
عبء	حمل (ج) أعباء	تمتع	استمتع
ثقيل	صعب	يزول	يذهب x يدوم

الشرح

- يستنكر الشاعر أفعال الإنسان الذي يشتكى، ولا يرى في الوجود شيئًا جميلًا، و يدعو الناس إلى التفاؤل والتمتع بجمال الطبيعة فيقول:

❶ أيها الإنسان الذي تُكثر الشكوى من الحياة وأنت صحيحُ الجسم مُعافى من كل مَرض وعَيب كيف سيكون حالك إذا أُصبتَ فعلًا بمرض أو داء؟



01004391848

❷ إنّ شرَّ النفس هي تلك التي تتمنى الموت وتنتظر الرحيل قبل موعده.

❸ إنّ هؤلاء الناس لا يرون من الحياة إلا جانبها المؤلم فَإذا نظروا إلى الورد الجميل فإنهم لا يرون إلا أشواكه وتعمى أبصارهم عن رؤية ما فيه من جمال عندما يتساقطُ عليه الندى.

❹ الإنسان الذي يشعر أن الحياة هم وتعب وحمل ثقيل إنما هو نفسه الحمل الثقيل على الحياة .

❺ الإنسان الذي لا يشعر بالجمال في داخله لا يرى أي جمال حوله فقد تبلدت مشاعره .

❻ استمتع أيها الإنسان بوقت الصبح الجميل ولا تخف أن ينتهي .

❼ وأنت يا من تشكو بلا سبب كن محبًّا للجمال حتى ترى الكون جميلًا .

مواطن الجمال

- أيهذا الشاكي : أسلوب نداء غرضه التنبيه .
- ما بك داء : أسلوب نفي يؤكد أنه لا داعي للشكوى ، وجاءت كلمة "داء " نكرة للعموم والشمول .
- كيف نغدو : أسلوب استفهام غرضه التعجب والاستنكار .
- إن شر الجناة : أسلوب مؤكد ب " إنّ " يدل على أنّ التشاؤم جناية وجريمة .
- تتوقى – ترى – تعمى : أفعال مضارعة للتجدد والاستمرار واستحضار الصورة .
- تتوقى قبل الرحيل الرحيلا : تعبير يوحي بالقلق والخوف من الموت .
- ترى فوقها الندى إكليلا : شبه الندى فوق أوراق الوردة بالتاج.
- هو عبء على الحياة ثقيل : تصوير للمتشائم بالحمل الثقيل .
- نفسه بغير جمال : تعبير يدل على بلادة الإحساس وعدم القدرة على تذوق الجمال .
- تمتع بالصبح – كن جميلًا : أسلوبا أمر للنصح والإرشاد .
- لا تخف : أسلوب نهي للنصح والإرشاد .
- ما بك داء – عليلًا : تضاد بالسلب يوضح المعنى ويقويه .

♦ بغير جمال – جميلًا : تضاد يوضح المعنى ويقويه .

أسئلة مجابة

س- ما العاطفة المسيطرة على الشاعر؟

ج- تسيطر على الشاعر عاطفة التفاؤل والأمل وقد كان لهذه العاطفة أثرها في التعبير والتصوير.

س- من أي شيء يتعجب الشاعر في البيت الأول؟

ج- يتعجب من الإنسان الذي يتأوه ويشكو وهو ليس مصابًا بمرض فكيف سيكون حاله وهو يشكو دون مرض فما باله إذا أصبح مريضًا فكيف سيكون حاله

س- تتضح النظرة التأملية في البيت الأول. وضح ذلك.

ج- يتأمل في حال الإنسان كثير الشكوى وهو صحيح وحاله وهو معتل.

س- ما الحقيقة التي ذكرها الشاعر في البيت الثاني؟ أو ما صفات شر الجناة؟

ج- أن شر الناس في هذه الحياة نفسٌ تنتظر الموت وتنتظر هاجس الموت قبل أن يدنو منها فهو ميتٌ قبل موته بالهواجس التي تكتنفه وكابوس الموت يخيم عليه.

س- ما العلاقة بين صورة الوردة والتفاؤل والتشاؤم في البيت الثالث؟

ج- النظر للجانب الأسود من الشيء فالورد فيها الجمال متمثلًا في الإكليل أعلاها بينما ينظر الرائي المتشاءم في الشوك فكذلك الحياة علينا أن نرى الوجه الطيب والمتفائل فيها وأن لا نركز أنظارنا على وجهها الأسود فلكل شيء نصفان طيب وآخر أسود.

س- ما الحكمة التي تستخلصها من البيت الخامس؟

ج- أن الإنسان المتشاءم دائمًا لا يرى أمامه غير التشاؤم واليأس في الحياة دون النظر لجانبها المشرق

س- إلام يدعو الشاعر الإنسان المتشائم في البيت السادس؟

ج- أن الإنسان وليد لحظته ولا يجب عليه أن يفكر في المصائب السوداء القادمة في المستقبل فما دام يعيش في لحظتهِ حياة طيبة فليتمتع بها ولا يعمل فكره في المستقبل الأسود بل يعيش لحظته المشرقة، فكذلك الصبح علينا أن نعيشه ولا نجهد أنفسنا بالتفكير كيف سيكون حالنا بعد زواله إلا عندما يحل الأمر ويزول الصبح لأن تفكيرنا في الجانب الأسود القادم سيسلبنا العيش الهانئ في لحظتنا الهانئة ويقلب حياتنا إلى التعاسة والشقاء.

س- عين من الأبيات ما يصلح لأن يكون حكمة.

ج- البيت الخامس: أسلوب خبري الغرض منه التقرير ويعد البيت حكمة فالإنسان الذي لا يجعل الجمال من عناصر نفسه لا يرى في الكون شيئًا جميلا.

س- بم يمتاز أسلوب الشاعر إيليا أبو ماضي ؟

ج- يمتاز أسلوب إيليا أبو ماضي بالسهولة والوضوح والعذوبة والرقة

تدريبات مجابة

التدريب الأول

أيهـذا الشاكـى ومـا بـك داء كيف تغـدو إذا غدوت عليلا ؟
إن شـر الجناة فى الأرض نفس تتوقـى قبـل الرحيـل الرحيلا
وترى الشوك فى الورود وتعمى أن تـرى فوقهـا النـدى إكليلا

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ - مرادف « تتوقى » : (تخاف - تطمئن - تأمن)

٢ - مضاد « الرحيل » : (الحياة - الموت - السفر)

٣ - مفرد « الجناة » : (الجانى - الجناية - الجنون)

(ب) ما رأى الشاعر فى الشاكى كما فهمت من الأبيات ؟

(حـ) ما الجمال فى : « ترى فوقها الندى إكليلا » ؟

(٤) ما النصيحة التى تقدمها فى المواقف التالية ؟ :

١ - طالب يشتكى باستمرار من صعوبة المواد الدراسية .

٢ - إنسان يائس من الحياة .

٣ - صديق لك يخاف من المستقبل .

الإجابة

(أ) ١ - تخاف . ٢ - الحياة . ٣ - الجانى .

(ب) يـرى الشاعر أن الشاكى غيـر محق فى شكواه ؛ فقد نسى ما حباه الله من نعم كثيرة عظيمة ، كان يمكنه أن يحمد الله - تعالى - وينظر إلى من هو أقل منه .

(حـ) تعبيـر جميـل فقد صـور فيه قطرات النـدى بتاج الملك .

(٤) ١ - بـأن يركـز ويحـاول تسجيـل ما يفهمه أثناء المذاكرة ، وأن يتناقش مع زملائه فيما لا يفهمه وأن ينظم وقته .

٢ - بتغييـر نظرته إلى الحيـاة ، ويقنع نفسه بأن كل صعب يهون مع العمل والصبر ، وعليه أن يقوى علاقته بزملائه الطموحين ويسير على منوالهم .

٣ - أنصحـه بنبذ الخوف ، وبذكـر الله تعالى كثيرًا فبذكـره تطمئن القلوب ، ويجـب أن يتأكد أن المستقبـل علمه عنـد الله ، والله لا يضيع أجر من أحسن عملًا .

التدريب الثاني

أيهـذا الشاكـى ومـا بـك داء   كيف تغـدو إذا غدوت عليلا ؟
إن شـر الجناة فى الأرض نفس   تتوقـى قبـل الرحيـل الرحيلا
وترى الشوك فى الورود وتعمى   أن تـرى فوقهـا النـدى إكليلا

(أ) هات : مرادف « داء » ، وجمع « الندى » ، ومضاد « عليلًا » .
(ب) ما صفات شر الجناة فى الأرض كما فهمت من الأبيات ؟
(حـ) « أيهذا الشاكى » ، « كيف تغدو إذا غدوت عليلًا » حدد نوع كل أسلوب مما سبق والغرض البلاغى منه .
(ى) « إن شر الجناة فى الأرض نفس تتوقى قبل الرحيل الرحيلا » هل هذا البيت يعبر عن حقيقة أم رأى ؟ ولماذا ؟

الإجابة

(أ) مرض أو علة ، الأنداء ، صحيحًا وسليمًا .
(ب) من صفات شر الجناة فى الأرض أنهم يخافون الموت قبل وقوعه .
(حـ) – « أيهذا الشاكى » : أسلوب نداء غرضه التنبيه .
– « كيف تغدو إذا غدوت عليلًا ؟ » : أسلوب استفهام غرضه الاستنكار .
(ى) هذا البيت يعتبر رأيًا ، لأن هذا ما يراه بعض الناس .

التدريب الثالث

وترى الشوك فى الورود وتعمى   أن تـرى فوقهـا النـدى إكليلا
هـو عـبء علـى الحيـاة ثقيل   مـن يظـن الحيـاة عبئًـا ثقيلا
والـذى نفسـه بغيـر جمـال   لا يرى فـى الحياة شيئًا جميلا
فتمتـع بالصبـح مـا دمـت فيه   لا تخـف أن يـزول حتى يزولا

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :
١ – مضاد « ثقيل » : (سهل – خفيف – لين)
٢ – جمع « الحياة » : (الحيات – الحيوات – الأحياء)
٣ – مرادف « يظن » : (يعتقد – يتيقن – يتأكد)
(ب) علامَ يعود الضمير « هو » فى مطلع البيت الثانى ؟
(حـ) وضح الجمال فى :
١ – وترى الشوك فى الورود .   ٢ – هو عبء على الحياة .
(ى) ما العاطفة المسيطرة على الشاعر فى النص ؟

الإجابة

هو عبء على الحياة ثقيل ... من يظن الحياة عبئًا ثقيلا
والذى نفسه بغير جمال ... لا يرى فى الحياة شيئًا جميلا
فتمتع بالصبح ما دمت فيه ... لا تخف أن يزول حتى يزولا
أيهذا الشاكى وما بك داء ... كن جميلًا تر الوجود جميلا

(ا) هات : مرادف « يزول » ، ومضاد « جمال » ، وجمع « ثقيل » .
(ب) عبر عن معنى الأبيات السابقة بأسلوبك .
(حـ) ما الجمال فى : « والذى نفسه بغير جمال » ؟
(ى) ما الحكمة التى تستخلصها من البيت الثانى ؟

الإجابة

(أ) ينتهى ، قبح ، ثقال وثقلاء .
(ب) يوضح الشاعر أن الذى يعتقد أن الحياة حمل ثقيل هو نفسه الذى يمثل العبء الذى تحمله هذه الحياة فالإنسان الذى خلت نفسه من الجمال لا يستطيع أن يرى ما فى الوجود من مظاهر الجمال . فعليك أن تتمتع بحياتك وحاضرك ولا تخف أن تنتهى ، فيا من تشكو من الحياة وليس بك مرض ، لتكن نفسك جميلة لترى الوجود جميلًا .
(حـ) تعبير يدل على الأثر السيئ للتشاؤم .
(ى) الحكمة هى أن الإنسان المتشائم دائمًا لا يرى أمامه غير التشاؤم واليأس فى الحياة دون النظر لجانبها المشرق .

رحمة ومحبة
قاسم أمين "دراسة "

التعريف بالكاتب :

- ولد قاسم أمين سنة 1863 م في بيئة أرستقراطية وحصل على ليسانس الحقوق و عمل مستشارا ، ثم سافر إلى فرنسا في بعثة دراسية دامت أربع سنوات واشتهر بأنه زعيم الحركة النسائية في مصر ، كما اشتهر بدفاعه عن الحرية الاجتماعية ودعوته لإنشاء الجامعة المصرية توفى عام 1908 م هذا الجزء من كتاب (تحرير المرأة) .

إن طبيعة العصر الذي نحن فيه منافرة للاستبداد معادية للاستعباد ميالة إلى سوق القوى الإنسانية في طريق واحد وإلى غاية واحدة .

فهذا الطائف الرحمانى الذي طاف على نفوس البشر فنبه منها ما كان غافلا لابد أن ينال منه النساء نصيبهن ، فمن الواجب علينا أن نمد إليهن يد المساعدة ونعمل معهن بقوله صلى الله عليه وسلم : (اتقوا الله في الضعيفين : المرأة واليتيم) .

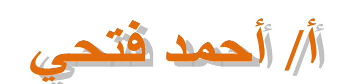
ولا شيء أدخل في باب التقوى من تهذيب العقل ، وتكميل النفس ، وإعدادها بالتعليم والتربية إلى معرفة النافع ومدافعة الرذائل ، ومقاومة الشهوات ولا من حسن المعاملة واللطف في المعاشرة ، فعلينا أن نجعل الصلة بيننا وبينهن صلة محبة ورحمة ، لا صلة كره وقسوة ، هذا ما تفرضه علينا الإنسانية وتطالبنا به الشريعة .

و هو مع ذلك فريضة وطنية يجب علينا أداؤها ، حتى تكون جميع أعضاء المجتمع عندنا حية عاملة قائمة بوظائفها .

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
طبيعة	سجية وفطرة ج طبائع وطبيعات	ينال	يحصل ويأخذ

سلسلة التميز

العصر	الزمن (ج) عصور وأعصر	النساء	× الرجال (م) امرأة
منافرة	مباعدة والمراد رافضة × قابلة	نصيبهن	حظهن (ج) أنصباء ونصب وأنصبة
استبداد	انفراد بالرأي والحكم× الشورى	الواجب	الضروري × الجائز
معادية	مناهضة × متحالفة	نمد يد	نساعد × نعرقل
استعباد	الرق والعبودية × الحرية	اتقوا الله	خافوا واخشوا
ميالة	متجه ومحبه × كارهة	الضعيفين	المقصود بهما المرأة واليتيم.
سوق	حث، توجّيه	اليتيم	فاقد الأب لموته (ج) أيتام ويتامى
القوى الإنسانية	الطاقات البشرية	أدخل	أقوى تأثيرا
القوى	القدرات والطاقات (م) قوة	باب التقوى	صفة الخشية
طريق	(ج) طرق	تهذيب	صقل وتربية وإصلاح
غاية	نهاية والمراد هدف (ج) غايات وغاي	مقاومة	مدافعة
الطائف الرحماني	الوحي الذي أنزل على الرسل	وتكميل	أتمام × إنقاص
طاف	دار وجال	النفس	(ج) أنفس ونفوس وهي الروح
نفوس	أرواح (م) نفس	إعدادها	تجهيزها
البشر	الناس	التربية	التنشئة
نبه	أيقظ × أغفل	النافع	المفيد × الضار
غافلا	ساهيا (ج) غفول وغفل × منتبها	مدافعة	مقاومة × مسالمة
لابد	لامفر، لا مهرب، لا مناص ج أبداد، بددة	الرذائل	الصفات السيئة (م) رذيلة × فضيلة
المعاشرة	المعايشة والمخالطة	مقاومة	مواجهة × مسالمة



01004391848

نجعل	نحول	الشهوات	كل ما ترغب فيه النفس من محرمات (م) شهوة
الصلة	العلاقة× القطيعة ج الصلات	المعاملة	التعامل
محبة	مودة × كره	اللطف	الرقة واللين × القسوة والغلظة ج ألطاف

الشرح

♦ يدعو الكاتب إلى حسن معاملة المرأة ، وحسن المعاشرة ، وذلك فرض ديني ووطني دعا إليه الرسل والأنبياء ، كما أن العصر الحديث يكره الظلم والاستعباد ويدعو لطريق واحد لتحقيق النفع للبشرية كلها

مواطن الجمال

- طبيعة العصر منافرة للاستبداد :

- تعبير يصور العصر إنسانًا يكره الظلم .

- للاستبداد ، للاستبداد :

- بينهما جناس ناقص ، يعطي جرسًا موسيقيًا يطرب الأذن .

- سوق القوى الإنسانية في طريق واحد :

- تصوير للقوى الإنسانية بكائنات تسير في طريق مترابطة .

- الطائف الرحماني الذي طاف :

- تصوير لدعوة الأنبياء بإنسان يطوف ليهدي الناس .

- اتقوا الله :

- أسلوب أمر غرضه النصح والإرشاد والإلزام .



01004391848

● المرأة واليتيم :

تفصيل بعد إجمال لزيادة الاهتمام بالمرأة واليتيم .

● في باب التقوى :

- تعبير يصور التقوى ببيت له باب .

● صلة محبة ورحمة لا صلة كره وقسوة :

مقابلة توضح المعنى وتقويه .

أسئلة مجابة

س: ما طبيعة العصر الحالي كما أشار الكاتب ؟

ج : طبيعة العصر الحالي منافرة للاستبداد معادية للاستعباد ميالة إلى سوق القوى الإنسانية في طريق واحد وإلى غاية واحدة .

س: في النص قضية اجتماعية وضحها مبينًا رأيك فيها .

ج : القضية الاجتماعية هي ظلم المرأة وضرورة العناية بها وإعطائها حقوقها وحسن معاملتها ، وأرى أنها قضية هامة لابد من الاهتمام بها والعمل على حلها لأن المرأة نصف المجتمع وشريك في بناء الوطن .

س: كيف نجح الكاتب في الإقناع بأهمية حسن معاملة المرأة ؟

ج : نجح الكاتب في الإقناع بحسن معاملة المرأة ؛ حيث استند على أدلة دينية من السنة النبوية واستخدم معاني دينية مثل (فريضة – التقوى) كما استخدم صفات كريمة حث عليها الدين مثل (العطف – المحبة – العدل).

س: بم أمرنا الرسول - صلى الله عليه وسلم - كما فهمت من الموضوع ؟ ولماذا ؟

ج : أمرنا الرسول – صلى الله عليه وسلم – بتقوى الله في المرأة واليتيم , وذلك رحمة بهما وإصلاحًا للفرد والمجتمع .

س: علل. الاهتمام بالمرأة فريضة وطنية ؟

ج : حتى تكون جميع أعضاء المجتمع حية عاملة قائمة بوظائفها لتساعد على تقدم الوطن .

س: علل. التربية والتعليم حق من حقوق المرأة ؟

ج: لأن التربية والتعليم تهذب النفس وتكمل العقل وتجعلها تعرف النافع وتدفع الرذائل وتقاوم الشهوات .

س : ماذا يقصد الكاتب ب (القوى الإنسانية) ؟

ج : يقصد الكاتب بالقوى الإنسانية المجتمعات البشرية والقوى البشرية .

س : ما دور الطائف الرحماني في تحقيق المقصود في نظر الكاتب ؟

ج : الطائف الرحماني طاف على نفوس البشر ونبه منها ما كان غافلًا لكي تنال المرأة حقوقها التي فرضها الله .

س: يدعو الكاتب إلى فكرة سامية وضحها مبينًا ما استند إليه من دليل شرعي .

ج : يدعو الكاتب إلى الاهتمام بالمرأة وإعطائها حقوقها وقد استند الكاتب إلى أدلة دينية من السنة النبوية حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اتقوا الله في الضعيفين : المرأة واليتيم "

س: وازن (قارن) من حيث النتيجة بين مجتمع أعطى المرأة حقوقها وآخر هضم تلك الحقوق .

ج : المجتمع الذي يعطي المرأة حقوقها تصبح جميع أعضائه حية عاملة قائمة بوظائفها وتساعد المرأة في بناء المجتمع .

المجتمع الذي يهضم حقوق المرأة تصبح قواه معطلة ويفقد المجتمع أسباب تقدمه وتتدهور أحواله .

س : ما الذي تفرضه الشريعة والإنسانية في معاملة نسائنا ؟

ج : تفرض الشريعة والإنسانية في معاملة نسائنا حسن التربية وتهذيب النفس وتكميل العقل وحسن المعاملة واللطف في المعاشرة والمحبة والرحمة .

س : ما الذي يدخل في باب تقوى الله ؟

ج : تهذيب العقل وتكميل النفس وإعدادها بالتربية والتعليم وحسن المعاملة واللطف في المعاشرة .

س : للكاتب ميول دينية أثرت في كتاباته . وضح ذلك .

ج : فقد استند الكاتب في توضيح فكرته إلى الاستشهاد بالسنة النبوية من كلام الرسول صلى الله عليه وسلن : " اتقوا الله في الضعيفين : المرأة واليتيم " كما استخدم معاني دينية مثل (فريضة – التقوى) واستخدم الصفات الكريمة التي حث عليها القرآن والسنة مثل (العطف – المحبة – العدل – الرحمة) .

س : ما أثر الطائف الرحمانى في نفوس البشر ؟

ج : نبه نفوس البشر و أيقظها من غفلتها و أكد على ضرورة إعطاء النساء حقوقهن.

س: التعليم حق من حقوق المرأة . ناقش هذه العبارة .

ج : التعليم يهذب أخلاق الفتاة و به تعرف الفتاة النافع و الضار فتستطيع التحكم في كيفية مدافعة الرذائل و مقاومة الشهوات و إذا أخذت المرأة حقها في التعليم أخرجت لنا أجيالا واعية تقوم بنهضة عظيمة للبلاد

س: إلام يدعو قاسم أمين في هذا النص ؟

❶ يدعو إلي حصول المرأة علي حقها الذي طالبت به الشريعة و الإنسانية .

❷ يدعو إلي تعليم المرأة و حسن معاملتها .

❸ يدعو إلي أن نجعل الصلة بيننا و بين نسائنا صلة محبة و رحمة لا صلة كره و قسوة .

س: كيف تكون تقوى الله في المرأة ؟

ج : يكون ذلك بتهذيب العقل و تكميل النفس ، و إعدادها بالتعليم و التربية و معرفة النافع و الضار ، و مدافعة الرذائل و مقاومة الشهوات و حسن المعاملة و اللطف في المعاشرة .

س: صلة المحبة والرحمة مع المرأة فريضة وطنية . فلماذا يجب علينا أداؤها ؟

ج : صلة المحبة والرحمة مع المرأة فريضة وطنية , حتى تكون جميع أعضاء المجتمع عندنا عاملة قائمة بوظائفها .

تدريبات مجابة

التدريب الأول

« إن طبيعة العصر الذى نحن فيه منافرة للاستبداد ، معادية للاستعباد ، ميالة إلى سوق القوى الإنسانية فى طريق واحد » .

(ا) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ – مرادف « منافرة » : (كارهة – ميالة – مقاربة)

٢ – مضاد « الاستبداد » : (المناورة – المشاورة – المجاورة)

٣ – مفرد « القوى » : (الأقوى – القوية – القوة)

(ب) وصف الكاتب عصره بصفات ، وضحها مدللًا برأيك .

(حـ) « منافرة للاستبداد – معادية للاستعباد » ما الجمال فى هذا التعبير ؟

الإجابة

(أ) ١ – كارهة . ٢ – المشاورة . ٣ – القوة .
(ب) وصف العصر أنه ذو طبيعة خاصة تكره الانفراد بالرأى وتميل إلى قبول آراء الآخرين والأخذ بمبدأ الشورى كما تنفر من العبودية فهو عصر يسعى إلى حث القوى الإنسانية على السير فى طريق واحد ونحو هدف واحد .
(حـ) بينهما ترادف وتناغم موسيقى يطرب الأذن .

التدريب الثاني

« إن طبيعة العصر الذى نحن فيه منافرة للاستبداد ، معادية للاستعباد ، ميالة إلى سوق القوى الإنسانية فى طريق واحد ، وإلى غاية واحدة ، فهذا الطائف الرحمانى الذى طاف على نفوس البشر فنبه منها ما كان غافلًا ، لابد أن ينال منه النساء نصيبهن » .

(ا) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ – جمع « طبيعة » : (طباع – طبائع – طبع)
٢ – مرادف « غاية » : (هدف – مقصد – كلاهما معًا)
٣ – مضاد « غافلًا » : (ساهيًا – منتبهًا – لاهيًا)

(ب) ما المراد بـ « الطائف الرحمانى » ؟
(حـ) ما الجمال فى « سوق القوى الإنسانية فى طريق واحد » ؟
(ء) « التعليم حق من حقوق المرأة » . ناقش هذه العبارة .

الإجابة

(أ) ١ – طبائع . ٢ – كلاهما معًا . ٣ – منتبهًا .
(ب) هو تعاليم الإسلام التى جاء بها النبى محمد ﷺ .
(حـ) تعبير جميل فقد صور القوى الإنسانية بكائنات تساق فى طريق واحد .
(ء) التعليم حق من حقوق المرأة ؛ وهى نصف المجتمع ، تؤثر فيه ويتأثر بها ، ولا يمكن للمرأة أن تساير ركب الحضارة والتقدم إلا بالعلم ، كما لا يمكن لمجتمع أن يبنى حضارته وأمجاده ونصفه جاهل .

التدريب الثالث

« فهـذا الطائـف الرحمانى الذى طاف على نفوس البشـر ، فنبه منها ما كان غافلًا ، لابد أن ينال منه النسـاء نصيبهن . فمن الوجب علينا أن نمد إليهن يد المساعدة ، ونعمل معهن بقوله ﷺ : (اتقوا الله فى الضعيفين : المرأة واليتيم) » .

(ا) هات فى جمل تامة :

١ – مرادف « نبه » . ٢ – مضاد « ينال » . ٣ – جمع « المرأة » .

(ب) وضح نصيب المرأة كما أشار الكاتب .

(حـ) ماذا تعرف عن كاتب النص ؟

(ء) « ينال منه النساء نصيبهن » ما الجمال فى العبارة السابقة ؟

الإجابة

(أ) ١ – أيقظ . ٢ – يفقد ويخسر .

٣ – النساء . (هات الجمل من إنشائك)

(ب) نصيب المرأة يتمثل فى أن تنعم بالحرية والعدل ، وأن تعامل معاملة طيبة .

(حـ) قاسم أمين قاضٍ وأديب مصرى ولد عام ١٨٦٣ م تعلم فى المدارس الحكومية المصرية وعمل مستشارًا بمحكمة الاستئناف ، ومن كتبه كتاب (المصريون) و (المرأة الجديدة) و (تحرير المرأة) ، وتوفى عام ١٩٠٨ م .

(ء) تعبير يوحى بإيمان الأديب بقضية المرأة .

التدريب الرابع

« فمن الوجب علينا أن نمد إليهن يد المساعدة ، ونعمل معهن بقوله ﷺ : (اتقوا الله فى الضعيفين : المرأة واليتيم) » .

(ا) هات مرادف « اليتيم » ، ومضاد « الواجب » ، وجمع « يد » .

(ب) بِمَ أمرنا رسول الله ﷺ كما فهمت من النص ؟

(حـ) ما الجمال فى : « نمد إليهن يد المساعدة » ؟

(ء) لماذا نهتم بالمرأة ؟

الإجابة

(أ) هو من فقد أباه – الاختيار – أيدٍ وأيادٍ .
(ب) – أمرنا الرسول ﷺ بحسن معاملة المرأة واليتيم ، وأن نتقى الله فيهما .
– فالمرأة بحكم رسالتها وتكوينها ضعيفة وتحتاج لمن يعاونها ويشجعها على أداء رسالتها .
– أما اليتيم فهو ضعيف لأنه فقد مصدر الحب والحنان وأصبح لا حول له ولا قوة وفى حاجة إلى من يرعاه ويعتنى به ويعوضه بعض ما افتقده .
(حـ) تعبير جميل صور المساعدة إنسانًا له يد ويدل على ضرورة العون للنساء .
(ى) الهدف من الاهتمام بالمرأة أن تكون عنصرًا فعالًا فى المجتمع قائمة بوظائفها .

التدريب الخامس

« ولا شيء أدخلُ فى باب التقوى من تهذيب العقل ، وتكميل النفس ، وإعدادها بالتعليم والتربية إلى معرفة النافع ، ومدافعة الرذائل ، ومقاومة الشهوات ، ولا من حسن المعاملة واللُّطف فى المعاشرة » .

(أ) « تهذيب العقل – الرذائل – الشهوات » .
هات مرادف الأولى ، ومضاد الثانية ، ومفرد الثالثة .
(ب) ما طريق الوصول إلى تقوى الله ؟
(حـ) « تهذيب العقل ، وتكميل النفس » ما الجمال فى هذا التعبير ؟
(ى) ما المناصب التى تبوأتها المرأة المصرية فى العصر الحالى ؟

الإجابة

(أ) تنقيته مما يشوبه من أفكار سيئة وإصلاحه – الفضائل – الشهوة .
(ب) طريق الوصول إلى تقوى الله يتمثل فى : تهذيب العقل وتكميل النفس بإعدادها بالتعليم والتربية ؛ حتى تتعرف على ما ينفعها وتبتعد عما يضرها من رذائل ومقاومة الرغبات .
(حـ) بينهما تناغم موسيقى جميل يطرب الأذن .
(ى) تبوأت المرأة المصرية كثيرًا من المناصب فى العصر الحالى ، فهى عملت كمدرسة وطبيبة ومديرة ، ومهندسة ، ومحامية ، وقاضية ، ووزيرة ، وفازت بعضوية مجلسى الشعب ، والشورى .

التدريب السادس

« ولا شيء أدخلُ فى باب التقوى من تهذيب العقل ، وتكميل النفس ، وإعدادها بالتعليم والتربية إلى معرفة النافع ، ومدافعة الرذائل ، ومقاومة الشهوات ، ولا من حسن المعاملة واللُّطف فى المعاشرة ، فعلينا أن نجعلَ الصِّلة بيننا وبينهن صلة محبة ورحمة ، لا صلة كُرهٍ وقَسْوة ، هذا ما تَفْرضهُ علينا الإنسانيَّة » .

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ – مرادف « المعاشرة » : (المخالطة – المعايشة – هما معًا)

٢ – جمع « اللطف » : (الألطاف – اللطفاء – اللطاف)

(ب) فى النص قضية اجتماعية ، وضحها ، مبينًا رأيك .

(حـ) ما الجمال فى : « باب التقوى » ؟

(ء) ضع علامة (✓) أمام الصواب وعلامة (✗) أمام الخطأ :

١ – للمرأة دور واضح فى نهضة البلاد . ( )

٢ – التربية السيئة ثمارها طيبة مباركة . ( )

الإجابة

(أ) ١ – هما معًا . ٢ – الألطاف .

(ب) فى النص قضية اجتماعية وهى إهمال دور المرأة ومنعها من بعض حقوقها التى كفلتها لها الشرائع السماوية وأرى وجوب مساواة المرأة بالرجل .

(حـ) تصوير للتقوى بالحصن الذى له باب .

(ء) ١ – (✓) . ٢ – (✗) .

التدريب السابع

« فعلينا أن نجعلَ الصِّلة بيننا وبينهن صلة محبة ورحمة ، لا صلة كُرهٍ وقَسْوة ، هذا ما تَفْرضهُ علينا الإنسانيَّةُ ، وتُطالبُنا به الشَّريعة ، وهو مع ذلك فريضةٌ وطنيةٌ ، يجب علينا أداؤها ؛ حتى تكون جميعُ أعْضاء المجتمع عندنا حيَّةً عاملةً قائمةً بوظائفها » .

(أ) هات من الفقرة : كلمة مرادفها « غلظة » ، وكلمة جمعها « شرائع » ، وكلمة مفردها « عضو » .

(ب) ما أساس الصلة مع النساء ؟ ولماذا يعد ذلك فريضة وطنية ؟

(حـ) كيف نجح الكاتب فى الإقناع بأهمية حسن معاملة المرأة ؟

(ء) ما الجمال فى : « هذا ما تفرضه علينا الإنسانية » ؟

الإجابة

(أ) قسوة – الشريعة – أعضاء .
(ب) صلة محبة ورحمة ؛ حتى يكون جميع أعضاء المجتمع عندنا حية عاملة قائمة بوظائفها .
(حـ) وذلك بمنحها حقوقها كاملة ، استنادًا إلى ما جاءت به الأديان السماوية ، وما ورد فى الأحاديث النبوية .
(ى) تصوير للإنسانية بشخص يفرض على الناس قوانين ، مما يوحى بأهمية إعطاء المرأة حقوقها .

آيات العلم
الهراوي " دراسة "

● التعريف بالشاعر :

- شاعر مصري معاصر ، ولد بالزقازيق، عمل في نظارة المعارف، ودار الكتب المصرية، وعرف بشاعر الأطفال ، عاصر الشاعرين الكبيرين أحمد شوقي وحافظ إبراهيم ، وتوفى سنة 1939 م .

❶ ربّوا بنـــيكم علـــموهم هذّبوا	فتيــــاتكم والعلم خير قوّام
❷ والعلم مــــال المعدمين إذا همّوا	خرجوا إلى الدنيا بغير حطام
❸ وأخو الجهـــالة في الحياة كأنـه	ساع إلى حرب بغير حســام
❹ والجهل يخفض أمة ويذلـها	والعلم يرفعـها أجـــل مقام
❺ انظر إلى الأقوام كيف سمت بهم	تلك العلوم إلى المحل السامي
❻ من راكب متن الرياح كـأنـه	ملك يصرف أمرها بزمـــام
❼ أو محدث بالكهرباء عجائبا	أو غائص بالفلك أو عـــوام
❽أو مرسل وحى الهواء ومنطق	صم الجماد بأحرف وكلام



❾ هذا هو العلم الحديث فأقبلوا زمرا عليه يا بني الأهـــرام

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
ربوا	نشئوا وأدبوا	بنيكم	أولادكم (م) ابن
هذّبوا	أدبوا وأصلحوا	فتياتكم	بناتكم (م) فتاة
قوام	عماد ونظام، والمقصود أساس	المعدمين	الفقراء (م) معدم × غنى
الدنيا	الحياة ج الدنا، الدُنيات، مذكرها الأدنى	حطام	ما تكسَّر من الشيء، والمراد متاع
أخو الجهالة	الملازم للجهل ج إخوة إخوان	أمة	جماعة من الناس ج أمم
ساع	قاصد وذاهب وماش ج سعاة وساعون	يُخفض	يحط قدر والمراد يؤخر × يعلي ويرفع
حسام	السيف القاطع والمراد عتاد المعركة	أجل	أعظم × أدنى وأحط
الأقوام	الجماعات (م) قوم	مقام	منزلة ومكانة ج مقامات
سمتْ	ارتفعتْ بهم × حطتْهم وخفضت	السامي	الرفيع العالي × الوضيع، الحقير
يصرف أمرها	يدير شئونها والمراد يوجهها	زمام	اللجام الذي يشد به البعير (ج) أزمة
وحي	الهام ج وحيّ	الفلك	السفينة وهى مفرد وجمع ومذكر ومؤنث
غائص	يغوص بالغواصة ج غائصون	عجائبا	غرائب م عجيبة
وحي الهواء	المراد إرسال البرق والهاتف	صم الجماد	المراد الهاتف والتليفون
أقبلوا	اطلبوه	زمرا	جماعات وأفواج (م) زمرة

الشرح

❶ يدعو الشاعر الآباء إلى حسن تربية الأبناء وتهذيب أخلاقهم بالعلم لأنه خير عماد للإنسان في حياته .

01004391848 

❷ والعلم هو مال الفقراء إذا خرجوا من الدنيا بلا شيء .

❸ إن الجاهل في حياته كالمحارب الذي يدخل حربًا بلا سلاح .

❹ إن الجهل يحط من قدر الأمم ويضعفها أما العلم فهو السبيل الذي يرفع منزلة الأمة ويعلي شأنها .

❺ يدعو الشاعر الإنسان أن يتأمل أحوال الذين أخذوا بالعلم فوصلوا إلى المكانة العالية .

❻ بالعلم استطاع الإنسان أن يسخر الرياح فصنع الطائرات وسفن الفضاء .

❼ واكتشف الكهرباء فأدار المصانع العملاقة وأنار الدنيا ليلًا ، كما صنع السفن التي تسير على الماء وابتكر الغواصات التي تغوص في أعماق البحار لتكشف عجائب قدرة الله .

❽ كما ابتكر التلغراف فأحدث ثورة في الاتصالات ، كما ابتكر الهاتف والمذياع والتلفاز والحاسوب مما وفر الوقت والجهد وجعل العالم قرية صغيرة .

❾ يدعو الشاعر أبناء مصر إلى الأخذ بأسباب العلم وأن يقبلوا عليه فهم أحفاد المصريين بناة الأهرام .

مواطن الجمال

● ربوا بنيكم، هذبوا فتياتكم:

- أمر للحث والنصح والإرشاد.

● العلم خير قوام:

- تعبير جميل يصور العلم شيئا ماديا يُقوّم سلوك الأبناء0وعلاقته............بما قبله.

● العلم مال المعدمين:

- تعبير جميل يصور العلم بالمال الذي يغنى الفقراء.

● بنيكم، فتياتكم: بين الكلمتين تضاد يفيد عموم وشمول الأبناء.

● خرجوا إلى الدنيا بغير حطام:

- تعبير يدل على فقرهم المادي وغناهم بالعلم.

● "أخو الجهالة كأنه ساع":

- صوّر الجاهل بالمحارب بلا سيف، ويوحي بضعف الجاهل. وتعبير يدل على ملازمة الجهل لصاحبه. وتصوير الجهالة بإنسان يصاحب.

● " ساع ": توحي بالاستمرار وجاءت نكرة لتوحي بسوء التفكير.

● " حرب ": نكرة تفيد العموم والشمول.

● " حسام ": جاءت نكرة لتفيد التقليل0

● " يخفض، يرفع": تضاد يوضح المعنى ويؤكده.

⇦ التعبير بالأفعال المضارعة يدل على التجدد والاستمرار واستحضار الصورة في الخيال.

● " الجهل يخفض – العلم يرفع ":

♦ صوّر العلم بإنسان يرفع والجهل بإنسان يخفض. ويوحي بأثر العلم العظيم وأثر الجهل.

♦ بينهما مقابلة. أمة: نكرة للعموم والشمول.

●" انظر " أسلوب أمر غرضه النصح والإرشاد، يدعو إلى التأمل في فضل العلم على الشعوب.

● الأقوام – العلوم: جاءتا جمعا للكثرة.

- "كيف سمتْ بهم تلك العلوم ":

- استفهام لإثارة الذهن وتعبير يدل على فضل العلم وأثره العظيم في علو المكانة والمنزلة. تلك: إشارة للبعيد وهي للتعظيم.

- راكب متن الريح:

- تعبير جميل يصور الريح بدابة يركبها الإنسان ويتحكم في سيرها بزمام.

- يُصَرّف أمْرَها بزمـــام:

- تصوير الطائرة بالدابة التي لها زمام. وتعبير يدل على حسن التصرف والسيطرة.

- منطق صم الجماد:

- تضاد يبرز المعنى ويوضحه.
- تعبير يدل على القدرة التي يمنحها العلم للإنسان.

- غائص – عوام: تضاد يبرز المعنى.

- هذا هو العلم:

- استخدام اسم الإشارة للقريب ليدل على أنه قريب بين أيدينا وليس ببعيد.

- فأقبلوا: أسلوب أمر غرضه الحث والنصح والإرشاد.

- زمرا:

- تدل على تأثره بالقرآن الكريم واستخدامها يفيد عموم خطابه لكل أبناء مصر.

- يا بني الأهرام:

- أسلوب نداء غرضه التعظيم. وكناية عن المصريين.



01004391848

س: ما أثر العلم في مجالات الحياة ؟

ج : العلم يسهل حياة الإنسان ويوفر الوقت والجهد والمال ويقضي على الخرافات والأمراض ويزيد الإنتاج ويتحقق الرخاء وذلك بالابتكارات المختلفة .

س: ما مظاهر التقدم العلمي ؟

ج : من مظاهر التقدم العلمي :

❶ ركوب الرياح بابتكار الطائرات وسفن الفضاء .

❷ ابتكار الكهرباء لإدارة المصانع والآلات المختلفة .

❸ صناعة السفن والغواصات

❹ ابتكار التلغراف والهاتف والتلفاز والمذياع .

❺ ابتكار وسائل المواصلات المختلفة .

س: ما فائدة العلم للإنسان ؟

ج : العلم يسهل حياة الإنسان ويحقق له الراحة والرفاهية ويرفع مكانة الإنسان .

س: لماذا يجب أن نبتعد عن الجهل ؟

ج : لأن الجهل سبب التخلف والتأخر كما أن الجهل يخفض الأمم ويحط من منزلتها ويذلها .

س: ما العلاقة بين العلم والأخلاق ؟

ج : بالعلم والأخلاق يكتمل بناء الإنسان وترتفع مكانته ، كما أن العلم يحتاج إلى الأخلاق لتوجهه إلى الطريق السليم .

س: كيف صور الشاعر الجاهل ؟ وما رأيك في هذا التصوير ؟

ج : صور الشاعر الجاهل في حياته بالمحارب الذي يدخل حربًا بلا سلاح يدافع به عن نفسه ، وهو تعبير جميل يدل على ضعف الجاهل .

س: الجهل تخلف ، والعلم تقدم . وضح ذلك .

ج : إن الجهل يحط من قدر الأمم ويضعفها ويذلها ، أما العلم فهو سبيل الرفعة والرقي والتقدم به ترتفع مكانة الأمم .

س: العلم رفعها أجل مقام – العلم يرفعها أجل مقام . أي التعبيرين أجمل ؟ ولماذا ؟

ج : الأجمل : العلم يرفعها أجل مقام ؛ لأن الفعل المضارع يفيد التجدد والاستمرار .

س: إلام يدعو الشاعر في البيت الأول ؟ وما الدليل الذي قدمه على دعوته ؟

ج : يدعو الشاعر الآباء إلى حسن تربية أبنائهم وتعليمهم وتهذيبهم وتحسين أخلاقهم , والدليل على دعوته : أن العلم هو خير عماد تقوم عليه حياة الإنسان ، وهو المال الذي يخرج به الفقير من الحياة .

س: للعلم تغييرات أحدثها في حياة الشعوب . اذكر بعضها وما فائدتها للبشرية ؟

ج : العلم غير حياة الشعوب فوصلت إلى الرفعة والمنزلة العالية بالعلم وتحقيق الرفاهية والراحة بابتكارات غيرت شكل الحياة وجعلت العالم قرية صغيرة بصنع الطائرات واختراع السفن ووسائل الاتصال والإعلام . ومن فوائد هذه التغييرات : تحقيق الراحة وتوفير الوقت والجهد .

س: تتناول الأبيات بعض آثار العلم . وضحها بأسلوبك .

ج : من آثار العلم :

❶ اختراع الطائرات وسفن الفضاء .

❷ اختراع الكهرباء فأدارت المصانع وأنارت الدنيا .

❸ اختراع السفن التي تسير فوق الماء وابتكار الغواصات التي تسبح في أعماق البحار .

❹ ابتكار التلغراف والهاتف والتلفاز والحاسوب .

س: بم صور الشاعر قائد الطائرة ؟ وعلام يدل ذلك ؟

ج : صور الشاعر قائد الطائرة بالملك الذي يصرف شأن مملكته بحكمة ، ويدل القوة والتحكم .

س: بالعلم والمعرفة ترتقي الأمم ويرتفع قدرها . أكد ذلك من خلال الأبيات .

ج : إن الجهل سبب في تأخر الأمم وضعفها ، أما العلم فهو سبيل التقدم والرقي ، به ترتفع منزلة الأمة إلى أعلى مكانة ، فكثير من الأمم أخذت بالعلم فوصلت إلى المنزلة الرفيعة .

س: علام نربي أبناءنا وفتياتنا ؟ ولماذا ؟

ج : نربي أبناءنا وفتياتنا على حسن الخلق والعلم ؛ لأن العلم أفضل أساس تقوم عليه حياة الإنسان .

س: ماذا يمثل العلم للإنسان المعدم ؟

ج : العلم هو المال للإنسان المعدم الذي يخرج به من الحياة ، وبه ترتفع مكانته في المجتمع .

س: ما قيمة تكرار (غير) في الأبيات ؟

ج : تكرار (غير) للتأكيد على الضعف .

س: يبين الشاعر أضرار الجهل ثم يعقد موازنة بين العلم والجهل . وضح ذلك من خلال فهمك للأبيات .

ج : إن الجهل يحط من قدر الأمة ويضعفها والجاهل كأنه محارب في ميدان القتال بلا سلاح . أما العلم فهو سبيل التقدم والرقي به ترتفع منزلة الأمة وتصل إلى المكانة العالية .

س: ما العلاقة التي تجمع بين " هذبوا – ربوا " ؟

ج : هذبوا ، ربوا بينهما ترادف يؤكد أهمية التربية وحسن الخلق .

س: ما ثمرة العلم ؟ وما مساوئ الجهل ؟

ج : العلم يحقق التقدم والرقي وبه ترتفع منزلة الأمة وتحقق الرخاء وتصل إلى المكانة العليا . أما الجهل يحط من قدر الأمة ويذلها وهو سبب التخلف والتأخر .

س: أيهما تفضل : بغير حسام أم بغير سلاح ؟ ولماذا ؟

ج : الأفضل " بغير حسام : لأن السيف رمز للقوة ويشمل جميع أنواع السلاح قديمًا وحديثا .

س: لما المقصود ب (والعلم مال المعدمين) ؟

ج : أن العلم هو المال الذي يخرج به الفقير من الدنيا ، فيه ترتفع منزلته وتسمو مكانه

تدريبات مجابة

التدريب الأول

رَبُّوا بَنيكُم ، عَلِّموهم هَذِّبوا   فَتياتِكُـمْ ، فالعِلْـمُ خَيْـرُ قِوَامِ
والعِلْمُ مالُ المُعْدَمِينَ إذا هُمُ   خَرَجوا إلى الدُّنيا بغيرِ حُطامِ

(ا) أكمل ما يأتى :

١ – مرادف « حطام » : .... ٢ – مفرد « فتيات » : ....

٣ – جمع « الدنيا » : ....

(ب) ما الفكرة المتضمنة فى البيتين ؟ وهل توافق عليها ؟ ولماذا ؟

(حـ) ما العلاقة بين العلم والأخلاق ؟

(ء) فى البيت الثانى تعبير جميل ، وضِّحه ، ثم بيِّن أثره فى إبراز المعنى .

الإجابة

(أ) ١ – ما تكسر من الشىء . ٢ – فتاة . ٣ – الدنا .

(ب) – الفكرة هى وجوب تعليم الأبناء ، وتقويم أخلاق البنات ، وأن العلم سلاح قوى وهو المصدر الحقيقى للغنى .

– نعم أوافق على هذه الفكرة ؛ لأن العلم فعلًا هو مصدر الخير فى الحياة .

(حـ) العلاقة وطيدة بين العلم والأخلاق فالعلم يهذب الأخلاق ، ويرتقى بها ، والأخلاق تهذب العلم ؛ فيعمل لصالح البشرية .

(ء) « العلم مال المعدمين » : تعبير جميل حيث صور العلم بمال يملكه المعدمون الذين لا مال لهم ، مما يدل على قيمة العلم وأهميته .

التدريب الثاني

رَبُّوا بَنيكُم ، عَلِّموهم هَذِّبوا   فَتياتِكُـمْ ، فالعِلْـمُ خَيْـرُ قِوَامِ
والعِلْمُ مالُ المُعْدَمِينَ إذا هُمُ   خَرَجوا إلى الدُّنيا بغيرِ حُطامِ
وأَخو الجَهالةِ فى الحَياةِ كأنَّهُ   سَاعٍ إلى حَـرْبٍ بغَيْرِ حُسامِ

(ا) هات مرادف « قوام » ، ومضاد « المعدمين » ، وجمع « الحياة » .

(ب) اشرح الأبيات ، موضِّحًا الفكرة الرئيسية فيها .

(حـ) لماذا يجب أن نبتعد عن الجهل ؟

(ء) ما الجمال فى « العلم خير قوام » ؟

الإجابة

(أ) نظام وعماد وأساس – الأغنياء – حيوات .
(ب) أجب بنفسك .
(حـ) لأنه وصمة عار فى جبين الشعوب وسبب تأخر الأمم ، وضياع القيم .
(ى) تعبير جميل صور العلم بالأساس الذى يرتفع عليه البناء .

التدريب الثالث

والجهْل يَخْفِضُ أُمَّةً وَيُذلُّها والعِلْمُ يَرفعُها أَجَلَّ مَقامِ
انظر إلى الأقْوام كَيْفَ سَمت بِهِم تِلكَ العُلومُ إلى المحلِّ السَّامى

(ا) هات مرادف « أجل » ، ومضاد « يخفض » ، وجمع « أُمة » .
(ب) ما الفكرة التى يتضمنها البيتان ؟
(حـ) استخرج من البيتين كلمتين متضادتين فى المعنى .
(ى) ما العلاقة بين الجملتين التاليتين ... ؟
« والجهل يخفض أمة ويذلها » ، « كيف سمت بهم تلك العلوم » .

الإجابة

(أ) أعظم – يرفع ويسمو – أمم .
(ب) الفكرة أن الجهل يقضى على الأمم ويذلها ، والعلم يرفع قدرها ، ويصل بها إلى الرفعة والرقى .
(حـ) – « الجهل » و « العلم » .
– وكذلك « يخفض » و « يرفع » .
(ى) نتيجة لما قبلها .

التدريب الرابع

انظر إلى الأقْوام كَيْفَ سَمت بِهِم تِلكَ العُلومُ إلى المحلّ السّامى
مِنْ راكبٍ متن الرِّياح كَأنَّهُ مَلِكٌ يُصَرِّفُ أمْرَها بزمام
أو مُحْدِثٍ بالكَهْرَباءِ عَجَائِبًا أوَ غائِصٍ بالفُلْكِ أوْ عَوّامِ
أو مرْسِلٍ وَحىَ الهَواءِ ومُنْطِقٍ صُمَّ الجَمادِ بِأحْرُفٍ وكَلام

(أ) هات مرادف « سمت » ، ومضاد « غائص » ، وجمع « متن » .

(ب) اشرح الأبيات بأسلوبك .

(حـ) « انظر إلى الأقوام » ما نوع الأسلوب فى العبارة السابقة ، وما غرضها ؟

(ى) ما فائدة العلم للإنسان ؟

الإجابة

(أ) ارتقت وعلت – عائم أو طافٍ – متون ومتان .
(ب) أجب بنفسك .
(حـ) أسلوب أمر غرضه النصح والإرشاد .
(ى) للعلم فوائد كثيرة على الإنسان ، فقد مكنه من السيطرة على كثير من الظواهر الكونية ، فسيطر على البحار ، وغزا الفضاء ، وأقام السدود ، وشيد المصانع .

التدريب الخامس

مِنْ راكبٍ متن الرِّياح كَأنَّهُ مَلِكٌ يُصَرِّفُ أمْرَها بزمام
أو مُحْدِثٍ بالكَهْرَباءِ عَجَائِبًا أوَ غائِصٍ بالفُلْكِ أوْ عَوّامِ
أو مرْسِلٍ وَحىَ الهَواءِ ومُنْطِقٍ صُمَّ الجَمادِ بِأحْرُفٍ وكَلام
هَذا هُوَ العِلْمُ الحَديثُ فأقبلوا زُمَرًا عَلَيْهِ يَا بَنِى الأهرام

(أ) هات فى جملتين من تعبيرك : مرادف « الفلك » ، وجمع « زمام » .

(ب) كيف كان أثر العلم على الأمم – كما بيّن الشاعر ؟

(حـ) ماذا ترى من جمال فى البيت الأول ؟ وما قيمة التضاد فى البيت الثالث ؟

(ى) ما دلالة تكرار حرف العطف « أو » فى البيتين الثانى والثالث ؟

الإجابة

(أ) السفينة – أزمة . (هات الجمل من إنشائك)
(ب) أجب بنفسك .
(حـ) – « راكب متن الرياح » : تصوير للرياح بدابة لها ظهر ، والإنسان العالم يركبها ويوحى بمدى تقدم العلم .
– « كأنه ملك يصرف أمرها بزمام » : تعبير جميل صور الطيار المتحكم بالطائرة كأنه ملك يمسك بزمام جواده مما يوحى بالتمكن والسيطرة وحسن التصرف .
– « منطلق – صم » : تضاد يوضح المعنى ويؤكده ويجذب الانتباه إلى الفكرة .
(ى) يفيد تعدد وتنوع مجالات التقدم العلمى .

فضل العلم
حديث شريف "حفظ"

⇦ يحرص الإسلام على العلم, ويدعو إليه باعتباره سبباً في تقدم الدول ,ويربط الإسلام بين العلم ودخول الجنة تحفيزاً لطلبه والاجتهاد فيه .

عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "من سلك طريقا يبتغي فيه علما سَلَكَ الله به طريقا إلى الجنة, وإن الملائكة لتَضَعُ أجنحتها رضا لطالب العلم, وإنَّ العالم لَيَستغفرُ له مَنْ في السماوات والأرض حتى الحيتانُ في الماء, وفَضْلُ العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب, وإنَّ العلماء ورثة الأنبياء, وإنَّ الأنبياء لم يُوَرّثوا دينارا ولا درهما وإنما وَرَّثوا العلم, فمن أخذ به أخذ بحظ وافر".

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
سلك	اتخذ , وسار في	طريق	ممرا ج طرق
يبتغي	يطلب , يريد	علما	معرفة (ج) علوم × جهل

سلك	سهل ويسر × عسر	الجنة	(ج) جنات وجنان
الملائكة	(م) ملك وهي مخلوقات من نور لا تعصى الله تعالى وهي دائمة التسبيح والتحميد والتهليل لله تعالى	تضع أجنحتها	تقدر, تعظم , تحترم
رضا	سرورا × سخطا	طالب العلم	الذي يسعى من أجل العلم النافع
العالم	الذي يعلم العلم ويعلمه (ج) علماء	يستغفر	يطلب له المغفرة
الأرض	ج أراض – وأرضون - أروض	الحيتان	الأسماك كبيرة كانت أو صغيرة (م) حوت
الماء	(ج) مياه, أمواه	فضل	قدر ومنزلة (ج) فضول
العابد	الذي يعبد الله (ج)عبدة , عُباد , عُبّد عابدون	القمر	(ج) أقمار
سائر	بقية	الكواكب	أجرام سماوية تدور حول الشمس مثل الأرض (م) كوكب
ورثة	الذين يرثون الأموال والممتلكات م وارث	دينار	عملة عربية مصنوعة من الذهب ج دنانير
درهم	قطعة عملة من الفضة تساوى واحدا من اثني عشر جزءا من الأوقية	أخذ به	اتبعه, عمل به × فرط فيه
حظ	نصيب ج حظوظ	وافر	كثير , نافع × قليل ويسير

الشرح

⇦ يبين الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم فضل العلم والعلماء وجزاءهم فيقول:

من سار في طريق يسعى به إلى العلم النافع يسر الله له طريقا إلى الجنة حفظته الملائكة من الشيطان ودعتْ الله له بالمغفرة والخير. وكل المخلوقات في السماء أو الأرض تدعو للعالم بالمغفرة والخير حتى الأسماك في الماء, سرورا بعلمه وفهمه. ويعلمنا النبي صلى الله عليه وسلم بأن للعالم فضلًا ومنزلة كبيرة عند الله أفضل

وأعلى من منزلة المتعبد الذي يعبد الله بدون علم, فالعالم أفضل من المتعبد مثلما القمر أفضل من جميع الكواكب. ثم يبين لنا صلى الله عليه وسلم فضل العلم فيقول بأن العلماء هم ورثة الأنبياء, وذلك أن الأنبياء لم يتركوا ميراثا من المال ولكن تركوا العلم فمن تمسك به فقد نال مكانة ومنزلة عظيمة.

مواطن الجمال

- " من سلك طريقا..... سلك الله به " :

- أسلوب شرط يؤكد أهمية العلم وأنه الطريق إلى الجنة .

- " طريقًا - علما " نكرتان للعموم والشمول .

- " سلك الله له به طريقا إلى الجنة " تصوير جميل للعلم بطريق يؤدي للجنة.

- " إن الملائكة لتضع أجنحتها " :

- أسلوب مؤكد بإن واللام0يدل على رضي الملائكة عن طالب العلم

- " إن العالم ليستغفر له... " :

- أسلوب مؤكد بإن واللام للحث على طلب العلم.

- " السماوات والأرض - القمر والكواكب " :

- بينهما تضاد يبين المعنى ويوضحه .

- " فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب " :

- تشبيه للعالم بالقمر, والعابد بالكواكب, تعظيماً للعلم.

- " إن العلماء ورثة الأنبياء " :

- أسلوب مؤكد بإن لتحفيز الأمة على طلب العلم 0

- " الأنبياء لم يورثوا دينار ولا درهم " :

- أسلوب مؤكد بإن يؤكد قيمة العلم ونزاهة العلماء .

- " إنما ورثوا العلم " :

- أسلوب قصر أداته إنما يفيد التوكيد والتخصيص ، يصور العلم بالمال .

- " فمن أخذ به أخذ بحظ وافر " : أسلوب شرط يؤكد عظم أجر العالم.

أسئلة مجابة

س: ما الذي يدعونا إليه الحديث الشريف ؟

ج : يدعونا الحديث الشريف إلى طلب لعلم النافع والاجتهاد في طلبه .

س: ما المقصود ب(أخذ بحظ وافر) ؟

ج : المقصود فاز فوزًا عظيمًا ونال ثوابًا يدخله الجنة .

س: ما ميراث الأنبياء كما فهمت من الحديث ؟

ج : ميراث الأنبياء هو العلم النافع الذي ينفع الناس ويعمر الأرض وينشر الفضائل

س: لماذا يدعونا الحديث الشريف إلى طلب العلم ؟

ج : لأن العلم باب من أبواب الجنة به تتحقق نهضة الأمم وترتفع منزلتها وتصل إلى المكانة اللائقة

س: ما ثواب من ابتغى العلم إخلاصًا لله ؟

ج : من ابتغى العلم إخلاصًا لله يسهل الله له طريقا إلى الجنة .

س: لمن سلك طريقًا يبتغي فيه علمًا جزاء طيب . وضح ذلك من خلال فهمك الحديث الشريف .

ج : من يسلك طريقًا يبتغي فيه علمًا جزاؤه طيب حيث يمنحه الله طريًقًا سهلًا إلى الجنة ، كما يأمر الله تعالى الملائكة أن تستغفر له وكل من في السموات والأرض حتى الحيتان تستغفر للعالم لأن للعالم فضلًا كبيرًا في نهضة الأمم وهداية الناس .

س: يحمل الحديث الشريف بشرى عظيمة لطالب العلم . ما هي ؟ ولماذا يفوز بها طالب العلم دون سواه ؟

ج : البشرى : أن من سلك طريقًا يبتغي فيه علمًا سهل الله له طريقًا إلى الجنة .

ويفوز طالب العلم بالجنة لأن العلماء هم النور الذي يستضيء به الناس ويهديهم إلى ما فيه خيرهم وصلاحهم في الدنيا الآخرة .

س: علل : الإسلام يربط بين العلم ودخول الجنة ؟

ج : لأن العلم باب من أبواب الجنة وللعلماء فضل كبير في هداية الناس ونهضة الأمم .

س: بم شبه الحديث الشريف العالم والعابد ؟

ج : شبه الحديث العالم بالقمر والعابد بالكوكب .

س: أيهما أنفع ولماذا ؟ العالم أم العابد ؟

ج : الأنفع هو العالم ؛ لأنه يفيد نفسه والناس بعلمه أما العابد فينفع نفسه أكثر من غيره .

س: ماذا ورث الأنبياء للعلماء ؟ وعلام يدل ذلك ؟

ج : ورث الأنبياء للعلماء العلم الذي يهدون به الناس ويرشدونهم إلى ما ينفعهم ويصلح حياتهم وآخرتهم ، ويدل ذلك على علو شأن العلماء وفضلهم العظيم .

س: أكد الحديث الشريف مكانة العالم . وضح ذلك في ضوء فهمك للحديث الشريف

ج : أكد الحديث الشريف مكانة العالم حيث أن العلماء فضلهم كبير في نهضة الأمم و هم ورثة الأنبياء فالأنبياء هم مصابيح الهداية وكذلك العلماء هم النور الذي يستضيء به الناس فهم يهدون الناس ويرشدونهم إلى ما فيه صلاحهم وفلاحهم في الدنيا والآخرة .

س: يبين هذا الحديث مكانة العلم والعلماء . وضح ذلك بأسلوبك .

ج : يبين هذا الحديث مكانة العلم والعلماء ؛ حيث أن العلم باب من أبواب الجنة به تتحقق نهضة الأمم وترتفع منزلتها وتصل إلى المكانة اللائقة ، العلماء فضلهم كبير في نهضة الأمم و هم ورثة ا؟لأنبياء فالأنبياء هم مصابيح الهداية وكذلك العلماء هم النور الذي يستضيء به الناس فهم يهدون الناس ويرشدونهم إلى ما فيه صلاحهم وفلاحهم في الدنيا والآخرة .

س:علل . العلماء هم خيرة العباد بعد الأنبياء .

ج : لأن العلماء هم ورثة الأنبياء فالأنبياء هم مصابيح الهداية وكذلك العلماء هم النور الذي يستضيء به الناس .

س: يلمس الحديث منزلة العلماء وفضلهم الكبير في نهضة الأمم . وضح ذلك .

ج : يلمس الحديث منزلة العلماء وفضلهم الكبير في نهضة الأمم ؛ حيث أن العلماء فضلهم كبير في نهضة الأمم و هم ورثة الأنبياء فالأنبياء هم مصابيح الهداية وكذلك العلماء هم النور الذي يستضيء به الناس فهم يهدون الناس ويرشدونهم إلى ما فيه صلاحهم وفلاحهم في الدنيا والآخرة .

تدريبات مجابة

التدريب الأول

قال رسول الله ﷺ : « من سلك طريقًا يبتغى فيه علمًا سلك الله به طريقًا إلى الجنة ، وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضًا لطالب العلم ، وإن العالم ليستغفر له من فى السموات ومن فى الأرض حتى الحيتان فى الماء » .

(ا) هات : مرادف « سلك » ، ومضاد « العالم » ، وجمع « العلم » فى جمل مفيدة .

(ب) ما جزاء من سلك طريقًا يبتغى فيه علمًا ؟

(حـ) ما الجمال فى قوله ﷺ : « إن الملائكة لتضع أجنحتها رضًا لطالب العلم » ؟

(ى) اذكر حديثًا آخر فى فضل العلم .

الإجابة

(أ) سار – الجاهل – العلوم .

(هات الجمل من إنشائك)

(ب) جزاؤه الجنة ، فطالب العلم له منزلة عظيمة عند الله ﷺ ، فالملائكة تكرمه وترفع منزلته ويطلب له المغفرة كل من فى السماوات والأرض حتى الحيتان الموجودة فى أعماق البحار .

(حـ) تصوير جميل يدل على رضا الملائكة عن طالب العلم .

(ى) قال رسول الله ﷺ : « من خرج فى طلب العلم فهو فى سبيل الله حتى يرجع » .

التدريب الثاني

قال رسول الله ﷺ : « من سلك طريقًا يبتغى فيه علمًا سلك الله به طريقًا إلى الجنة ، وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضًا لطالب العلم ، وإن العالم ليستغفر له من فى السموات ومن فى الأرض حتى الحيتان فى الماء » .

(ا) هات فى جمل تامة :

١ – مرادف « يبتغى » . ٢ – المراد بـ « تضع » . ٣ – مفرد « الحيتان » .

(ب) لمن سلك طريقًا يبتغى فيه علمًا جزاء طيب ، وضح ذلك من خلال الحديث الشريف .

(حـ) وضح الجمال فى قوله ﷺ : « إن الملائكة لتضع أجنحتها رضًا لطالب العلم » .

(ى) هات مما حفظت من الحديث الشريف ما يدل على المعنى التالى :

« إن منزلة العلماء تعلو منزلة المنقطعين للعبادة » .

الإجابة

(أ) ١ – يطلب ويريد .   ٢ – تبسط وتخفض .
٣ – الحوت . (هات الجمل من إنشائك) .
(ب) لمن سلك طريقًا يبتغي فيه علمًا جزاء طيب ، فطالب العلم له منزلة عظيمة عند الله ﷻ فالملائكة تكرمه وترفع منزلته ويطلب لـه المغفرة كل من السماوات والأرض حتى الحيتان الموجودة فى أعماق البحار .
(حـ) تصوير جميل يدل على رضا الملائكة عن طالب العلم .
(ى) فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب .

التدريب الثالث

قال رسول الله ﷺ : « وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب ، وإن العلماء ورثة الأنبياء ، وإن الأنبياء لم يورثوا دينارًا ولا درهمًا ، وإنما ورثوا العلم ، فمن أخذ به أخذ بحظ وافر » .

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس لما يلى :
١ – مرادف « وافر » :   (عظيم – جميل – كثير)
٢ – مضاد « أخذ به » :   (أعرض عنه – لزمه – عمل به)
٣ – جمع « سائر » :   (سائرون – أستار – سوائر)
(ب) لماذا يدعونا الحديث الشريف إلى طلب العلم ؟
(حـ) وضح سر الجمال فى قوله : « ورثوا العلم » ، واذكر علاقة « أخذ بحظ وافر » بما قبلها .
(ى) الملائكة ترضى عن طالب العالم ، وكل من فى السماء والأرض يطلب له المغفرة ، اكتب من الحديث ما يدل على المعنى السابق .

الإجابة

(أ) ١ – كثير .   ٢ – أعرض عنه .   ٣ – سوائر .
(ب) أجب بنفسك .
(حـ) – صور العلم مالًا يورث وفيه تعظيم لشأن العلم .
– نتيجة لما قبلها .
(ى) وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضًا لطالب العلم ، وإن العالم ليستغفر له من فى السماوات ومن فى الأرض حتى الحيتان فى الماء .

التدريب الرابع

قال رسول الله ﷺ : « وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب ، وإن العلماء ورثة الأنبياء » .

(أ) هات فى جملتين تامتين :

١ – مرادف « سائر » .　　　　٢ – جمع « العابد » .

(ب) ما ميراث الأنبياء كما فهمت من الحديث الشريف ؟

(حـ) ما الجمال فى قوله ﷺ : « فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب » ؟ وعلامَ يدل ؟

(ى) ماذا تقول لطالب يكثر من الدعاء والعبادة ليوفقه الله فى الامتحان ، وهو يهمل فى مذاكرته ودراسته ؟

الإجابة

(أ)١ – بقية .

٢ – (العَبَدة – العُبّد – العُبّاد)

(هات الجمل من إنشائك)

(ب) العالم هم وريث الأنبياء ، ولكنه لم يرث المال بل ورث منهم العلم وسار على نهجهم فى هداية الناس إلى الحق ، فمن كان كذلك كان ذا حظ عظيم .

(حـ) تشبيه ، يشبه به العالم فى علوه ونوره وفضله بالقمر والعابد بالكواكب ؛ تعظيمًا لشأن العلم والعلماء .

(ى) أجب بنفسك .

التدريب الخامس

قال رسول الله ﷺ : « وإن العالم ليستغفر له من فى السموات ومن فى الأرض حتى الحيتان فى الماء ، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب ، وإن العلماء ورثة الأنبياء ، وإن الأنبياء لم يورثوا دينارًا ولا درهمًا ، وإنما ورثوا العلم ، فمن أخذ به أخذ بحظ وافر » .

(أ) هات فى جملتين من تعبيرك :

١ – مرادف « يستغفر » .　　　　٢ – مفرد « الكواكب » .

(ب) كيف رغب الحديث الشريف فى طلب العلم ؟

(حـ) استخرج من الحديث الشريف تضادًا ، وبيّن أثره .

(ى) كيف تخدم بلدك وتنفع نفسك ؟

الإجابة

(أ) ١ – يطلب المغفرة .
٢ – الكوكب . (هات الجمل من إنشائك) .

(ب) رغب الحدث الشريف فى طلب العلم ، بوصف العلم بطريق النور الذى يهدى إلى الجنة ، وذكر منزلة العلماء عند الله ﷺ ، وتوضيح مكانة العالم فى السماوات والأرض .

(حـ) « السماوات والأرض » : تضاد يوضح المعنى ويؤكده .

(ى) أجب بنفسك .

الكتاب

أحمد شوقي "حفظ "

⇦ التعريف بالشاعر :

- شاعر مصري معاصر ولد عام 1868م وذاع صيته في الشعر والأدب ألف مسرحيات شعرية مثل : " مجنون ليلى ، كليوباترا ، مقتل علي بك الكبير " توفى سنة 1931م ولقب بأمير الشعراء .

❶ أنا من بدل بالكتـــب الصحابا	لم أجد لـــي وافيـــا إلا الكتابـا
❷ صاحب أن عبته أو لـــم تعـب	ليس بالواجد للصاحب عــابـا
❸ كلما أخلقتــه جددنــــــي	و كساني من حلي الفضـل ثيابا
❹ صحبة لم أشـــك منها ريبـة	و وداد لـم يكلفنـــي عتابـــا
❺ أن يـجدنــي يتحـدث أو يجـد	ملـلا يطوي الأحاديث اقتضـابـا
❻ تجد الكتب علـي النقد كمـا	تجــــد الأخوان صدقا و كذابا
❼ فتخيرها كما تختاره و ادخــر	في الصحـــب و الكتب اللبابــا

سلسلة التميز

❽ صالـــــح الأخوان يبغيك التقي   و رشيد الكتـــــب يبغيك الصوابا

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
بدل	غيَّر	الصحاب	الأصدقاء (م) الصاحب
وافيًا	مخلصًا	عبته	ذكرت عيبه × مدحته
عابا	عيبًا (ج) عيوب وأعياب	أخلقته	أبليته × جددته
كلما	شرطية غير جازمة للاستمرار	كساني	ألبسني
حِلى	م: حلية وهى الزينة	الفضل	الشرف (ج) فضول
ريبة	شك (ج) ريب × يقين	وداد	حب × كره
لم يكلفني	لم يحملني مشقة	عتاب	لوم
ملَلًا	ضيقًا وسأمًا	يطوي	يختصر
اقتضابًا	اختصارًا × تطويل وتفصيل	تجد	تعرف × تجهل
النقد	الفحص والتمييز	الإخوان	الأصدقاء
ادخر	وفر والمراد اطلب واحرص	اللبابا	الجوهر والخلاصة (م) اللب
يبغيك	يريد لك ويرشدك	التقى	التقوى
رشيد الكتب	الكتاب القيم	الصواب	الحق × الباطل

الشرح

❶ أنا من غير بالأصحاب الكتب فالكتاب خير صديق فهو يتصف بالوفاء والإخلاص .

❷ الكتاب صديق إن ذكرت عيوبه أو مدحته لا يبحث لك عن عيب .

❸ قراءة الكتب تجدد المعلومات وتكسب الصفات الحميدة .

أ/ أحمد فتحي 01004391848

❹ صحبة الكتاب أساسها الإخلاص والحب ,

❺ عندما أكون في حالة طيبة أقبل على القراءة وإذا شعرت بالملل فلا أقرأ والكتاب يهيئ ما يناسبني في كل حال .

❻ الكتب مثل الأصدقاء فيها الصالح وفيها الفاسد .

❼ فأحسن اختيار الكتب كما تختار الصديق واحرص على الأفضل في الكتب والأصدقاء ولا تنخدع بالمظهر

❽ الصديق الصالح يريد لك الصلاح والهداية والكتاب الجيد يهديك الحق والرأي السليم .

مواطن الجمال

- أنا : ضمير المتكلم يدل على الفخر بصحبة الكتب .
- أنا من بدل بالكتب الصحابا:

- تصوير للكتاب بالصاحب و يدل على قيمة الكتاب .

- لم أجد وافياً إلا الكتابا:

- أسلوب مؤكد بالنفي ب(لم) والاستثناء ب (إلا) بتصوير الكتاب بصاحب وفيٍّ ويوحي بغدر الأصدقاء .

- صاحب : إيجاز بحذف المبتدأ يفيد الاهتمام بالخبر وهو الكتاب .
- إن عبته أو لم تعب:

- أسلوب شرط يفيد المدح ،وإن تفيد الشك،وبينهما تضاد بالسلب يوضح المعنى.

- الصحابا - الكتابـا :

- في البيت الأول تصريع يعطي جرسً موسيقيًا يطرب الأذن ويلفت الانتباه .

- أخلقته : توحي بكثرة القراءة .
- جددني: تصوير للكتاب بمعلم يجدد معلومات طلابه ، وبين أخلقته وجددني تضاد يوضح المعنى .
- كساني من حلى الفضل ثيابا :

- أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور ويصور الكتاب بإنسان كريم يعطي بلا حدود مما يدل على أثر القراءة في تهذيب النفوس .

- حلى الفضل : تشبيه للصفات الحميدة بالثياب الجميلة .
- صحبة : إيجاز بحذف المبتدأ يفيد الاهتمام بالخبر وهو صحبة الكتاب .
- إن يجدني يتحدث : أسلوب شرط يصور الكتاب بإنسان يتحدث .
- يتحدث ـ يطوي : تضاد يوضح المعنى ويقويه .
- أو يجد ملًا يطوي الأحاديث اقتضابًا :

- تصوير للكتاب بإنسان يشعر بصاحبه وينتابه الملل .

- تجد الكتب كما تجد الإخوان :

- تصوير للكتب بالأصدقاء منها الصالح ومنها الفاسد .

- فتخيرها : أمر للنصح والإرشاد يصور الكتب بأشخاص يجب أن ندقق في اختيارها .
- ادخر في الصحب والكتب اللبابا :

- أمر للنصح والإرشاد يدل على تشابه الأصحاب والكتب وضرورة الاهتمام بالجوهر لا المظهر .

- رشيد الكتب يبغيك الصوابا : تصوير للكتاب الجيد بالمرشد إلى الخير .

أسئلة مجابة

س : ماذا يقصد الشاعر بقوله : (أنا من بدل بالكتب الصحابا) ؟ وما رأيك في هذا التركيب اللغوي ؟

ج : يقصد الشاعر أنه استبدل الكتب بالأصدقاء وأصبح الكتاب صديقه الوفي المخلص ، وهذا التعبير يؤخذ على الشاعر أنه أدخل الباء على الكتب والصواب أن تدخل على (الصحاب) لأن هذه الباء تدخل على المتروك .

س: اذكر بعض صفات الكتاب التي عددها الشاعر في الأبيات ؟

ج: الكتاب خير صديق فهو يتصف بالوفاء والإخلاص محب لصاحبه لا يشك فيه ولا يعاتبه .

س : ما الجمال الذي تراه في الجملة الآتية : (أنا من بدل بالكتب الصحابا) ؟وهل ترى الشاعر محقًّا في هذا الاستخدام اللغوي ؟

ج : أنا من بدل بالكتب الصحابا: ضمير المتكلم يدل على الفخر بصحبة الكتب ، تصوير للكتاب بالصاحب و يدل على قيمة الكتاب .وأرى أن الشاعر لم يوفق في هذا التعبير فيؤخذ على الشاعر أنه أدخل الباء على الكتب ولصواب أن تدخل على (الصحاب) لأن هذه الباء تدخل على المتروك .

س : ما موقف الشاعر من الكتاب ؟ وما رأيك فيه ؟

ج : موقف الشاعر من الكتاب أنه خير صديق يتصف بالوفاء والكرم ويقبل النقد دون تعصب أو عتاب وكلما أخلصت للكتاب زادك علمًا ومهابة ووقارًا .

وهذا موقف جيد يبين فضل الكتاب ويدعو إلى الحرص على القراء فهي التي تبني المجد والحضارة .

س : توصل الشاعر إلى نتيجة جميلة من صحبته للكتاب . وضح ذلك .

ج : توصل الشاعر إلى أن الكتاب صاحب مخلص وفي متسامح لا يرفض رأي صاحبه ولا يذمه وأنه كلما قرأ فيه جدد معلوماته وألبسه ثياب الفضل والخلق وهذب نفسه وزاده وقارًا .

س : لم أجد لي وافيًا إلا الكتاب . ما نوع الأسلوب ؟ وماذا أفاد ؟

ج : أسلوب استثناء يفيد القصر والتوكيد حيث قصر الوفاء على الكتاب .

س: أترى علاقة بين الصداقة والكتب ؟ علل لما تقول .

نعم , لأن الكتب مثل الأصدقاء منها الصالح و الفاسد ومنها الصادق و الكاذب .

س: صداقة الكتاب مبنية على الإخلاص والحب . وضح ذلك .

ج : الكتاب خير صديق فهو يتصف بالوفاء ، تقوم صداقته على الود والتسامح إن ذكرت عيوبه فلا يبحث لك عن عيب ، فصحبة الكتاب تجدد المعلومات وتكسب الصفات الطيبة ، وهذه الصداقة أساسها الإخلاص الذي لا يخالطه شك والحب الذي لا يعكره عتاب .

س : كيف اثبت الشاعر في النص أنه لا فرق بين الصاحب والكتاب ؟

ج : اثبت الشاعر أن الكتب مثل الأصدقاء فيها الصالح والفاسد ، فعلينا أن نحسن اختيار الكتب كما نحسن اختيار الأصدقاء وأن نحرص على الأفضل من الكتب والأصدقاء ، لأن الصديق الصالح يريد لك الصلاح والهداية والكتاب الجيد يهديك إلى الحق والرأي السليم .

س: كثرت في الأبيات الأفعال المضارعة فعلام يبدل ذلك ؟

ج : يدل على التجدد والاستمرار واستحضار الصورة .

س: أنا من بدل بالكتب الصحابا - أنا من بدل الكتب بالصحابا أي التعبيرين أدق ؟ ولماذا ؟

ج : أنا من بدل الكتب بالصحابا أدق لأن حرف الجر الباء يدخل على المتروك .

س: ما أثر صحبة الكتاب على صاحبه ؟

ج : صحبة الكتاب تجد معلومات صاحبه وتكسبه الصفات الحميدة وتهذب نفسه وسلوكه وتوسع أفقه

س : بم وصف الشاعر الكتب في البيت السادس ؟

ج : وصف الشاعر الكتب بأنها مثل الأصدقاء منها الصالح ومنها الفاسد .

س : ما الذي يدعو إليه الشاعر في البيت السابع ؟

ج : يدعو الشاعر إلى حسن اختيار الكتب كما نحسن اختيار الأصدقاء مع الحرص على الأفضل منهما

س: ما فائدة أسلوب الشرط " إن عبته أو لم تعب " ؟

ج : أسلوب شرط يفيد المدح .

س: ما الفرق بين صحبة الإنسان وصحبة الكتاب من حيث العتاب ؟

ج : صحبة الإنسان يخالطها الشك ويعكرها العتاب أما صحبة الكتاب فأساسها الإخلاص الذي لا يخالطه شك والحب الذي لا يعكره عتاب .

س: لم بدل الشاعر صداقته للناس بصداقة الكتاب ؟

ج : الكتاب خير صديق فهو يتصف بالوفاء ، تقوم صداقته على الود والتسامح إن ذكرت عيوبه فلا يبحث لك عن عيب ، فصحبة الكتاب تجدد المعلومات وتكسب

الصفات الطيبة ، وهذه الصداقة أساسها الإخلاص الذي لا يخالطه شك والحب الذي لا يعكره عتاب .

س: ماذا يقصد الشاعر بقوله : ادخر في الصحب والكتب اللبابا ؟

ج : يقصد الشاعر ضرورة الحرص على توافر الصفات الطيبة و الاهتمام بالجوهر وعدم الانخداع بالمظهر عند اختيار كل من الكتاب والصديق .

س: في الأبيات حديث عن صاحبين حددهما ووازن بينهما .

ج : يتحدث الشاعر عن صاحبين هما الصديق والكتاب ، ونجد أن صحبة الإنسان يخالطها الشك ويعكرها العتاب أما صحبة الكتاب فأساسها الإخلاص الذي لا يخالطه شك والحب الذي لا يعكره عتاب .

س: الكتاب خير صديق . اشرح هذه المقولة في ضوء فهمك للأبيات .

ج : الكتاب خير صديق فهو يتصف بالوفاء ، تقوم صداقته على الود والتسامح إن ذكرت عيوبه فلا يبحث لك عن عيب ، فصحبة الكتاب تجدد المعلومات وتكسب الصفات الطيبة ، وهذه الصداقة أساسها الإخلاص الذي لا يخالطه شك والحب الذي لا يعكره عتاب .

س: ما قيمة الجمع بين (يتحدث و يطوي) في البيت الخامس ؟

ج : يتحدث ـ يطوي : تضاد يوضح المعنى ويقويه .

س: وضح الجمال في قول الشاعر " ووداد لم يكلفني عتابًا " ؟

ج : " ووداد لم يكلفني عتابًا " تصوير للكتاب بصديق طيب القلب محب لصديقه ، عتابا نكرة للتقليل

س: ما فائدة الكتاب كما يقول الشاعر ؟

من فوائد الكتاب أنه يجدد المعلومات ويكسب الصفات الطيبة ويوسع مدارك صاحبه .

س: ما الميزات المشتركة بين الصاحب والكتاب ؟

ج : الكتب كالأصدقاء منهم الصالح ومنهم الفاسد ، فعلينا أن نختار الأفضل منهما فالصديق الصالح يريد لك الصلاح كما أن الكتابي الجيد يرشدك إلى الحق

س: لماذا آثر الشاعر صحبة الكتب كما فهمت من الأبيات ؟

ج : آثر الشاعر صحبة الكتاب : الكتاب خير صديق فهو يتصف بالوفاء ، تقوم صداقته على الود والتسامح إن ذكرت عيوبه فلا يبحث لك عن عيب ، فصحبة الكتاب تجدد المعلومات وتكسب الصفات الطيبة ، وهذه الصداقة أساسها الإخلاص الذي لا يخالطه شك والحب الذي لا يعكره عتاب .

س: الكتاب كالصديق وضح ذلك كما فهمت من الأبيات . وبم نصحنا الشاعر ؟

ج : الكتاب صديق مخلص وفي متسامح لا يرفض رأي صاحبه ولا يذمه وأنه كلما قرأ فيه جدد معلوماته وألبسه ثياب الفضل والخلق وهذب نفسه وزاده وقارًا الكتب كالأصدقاء منهم الصالح ومنهم الفاسد ،وقد نصحنا الشاعر بأن نختار الأفضل منهما وألا ننخدع بالمظهر فالصديق الصالح يريد لك الصلاح كما أن الكتابي الجيد يرشدك إلى الحق .

تدريبات مجابة

التدريب الأول

أَنَا مَنْ بَدَّلَ بِالْكُتْبِ الصِّحَابَا ... لَمْ أَجِدْ لِي وَافِيًا إِلَّا الْكِتَابَا

صَاحِبٌ إِنْ عِبْتَهُ ، أَوْ لَمْ تَعِبْ ... لَيْسَ بِالْوَاجِدِ لِلصَّاحِبِ عَابَا

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ – مضاد « بدل » : (أبقى – أثبت – أخلف)

٢ – مرادف « وافيًا » : (مخلصًا – خائنًا – أديبًا)

(ب) ما الأسباب التى جعلت الشاعر يفضل صحبة الكتب عن صحبة البشر ؟

(جـ) ماذا يقصد الشاعر بقوله : « أنا من بدل بالكتب الصحابا » ؟

وما رأيك فى هذا التركيب اللغوى ؟

(د) ما الفكرة الأساسية للنص ؟ وما العلاقة بين الصداقة والكتب ؟

الإجابة

(أ) ١ – أبقى .   ٢ – خائنًا .
(ب) لأن الشاعر وجد الكتاب أوفى صديق ، فهو صاحب ودود ومتسامح ولا يبحث عن عيوبه إن ذكر ما فيه من نقص أو مدحه .
(حـ) – يقصد الشاعر أنه اختار الكتب أصحابًا له دون البشر .
– وأرى أن هذا التركيب اللغوى غير صحيح لأن المتروك هو ما بعد الباء كما فى قوله تعالى :
﴿ أتستبدلون الذى هو أدنى بالذى هو خير ﴾ .
(ى) أجب بنفسك .

التدريب الثاني

أَنَا مَنْ بَدَّلَ بِالْكُتْبِ الصِّحَابَا   لَمْ أَجِدْ لِى وَافِيًا إِلَّا الْكِتَابَا
صَاحِبٌ إِنْ عِبْتَهُ أَوْ لَمْ تَعِبْ   لَيْسَ بِالْوَاجِدِ لِلصَّاحِبِ عَابَا
كُلَّمَا أَخْلَقْتُهُ جَدَّدَنِى   وَكَسَانِى مِنْ حلَى الْفَضْلِ ثِيَابَا
صُحْبَةٌ لَمْ أَشْكُ مِنْهَا رِيبَةً   وَوِدَادٌ لَمْ يُكَلِّفْنِى عِتَابَا

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :
١ – معنى « أخلقته » :   (أبليته – وجدته – جددته)
٢ – مضاد « عبته » :   (أكرمته – مدحته – نفعته)
(ب) ما مميزات صداقة الكتاب – كما يراها شوقى فى الأبيات ؟
(حـ) « كلما أخلقته جددنى » ما سر جمال هذا التعبير ؟
(ى) استخرج من الأبيات تضادًا ، وبيّن نوعه ، وبيّن أثره .

الإجابة

(أ) ١ – أبليته .   ٢ – مدحته .
(ب) أجب بنفسك .
(حـ) « أخلقته – جددنى » : جمال بالتضاد ، يفيد إظهار إحسان الكتاب برغم الإساءة إليه ، كما أن كلمة « كلما » تفيد الاستمرار .
(ى) « عبته – لم تعب » : تضاد بالسلب يوضح المعنى ويقويه .

التدريب الثالث

كُلَّمَا أَخْلَقْتُهُ جَدَّدَنِي … وَكَسَانِي مِنْ حلَى الْفَضْلِ ثِيَابَا
صُحْبَةٌ لَمْ أَشْكُ مِنْهَا رِيبَةً … وودَادٌ لَمْ يُكَلِّفْنِي عِتَابَا
إِنْ يَجِدْنِي يَتَحَدَّثْ أَوْ يَجِدْ … مَلَلًا يَطْوِ الأَحَادِيثَ اقْتِضَابَا

(أ) هات فى جملتين من تعبيرك : مرادف « أخلقته » ، مفرد « حُلى » .

(ب) اشرح الأبيات بأسلوبك .

(حـ) هات من البيت الأول :

تضادًا ، وبيّن أثره .. ومن البيت الثانى كلمة معناها « حب » .

(ى) ما الجمال فى قوله ... ؟ :

١ – كلما أخلقته جددنى .

٢ – أو يجد مللًا يطوِ الأحاديث اقتضابا .

الإجابة

(أ) ١ – أبليته من كثرة القراءة .
٢ – حلية . (هات الجمل من إنشائك) .

(ب) أجب بنفسك .

(حـ) – « أخلقته – جددنى » : تضاد يوضح المعنى ويؤكده .
– « وداد » بمعنى « حب » .

(ى) ١ – فى « أخلقته – جددنى » : جمال بالتضاد ، يفيد إظهار إحسان الكتاب برغم الإساءة إليه ، كما أن كلمة « كلما » تفيد الاستمرار .
٢ – تصوير للكتاب بإنسان يشعر بصاحبه ويتعاطف معه .

التدريب الرابع

إِنْ يَجِدْنِي يَتَحَدَّثْ ، أَوْ يَجِدْ … مَلَلًا يَطْوِ الأَحَادِيثَ اقْتِضَابَا
تَجِدُ الْكُتْبَ عَلَى النَّقْدِ كَمَا … تَجِدُ الإِخْوَانَ صِدْقًا وَكِذَابَا
فَتَخَيَّرْهَا كَمَا تَخْتَارُهُ … وَادَّخِرْ فِي الصَّحْبِ وَالْكُتْبِ اللُّبَابَا
صَالِحُ الإِخْوَانِ يَبْغِيكَ التُّقَى … وَرَشِيدُ الْكُتْبِ يَبْغِيكَ الصَّوَابَا

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ – مضاد « ادخر » : (أبعد – أسرف – أحسن)

٢ – مرادف « مللًا » : (سأمًا – حزنًا – غضبًا)

(ب) اشرح الأبيات بأسلوبك .

(حـ) ما الجمال فى « إن يجدنى يتحدث » ؟

(ى) هل الشاعر يدعونا إلى الاعتماد على الكتب وترك الأصحاب ، أم أنها تجربة خاصة به ؟ وضح ما تقوله .

الإجابة

(أ) ١ – أسرف .　　　　٢ – سأمًا .
(ب) أجب بنفسك .
(حـ) – تصوير للكتاب بإنسان يتحدث .
– أسلوب شرط يفيد المدح .
(ى) إنها تجربة خاصة به لأن الإنسان كائن اجتماعى بطبعه لا يستطيع أن يعيش منعزلًا عن الآخرين .

التدريب الخامس

تَجِـدُ الْكُتُبَ عَلَـى النَّقْدِ كَمَا　　تَجِـدُ الإِخْـوَانَ صِـدْقًا وَكِذَابَـا
فَتَخَـــيَّرْهَا كَمَـــا تَخْتَـارُهُ　　وَادَّخِرْفِي الصَّحْبِ وَالْكُتْبِ اللُّبَابَا
صَالِحُ الإِخْـوَانِ يَبْغِيكَ التُّقَى　　وَرَشِـيدُ الْكُتْبِ يَبْغِيكَ الصَّوَابَا

(ا) هات فى جملتين من تعبيرك : مضاد « تجد » ، مرادف « اللبابا » .
(ب) ما الأفكار التى دارت حولها الأبيات السابقة ؟ وما رأيك فيها ؟
(حـ) اذكر بعض صفات الكتاب التى عددها الشاعر بالنص .
(ى) أى التعبيرين أدق فى المعنى ؟ ولماذا ؟
(فتخيرها كما تختاره) أم (فتخيرها كما تختارهم) .

الإجابة

(أ) ١ – تفقد .
٢ – هو أفضل ما فى الشيء وخلاصته وجوهره .
(ب) أجب بنفسك .
(حـ) من صفات الكتاب التىعددها الشاعر بالنص :
– الوفاء .　　– عدم العيب .
– مخلص .　　– لا ينقص القدر .
– الكرم .　　– الحكمة والخبرة .
– صادق فى محبته .　　– مرشد إلى الخير .
– حسن المعاملة وتقدير الظروف .
(ى) « فتخيرها كما تختارهم » : أدق فى المعنى ؛ لأن الشاعر يتحدث عن الصحاب والكتب لا عن الكتب والصاحب .

القراءة

قصة أثر

الكنيسة المعلقة:

تقع الكنيسة المعلقة في حي مصر القديمة وهى على مقربة من جامع عمرو بن العاص وتذهب بعض الروايات إلى أن الكنيسة بنيت على أنقاض مكان أحتمت فيه العائلة المقدسة في أثناء السنوات التي قضوها في مصر هروبا من الرومان.

وقد جددت الكنيسة عدة مرات، ففي عهد الخليفة العباسي هارون الرشيد تم تجديدها، ثم جددت مرة أخرى في عهد الخليفة العزيز بالله الفاطمي، وقد تم إطلاق اسم المعلقة على الكنيسة لأنها بنيت على برجين من الأبراج القديمة للحصن الروماني " حصن بابليون ".

وتعتبر الكنيسة المعلقة من أقدم الكنائس التي لا تزال باقية في مصر، وقد دفن بها عدد من رجال الدين المسيحي في القرنين الحادي عشر، والثاني عشر الميلادي، ولا تزال توجد لهم صور وأيقونات بالكنيسة تضاء لها الشموع.

قلعة قايتباي:

بنيت هذه القلعة في عهد السلطان الملك قايتباي مكان منار الإسكندرية القديم في أثناء العصر المملوكي, وهى عبارة عن بناء مستطيل طوله 60مترا، وعرضه 50 مترا، وقد تم الانتهاء من البناء بعد عامين من تاريخ الإنشاء، ولأن القلعة تعد من أهم القلاع على ساحل البحر الأبيض المتوسط فقد أهتم بها سلاطين وحكام مصر على مر العصور التاريخية ففي العصر المملوكي اهتم السلطان قنصوه الغوري بالقلعة اهتماما شديدا وزاد من قوة حاميتها وشحنها بالسلاح والعتاد.

وقد استخدم العثمانيون هذه القلعة لحمايتهم فجعلوا بها طوائف من الجند والمشاة والفرسان والمدفعية.

ولما تولى محمد على باشا حكم مصر تولى تجديد أسوار القلعة وتقويتها وتزويدها بالمدافع وقد قامت لجنة حفظ الآثار العربية بعمل العديد من الإصلاحات والتجديدات في أسوار وطوابق القلعة وقد بنيت القلعة على مساحة قدرها 17550 مترا وهى عبارة عن مجموعة من الأسوار مقسمة على سورين من الأحجار الضخمة ولها برج رئيسي يقع بالناحية الشمالية الغربية، وبناء يتكون من ثلاثة طوابق مربعة الشكل يخرج من كل ركن من أركانه الأربعة برج دائري يرتفع عن سطح البرج الرئيسي وقد بني البرج بالحجر الجيري، وتعد القلعة من أهم المناطق الأثرية المصرية التي يرتادها السائحون من مختلف بلدان العالم.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
حي	منطقة (ج) أحياء	أيقونات	علامات وتماثيل
أنقاض	بقايا الهدم (م) نقض	المقدسة	الطاهرة × المدنسة
احتمت	اختبأت (ض) ظهرت	القلاع	الحصون (م) قلعة .
عهد	زمن (ج) عهود	المشاة	المحاربون على أقدامهم
طوائف	جماعات (م) طائفة	يرتادها	يقصدها × يهجرها
الضخمة	الكبيرة × القزم	العتاد	أسلحة الحرب (ج) أعتدة

أسئلة مجابة

س : ماذا تعني كلمة (الحصن) في الموضوع ؟

ج : الحصن هو الموضع القوي المنيع .

س : ما دلالة وجود جامع عمرو بن العاص بجانب الكنيسة المعلقة ؟

ج : يدل ذلك على تسامح الإسلام وعظمة مبادئه ، وأن المصريين كلهم نسيج واحد ، ودليل على الوحدة بين المسلمين والمسيحيين .

س: لماذا أطلق على الكنيسة المعلقة هذا الاسم ؟

ج : لأنها بنيت على برجين من أبراج حصن بابليون.

س : أين تقع الكنيسة المعلقة ؟

ج : تقع في حي مصر القديمة على مقربة من جامع عمرو بن العاص .

س: ما دلالة قضاء العائلة المقدسة عدة سنوات في مصر ؟

ج : دليل على تكريم الله لمصر ومكانتها الدينية والتاريخية العظيمة .

س: متى تم تجديد خلفاء المسلمين للكنيسة المعلقة ؟

ج : جددت الكنيسة المعلقة في عهد الخليفة العباسي هارون الرشيد ثم جددت في عهد الخليفة الفاطمي العزيز بالله .

س : علام يدل تجديد خلفاء المسلمين للكنيسة المعلقة .

ج : يدل ذلك على تسامح الإسلام وعظمة مبادئ الإسلام ورعاية المسلمين لأهل الكتاب .

س: ما الذي تذهب إليه بعض الروايات في بناء الكنيسة ؟

ج- تذهب بعض الروايات إلى أن الكنيسة المعلقة بنيت على أنقاض مكان احتمت فيه العائلة المقدسة في أثناء السنوات التي قضوها في مصر هروبا من الرومان .

س: من الذين دفنوا بالكنيسة المعلقة ؟ وما الذي يوجد لهم بها ؟

ج- دفن بها عدد من رجال الدين المسيحي في القرنين الحادي عشر والثاني عشر الميلاديين . وتوجد لهم بها صور وأيقونات تضاء لها الشموع .

س: ما أهمية هذه الكنيسة ؟

❶ لمصر : من أقدم الكنائس في مصر ، وتعتبر مزارًا سياحيًّا هامًا .

❷ للمسيحيين :- يعتقد أنها بنيت على أنقاض المغارة التي اختبأت فيها العائلة المقدسة .

❸ دفن بها عدد من رجال الدين المسيحي في القرن الحادي عشر والثاني عشر الميلادي ، ولا تزال توجد لهم صور وأيقونات بالكنيسة تضاء لها الشموع .

س: لماذا تعتبر الكنيسة المعلقة من أقدم الكنائس ؟

ج : تعتبر الكنيسة المعلقة من أقدم الكنائس التي لا تزال باقية في مصر ، وقد دفن بها عدد من رجال الدين المسيحي في القرنين الحادي عشر ، والثاني عشر الميلادي ، ولا تزال توجد لهم صور وأيقونات بالكنيسة تضاء لها الشموع .

س: لماذا اهتم حكام وسلاطين مصر على مر العصور بقلعة قايتباي ؟

ج : لأنها تعد من أهم القلاع على ساحل البحر الأبيض المتوسط .

س: ما دلالة اهتمام حكام وسلاطين مصر بقلعة قايتباي ؟

ج : دليل على أهمية القلعة فهي من أهم القلاع على ساحل البحر الأبيض المتوسط , فاتخذوا موقعها مركزًا للدفاع عن مصر وحمايتها من العدوان الخارجي .

س: فيم استخدم العثمانيون قلعة قايتباي ؟

ج : استخدم العثمانيون قلعة قايتباي في حمايتهم فجعلوا بها طوائف من الجند والمشاة والفرسان والمدفعية .

س : كيف اهتم قنصوه الغوري بقلعة قايتباي ؟

ج : اهتم قنصوه الغوري بقلعة قايتباي فزاد من حاميتها وشحنها بالسلاح والعتاد .

س : لقلعة قايتباي قيمة كبيرة على مر العصور . وضح ذلك .

ج : قلعة قايتباي من أهم القلاع على ساحل البحر الأبيض المتوسط ؛ فاتخذوا موقعها مركزًا للدفاع عن مصر وحمايتها من العدوان الخارجي ؛ فقد اهتم السلطان قنصوه الغوري بقلعة قايتباي فزاد من حاميتها وشحنها بالسلاح والعتاد ، واستخدم العثمانيون قايتباي في حمايتهم فجعلوا بها طوائف من الجند والمشاة والفرسان والمدفعية ، كما جدد محمد علي أبراج القلعة وزودها بالمدافع .

س: ما الذي يميز أبراج القلعة ؟ وممَ يتكون بناؤها ؟

ج: القلعة لها برج رئيسي في الناحية الشمالية الغربية وبناء يتكون من ثلاث طوابق مربعة الشكل يخرج من كل ركن برج دائري يرتفع عن سطح البرج الرئيسي وقد بني البرج من الحجر الجيري , ويتكون البناء من مجموعة من الأسوار مقسمة على سورين من الأحجار الضخمة .

س: متى بنيت قلعة قايتباي ؟ وأين بنيت ؟

ج- بنيت قلعة قايتباي في عهد السلطان قايتباي ، وبنيت مكان منارة الإسكندرية القديمة في أثناء العصر المملوكي .

س: ما الذي قامت به لجنة حفظ الآثار العربية للقلعة الآن ؟

ج: قد قامت لجنة حفظ الآثار العربية بعمل العديد من الإصلاحات والتجديدات في أسوار القلعة وطوابقها .

س: ما واجبنا نحو آثارنا ؟

ج- واجبنا أن نحافظ عليها ونرعاها ولا نتلفها ، كما يجب علينا أن نحسن معاملة زوارها لكي تكون مصدرا حيويا للدخل القومي وإيجاد فرص عمل للشباب .

س: ما أهمية القلعة في العصر الحديث ؟

ج- تعد القلعة من أهم المناطق الأثرية المصرية التي يرتادها السائحون من مختلف بلدان العالم مما يتسبب في زيادة الدخل القومي .

س: وضح دور لجنة حفظ الآثار العربية في إبراز القلعة للسائحين .

ج : قامت لجنة حفظ الآثار العربية بعمل العديد من الإصلاحات والتجديدات في أسوار القلعة وطوابقها .

تدريبات مجابة

التدريب الأول

« تَقَعُ الكَنِيسَةُ المُعَلَّقَةُ فِي حَيِّ مِصْرَ القَدِيمة ، وهِيَ عَلَى مَقْرُبَةٍ مِنْ جامع عَمْرو بن العاص ، وتَذْهَبُ بَعْضُ الرِّوايات إلى أنَّ الكنيسة بُنِيت عَلَى أنقاض مَكان احْتَمَتْ فيه العائلةُ المُقَدَّسَةُ في أثناء السَّنوات التي قضوها في مِصْر هُروبًا من الرُّومان » .

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلي :

١ – مفرد « أنقاض » : (نقض – نقيض – منقوض)

٢ – مرادف « تقع » : (توجد – تسقط – تأتي)

٣ – جمع « حي » : (حيوات – أحياء – حياءات)

(ب) لماذا سميت الكنيسة المعلقة بهذا الاسم ؟

(جـ) علامَ يدل وجود جامع عمرو بن العاص بجانب الكنيسة المعلقة ؟

(د) للكنيسة المعلقة مكانة كبرى عند المسيحيين . (علل)

الإجابة

(أ) ١ – نقض . ٢ – توجد . ٣ – أحياء .
(ب) لأنها بنيت على برجين من الأبراج القديمة للحصن الرومانى (بابليون) .
(حـ) يدل على أن شعب مصر نسيج واحد ، ويدل على تلاحم شعب مصر وعدم التفرقة بين عنصرى الأمة مسيحيين ومسلمين .
(ى) للكنيسة مكانة كبرى عند المسيحيين لأنها :
١ – بنيت على أنقاض مكان احتمت فيه العائلة المقدسة .
٢ – تعتبر من أقدم الكنائس التى لا تزال باقية فى مصر .
٣ – دفن بها عدد من رجال الدين المسيحى فى القرنين الحادى عشر والثانى عشر ولا تزال توجد لهم بها صور وأيقونات تضاء لها الشموع .

التدريب الثاني

« وقد جُدِّدَت الكَنيسةُ عدَّةَ مَراتٍ ، ففى عَهْدِ الخليفة العباسى هارون الرَّشيد تَمَّ تجديدُها ، ثُمَّ جُدِّدَت مَرَّةً أُخْرى فى عَهْدِ الخَليفة العَزيز بالله الفاطمى ، وقد تَمَّ إطْلاقُ اسْمِ المُعَلَّقَة على الكنيسة ؛ لأنَّها بُنِيت على بُرْجَيْن مِنَ الأبْراج القديمة للحِصْن الرُّومانى (حِصْن بابليون) » .

(أ) هات مرادف « عهد » ، ومفرد « برجين » ، وجمع « حصن » .
(ب) لَمَ لجأت العائلة المقدسة إلى مصر ؟ وفى أى حى أقامت ؟
(حـ) من الخليفة العباسى الذى أمر بتجديد الكنيسة المعلقة ؟
(ى) أين تقع الكنيسة المعلقة فى مصر ؟

الإجابة

(أ) زمن ، برج ، حصون .
(ب) لجأت العائلة المقدسة إلى مصر هربًا من الرومان ، وأقامت فى حى مصر القديمة فى المكان الذى بنيت على أنقاضه الكنيسة المعلقة فى حى مصر القديمة بالقرب من جامع عمرو بن العاص .
(حـ) الخليفة « هارون الرشيد » .
(ى) تقع الكنيسة المعلقة فى حى مصر القديمة بالقرب من جامع عمرو بن العاص .

التدريب الثالث

« وتُعْتَبرُ الكنيسةُ المُعَلَّقةُ مِنْ أقْدَم الكَنائِسِ الَّتى لا تزالُ باقيةً فى مِصْرَ ، وقدْ دُفِنَ بها عَدَدٌ مِنْ رجال الدِّين المسيحىّ فى القَرْنين الحادى عَشَر ، والثَّانى عَشَر الميلادى ، ولا تَزالُ توجدُ لَهُم صُورٌ وأيقونات بالكنيسة تُضاءُ لها الشُّموعُ » .

(ا) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى :

١ – مفرد « أيقونات » : (أيقونة – أيقون – أيقنة)

٢ – مضاد « أقدم » : (أعرق – أحدث – أقرب)

٣ – القرن هو : (مائة سنة – ألف سنة – عشر سنوات)

(ب) اذكر دلالة قضاء العائلة المقدسة عدة سنوات بمصر .

(حـ) علامَ يدل تجديد الكنيسة المعلقة عدة مرات ؟

(ى) ما واجبنا تجاه الآثار المصرية ؟

الإجابة

(أ) ١ – أيقونة . ٢ – أحدث . ٣ – مائة سنة .

(ب) يدل على أنها وجدت الأمن والأمان فى ربوعها وبين شعبها ، الذى اشتهر بإكرام الضيف وحسن معاملته .

(حـ) وذلك لأنها مكان مقدس احتمت فيه العائلة المقدسة .

(ى) أجب بنفسك .

التدريب الرابع

« بُنِيتْ هَذه القَلْعَةُ فى عَهْد السُّلطان المَلِكِ قايتباى مكان منارِ الإسْكندريَّة القديم فى أثناء العَصْر المَمْلُوكى ، والمنار عبارةٌ عَنْ بناء مُسْتَطيل طُولُه ٦٠ مترًا ، وعرضُهُ ٥٠ مترًا ، وقد تَمَّ الانْتهاءُ مِنَ البِناء بَعْدَ عامَيْن مِنْ تاريخ الإنْشاء » .

(ا) هات جمع « قلعة » ، ومرادف « منار » ، ومضاد « الانتهاء » .

(ب) لماذا اهتم سلاطين مصر على مر العصور بقلعة قايتباى ؟

(حـ) صف منار الإسكندرية القديم .

(ى) اذكر بعض الكنائس والقلاع الأخرى الموجودة بمصر .

الإجابة

(أ) قلاع وقلوع ، موضع النور ، الابتداء .
(ب) لأنها من أهم القلاع على ساحل البحر الأبيض المتوسط .
(حـ) عبارة عن بناء مستطيل طوله ٦٠ مترًا ، وعرضه ٥٠ مترًا .
(ى) أجب بنفسك .

التدريب الخامس

« ولأنَّ القَلْعَةَ تُعدُّ مِنْ أهَمِّ القِلاع على سَاحِل البَحْرِ الأبيض المُتوسِّط ، فَقَد اهْتَمَّ بها سَلاطِينُ وحُكامُ مِصْرَ عَلَى مَرِّ العُصور التَّاريخية ، فَفى العَصْر المَمْلوكى اهْتَمَّ السُّلطانُ قُنصوه الغُورى بالقَلْعَةِ اهْتِمامًا شَديدًا ، وزاد من قُوَّة حامِيتها ، وشَحَنها بالسِّلاح والعَتاد » .

(ا) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى :

١ - مرادف « القلعة » : (الحصن - البيت - الطريق)

٢ - مضاد « شحنها » : (ملأها - أبقاها - أخلاها)

٣ - جمع « العتاد » : (العُتُد - الأَعْتِدَة - كلاهما صواب)

(ب) صف قلعة قايتباى من الداخل .

(حـ) لقلعة قايتباى قيمة كبرى على مر العصور . وضح ذلك .

(ى) كيف نعامل السياح الوافدين إلى مصر ؟

الإجابة

(أ) ١ – الحصن .   ٢ – أحلاها .
٣ – كلاهما صواب .

(ب) هي عبارة عن مجموعة من الأسوار ، مقسمة على سورين من الأحجار الضخمة ، ولها برج رئيسي يقع بالناحية الشمالية الغربية وبناء يتكون من ثلاثة طوابق مربعة الشكل ، يخرج من كل ركن من أركانه الأربعة برج دائرى يرتفع عن سطح البرج الرئيسى ، وقد بنى بالحجر الجيرى وقد بنيت القلعة على مساحة قدرها ١٧٥٥٠ مترًا .

(حـ) – تزويد السلطان قنصوه الغورى من قوة حاميتها وشحنها بالسلاح والعتاد .
– قيام محمد على بتجديد أسوارها وتقويتها وتزويدها بالمواقع .
– جعل العثمانيين بها طوائف من الجند والمشاة والفرسان والمدفعية حيث استخدموها لحمايتهم .

(ى) أجب بنفسك .

التدريب السادس

« وقد اسْتَخْدَمَ العُثمانيون هَذِهِ القَلْعَة لحمايتهم ، فجَعَلوا بها طوائِف مِنَ الجُنْد والمُشَاة والفُرْسانِ والمدْفَعِيَّة ، ولَمَّا تولى مُحَمَّد على باشا حُكْمَ مِصْرَ تَولَّى تَجْديد أسْوار القَلْعَةِ وتَقْويتها وتزْويدها بالمَدَافع » .

(أ) هات مرادف « طوائف » ، ومفرد « فرسان » ، ومضاد « تقويتها » .

(ب) ما الدور الذى قامت به لجنة حفظ الآثار العربية بهذه القلعة ؟

(حـ) كيف استفاد العثمانيون من قلعة قايتباى ؟

(ى) فى عهد من بنيت هذه القلعة ؟ وأين بنيت ؟

الإجابة

(أ) جماعات ، فارس ، إضعافها .

(ب) اهتمت لجنة حفظ الآثار بقلعة قايتباى فقامت بعمل العديد من الإصلاحات والتجديدات فى أسوار وطوابق القلعة .

(حـ) جعل العثمانيون بها طوائف من الجند والمشاة والفرسان والمدفعية حيث استخدموها لحمايتهم .

(ى) بنيت فى عهد السلطان الملك قايتباى أثناء العصر المملوكى وتقع مكان منار الإسكندرية القديم .

التدريب السابع

« وَقَدْ قَامَتْ لَجْنَةُ حِفْظِ الآثار العَرَبِيَّة بِعَمَل العَديد مِنَ الإصْلاحات والتَّجْديدات فِى أسْوار وطَوابِق القَلْعَة ، وقد بُنِيت القَلْعَةُ على مِساحَة قَدْرُها ١٧٥٥٠ مترًا ، وهى عبارةٌ عن مَجْموعةٍ مِنَ الأسْوار ، مُقَسَّمَة علـى سُورَيْن مِن الأحْجار الضَّخْمَةِ » .

(ا) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى :

١ - مضاد « حفظ » : (اهتمام - إهمال - إسناد)

٢ - مفرد « طوابق » : (طابقة - طابق - طبقة)

٣ - مرادف « الأحجار » : (الجبال - التلال - الصخور)

(ب) تولى محمد على حكم مصر . فماذا فعل بقلعة قايتباى ؟

(حـ) ما الذى يميز أبراج القلعة ؟ ومِمَّ يتكون بناؤها ؟

(ﺩ) كيف اهتم السلطان قنصوه الغورى بالقلعة ؟

الإجابة

(أ) ١ - إهمال . ٢ - طابق . ٣ - الصخور .

(ب) قام محمد على بتجديد أسوارها وتقويتها وتزويدها بالمدافع .

(حـ) لها برج رئيسى يقع بالناحية الشمالية الغربية ويتكون بناؤها من ثلاثة طوابق مربعة الشكل يخرج من كل ركن من أركانة الأربعة برج دائرى يرتفع عن سطح البرج الرئيسى ، وقد بنى البرج بالحجر الجيرى .

(ﺩ) قام السلطان قنصوه الغورى بالتزويد من قوة حاميتها وشحنتها بالتزويد من قوة حاميتها وشحنتها بالسلاح والعتاد .

التدريب الثامن



« وتُعَدُّ القَلْعَةُ مِنْ أهَمّ المناطق الأثريَّة المِصْريَّة التى يَرْتادُها السَّائحون مِنْ مُخْتَلفِ بُلدان العالم » .

(أ) هات مرادف « تعد » ، والمقصود بـ « يرتادها » ، ومفرد « بلدان » .

(ب) دلل على مكانة قلعة قايتباى كمنطقة أثرية .

(ح) ماذا تعرف عن منار الإسكندرية ؟

(ء) للسياحة أهمية كبرى عند المصريين.. اذكر رأيك فى الاهتمام بالسياحة والآثار المصرية .

الإجابة

(أ) تعتبر – يزورها – بلد .

(ب) حيث يأتى لزيارتها السائحون من مختلف بلدان العالم .

(ح) هى عبارة عن بناء مستطيل طوله ٦٠ مترًا ، وعرضه ٥٠ مترًا .

(ء) أجب بنفسك .

سميرة موسى

ولدت سميرة موسى عام 1917 بقرية (سنبو) التابعة لمركز زفتى بمحافظة الغربية وتلقت تعليمها الأولى بكتاب القرية حيث أتمت حفظ القران الكريم، وظهر نبوغها في المدرسة الأولية بالقرية وبدا حبها الشديد للعلم والمعرفة ورغبتها في الكشف عن الغوامض.

وأدركت سميرة موسى أن العلم هو الهدف والرسالة والحياة، فاتخذت قرارها مبكرا: العلم أولى من كل شيء وأي شيء.

ثم انتقلت سميرة موسى مع أسرتها إلى القاهرة، أتمت تعليمها الثانوي، وأصرت على دخول الجامعة وأمام إصرارها وافق والدها على قرارها.

التحقت سميرة موسى بكلية العلوم جامعة القاهرة، فكانت الأولى في جميع سنوات الدراسة ثم حصلت على درجة الماجستير. وبعدها غادرت سميرة موسى مصر إلى انجلترا في بعثة علمية للحصول على درجة الدكتوراه، ثم حصلت عليها في مدة سبعة عشر شهرا فقط، وتابعت دراستها من أجل الاستخدام السلمي للذرة في مكافحة مرض السرطان، خاصة بعد أن دخلت أمها في صراع طويل مع هذا المرض، وعادت بعد انتهاء مدة البعثة إلى مصر ثم حصلت الدكتورة سميرة موسى على منحة دراسية للولايات المتحدة الأمريكية عام 1951 م لدراسة الذرة بجامعة كاليفورنيا، وأذهلت العالم كله بنتائج أبحاثها في مجال الذرة وبخاصة في الأوساط العلمية في أمريكا وأوربا، وكانت تأمل أن تسخر علومها في الذرة لخير البشرية، وليس لهدمها فدعت إلى عقد مؤتمر دولي بكلية العلوم تحت شعار الذرة من أجل السلام حيث شارك فيه كبار العلماء من شتى بقاع الأرض.

ذهبت سميرة إلى أمريكا لاستكمال أبحاثها، ولتعريف الشعب الأمريكي بقضية بلادها، وواصلت أبحاثها في الذرة وتبادلت الأفكار مع الأساتذة في الجامعات واطلعت على احدث ما وصلت إليه أبحاث الذرة هناك.

وفى أغسطس من عام 1952 م أعلنت إحدى الصحف المصرية نبأ وفاة الدكتورة سميرة موسى، حيث هوت سيارتها فجأة من قمة جبل وماتت ولم تنس مصر ابنتها العظيمة فقد قامت بتكريمها عندما منحها الرئيس الراحل محمد أنور السادات وسام

العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام 1981 م وأطلق اسمها على إحدى مدارس وزارة التربية والتعليم بقريتها، وتقرر إنشاء قصر ثقافة يحمل اسمها في قريتها عام 1998 م.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تلقت	أخذت	نبوغ	تفوق × تأخر
الغوامض	م: الغامض وهو ما خفي على الإنسان	أولى	أحق
أصرت	عزمت وصممت × ترددت	غادرت	تركت
أذهلت	أدهشت	تسخر	تذلل
شتى	جميع (م) شتيت	اطلعت	قرأت وعرفت
نبأ	خبر (ج) أنباء	هوت	سقطت
واصلت	تابعت	قمة	أعلى الشيء (ج) قمم × سفح
فجأة	بغتة وعلى غير توقع	وسام	ما يوضع على الصدر للتكريم (ج) أوسمة

أسئلة مجابة

س: أين نشأت سميرة موسى ؟

ج : نشأت في قرية " سنبو " بمركز زفتى بمحافظة الغربية .

س: بم تميزت سميرة موسى منذ صغرها ؟

ج: تميزت سميرة موسى بالنبوغ والتفوق وحب العلم والرغبة في الكشف عن الغوامض.

س: كيف كان دور أسرة سميرة موسى مشجعًا لها ؟

ج : ساعدت الأسرة سميرة على حفظ القرآن الكريم في كتاب القرية ، ثم ألحقتها بالمدرسة الابتدائية ، ثم انتقلت مع أسرتها إلى القاهرة لتتم تعليمها الثانوي وأصرت على دخول الجامعة فوافق والدها فالتحقت بكلية العلوم جامعة القاهرة .

س: وضح كيف كانت سميرة موسى طفلة غير عادية .

ج : كانت سميرة موسى طفلة غير عادية ؛ حيث حفظت القرآن الكريم بكتاب القرية ، وظهر نبوغها في المدرسة الأولية بالقرية وبدأ حبها الشديد للعلم والمعرفة ورغبتها في الكشف عن الغوامض .

س: ما الذي أدركته سميرة موسى ؟ وما القرار الذي اتخذته ؟

ج : أدركت سميرة موسى أن العلم هو الهدف والرسالة والحياة ، واتخذت قرارها مبكرًا بأن العلم أولى من كل شيء وأي شيء .

س: لم تنس مصر فضل أبنتها العظيمة سميرة موسى . وضح ذلك .

ج: قامت مصر بتكريم سميرة موسى عندما منحها الرئيس الراحل محمد أنور السادات وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى ، وأطلق اسمها على إحدى مدارس وزارة التربية والتعليم بقريتها ، وتم إنشاء قصر ثقافة يحمل اسمها في قريتها عام 1998.

س: ما القرار الذي أصرت عليه سميرة موسى ؟ وما موقف والدها منه ؟

ج : القرار الذي أصرت عليه سميرة موسى هو دخول الجامعة ، وأمام إصرارها وافق والدها على قرارها .

س: سخرت سميرة موسى علومها في الذرة لأمرين . فما هما ؟

ج : الأمران هما : الاستخدام السلمي للذرة وعلاج مرض السرطان .

س: بم أذهلت سميرة موسى العالم ؟ وماذا كانت تأمل ؟

ج : أذهلت سميرة موسى العالم بنتائج أبحاثها في الذرة ، وكانت تأمل أن تسخر علومها في الذرة لخير البشرية وليس لهدمها .

س: وضح المجال الذي نبغت فيه سميرة موسى مبينًا ما كانت تأمله ؟

ج : نبغت سميرة موسى في الذرة ، وكانت تأمل أن تسخر علومها في الذرة لخير البشرية وليس لهدمها .

س: قامت سميرة موسى بأعمال وطنية جليلة اذكرها .

ج: سافرت إلى أمريكا لاستكمال أبحاثها ولتعريف الشعب الأمريكي بقضية بلادها .

س: ما أهم أعمال سميرة موسى الوطنية والعلمية ؟

ج: أهم أعمالها الوطنية : تعريف الشعب الأمريكي بقضية بلادها . وأهم أعمالها العلمية : الاستخدام السلمي للذرة في مكافحة مرض السرطان ، واستخدام الذرة من أجل السلام .

س: سافرت سميرة موسى إلى أمريكا لسببين وضحهما .

ج : سافرت إلى أمريكا لاستكمال أبحاثها وتبادلت الأفكار مع الأساتذة في الجامعات واطلعت على أحدث ما وصلت إليه أبحاث الذرة هناك ، ولتعريف الشعب الأمريكي بقضية بلادها .

س: ما مظاهر نبوغ سميرة موسى ؟

ج : من مظاهر نبوغ سميرة موسى :

أ- حبها الشديد للعلم والمعرفة .

ب- رغبتها في الكشف عن الغوامض

ج- كانت الأولى في جميع سنوات الدراسة .

س : ماذا فعلت سميرة موسى في تسخير الذرة لخير البشرية ؟

ج : كانت أبحاثها من أجل الاستخدام السلمي للذرة في مكافحة مرض السرطان وخاصة بعد أن دخلت أمها في صراع طويل مع المرض وكانت تأمل أن تسخر علومها في الذرة لخير البشرية وليس لهدمها ودعت إلى عقد مؤتمر تحت شعار "الذرة من أجل السلام" وقد شارك فيه كبار العلماء .

س : كيف توفيت الدكتورة سميرة موسى ؟

ج : أعلنت إحدى الصحف المصرية نبأ وفاة الدكتورة سميرة موسى ، حيث هوت سيارتها فجأة من قمة جبل ،وهو حادث مازال الغموض يحيط به إلى الآن إن لم يكن مدبرًا لها ولمصر .

س: كانت دراسة سميرة موسى كلها نجاح . وضح ذلك .

ج: التحقت سميرة موسى بكلية العلوم جامعة القاهرة . كانت الأولى في جميع سنوات الدراسة. ثم حصلت على درجة الماجستير . وبعدها غادرت سميرة موسى مصر إلى انجلترا في بعثة علمية للحصول على درجة الدكتوراه .ثم حصلت عليها في مدة سبعة عشر شهرا فقط. وتابعت دراستها من أجل الاستخدام السلمي للذرة في مكافحة مرض السرطان.

س: كيف كرمت مصر الدكتورة سميرة ؟

أ- منحها الرئيس محمد أنور السادات وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام 1981 م .

ب- أطلق اسمها على إحدى مدارس وزارة التربية والتعليم بقريتها .

ج- تقرر إنشاء قصر ثقافة يحمل اسمها في قريتها عام 1998 م.

س: ما الذي دعت له سميرة موسى ؟

ج : دعت إلى عقد مؤتمر دولي بكلية العلوم تحت شعار الذرة من أجل السلام حيث شارك فيه كبار العلماء من شتى بقاع الأرض .

س : ما المنحة الدراسية التي حصلت عليها ؟ و علام يدل.

ج : عادت بعد انتهاء مدة البعثة إلى مصر ثم حصلت الدكتورة سميرة موسى على منحة دراسية للولايات المتحدة الأمريكية عام 1951 م لدراسة الذرة بجامعة كاليفورنيا * يدل على تفوقها العلمي و الدراسي.

س: ما الدراسة التي تابعتها سميرة موسى ؟ ولماذا ؟

ج : تابعت سميرة موسى أبحاثها من أجل الاستخدام السلمي للذرة في مكافحة مرض السرطان وخاصة بعد أن دخلت أمها في صراع طويل مع المرض وكانت تأمل أن تسخر علومها في الذرة لخير البشرية وليس لهدمها .

س: كيف أثبتت سميرة موسى أن المرأة المصرية قادرة على تحقيق المعجزات ؟

ج : أثبتت سميرة موسى أن المرأة المصرية قادرة على تحقيق المعجزات ؛ حيث أنها التحقت بكلية العلوم جامعة القاهرة . كانت الأولى في جميع سنوات الدراسة. ثم حصلت على درجة الماجستير . وبعدها غادرت سميرة موسى مصر إلى انجلترا في بعثة علمية للحصول على درجة الدكتوراه .ثم حصلت عليها في مدة سبعة عشر شهرا فقط. وتابعت دراستها من أجل الاستخدام السلمي للذرة في مكافحة مرض السرطان.

تدريبات مجابة

التدريب الأول

« ولِدَت سَميرة مُوسَى عام ١٩١٧ م بقرية (سنبو) التابعة لمركز زفتى بمحافظة الغربية ، وتَلَقَّت تَعليمَها الأوّلي بكُتّاب القرية حيث أتمت حفظ القرآن الكريم ، وظَهَر نُبوغُها فِى المدرسَة الأوليّة بالقرية ، وبدَا حُبّها الشّديدُ لِلعلم والمعْرفة ، وَرَغْبتها فى الكَشْف عَنِ الغَوامِض » .

(ا) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ - مرادف « تلقت » : (أخذت - تلقنت - كلاهما صواب)

٢ - جمع « كتّاب » : (كتاتيب - كتب - مكاتب)

٣ - المراد بـ « الأولية » : (الإعدادية - الثانوية - الابتدائية)

(ب) أين تلقت « سميرة موسى » تعليمها الأولى ؟

(حـ) بِمَ تميزت « سميرة موسى » منذ صغرها ؟

(ء) كانت بداية « سميرة موسى» مشرقة ، وكانت نهايتها مؤلمة . وضح ذلك .

الإجابة

(أ) ١ – كلاهما صواب . ٢ – كتاتيب . ٣ – الابتدائية .
(ب) تلقت سميرة موسى تعليمها الأولى بكتاب القرية .
(حـ) تميزت سميرة موسى منذ صغرها بحبها الشديد للعلم والمعرفة والرغبة فى كشف الغوامض ونبوغها منذ صغرها وحبها لوطنها والعمل على رقيه وازدهاره .
(ى) – بداية مشرقة : حيث إنها انتقلت مع أسرتها إلى القاهرة والتحقت بالجامعة وتخرجت فى كلية العلوم وحصلت على الماجستير وسافرت فى بعثة علمية إلى إنجلترا للحصول على الدكتوراه وحصلت على منحة دراسية للولايات المتحدة لدراسة الذرة بجامعة كاليفورنيا .
– نهاية مؤلمة : حيث هوت سيارتها فجأة من قمة جبل وماتت .

التدريب الثاني

« وأدركت سميرة موسَى أن العِلْمَ هُوَ الهَدَف والرِّسالةُ والحَياةُ ؛ فاتَّخَذَت قَرارها مُبَكِّرًا : العِلْمُ أَولَى مِن كلِّ شيءٍ وأىِّ شيءٍ . ثُمَّ انْتَقَلت سَميرة مُوسَى مَعَ أَسْرَتِها إلى القاهِرة حَيثُ أَتَمَّت تَعْلِيمَهَا الثَّانَوى ، وَأَصَرَّت عَلَى دُخولِ الجامِعةِ ، وَأمامَ إصرارِها وَافَقَ وَالِدُها عَلى قَرارِها » .

(ا) هات : مرادف « أدركت » ، ومضاد « التحقت » ، والمراد بـ « مبكرًا » .

(ب) علامَ يدل إصرار سميرة موسى على دخول الجامعة ؟

(حـ) كيف كان دور أسرة « سميرة موسى » مشجعًا لها ؟

(ى) ما رأيك فى هجرة العقول المصرية إلى الخارج ؟ وما الذى تقترحه لجذب العقول المصرية المهاجرة ؟

الإجابة

(أ) عرفت وعلمت – تخرجت – مسرعًا ومتقدمًا .

(ب) أجب بنفسك .

(حـ) عندما اتخذت سميرة موسى قرارها : العلم أولى من كل شيء وأى شيء ، وافق والدها على قرارها وانتقلت مع أسرتها إلى القاهرة وأتمت التعليم الثانوى ، وأمام إصرارها على دخول الجامعة وافق والدها على قرارها ، ولم يعترض على سفرها إلى إنجلترا وأمريكا .

(ى) – أرى أن هجرة العقول المصرية إلى الخارج لا بأس بها إذا كانت مصر لديها ما يكفيها من تلك العقول .

– أقترح لجذب العقول المصرية إفساح مجال العمل المناسب لتلك العقول نظير أجر معقول .

التدريب الثالث

« التحقت سَميرة مُوسَى بكُلِّية العُلُوم جَامعة القاهرة ، فَكَانَت الأُولَى فِى جَميع سَنَوات الدِّراسة ، ثم حَصَلَت على دَرَجَةِ المَاجستير ، وَبعْدَها غادَرت سميرة موسى مصْر إلى إنْجلترا فى بعْثة عِلْميَّةٍ لِلحصولِ عَلى دَرَجَةِ الدكتوراه ، ثم حَصَلت عَليها فى مُدَّةِ سَبْعة عَشَر شَهْرًا فَقَطْ » .

(ا) هات من الفقرة :

١ – كلمة مرادفها « انضمت » .

٢ – كلمة مضادها « أقامت » .

٣ – كلمة جمعها « بعثات » .

(ب) إلى أين سافرت « سميرة موسى » ؟ ولماذا ؟

(حـ) ماذا فعلت « سميرة موسى » فى تسخير الذرة لخير البشرية ؟

(ى) ماذ يحدث لو استخدمت الذرة لخير البشرية وليس لهدمها ؟

الإجابة

(أ) ١ – التحقت . ٢ – غادرت . ٣ – بعثة .

(ب) سافرت سميرة موسى إلى إنجلترا فى بعثة علمية للحصول على درجة الدكتوراه ، ثم حصلت عليها فى مدة سبعة عشر شهرًا فقط .

(حـ) قامت سميرة موسى بالدعوة إلى مؤتمر دولى بكلية العلوم تحت شعار « الذرة من أجل السلام » ؛ حيث شارك فيه كبار العلماء من شتى بقاع الأرض .

(ى) أجب بنفسك .

التدريب الرابع

« ثُمَّ حَصَلت الدكتورة سَميرة مُوسى علَى مِنْحة دِراسية لِلولايات المتَّحِدة الأمْريكيَّة عام ١٩٥١ م لِدراسة الذَّرة بجَامِعةِ كاليفورنيا ، وأذْهَلت العَالَم كُلَّه بنتَائِج أبْحَاثها فى مَجَالِ الذَّرةِ ، وبخاصَّة فِى الأوسَاطِ العلميَّة فى أمْريكا وأوروبا ، وكَانت تَأملُ أن تسَخِّر عُلومَها فِى الذَّرة لِخَيْرِ البَشريَّة وَلَيسَ لِهَدمِها ، فَدَعَت إلَى عَقْدِ مُؤتمر دَوْلى بكليَّة العُلوم » .

(ا) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ – مرادف « أذهلت » : (أدهشت – أخرت – أكملت)

٢ – مفرد « شتى » : (شتات – شت – شتيت)

(ب) لماذا سافرت الدكتورة « سميرة موسى » إلى أمريكا ؟ وما هدفها ؟

(حـ) بِمَ أذهلت الدكتورة « سميرة موسى » العالم ؟ وماذا كانت تأمل ؟

(ى) « الذرة من أجل السلام » .

شعار رفعته سميرة موسى وفاءً لأمتها ولعالمها . وضح ذلك .

الإجابة

(أ) ١ – أدهشت .   ٢ – شتيت .

(ب) سافرت لاستكمال أبحاثها ولتعريف الشعب الأمريكى بقضية بلادها ، وواصلت أبحاثها فى الذرة ، وتبادلت الأفكار مع الأساتذة فى الجامعات واطلعت على أحدث ما وصلت إليه أبحاث الذرة هناك .

(حـ) أذهلت العالم كله بنتائج أبحاثها فى مجال الذرة وبخاصة فى الأوساط العلمية فى أمريكا وأوروبا .
– وكانت تأمل أن تسخر علومها فى الذرة لخير البشرية ، وليس لهدمها .

(ى) أجب بنفسك .

التدريب الخامس

« وفى أغسطس من عام ١٩٥٢م أَعْلَنَت إِحْدى الصُّحُفِ المصْريَّة نَبَأ وَفاة الدكتورة سميرة موسى ، حيث هَوَت سيارتُها فَجأةً مِن قِمَّةِ جَبَلٍ وماتَت ؛ وَلم تَنْسَ مِصْرُ ابْنَتَها العَظيمَةَ » .

(ا) هات فى جمل تامة :

١ – مرادف « قمة » .   ٢ – مضاد « هوت » .

٣ – جمع « نبأ » .

(ب) كيف عرف الناس بوفاة « سميرة موسى » ؟

(حـ) كرمت مصر ابنتها « سميرة موسى » أجَل تكريم . وضح ذلك .

(ى) لو أمهل القدر هذه العالمة العظيمة عشر سنوات ، فماذا كنت تتوقع لها ؟

الإجابة

(أ) ١ – أعلى .　　　٢ – صعدت وارتفعت .
٣ – أنباء . (هات الجمل من إنشائك)

(ب) فى أغسطس من عام ١٩٥٢ م أعلنت إحدى الصحف المصرية نبأ وفاة الدكتورة حيث هوت سيارتها فجأة من قمة جبل وماتت .

(حـ) ١ – منحها الرئيس الراحل محمد أنور السادات وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام ١٩٨١ م .
٢ – أطلق اسمها على إحدى مدارس وزارة التربية والتعليم فى قريتها .
٣ – تقرر إنشاء قصر ثقافة يحمل اسمها فى قريتها عام ١٩٩٨ م .

(ى) أجب بنفسك .

التدريب السادس

« فَقد قامَت بِتكريمها عِنْدما مَنَحها الرئيس الراحِل محَمد أنور السادات وسامَ العُلوم والفُنونِ مِنَ الطَّبقة الأولى عام ١٩٨١ م ، وأُطْلِق اسْمُها عَلى إحدى مَدارِسِ وزارة التَّربية والتَّعْليم بقريتها ، وتَقَرَّر إِنْشاء قَصرِ ثقافةٍ يَحْملُ اسمها فى قَرْيتها عام ١٩٩٨ م » .

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ – مرادف « منحها » :　　(أعطاها – أكرمها – أحياها)
٢ – جمع « وسام » :　　(وسامات – أوسمة – أواسيم)
٣ – المراد بـ « الطبقة » :　　(الدرجة – المكانة – كلاهما صواب)

(ب) قامت سميرة موسى بأعمال وطنية جليلة . اذكرها .

(حـ) ما علاقة الدكتور « مصطفى مشرفة » بالعالمة « سميرة موسى » ؟

(ء) كيف تسهم ملكية السلاح الذرى فى تحقيق السلام ؟

الإجابة

(أ) ١ – أعطاها .   ٢ – أوسمة .

٣ – كلاهما صواب .

(ب) قامت سميرة موسى بأعمال وطنية جليلة من ذلك أنها كانت تأمل أن تسخر علومها فى الذرة لخير البشرية وأرادت من خلال المؤتمر الدولى الذى دعت إليه تعريف الشعب الأمريكى بنهضة بلادها .

(حـ) كان الدكتور « مصطفى مشرفة » أستاذها وتأثرت به كثيرًا حتى وصلت إلى ما كانت عليه .

(ى) تسهم ملكية السلاح الذرى فى تحقيق السلام إذا اتفق جميع القائمين على ملكية السلاح الذرى على الاستخدام السلمى للذرة وتعهدوا بتسخير علوم الذرة لخير البشرية وليس لهدمها .

طريق النور

في سنة 1812م وفي إحدى القرى الفرنسية حدث أن طفلا صغيرا في الثالثة عشرة من عمره يدعي لويس برايل صحب أباه صانع السروج إلي محله القريب من المنزل وأخذ يلهو بمثقابين وجدهما هناك وبينما هو يجري بهما إذ زلت قدمه فوقع علي الأرض وأصاب المثقابان عينيه فخبا النور منهما حيث جزعت القرية كلها للحدث الأليم.

ولكن الطفل كان خفيف الروح حاد الذكاء بدأ يتعلم القراءة والكتابة عن طريق الحروف البارزة التي كانت معروفة حين ذاك وكان ارتفاع كل منها عن سطح الورق ثلاث بوصات وعرضها لا يقل عن بوصتين علي أن هذه الطريقة لم تشبع رغبة الغلام الطموح إذ أن ضخامة الحروف المستعملة فيها كانت تحول دون الانتفاع بها وكانت كتابة قصة صغيرة بواسطتها تستغرق عدة مجلدات لكن قلقه كان يزداد كلما تقدمت به السن فقد كان يحب أن يقرأ ويكتب بسهولة فاستعان بفكرة أحد الضباط في استخدام نقط وعلامات بدلا من الحروف علي أن يقوم بإحداث ثقوب في قطعة من الورق المقوي بحيث يعرف من يلمس كل ثقب أهو شرطة أم نقطة ليتمكن الضباط والجنود من قراءة الرسائل في الظلام.

وقد ظل برايل خمس سنوات يدرس ويبحث ويجرب وكانت محاولاته تكلل بالنجاح تارة وتواجه بالفشل تارة أخرى، لكنه لم يتراجع بل واصل حتى توصل إلي وضع رموز سهلة للحروف الأبجدية والعلامات الموسيقية والأعداد الحسابية وبعد أن هدي برايل إلي هذه الطريقة أرسلها إلي الأكاديمية في باريس فأعرضوا عنها فعلمها لتلاميذه الذين مارسوا العمل بها في أوقات فراغهم لكن برايل من فرط ما بذله من جهد مرض مرضا شديدا تزامن من إقامة حفل كبير ضم جمهورا غفيرا من عِلية القوم في باريس وعزفت علي البيانو في هذا الحفل إحدى فتيات من تلميذات برايل وما كادت تتم عزفها حتي ضجت القاعة بالتصفيق وتسابق المشاهدون لتهنئتها علي براعتها وموهبتها فوقفت تقول لهم إن تهنئتكم ينبغي ألا

سلسلة التميز

توجه إلي شخصي الضعيف هناك رجل عظيم أفني زهرة عمره في سبيلنا نحن الذين فقدنا نعمة البصر، وقد جاهد بقلبه وروحه وعبقريته حتى نجحت طريقته، وتناقلت الصحف قصة برايل واختراعه، وذاع الأمر في أرجاء فرنسا. وتسابقت عيون العلماء للإفادة من طريقته حيث تقرر تعميم الطريقة في جميع معاهد فرنسا وهرول إلي برايل لفيف من تلاميذه يزفون إليه النبأ حينها بكي وقال لهم الآن أموت وأنا مطمئن إلي أن جهودي لن تموت معي مات برايل وهو في الثالثة والأربعين من عمره وأقيم له في القرية التي فقد فيها بصره تمثال بدا فيه بعينين تفيضان شفقة ورحمة وحق له أن يوصف بواهب النور للمكفوفين.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
يدعى	يسمى	صحب	رافق
السروج	م السرج وهو غطاء يوضع على ظهر الدابة	يلهو	يلعب
زلت	تعثرت وانحرفت	جزعت	حزنت
حاد	شديد	الغلام	ج: غلمان وغلمة وأغلمة
هدى	أرشد × أضل	تحول	تمنع وتعوق ×تسمح
قلقه	انزعاجه	تكلل	تتوج
تارة	مرة (ج) تارات	أعرضوا	رفضوا
فرط	شدة	غفيرًا	كثيرًا
علية القوم	أشرافهم	ضجت	أحدثت جلبة
ينبغي	يحسن ويجب	أفنى	قضى
ذاع	انتشر	زهرة عمره	شبابه
لفيف	مجموعة	يزفون	يسوقون
النبأ	الخبر (ج) الأنباء	بدا	ظهر

أسئلة مجابة

أ/ أحمد فتحي 01004391848

س : أين ولد برايل ؟

ج : ولد برايل في إحدى القرى الفرنسية .

س : كيف فقد برايل بصره ؟

ج : عندما كان في الثالثة من عمره ذهب مع والده صانع السروج إلى محله وأخذ مثقابين أخذ يلهو بهما ، وبينما هو يجري زلت قدمه فوقع على الأرض فأصاب المثقابان عينيه فخبا النور منهما .

س: ما الفكرة التي شغلت برايل ؟

ج : الفكرة التي شغلت برايل هي ابتكار طريقة سهلة للقراءة والكتابة للمكفوفين .

س : من الذي أخذ عنه برايل الطريقة الرمزية للكتابة ؟

ج : أخذ برايل الطريقة الرمزية في الكتابة عن أحد الضباط في الجيش .

س : كيف توصل برايل إلى وضع رموز سهلة للحروف الأبجدية للمكفوفين ؟

ج : ظل برايل خمس سنوات يبحث ويجرب وكانت محاولاته تكلل بالنجاح تارة وتواجه بالفشل ، و لكنه لم يتراجع حتى توصل إلى وضع رموز سهلة للحروف الأبجدية .

س : كيف أفاد اختراع برايل المكفوفين ؟

ج : وهب اختراع برايل المكفوفين النور ، فتعلموا القراءة والكتابة بسهولة .

س : لماذا لم يكن برايل راضيًا عن طريقة القراءة السائدة في عصره ؟

ج : بسبب ضخامة الحروف المستعملة فيها والتي كانت تحول دون الانتفاع بها .

س: ما الطريقة التي استعان بها برايل للوصول إلى طريقته ؟

ج : استعان بفكرة أحد الضباط في استخدام نقاط وعلامات بدلًا من الحروف ؛ ليتمكن الجنود من قراءة الرسائل في الظلام .

س: ماذا قال برايل عندما سمع نبأ تعميم طريقته في معاهد فرنسا ؟

ج : قال برايل : الآن أموت وأنا مطمئن أن جهودي لن تموت معي .

س : إلام توصل برايل ؟ وما أثر ذلك في تعليم الكفيف ؟

ج : توصل برايل إلى وضع رموز سهلة للحروف الأبجدية والأعداد الحسابية والعلامات الموسيقية ، وأثر ذلك : وهب الكفيف النور فقد مكنه من القراءة والكتابة وتعلم الأعداد الحسابية ومواصلة الدراسة والحصول على أعلى الشهادات .

س: ما الصفات التي وجدت في برايل منذ صغره ؟

ج : كان برايل خفيف الروح حاد الذكاء يحب القراءة والكتابة .

س: علل . مرض برايل مرضًا شديدًا ؟

ج : مرض برايل مرضًا شديدًا من فرط ما بذله من جهد .

س: علل. هرول إلى برايل لفيف من تلاميذه ؟

ج : هرول إلى برايل لفيف من تلاميذه يزفون إليه نبأ تعميم طريقته في جميع معاهد فرنسا ، وتسابق العلماء للإفادة من طريقته .

س: اتسم برايل بالصبر وقوة العزيمة وعدم اليأس وضح ذلك .

ج : اتسم برايل بالصبر وقوة العزيمة وعدم اليأس ، حيث فقد بصره في حادث أليم وكان يحب القراءة والكتابة ، فاستعان بفكرة أحد الضباط في استخدام نقاط وعلامات بدلًا من الحروف ، وظل خمس سنوات يبحث ويجرب وكانت محاولاته تكلل بالنجاح تارة وتواجه بالفشل ، و لكنه لم يتراجع حتى توصل إلى وضع رموز سهلة للحروف الأبجدية .

س : بم وصف برايل بعد جهوده واختراعه الذي أفاد المكفوفين ؟

ج : وصف برايل بواهب النور للمكفوفين .

س: كيف انتشرت طريقة برايل ؟

ج : تناقلت الصحف قصة برايل واختراعه فتسابقت عليه العلماء للإفادة من طريقته ، وتم تعميم طريقته في جميع معاهد فرنسا .

س : يتميز برايل بالعزيمة والإرادة فما الدليل على ذلك ؟

ج: يتميز برايل بالعزيمة والإرادة حيث أنه ظل خمس سنوات يبحث ويجرب وكانت محاولاته تكلل بالنجاح تارة وتواجه بالفشل تارة أخرى ، و لكنه لم يتراجع

حتى توصل إلى وضع رموز سهلة للحروف الأبجدية والعلامات الموسيقية والأعداد الحسابية .

س: علل. لم هذه الطريقة رغبة برايل ؟

ج : بسبب ضخامة الحروف المستعملة فيها كانت تحول دون الانتفاع بها وكانت كتابة قصة صغيرة بواسطتها تستغرق عدة مجلدات .

س : علل . كان قلق برايل يزداد كلما تقدمت به السن ؟

ج : كان قلقه يزداد كلما تقدمت به السن فقد كان يحب أن يقرأ ويكتب بسهولة .

س: كيف كرمت القرية برايل ؟

ج : أقيم له تمثال في القرية بدا فيه بعينين تفيضان شفقة ورحمة

س: ماذا نتعلم من محاولات برايل ؟

ج : نتعلم من محاولات برايل الإصرار والمثابرة والصبر والعزيمة الصادقة والإرادة القوية .

س : ما أثر نجاح طريقة برايل عليه ؟

ج : بكي وقال لتلاميذه الآن أموت وأنا مطمئن إلي أن جهودي لن تموت معي .

س: صف طريقة الحروف البارزة ؟ وما عيوبها ؟

ج : كان ارتفاع كل منها عن سطح الورق ثلاث بوصات وعرضها لا يقل عن بوصتين وأهم عيوب تلك القراءة:

أ- ضخامة الحروف المستعملة فيها كانت تحول دون الانتفاع بها .

ب- كانت كتابة قصة صغيرة بواسطتها تستغرق عدة مجلدات .

س: صبر برايل على محنته . فما الذي ساعده على ذلك ؟

ج: ساعده على ذلك خفة روحه وذكاؤه الحاد ، وتعلمه للقراءة البارزة .

س: كيف نجح برايل في نشر طريقته ؟

ج : علمها لتلاميذه الذين مارسوا العمل بها في أوقات فراغهم

تدريبات مجابة

التدريب الأول

« فِـي سَنـةِ ١٨١٢ م وفى إحدى القرى الفرنسية حَـدَث أن طِفْلًا صَغيرًا فى الثَّالِثة مـن عمره يُدعى (لويس برايل) صحـب أباه صانعَ السروجِ إلى مَحلِّه القَريب من المنزِل ، وأخذ يَلهُو بمثْقابين وجَدَهُما هناك » .

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ – مرادف « يلهو » : (يضحك – يلعب – يزهو)

٢ – مضاد « صحب » : (فارق – سبق – أبطأ)

(ب) أين ولد (لويس برايل) ؟

(حـ) ماذا حدث لـ (لويس برايل) حينما لعب بالمثقابين ؟

(ى) وضح موقف القرية من إصابة (برايل) .

الإجابة

(أ) ١ – يلعب . ٢ – فارق .

(ب) ولد برايل فى إحدى القرى الفرنسية .

(حـ) أخذ يلهو بالمثقابين وبينما هو يجرى بهما إذ زلت قدمه فوقع على الأرض وأصاب المثقابان عينيه وفقد بصره .

(ى) جزعت القرية كلها للحدث الأليم .

التدريب الثاني

« وبينما هو يجرى بهما إذ زلت قدمه فوقع على الأرض ، وأصاب المثقابان عينيه ، فخبا النور منهما ، حيث جزعت القرية كلها للحدث الأليم ، ولكن الطفل كان خفيف الروح ، حاد الذكاء بدأ يتعلم القراءة والكتابة عن طريق الحروف البارزة التى كانت معروفة حين ذاك » .

(أ) هات ما يلى :

١ – مرادف « زلت » . ٢ – مضاد « خبا » .

٣ – جمع « قدم » .

(ب) ضع عنوانًا مناسبًا للفقرة السابقة .

(حـ) حدد معنى كلمة « حاد » فى العبارتين التاليتين :

١ – الطفل حاد الذكاء . ٢ – السكين حاد النصل .

(ى) من خلال قراءتك للموضوع ، ما الصفات التى ساعدت الطفل على تجاوز محنته ؟

الإجابة

(أ) ١ – تعثرت . ٢ – ظهر ووضح . ٣ – أقدام .
(ب) أجب بنفسك .
(حـ) ١ – شديد . ٢ – قاطع
(ء) الصفات التى ساعدت الطفل على تجاوز محنته أنه كان خفيف الروح وحاد الذكاء .

التدريب الثالث

« وقد ظَلَّ (برايل) خَمْسَ سنواتٍ يَدْرسُ ويَبْحَثُ ويُجَـــرِّبُ ، وكَانَت مُحَاولاتهُ تُكَلل بالنَّجاح تارَةً ، وتواجَه بالفَشَلِ تارةً أُخْرَى ، لَكِنهُ لَمْ يتَراجَعْ بَلْ واصَلَ حتَّى تَوصَّل إلى وَضع رُموز سَهلةٍ لِلْحُروفِ الأبجدِيَّةِ والعَلاماتِ الموسيقيَّة والأعْدادِ الحِسابية ، وبعْد أن هُدىَ برايل إلى هذِه الطَّريقة أرسلها إلى الأكاديمية فى باريس » .

(ا) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ – مرادف « ظل » : (استمر – اختبأ – توارى)

٢ – مفرد « محاولاته » : (محول – محاولة – محلول)

(ب) ما الفكرة التى شغلت (برايل) ؟

(حـ) كم المدة التى استغرقها (برايل) فى تجاربه حول الطريقة الجديدة ؟ وما نتيجة ذلك ؟

(ء) كيف توصل (برايل) إلى وضع رموز سهلة للحروف الأبجدية للمكفوفين ؟

(هـ) ماذا تعنى محاولات (برايل) المستمرة بالنسبة لك ؟

الإجابة

(أ) ١ – استمر . ٢ – محاولة .
(ب) الفكرة هى محاولة إيجاد طريقة سهلة يستطيع المكفوف أن يقرأ ويكتب بها .
(حـ) ظل برايل خمس سنوات يدرس ويبحث ويجرب حتى توصل إلى وضع رموز سهلة للحروف الأبجدية والعلامات الموسيقية والأعداد الحسابية .
(ء) استعان بفكرة أحد الضباط فى استخدام نقط وعلامات بدلًا من الحروف على أن يقوم بإحداث ثقوب فى قطعة من الورق المقوى بحيث يعرف من يلمس كل ثقب أهو شرطة أم نقطة .
(هـ) أجب بنفسك .

التدريب الرابع

« لكنَّ برايل من فَرط ما بَذَله من جُهدٍ ، مَرِضَ مَرضًا شَديدًا تَزامن مع إقامةِ حَفْلٍ كَبيرٍ ضَم جُمهورًا غَفيرًا مِنْ عِليةِ القَوْمِ فِي باريس ، وعَزَفَت علَى البيانو فى هذا الحَفْلِ إحْدى الفَتَيات من تلميذات برايل » .

(أ) هات مرادف « فرط » ، وجمع « جهد » ، ومضاد « غفيرًا » .

(ب) يتميز (برايل) بالعزيمة والإرادة .. فما الدليل ؟

(حـ) ما النتائج التى ترتبت على ابتكار برايل ؟

(ء) علل : كان يزداد قلق (برايل) كلما تقدمت به السن .

الإجابة

(أ) كثرة – جهود – قليلًا .

(ب) ظل برايل خمس سنوات يدرس ويبحث ويجرب وكانت محاولاته تكلل بالنجاح مرة وتواجه الفشل مرة أخرى لكنه لم يتراجع بل واصل حتى توصل إلى وضع رموز سهلة للحروف الأبجدية والعلامات الموسيقية والأعداد الحسابية .

(حـ) تناقلت الصحف قصة برايل واختراعه وذاع الأمر فى أرجاء فرنسا وتسابقت عيون العلماء للإفادة من طريقته حيث تقرر تعميم الطريقة فى جميع معاهد فرنسا .

(ء) وذلك لأنه كان يحب أن يقرأ ويكتب بسهولة ، ولم تساعده طريقة الحروف البارزة فى ذلك .

التدريب الخامس

« ومـا كَادت تُتِمُّ عَزْفَها حَتى ضَجَّتِ القاعَةُ بالتَّصْفيقِ ، وتَسابق المُشاهدون لِتهنِئَتها علـى بَراعتها ومَوْهِبتها ، فَوقَفَتْ تَقولُ لَهُم : « إنَّ تهنئتكم ينْبغـى ألا تُوَجَّه إلى شَخْصِى الضَّعيفِ ، هُناكَ رجلٌ عَظيمٌ أفْنى زَهرة عُمْره فى سَبيلنا نَحنُ الذينَ فَقَدْنا نِعْمة البَصَرِ ، وقَدْ جاهَد بِقَلبه وروحِه وعَبْقَريتِه حتى نجحت طريقته » .

(أ) هات مرادف « ضجت » ، وجمع « القاعة » ، ومضاد « فقدنا » .

(ب) ما الذى قدمه (برايل) للفتاة التى تتحدث عنها الفقرة السابقة ؟

(حـ) حدد المقصود بكلمة « زهرة » فى العبارتين التاليتين :

١ – (تفانت زهرة فى تربية أبنائها) .

٢ – (أفنى زهرة عمره فى تربية أبنائه) .

الإجابة

(أ) ارتفعت فيها الأصوات والجلبة – القاعات – امتلكتنا .
(ب) توصل إلى وضع رموز سهلة للحروف الأبجدية والعلامات الموسيقية والأعداد الحسابية وعلمها لتلاميذه ومن ضمنهم الفتاة .
(حـ) ١ – اسم . ٢ – شبابه .

التدريب السادس

« وذاع الأمر فى أرْجاء فرنسا ، وتسابقتْ عُيون العُلَمَاءِ للإفادة من طريقته ، حيث تَقَـرَّر تَعْميم طريقَتِـه فِى جميعِ معاهِد فرنسا ، وهَرْول إلى برايل لَفيفٌ مِن تَلاميذِه يَزفُّـون إليه النبأ ، حينها بكى وقالَ لَهم : الآن أموتُ وأنا مُطْمئِنٌّ إلى أنَّ جُهودِى لَنْ تَموت مَعِى » .

(أ) هات فى جملتين من تعبيرك : مفرد « أرجاء » ، ومضاد « هرول » .

(ب) صف شعور (برايل) عندما هرول إليه لفيف من تلاميذه يزفون إليه نبأ تعميم طريقته فى جميع معاهد فرنسا ، وكيف كرمته القرية التى فقد فيها بصره ؟

(حـ) (طريق النور – واهب النور) أى العنوانين تفضل لهذا الدرس ؟ ولماذا ؟

(ء) إلامَ توصل (برايل) ؟ وما أثر ذلك فى تعليم الكفيف ؟

الإجابة

(أ) رجا – أبطأ . (الجمل من إنشائك)
(ب) بكى برايل وقال لتلاميذه : الآن أموت وأنا مطمئن إلى أن جهودى لن تموت معى وكرمته قريته أن أقيم له تمثال بدا فيه بعينين تفيضان شفقة ورحمة وحق له أن يوصف بواهب النور للمكفوفين .
(حـ) طريق النور أفضل لأن إصابته كانت طريقًا لنور كثير من المكفوفين .
(ء) توصل (برايل) إلى وضع رموز سهلة للحروف الأبجدية والعلامات الموسيقية والأعداد الحسابية . وأثر ذلك على الكفيف أنه سهل عليه طريقة القراءة والكتابة .

التدريب السابع



« مـاتَ (برايل) وهو فِى الثالثةِ والأربعيــنَ مِن عُمْره ، وأُقيمَ لَهُ فِى القَريَةِ التِى فَقَد فيهـا بَصَره تمثال يَدافيه بعَينين تفيضان شفقَة ورَحْمةً، وحُقّ لَهُ أَنْ يُوصَف بواهِب النُّور للمكفوفين » .

(أ) هات مرادف « بدا » ، ومضاد « شفقة » ، وجمع « تمثال » .

(ب) دلل على أن جهود (برايل) لن تموت معه .

(ح) علل : وصف (برايل) بواهب النور للمكفوفين .

الإجابة

(أ) ظهر – قسوة – تماثيل .

(ب) تناقلت الصحف قصة (برايل) واختراعه وذاع الأمر فى أرجاء فرنسا ، وتسابقت عيون العلماء للإفادة من طريقته حيث تقرر تعميم الطريقة فى جميع معاهد فرنسا .

(ح) حيث إنه أفنى زهرة عمره فى سبيل الذين فقدوا نعمة البصر ، وجاهد بقلبه وروحه وعبقريته حتى نجحت طريقته .

زراعة الفضاء

منذ نصف قرن تقريبا كان الإنسان لا يعرف إلا القليل عن الفضاء والآن لم يعد التفكير منصبا علي مجرد الذهاب إلي الفضاء بل تعدي التفكير إلي كيفية الإفادة من حجم الموارد الهائلة الموجودة في الفضاء الخارجي حيث كشفت الأبحاث العلمية مؤخرا عن وجود كواكب تحتوي كميات كبيرة من الثروات المعدنية ما حدا بالعلماء إلي التفكير في كيفية الإفادة من هذه الثروات ولم تتوقف جهود العلماء عند هذا الحد فقط بل جرت تجارب ناجحة لاستنبات زراعات في مركبات الفضاء التي يستقلها رواد الفضاء إلي القمر.

وفي سبيل الوصول إلي هذا الهدف قام بعض العلماء في مركب جونسون الفضائي منذ سنوات بوضع أحد خبراء الكيمياء في حجرة محكمة مربعة الشكل طول ضلعها عشرة أمتار وقد احتوت علي مزرعة قمح صغيرة لا تتجاوز مساحتها عشرة أمتار مربعة وبعد أسبوع خرج الكيميائي من تلك الحجرة المفرغة من الهواء وهو في صحة جيدة فقد كان اعتماده في التنفس علي غاز الأكسجين الذي أفرزته المزرعة النباتية الصغيرة وقد شجع النجاح الهائل الذي حققته هذه التجربة في أن يفكر العلماء بطريقة أكثر اتساعا وهي إحلال نباتات مزروعة بدلا من خزانات الأكسجين التي يحملها رواد للفضاء.

وقد وقع اختيار العلماء علي نبات البطاطا مع وضعه في خزانات مغلقة بهدف الوصول إلي كمية الأكسجين التي توفر احتياجات رواد الفضاء خلا رحلتهم إضافة إلي توفير الغذاء.

وتكمن المشكلة الكبرى في إنجاح مثل هذه الأبحاث في الوصول إلي مد الفترة الزمنية التي يمكن أن تمد بها هذه المزروعات رواد الفضاء من الغذاء والأكسجين وبخاصة بعد أن طالت الفترات الزمنية التي يقضيها الرواد في الفضاء.

وسيكون لتقنيات الهندسة الوراثية والتي بلغت مراحل متطورة في المجال الزراعي دور فاعل في حل المشاكل المتوقعة في هذا المجال الحيوي.

سلسلة التميز

إن زراعة النباتات وإدامة حياتها خلال رحلات الفضاء من الأمور المهمة التي ينبغي مراعاتها فوقوع أي خلل مهما كان صغيرا سيؤدي إلي عواقب وخيمة ولهذا تبنَّي العلماء سلسلة من الإجراءات المهمة مثل زراعة أصناف مختلفة من النباتات لتعويض الأنواع المعرضة للهلاك في ظروف الفضاء الخارجي وابتكار طرق تزيد من مقاومة هذه النباتات للأمراض السائدة في الفضاء الخارجي.

اللافت للنظر حقا أن معظم هذه الاكتشافات والاختراعات الحديثة والتي أبدعها العقل البشري كانت في بدايتها الأولي مجرد خيال عابر ثم ما لبثت بعد أن تحققت علي أيدي العلماء الذين جسدوها واقعا حيا وملموسا في حياة البشر.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
منصبًا	متجهًا ومركزًا	تعدى	تجاوز
الإفادة	الاستفادة والانتفاع	الموارد	المصادر
الهائلة	الكثيرة	تحتوي	تشمل
حدا	دفع	استنبات	زراعة
يستقلها	يركبها	تتجاوز	تتعدى
أفرزته	أنتجته وأخرجته	إحلال	استبدال
الحيوي	المهم	خلل	خطأ وفساد
وخيمة	سيئة ورديئة	عواقب	م : عاقبة وهى الخاتمة
ابتكار	ابتداع × تقليد	السائدة	المنتشرة

أ/ أحمد فتحي 01004391848

أبدعها	ابتكرها	تكمن	تعود
مؤثر	فاعل	إدامة	استمرار

أسئلة مجابة

س: لماذا تتسابق الأمم في البحث العلمي ؟

ج : تتسابق الأمم في البحث العلمي ؛ لتحقق التقدم والرقي وتصل إلى المكانة اللائقة

س: لماذا يبحث العلماء في زراعة الفضاء ؟

ج : يبحث العلماء في زراعة الفضاء ؛ لتوفير الغذاء والأكسجين لرواد الفضاء .

س : لماذا يسعى العلماء للحصول على الأكسجين من الفضاء ؟

ج : يسعى العلماء للحصول على الأكسجين من الفضاء ؛ رغبة في إطالة الفترات التي يقضيها رواد الفضاء هناك .

س : ما الذي اعتمد عليه خبير الكيمياء في تنفسه بالحجرة ؟

ج : اعتمد عليه خبير الكيمياء في تنفسه داخل الحجرة على غاز الأكسجين الذي أفرزته المزرعة الصغيرة .

س : ما المشكلة التي يتوقع أن تواجه العلماء في الرحلات الفضائية الطويلة ؟

ج : تكمن المشكلة في مد الفترة الزمنية التي يمكن أن يمد بها النبات رواد الفضاء بالأكسجين والغذاء وتعرض بعض النباتات للهلاك في ظروف الفضاء الخارجي .

س : لماذا يسعى العلماء للحصول على الموارد من الفضاء الخارجي ؟

ج : يسعى العلماء للحصول على الموارد من الفضاء الخارجي بسبب نقص الموارد على سطح الأرض مع تزايد أعداد السكان .

س : اذكر أوصاف الغرفة المستخدمة في التجربة ؟

ج : غرفة محكمة مربعة الشكل طول ضلعها عشرة أمتار احتوت على مزرعة قمح صغيرة مساحتها عشرة أمتار مربعة .

س: اذكر بعض نتائج استخدام الهندسة الوراثية في الزراعة .

ج : من نتائج استخدام الهندسة الوراثية في الزراعة : تحسين سلالات النباتات وزيادة الإنتاج وحل مشكلات الزراعة وزيادة مقاومة النباتات للأمراض .

س : كيف كانت البدايات الأولى للكشوف والاختراعات البشرية ؟

ج : كانت الاكتشافات والاختراعات في بدايتها مجرد خيال عابر ما لبث أن تحقق على أيدي العلماء .

س : ما المشكلة الرئيسة التي تواجه زراعة الفضاء ؟

ج : المشكلة الرئيسة التي تواجه زراعة الفضاء هي مد الفترة الزمنية التي يمكن أن تمد بها النباتات رواد الفضاء بالأكسجين والغذاء وتعرض بعض النباتات للهلاك في ظروف الفضاء الخارجي بسبب انتشار الأمراض والآفات ، وبخاصة بعد أن طالت الفترات الزمنية التي يقضيها الرواد في الفضاء .

س: لماذا ينبغي الدقة عند إجراء التجارب العلمية ؟

ج : ينبغي الدقة عند إجراء التجارب العلمية لأن وقوع أي خلل مهما كان صغيرًا سيؤدي إلى عواقب وخيمة .

س : عم كشفت الأبحاث العلمية مؤخرًا ؟

ج : كشفت الأبحاث مؤخرًا عن وجود كواكب بها كميات هائلة من الثروات المعدنية مما دفع العلماء إلى التفكير في كيفية الإفادة من هذه الثروات الهائلة .

س : ماذا فعل العلماء بدلًا من خزانات الأكسجين التي يحملها رواد الفضاء ؟

ج : قام العلماء بإحلال نباتات مزروعة في الفضاء ؛ لتمد رواد الفضاء بالأكسجين بدلًا من خزانات الأكسجين ، وقد اختار العلماء نبات البطاطا الذي يوفر لرواد الفضاء الأكسجين والغذاء .

س : علل : لتقنيات الهندسة الوراثية نتائج إيجابية باهرة .

ج : لتقنيات الهندسة الوراثية نتائج إيجابية باهرة ، فقد اقترحت زراعة أصناف من النباتات لتعويض الأنواع المعرضة للهلاك في ظروف الفضاء الخارجي ، وابتكرت طرقًا تزيد من مقاومة النباتات للأمراض السائدة في الفضاء الخارجي .

س : علل : تتسابق الأمم في البحث العلمي .

ج : تتسابق الأمم في البحث العلمي ؛ لتحقق التقدم والرقي وتصل إلى المكانة اللائقة

س : علل : خروج الكيميائي من الحجرة بصحة جيدة ؟

ج : لأنه اعتمد في تنفسه على غاز الأكسجين الذي أفرزته مزرعة القمح الصغيرة .

س : علل . اختيار نبات البطاطا للزراعة في الفضاء ؟

ج : اختيار نبات البطاطا للزراعة في الفضاء من أجل الوصول إلى كمية الأكسجين التي توفر احتياجات رواد الفضاء إضافة إلى توفير الغذاء خلال رحلتهم .

س: ما الفرق بين الاكتشاف والاختراع في نظرك ؟

ج : الاكتشاف هو معرفة الأسباب والقوانين التي تكمن وراء الظواهر المختلفة الاختراع هو الابتكار والإبداع وإيجاد شيء لم يكن موجودًا قبل .

س: ما النبات الذي وقع اختيار العلماء عليه لهذه التجربة ؟

ج : وقد وقع اختيار العلماء علي نبات البطاطا مع وضعه في خزانات مغلقة بهدف الوصول إلي كمية الأكسجين التي توفر احتياجات رواد الفضاء خلال حلتهم إضافة إلي توفير الغذاء .

س: ما الهدف من وضع نبات البطاطا في خزانات مغلقة ؟

ج: بهدف الوصول إلي كمية الأكسجين التي توفر احتياجات رواد الفضاء خلال حلتهم إضافة إلي توفير الغذاء

أسئلة مجابة

التدريب الأول

« مُنذُ نِصفِ قَرْنٍ تَقريبًا كانَ الإنْسانُ لا يَعْرِفُ إلا القَليلَ عَنِ الفَضاءِ ، والآن لَمْ يَعُد التَّفْكيرُ مُنْصَبًّا على مُجَرَّدِ الذَّهابِ إلى الفضاءِ ، بَل تَعدَّى التَّفكيرُ إلى كَيفيةِ الإفادَةِ مِنْ حَجْمِ المَوارِدِ الهائِلةِ المَوجودَةِ فى الفَضاءِ الخارِجىِّ » .

(ا) تخير الإجابة الصواب مما بين القوسين فيما يلى :

١ - جمع « الفضاء » : (الأفضية - الأفضاء - الأفاضى)

٢ - مرادف « الإفادة » : (الاستغلال - الانتفاع - الإضرار)

٣ - مفرد « موارد » : (مارد - مريد - مورد)

(ب) صف حال الإنسان منذ نصف قرن بخصوص الفضاء .

(حـ) عم كشفت الأبحاث العلمية مؤخرًا ؟

(٤) لِمَ فكر العلماء فى الإفادة من موارد الفضاء ؟

الإجابة

(أ) ١ – الأفضية .   ٢ – الانتفاع .   ٣ – مورد .

(ب) منذ نصف قرن تقريبًا كان الإنسان لا يعرف إلا القليل عن الفضاء .

(حـ) كشفت الأبحاث العلمية مؤخرًا عن وجود كواكب تحتوى على كميات كبيرة من الثروات المعدنية .

(ى) أجب بنفسك .

التدريب الثاني

« حَيثُ كَشَفَت الأبْحاثُ العِلْميَّةُ مُؤَخَّرًا عَنْ وُجودِ كَواكِبَ تحتَوى كَمِّيّاتٍ كَبيرَةً مِنَ الثَّرَواتِ المَعْدنِيَّةِ ؛ مِمَّا حَدا بالعُلماءِ إلَى التَّفْكِيرِ فِى كيفيَّةِ الإفادةِ مِنْ هَذهِ الثَّرواتِ ، ولم تَتَوقَّفْ جُهودُ العُلماءِ عِنْدَ هَذَا الحَدِّ فَقَطْ ، بَلْ جَرَت تَجارِبُ ناجِحَةٌ لاسْتِنْباتِ زِراعاتٍ فِى مَرْكَباتِ الفَضاءِ الَّتِى يَسْتَقِلُّها رُوَّادُ الفَضاءِ إلَى القَمَرِ » .

(ا) تخير الإجابة الصواب مما بين القوسين فيما يلى :

١ – مرادف « كشفت » :   (زودت – وضحت – أزالت)

٢ – مضاد « مؤخرًا » :   (مبكرًا – متقدمًا – قديمًا)

(ب) ما الذى يمكن أن تسهم به الزراعة فى الفضاء فى خدمة أبحاث الفضاء ؟

(حـ) ماذا فعل العلماء بدلًا من خزانات الأكسجين التى يحملها رواد الفضاء ؟

(ى) تعدى العلماء مرحلة التفكير فى الذهاب إلى الفضاء إلى ما هو أبعد من ذلك ، وضح .

الإجابة

(أ) ١ - وضحت .   ٢ - مبكرًا .

(ب) تسهم الزراعة فى الفضاء فى خدمة أبحاث الفضاء بإمداد رجال الفضاء بالأكسجين والغذاء .

(حـ) وضع نباتات مزروعة وقد وقع اختيار العلماء على نبات البطاطا ليمدهم بالأكسجين والغذاء .

(ء) أجب بنفسك .

التدريب الثالث

« وفى سَبِيل الوُصول إِلَى هذا الهَدَفِ قَامَ بَعْضُ العُلَماءِ فِى مَرْكَز (جونسون) الفَضائِىّ مُنْذُ سَنَواتٍ بِوَضْعِ أَحَدِ خُبَراءِ الكيمياءِ فِى حُجْرَةٍ مُحْكَمَةٍ ، مُرَبَّعَةِ الشَّكلِ ، طُولُ ضِلْعِها عَشَرَةُ أَمْتارٍ ، وقَد احْتَوَت عَلى مَزْرَعةِ قَمْحٍ صَغِيرةٍ لا تَتجاوزُ مِساحَتُها عَشَرَةَ أَمْتارٍ مُرَبَّعَة » .

(أ) هات فى جملتين من تعبيرك : مرادف « محكمة » ، وجمع « سبيل » .

(ب) ما الهدف المشار إليه فى الفقرة السابقة ؟

(حـ) اذكر أوصاف الغرفة المغلقة التى استخدمت فى التجربة .

(ء) ما المقصود بزراعة الفضاء ؟

الإجابة

(أ) متقنة الغلق – سبل .

(هات الجمل من إنشائك)

(ب) الهدف هو استنبات زراعات فى مركبات الفضاء التى يستقلها رواد الفضاء إلى القمر بدلًا من خزانات الأكسجين .

(حـ) حجرة محكمة مربعة الشكل ، طول ضلعها عشرة أمتار ، تحتوى على مزرعة قمح صغيرة لا تتجاوز مساحتها عشرة أمتار مربعة .

(ى) أجب بنفسك .

التدريب الرابع

« وتَكْمُنُ المُشْكِلَةُ الكُبْرَى فِى إنْجاحِ مِثْل هَذِه الأبحاثِ فِى الوُصولِ إلَى مَدِّ الفَترةِ الزَّمَنِيَّةِ الَّتِى يُمْكِنُ أَنْ تَمُدَّ بها هَذِه المَزْروعاتُ رُوَّادَ الفَضَاءِ مِنَ الغِذاءِ والأكْسُجين ، وبِخاصَّةٍ بَعْدَ أَنْ طالَتِ الفَتَراتُ الزَّمَنِيَّةُ الَّتى يَقْضيها الرُّوادُ فِى الفَضاءِ » .

(ا) هات فى جمل من تعبيرك :

مرادف « تكمن » ، ومضاد « طالت » ، ومفرد « الأبحاث » .

(ب) ما المشكلة التى واجهت العلماء فى إنجاح أبحاثهم ؟ وكيف يمكن حلها ؟

(حـ) اذكر الإجراءات التى تبناها العلماء عند زراعة النباتات فى الفضاء .

الإجابة

(أ) تعود وتتجسد وترجع – قصرت – بحث .

(هات الجمل من إنشائك)

(ب) – إطالة الفترة الزمنية التى يمكن أن تزود بها المزروعات رواد الفضاء بالغذاء والأكسجين .

– يمكن حلها عن طريق استخدام تكنولوجيا الهندسة الوراثية التى بلغت مراحل متطورة فى المجال الزراعى .

(حـ) زراعة أصناف مختلفة من النباتات لتعويض الأنواع المعرضة للهلاك فى ظروف الفضاء الخارجى وابتكار طرق تزيد من مقاومة هذه النباتات للأمراض السائدة فى الفضاء الخارجى .

التدريب الخامس

« اللافِت لِلنَّظَر حقًّا أَنَّ مُعْظَمَ هَذِهِ الاكْتِشافاتِ والاخْتِراعاتِ الحَديثَةِ ، والَّتِى أَبْدَعَها العَقْلُ البَشرِىُّ كانَتْ فِى بِداياتِها الأولى مُجَرَّدَ خَيالٍ عابِرٍ » .

(أ) هات فى جمل تامة :

١ – مرادف « معظم » .   ٢ – مضاد « بدايات » .

٣ – جمع « العقل » .

(ب) كيف كانت البدايات الأولى للاكتشافات والاختراعات البشرية ؟

(حـ) اذكر بعض الاكتشافات التى وردت فى الدرس .

الإجابة

(أ) ١ – أغلب .   ٢ – نهايات .

٣ – عقول .   (هات الجمل من إنشائك)

(ب) كانت البدايات الأولى للكشوف والاختراعات البشرية مجرد محاولات يقوم بها العلماء ، وكانت تنجح تارة وتفشل تارة أخرى .

(حـ) أجب بنفسك .

التدريب السادس

« اللافِت لِلنَّظَر حَقًّا أَنَّ مُعْظَمَ هَذِهِ الاكْتِشافاتِ والاخْتِراعاتِ الحَديثَةِ ، والَّتي أَبْدَعَها العَقْلُ البَشَرِيُّ كانَتْ فِي بِداياتِها الأولى مُجَرَّدَ خَيالٍ عَابِرٍ ، ثُمَّ ما لَبِثَتْ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ تَحَقَّقَتْ عَلى أَيْدى العُلَماءِ الَّذينَ جَسَّدوها وَاقِعًا حَيًّا وَمَلموسًا فِى حَياةِ البَشَرِ » .

(أ) هات : مرادف « أبدعها » ، ومضاد « عابر » ، وجمع « حياة » .

(ب) ما الفرق بين الاكتشاف والاختراع من وجهة نظرك ؟

(حـ) يقال : « إن الحاجة أم الاختراع » ، وضح الرأى فى هذا القول مستعينًا بما ورد فى الموضوع .

الإجابة

(أ) ابتكرها واخترعها – بطىء – حيوات .

(ب) – الاختراع هو شىء لم يوجد من الأساس وتسبب المخترع فى وجوده .

– الاكتشاف هو شىء موجود ، والمكتشف تسبب فى إظهاره .

(حـ) أجب بنفسك .

سلسلة التميز



أسلوب النداء

● النداء: دعوة المخاطب للانتباه والإصغاء بأي لفظ.

⇦ أسلوب النداء = أداة النداء + المنادي.

● أحرف النداء ثمانية:

❶ (أ) و(أيْ) لنداء القريب مثل: (أَخالد، أيْ أَخي)

❷ (يا، آ، آي، أَيا، هيا) لنداءِ البعيد لما فيها من مد الصوت

❸ (وا) تكون للندبة خاصة مثل (وا ولدي، وا إسلاماَه).

الحرف	حركة البناء والإعراب	مثال
الهمزة	حرف نداء للقريب مبنى على الفتح الظاهر لا محل له من الإعراب	أ َبنىّ،اتق الله
أيْ	حرف نداء مبني علي السكون الظاهر لا محل لها من الإعراب 0	أيْ بُنَيّ ، اجتهد في دروسك
يا	حرف نداء للقريب والبعيد مبنى على سكون المد المقدر للتعذر لا محل له من الإعراب	يا عبد الرحمن ،إجابتك صحيحة
أيا	حرف نداء للبعيد مبنى على سكون المد المقدر للتعذر لا محل له من الإعراب	أيا محمد ، اجعل القراءة هوايتك
هيا	حرف نداء للبعيد مبنى على سكون المد المقدر للتعذر لا محل له من الإعراب	هيا مواطنُ ، حافظ على وطنك
وا	حرف نُدبة مبنى على سكون المد المقدر للتعذر لا محل له من الإعراب 0	وا إسلاماه ، وا أبتاه

أ/ أحمد فتحي 01004391848

أقسام المنادى وأحكامه

❶ المنادي المضاف

❷ المنادي الشبيه بالمضاف

❸ المنادي النكرة غير المقصودة

❹ المنادي النكرة المقصودة

❺ المنادي العلم المفرد

⇦ لاحظ أن هناك النداء التعجبي ولا يستخدم فيه إلا حرف النداء (يا : وهي حرف نداء وتعجب)، والمنادي المتعجب منه مجرورا باللام المفتوحة وقد تحذف وهو يأخذ حكم المنادي في الأعراب.

♦ يا لَجمال الزهر في الربيع .   ♦ يا جمال الزهر في الربيع.

المنادى المبني

أولًا: المنادى العلم المفرد

● وهو ما ليس مضافًا ولا شبيهًا بالمضاف.

علم تعنى: اسم شخص أو مكان، وتعنى كلمة مفرد أن يكون كلمة واحدة.

⇦ العلم المفرد: مثل:

- (يا محمد) يا محمدُ، قم إلى الصلاة.

- يا محمدان قوما إلى الصلاة.

- يا محمدون قوموا إلى الصلاة.

فكل من (محمد، محمدان، محمدون) علم مفرد.

يا نوح، يا علي، يا هند، يا عائشة، يا فاطمة، يا مصرُ، يا قدسُ.

يا: حرف نداء مبنى على السكون لا محل من الإعراب محمد: منادى مبنى على الضم في محل نصب.

حكم المنادى العلم المفرد

☚ يبنى على ما يرفع به في محل نصب.

❶ يبنى على الضم إذا كان مفردًا مثل: (يا محمدُ، يا عليُّ، يا فاطمةُ، يا مصر) أو جمعًا مؤنثًا سالمًا (يا هنداتُ، يا فاطماتُ).

❷ يبنى على الألف إذا كان مثنىً مثل: (يا محمدان، يا عليان، يا فاطمتان).

❸ يبنى على الواو إذا كان جمعًا مذكرًا سالمًا مثل: (يا محمدون، يا مصطفون، يا عليون).

إعراب المنادى في الأمثلة السابقة:

- مصطفى، مصرُ، فاطمةُ، محمدُ: منادى مبني على الضم في محل نصب.
- محمدان، فاطمتان: منادى مبنى على الألف في محل نصب.
- مصطفون: منادى مبنى على الواو في محل نصب.
- فاطماتُ: منادى مبني على الضم في محل نصب.

ثانيًا: النكرة المقصودة

⇦ تعنى أنك تنادى على شخص معين تقصده أمامك أو تقصده بقولك.

♦ مثل: يا طالبُ، اجتهد.

♦ يا رجلُ، اتقِ الله. هذا يعنى أنك تنادى على شخص تقصده بعينه.

☚ يا: حرف نداء مبنى على السكون لا محل من الإعراب.

طالبُ: منادى مبنى على الضم في محل نصب، رجلُ: منادى مبنى على الضم في محل نصب.

حكم المنادى النكرة المقصودة

♦ (مثل المنادى العلم المفرد):

♦ يبنى على ما يرفع به في محل نصب.

⇦ فيبنى على الضم إذا كان مفردًا مثل: (يا طالب، يا رجلُ، يا معلمةُ، يا مصريٌّ)، أو جمعًا مؤنثًا سالمًا (يا مسلماتُ، يا طالبات، يا معلماتُ، يا مصرياتُ).

⇦ يبنى على الألف إذا كان مثنىً مثل: (رجلان، يا غلامان، يا معلمان، يا صادقان، يا مسلمتان، يا مصريتان).

⇦ يبنى على الواو إذا كان جمعًا مذكرًا سالمًا مثل: (يا معلمون، يا مسلمون، يا مهندسون، يا مصريون، يا صادقون).

♦ طالبُ: منادى مبني على الضم في محل نصب.

♦ معلمون: منادى مبنى على الواو في محل نصب

♦ معلمان: منادى مبني على الألف في محل نصب.

♦ معلماتُ: منادى مبني على الضم في محل نصب

المنادى المعرب

ثالثًا: النكرة غير المقصودة

⇦ النكرة غير المقصودة: تعنى أنك تنادى على شخص أو أشخاص لا تقصدهم بعينهم.

- يا **طالبًا** اجتهد: هنا أنت تنادى على طالب لا تقصده ولكنك تنادى على أي طالب.
- يا **رجلًا،** اتق الله: هنا أنت تنادى على شخص لا تقصده ولكنك تنادى على أي رجل.

♦ يـــــا: حرف نداء مبنى على السكون لا محل له من الإعراب. طالبًا: منادى منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره لأنه نكرة غير مقصودة. رجلًا: منادى منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره لأنه نكرة غير مقصودة.

أمثلة على النكرة غير المقصودة:

❶ يا مهملًا والامتحان على الأبواب.

- مهملًا: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لأنه نكرة غير مقصودة.

❷ يا رجليْن اتقيا اللهَ:يا معلمين.

- رجليْن، مسلمتين: منادى منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

❸ يا مسلمين أنقذوا القدس.

- مسلمين: منادى منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

❹ يا **مسلماتٍ** أقمْن الصلاة

- مسلماتٍ: منادى منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.

لاحظ الفرق بين الأمثلة الآتية:

- يا مسلمُ أقمْ الصلاة:

- مسلـــمُ: نكـــرة مقصـودة:منادى مبنى على الضم في محل نصب.

- يا مسلمًا أقمْ الصلاة:

مسلمـًا- نكرة غير مقصودة: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- يا مسلمان أقيما الصلاة:

- مسلمان: نكـــرة مقصـودة: منادى مبنى على الألف في محل نصب

- يا مسلميْن أقيما الصلاة:

- مسلميْن: نكرة غير مقصودة: منادى منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

- يا مسلمون أقيموا الصلاة:

- مسلمون: نكـــرة مقصـودة: منادى مبنى على الواو في محل نصب

- يا مسلمين أقيموا الصلاة:

- مسلمين: نكرة غير مقصودة: منادى منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

- يا مسلماتُ أقمن الصلاة:

- مسلماتُ: نكـــرة مقصـودة: منادى مبنى على الضم في محل نصب

- يا مسلماتٍ أقمن الصلاة:

- مسلماتٍ: نكرة غير مقصودة: منادى منصوب وعلامة الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم

☚ الآن اتضح الفرق بين النكرة المقصودة وغير المقصودة فإعرابهما يعتمد على قصدك في النداء.

رابعا: المنادى المضاف

س: ماذا يعنى المنادى المضاف؟

ج: يعنى أنه يستلزم مضافا إليه فيكون هو (مضافًا) وما بعده (مضافًا إليه).

- مثل:

- يا **قائل الحق** أنت في جهاد. - يا **عبد الله**.

- يا **رجل المرور**. - يا **شباب مصر**.

- يا **أصحاب صحوة الحق**. - يا **منير القلب**.

- يا: حرف نداء مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.
- قائل: منادى منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره لأنه مضاف.
- الحق: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

حكم المنادى المضاف: النصب (بدون تنوين)

- ينصب بالفتحة إذا كان مفردًا (يا طالبَ العلم) أو جمع تكسير (يا طلابَ العلم).

- ينصب بالكسرة إذا كان جمعًا مؤنثًا سالمًا (يا معلماتِ الخيرِ).

- ينصب بالألف إذا كان اسما من الأسماء الخمسة (يا أبا محمدٍ)

- ينصب بالياء إذا كان مثنى أو جمعًا مذكرًا سالمًا (يا معلمَي الخير، يا معلمِي الخير)

أمثلة على المنادى المضاف:

❶ يا **عبدَ اللهِ**، كيف حالك.

- عبدَ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

اللهِ: اسم الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

❷ يا **أبا محمدٍ** اقرأ القرآن.

- أبا: منادى منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه اسم من الأسماء الخمسة.

محمدٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

❸ يا **معلمَيْ الخير**_أقبلا.

- معلمي: منادى منصوب وعلامة النصب الياء لأنه (مثنى) وحذفت النون للإضافة.

❹ يا معلمِي الخير اقبلوا.

- معلمِي: منادى منصوب وعلامة النصب الياء لأنه (جمع مذكر سالم) وحذفت النون للإضافة

الخير: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

❺ يا **معلماتِ الخير** اجتهدن.

- معلماتِ: منادى منصوب وعلامة نصبه الكسرة الظاهرة على آخره لأنه جمع مؤنث سالم. الخير: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

❻ يا **بُنَيَّ** لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ.

- بُنَيَّ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة لأنه مضاف، والياء ضمير مبنى على السكون في محل جر مضاف إليه.

☚ انتبه المنادى المضاف إلى ياء المتكلم مثل (يا أبِى، يا صاحبي، يا صديقي) هو نوع من المنادى المضاف

حكمه النصب ولكن بفتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم.

- يجوز حذف ياء المتكلم والإبقاء على الكسر دليلًا عليها فنقول: (يــا ربِّ، يــا أبِ، يــا أمَّ، يا صاحبِ، يا صديقِ)

إعراب المضاف إلى ياء المتكلم:

(يــا ربّي، يــا أبِي، يــا أمي، يا صاحبي، يا صديقي) منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، والياء ضمير مبنى على السكون في محل جر مضاف إليه.

(يــا ربِّ، يــا أبِ، يــا أمَّ، يا صاحبِ، يا صديقِ) منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، والياء المحذوفة ضمير مبنى على السكون في محل جر مضاف إليه.

خامسًا: المنادى الشبيه بالمضاف

س: ماذا يعنى المنادى الشبيه بالمضاف؟

- يعنى أن يأتي بعد الاسم المنادى شيئًا يتمم معناه (كالجار والمجرور، أو مشتقًا ومعموله، أو تظل به نون المثنى والجمع، ويكون منونًا.

⇦ مثل: يا **قائلًا** (للحق، الحقَ، حقًا) أنت في جهاد.

- قائلًا: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لأنه شبيه بالمضاف. للحق: اللام حرف جر

- الحق اسم مجرور وعلامة جره الكسرة..

- الحقَ: مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

- حقًا: مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

حكم المنادى الشبيه بالمضاف

- النصب (بالتنوين)

❶ "يا طالباً للعلم اجتهد " جاء بعد المنادى جار ومجرور

طالبًا: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لأنه شبيه بالمضاف. للعلم: جار ومجرور.

❷ مشتقًا ومعموله: يا مؤدياً الواجب (واجبه) جزيت خيرا.مؤديًا: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الواجب: مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. واجبه: مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والهاء ضمير مبنى في محل جر مضاف إليه.

❸ مثنى ونونه موجودة

- مثل: يا معلميْن الخير (خيرًا) أقبلا.

❹ جمع مذكر سالم ونونه موجودة

- مثل: يا معلمِين الأخلاق (أخلاقًا) أقبلوا.

❺ جمع مؤنث سالم (بالتنوين)

- مثل: يا قائلات الصدق (صدقًا) أنتن في جهاد. قائلاتٍ: منادى منصوب وعلامة نصبه الكسرة الظاهرة على آخره لأنه شبيه بالمضاف. الصدق: مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. صدقًا: مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

نداء ما فيه أل

⇦ يعامل معاملة النكرة المقصودة في الإعراب.

عند نداء ما فيه (أَلْ)، نأتي قبله ب(أيُّها) للمذكر و(أيَّتُهَا) للمؤنث، أو اسم إشارة مناسب لنوع المنادي.

مثل:- يأيها المؤمنون قوموا إلى صلاتكم. - يأيتها النساء أحفظن أعراضكن.

الإعراب: أي: منادي مبني على الضم في محل نصب, (ها) أداة تنبيه, ما بعد (أيها، وأيتها) صفة مرفوعة دائما لأي. ويجوز أن تكون بدلا إذا كان ما بعد (أيها أتيها) اسم جامد (الرجل، المرأة، القمر، الشمس....).

- يأيها المصريون انتبهوا. (المصريون): نعت مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

نداء اسم الجلالة " الله "

⇦ نستخدم (يا) يا الله رحماك بنا. وقد نحذف (يا) ونعوض عنها بميم مشددة مفتوحة في نهاية اللفظ (اللهم بك نستغيث).

إعراب اللهم: منادي مبني على الضم في محل نصب، والميم عوضًا عن حرف النداء المحذوف.

❶ يا ألله سبحانك أنت القادر على كل شيء.

❷ قل اللهُمَّ مالكَ الملك تؤتي الملك من تشاء

-اللّهمَّ: اسم الجلالةِ منادى مفردُ علمٍ مبنيٌّ على الضمّ في محلّ نصبٍ على النّداءِ، والميمُ المشدّدةُ عوضًا عن حرفِ النّداءِ المحذوفِ. - يا ربِّ: منادى مضافٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ المقدّرةُ على ما قبلِ ياءِ المتكلّمِ المحذوفةِ للتخفيفِ، منعَ من ظهورَ الفتحةَ اشتغالُ المحلِّ بالحركةِ المناسبةِ للياءِ، والياءُ المحذوفةُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلّ جرٍّ بالإضافةِ.



البـــــدل

● **البدل:** هو تابع يذكر بعد اسم قبله يوضحه ويبين مقصوده أو هو تابع يذكر بعد اسم غير مقصود لذاته، أو هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة (والمقصود بالواسطة حرف العطف) مثل: عدل الخليفة عمر.

إذا قلنا عدل الخليفة كان هذا الكلام تاما ولكن السامع يشعر بنقص فيه ويتساءل من الخليفة؟ أهو أبو بكر أم

عمر؟ أم علي؟ أم عثمان؟ فإذا قلنا عدل الخليفة عمر زال النقص لأن عمر هو المقصود بالحكم بلا واسطة.

● **المبدل منه:** هو الاسم الذي يأتي قبل البدل ويتبع البدل المبدل منه في الإعراب رفعا ونصبا وجرا.

❶ يعرب المبدل منه حسب موقعه في الجملة.

❷ يأخذ البدل حكم المبدل منه الإعرابي رفعا ونصبا وجرا.

❸ إذا تقدم البدل على المبدل منه أعرب المبدل منه المؤخر نعتا وأعرب البدل المقدم حسب موقعه في الجملة.

أقسام البدل

❶ البدل المطابق ❷ بدل بعض من كل ❸ بدل اشتمال .

أولًا: بدل الكل من الكل [مطابق]

● وفيه يتطابق البدل والمبدل منه ، ويتساويان في الدلالة ويأخذ البدل إعراب المبدل منه (رفعًا ، نصبًا ، جرًا) .و إذا حذفنا المبدل منه لا يتأثر المعنى ولا يتغير والغالب في بدل الكل من الكل أن يقع بعد ما يدل على(لقب أو مهنة أو صفة أو كنية بأب أو أم أو اسم معرف بـ [ال] مباشرة بعده اسم إنسان - بلد ،أو اسم معرف بالإضافة مباشرة بعده اسم إنسان – بلد ،أواسم معرف بـ(ال) بعد اسم إشارة)

❶ وظيفة أو مهنة + اسم = بدل مطابق

(الإمام- الخليفة – الملك – الحاكم – المعلم - المدير - الطالب – النبي – الرئيس..)

- الخليفة عمر بن الخطاب ثاني الخلفاء الراشدين.

❷ لقب + اسم = بدل مطابق

- الفاروق عمر بن الخطاب كان مثالاً للعدل الخالص .

❸ صفة + صاحب الصفة = بدل مطابق

(العادل – الصادق – المجتهد – الشجاع - ....)

- العادل عمر بن الخطاب لم يظلم أحدًا

❹ كنية + اسم = بدل مطابق

⇦ الكنية هي كل اسم مبدوء بأب أو أم أو ابن أو بنت

- أبو بكر الصديق أول الخلفاء الراشدين

❺ اسم معرف بـ [ال] مباشرة بعده اسم إنسان - بلد = بدل مطابق

- العالم زويل هو عالم مصري شهيري

❻ اسم معرف بـ(ال) بعد اسم إشارة = بدل مطابق

- هذا المعلم مجتهد.

☚ علامة بدل الكل من الكل: جواز حذف المبدل منه وإحلال البدل محله.

- مثال: أمنْتُ بما جاءَ به الرسولُ محمدٌ: فمحمدٌ: بدل من الرسول.

أمنْتُ بما جاءَ به محمدٌ الرسولُ: فالرسول: نعت لمحمد، ومحمد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

⮌ أمثلة:

❶ كان الخليفةُ عمرُ عادلًا.

- الخليفةُ: هو المبدل منه (ويعرب حسب موقعه في الجملة). وهو هنا اسم كان مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره. عمرُ: بدل (مطابق) مرفوع،

وعلامة رفعه الضم الظاهرة على أخره.

❷ جاء أخوكَ يوسفُ.

- أخوك: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه اسم من الأسماء الخمسة، والهاء ضمير مبنى في محل جر مضاف إليه. يوسف: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

❸ رأيتُ الطالبةَ فاطمةَ مجتهدةً.

- الطالبة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة (المبدل منه).

- فاطمة: بدل (مطابق) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.

❹ هذا الطالب مجتهد.

- هذا: اسم إشارة مبنى على السكون في محل رفع مبتدأ الطالب: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

☚ يأتي في هذا النوع من البدل (المطابق) اسمان متشابهان والثاني فيه زيادة توضيح للأول فيعرب الثاني بدل كل من كل. مثل:

- اعتمدت على القوة قوة السلاح في الحرب.

- قابلت المعلم معلم اللغة العربية.

- أهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم.

ثانيًا: بدل بعض من كل

⇦ وفيه يكون البدل جزءًا من المبدل منه سواء أكان الجزء أصغر من باقي الأجزاء أو أكبر منها أو مساويا لها ، ويكون ذلك في الأشياء المحسوسة ويشترط فيه أن يتصل البدل بضمير يعود علي المبدل منه ويطابقه في النوع والعدد .

♦ **مثال:**

- قرأت الكتاب نصفه أو ثلثه أو ربعه أو ثلثيه أو معظمه أو سدسه

- أكلت الرغيف نصفه.(نصفه أو ثلثه أو ربعه أو ثلثيه أو معظمه أو سدسه): بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة، الهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

❶ جُرِحَ الجنديُّ صدرُه.

- صدرُ: بدل (بعض من كل) مرفوع، وعلامة رفعه الضم الظاهرة على أخره. وهو مضاف.

- الهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

❷ كتبتُ الدرسَ نصفَه.

- نصفَ: بدل (بعض من كل) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره. وهو مضاف.

- الهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

❸ نظرتُ إلى السفينةِ شراعِها.

- شراعِ: بدل (بعض من كل) مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره. وهو مضاف.

- الهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه

ثالثًا: بدل الاشتمال

وفيه يكون البدل مما يشتمل عليه المبدل منه وليس جزءاً من أجزائه، وليس مساوياً له في المعني ويتصل البدل بضمير يعود علي المبدل منه ويطابقه في النوع والعدد .

♦ أعجبني عليٌّ علمُه.

- علمُ: بدل (اشتمال) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره وهو مضاف.

- الهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

♦ تمتعتُ بالبستانِ أريجِهِ.

ـ أريجِ: ـ خلقُ: بدل (اشتمال) مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره. وهو مضاف. ـ الهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

تذكر: يشترك بدل (البعض من كل) وبدل (الاشتمال) في أمرين هما:ـ

❶ كلاهما يشتمل على ضمير ملفوظ أو مقدر يطابق المبدل منه.

❷ كلاهما يمكن تحويل البدل إلى مضاف والمبدل منه إلى مضاف إليه على النحو التالي:

- كتبتُ الدرسَ نصفه. كتبتُ نصفَ الدرسِ.
- تمتعتُ بالبستانِ أريجِهِ. تمتعتُ بأريجِ البستانِ.

أمثلة على أنواع البدل:

❶ كانت السيدة شجرة الدر ذكية:

- السيدة: اسم كان: شجرةُ: بدل مطابق: بدل مرفوع بالضمة

❷ حضر الطبيب محمد:

- الطبيب: فاعل: محمدُ: بدل مرفوع بالضمة

❸ رحل الشيخ الشعراوي:

- الشيخ: فاعل: الشعراوي: بدل مرفوع بالضمة

❹ انقضى النهار نصفه:

- النهار: فاعل: نصفُه: بدل بعض من كل: بدل مرفوع بالضمة

❺أعجبتني القصيدة:

- فكرتها: القصيدة: فاعل: فكرتُها: بدل اشتمال: بدل مرفوع بالضمة

❻ راقني الشاعر أسلوبه:

- الشاعر: فاعل: أسلوبُه: بدل مرفوع بالضمة.

❼ انتفعت بالقرآن هديه:

- القرآن: اسم مجرور: هديِه: بدل مجرور بالكسرة.

❽ أسعدتني الأم حنانها:

- الأم: فاعل: حنانُها: بدل مرفوع بالضمة.

❾ أعجبني المصريون ولاؤهم.

- ولاؤهم: بدل مرفوع بالضمة.

❿ سرني المثقفون آراؤهم.

- آراؤهم: بدل مرفوع بالضمة.

أسلوب المدح والذم

⇦ أسلوب المدح: أسلوب نستخدمه لأمر يستحق المدح و الثناء.

⇦ أسلوب الذم: أسلوب نستخدمه لأمر يستحق الذم والهجاء

يتكون أسلوب المدح و الذم من:

❶ الفعل ❷ الفاعل ❸ المخصوص بالمدح أو الذم

♦ أولاً : الفعل (نعم ، بئس):

← أفعال جامدة ، وهي تلزم صورة واحدة في الماضي ولا يأتي منهما مضارع أو أمر

← الفعل (نعم ، بئس) لا تلحقهما علامات التثنية أو الجمع .

- النادي نعم - المؤسسة الاجتماعية . - الكاذب بئس – الصديق

- الناديان نعم - المؤسستان الاجتماعيتان . - الكاذبان بئس – الصديقان .

- الأندية نعم - المؤسسات الاجتماعية . - الكاذبون بئس - الأصدقاء .

← ولكن يجوز أن تلحقهما علامة التأنيث .

- نعمت الفضيلة - الصدق . - نعم الفضيلة – الصدق .

- بئست الرذيلة - الخيانة . - بئس الرذيلة - الخيانة .

ثانياً: فاعل (نعم ، بئس) له أربع حالات هي :

❶ أن يكون الفاعل معرفاً (ال) .

- نعم الخلق – الصدق . - بئس القول – الكذب .

❷ أن يكون مضافاً إلي المعرف بأل .

- نعم صديق المرء – الكتاب . - بئس صديق المرء- الكاذب .

❸ أن يكون ضميرا مستترا مفسَّرا بنكرة منصوبة بعده تعرب تمييزًا له

- نعم مسلكاً – النصح البنّاء - بئس مسلكاً- النقد الهدّام .

❹ أن يكون (ما) أو (من) الموصولتين .

- نعم ما يتصف به المعلم – الصدق

- نعم من يخدم الوطن – الجندي الشجاع .

- بئس ما يتصف به التاجر – الجشع المادي . -

- بئس من تصاحب – الخائن .

ثالثاً: المخصوص بالمدح:

♦ وهو الاسم الذي تمدحه جملة " نعْمَ ـ حبَّذا "، أو المخصوص الذم الذي تذمه جملة " بئْسَ ـ لا حبَّذا "، وله إعرابان (مبتدأ مؤخر- خبر لمبتدأ محذوف).

إعراب نعم وبئس

⇦ نعم: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح؛ يفيد المدح.

⇦ بئس: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح؛ يفيد الذم.

إعراب حبذا ولا حبذا

⇦ حبذا: حب: فعل ماض جامد مبنى على الفتح يفيد المدح، و(ذا) اسم الإشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل (حبذا) في محل رفع خبر مقدم.

⇦ لا حبذا: لا: حرف نفى مبني، حبَّ: فعل ماض جامد مبنى على الفتح يفيد الذم، و(ذا) اسم الإشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل. والجملة من الفعل والفاعل (لا حبذا) في محل رفع خبر مقدم.

أولًا: أسلوب المدح: [نعم – حبذا]

❶ نعم الخلق الفضيلة.

- فعل المدح: (نعم) - فاعل المدح: (الخلق) - المخصوص بالمدح: (الفضيلة)

نعم: فعل ماض جامد مبنى على الفتح يفيد المدح. الخلق: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم. الفضيلة: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة. أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو.

❷ حبذا الفضيلةُ.

- فعل المدح (حبَّ) - فاعل المدح (اسم الإشارة ذا) - المخصوص بالمدح (الفضيلة)

حبذا: حب: فعل ماض جامد مبنى على الفتح يفيد المدح، و(ذا) اسم الإشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل. والجملة من الفعل والفاعل(حبذا) في محل رفع خبر مقدم.

الفضيلةُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة (ويجوز أن نقول: خبر لمبتدأ محذوف).

ثانيًا: أسلوب الذم [بئس – لا حبذا]

❶ بئس القول الكذب.

- فعل الذم (بئس) - فاعل الذم. (القول) - المخصوص بالذم (الكذب)

إعرابه: بئس: فعل ماض جامد مبنى على الفتح يفيد الذم. القول: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم. الكذب: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.أو خبر لمبتدأ محذوف.

❷ لا حبذا الكذبُ.

فعل الذم (لا حبَّ) - فاعل الذم (اسم الإشارة ذا) - المخصوص بالذم (الكذبُ)

لا حب: فعل ماض جامد مبنى على الفتح يفيد الذم، و(ذا) اسم الإشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل. والجملة من الفعل والفاعل (لا حبذا) في محل رفع خبر مقدم. الكذب: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة (ويجوز أن نقول: خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي).

الصور التي يأتي عليها فاعل [نعم – بئس]

❶ معرف ب(أل):

♦ بئست اللعبةُ المصارعة. نعم الرجلُ محمد.

(نعم، بئس) فعل ماض جامد مبنى على الفتح يفيد (المدح - الذم). (الرجلُ، اللعبة) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم. (محمد، والمصارعة) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة. أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو – هي)

❷ مضاف إلى معرفة:

♦ نعم خلقُ المرءِ الوفاء.

♦ بئس رفيقُ السوءِ الخائن

(خلق، رفيق) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم

(المرء، السوء) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

(الوفاء، الخائن) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة. أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو).

❸ ضمير مستتر وجوبا مميز بنكرة: (أي يفسره التمييز)

♦ نعم خلقًا الوفاء.

♦ بئس خلقًا الخيانة.

(نعم، بئس) فعل ماض جامد مبنى على الفتح يفيد (المدح - الذم) والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم (خلقًا) تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة (الوفاء، الخيانة) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة. أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو)

ويجوز أن يكون التمييز (مثنى أو جمعًا) مثل:

- نعم خلقيْن الصدق والوفاء

- بئس أخلاقًا الكذب والرياء والنفاق.

(نعم، بئس) فعل ماض جامد مبنى على الفتح يفيد (المدح - الذم) والفاعل ضمير مستتر والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم.

❹ (ما أو من) الموصولتان:

- نعم ما يتصف به المرء الحماس.

- (مـا) - بئس من يؤذيك الحقود.

- (مـن) - بئس ما تفعله التخريب.

(نعم، بئس) فعل ماض جامد مبنى على الفتح يفيد (المدح - الذم).

(ما – من) اسم موصول مبنى في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم.

(الحماس – الحقود – التخريب) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة. أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو)

☚ لا تنسَ أنه بعد (من أو ما) تأتي بعدها جملة تسمى جملة الصلة تفصل بينهما وبين المخصوص.

☚ تذكر:

❶ قد تلحق تاءُ التّأنيثِ الفعلانِ الجامدانِ نعمَ وبئسَ إذا كان الفاعلُ مؤنّثًا

(نعمت الصديقةُ هندٌ).

- نعمت: نعم فعل ماض مبني على الفتح. والتاء تاء التأنيث مبنية على السكون، لا محل لها من الإعراب.

- الصديقة: فاعل مرفوع علامته الضمة، والجملة الفعلية في محل رفع خبر مقدم.

- هندٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هي).

❷ نعم، و بئس فعلان جامدان ليس لهما مضارع ولا أمر، ولا يُشتق منهما.

❸ المخصوص بالمدح أو بالذم: يعرب: مبتدأ مؤخرًا، والجملة الفعلية قبله المكونة من الفعل الجامد قبله (نعم أو بئس) والفاعل عبارة عن (جملة فعلية) في محل رفع خبر مقدم، أو يعرب المخصوص (خبرًا مرفوعًا لمبتدأ محذوف وجوبًا).

❸ يجوز في المخصوص بالمدح أو بالذم أن يتقدم على [نعم، و بئس] فنقول:

- الصدق نعم الخلق أو نعم الخلق الصدق - الكذب بئس صفةً أو بئس صفةً الكذب.

❹ إذا كان المخصوص بالمدح أو بالذم مفهوما من الكلام فإنه قد يحذف.

- مثل: نعم عاقبة المتقين أي (الجنة). مثل: بئس دار الكافرين أي (النار).

❺ إذا جاء بعد نعم أو بئس كلمة نكرة منصوبة فإنها تعرب (تمييزًا)

- مثل: نعم عملا الإخلاص، نعم العمل الإخلاص.

عملا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة، العمل: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

❻ من أفعال الذم التي مثل بئس

- الفعل ساء مثل: سَاءَ الرجل المنافق. ساء رجلًا المنافق.

❼ المخصوص بالمدح أو بالذم مع (حبذا – لا حبذا) يعرب دائما مبتدأ مؤخر ولا يصح تقديمه على (حبَّذا ولا حبَّذا).

❽ يعرب اسم الإشارة (ذا) المتصل بكل من (حبَّذا – لا حبَّذا) اسم إشارة مبنى في محل رفع فاعل.

❾ يجوز أن يقع قبل مخصوص (حَبَّذا) أو بعده تمييز:

- مثل: (حَبَّذا رجلًا العالم، وحَبَّذا العالم رجلا)

نماذج للإعراب:

نِعْمَ الكريمُ خالدٌ.

- نعم: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الكريم: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة والجملة الفعلية في محل رفع خبر مقدم. خالد: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو)

نعمت الفتاة فاطمة.

- نعمت: نعم فعل ماض مبني على الفتح، والتاء تاء التأنيث مبنية على السكون، لا محل لها الإعراب.الفتاة: فاعل مرفوع علامته الضمة، والجملة الفعلية في محل رفع خبر مقدم.

أ/ أحمد فتحي 01004391848

فاطمة: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هي).

بئس السلوك الغدر.

- بئس: فعل ماض مبني على الفتح. السلوكُ: فاعل مرفوع علامته الضمة، والجملة الفعلية في محل رفع خبر مقدم.الغدر: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو).

نعم فاعل الخير سعيدٌ.

- نعم: فعل ماض مبني على الفتح. فاعلُ: فاعل مرفوع علامته الضمة، والجملة الفعلية في محل رفع خبر مقدم. الخير: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. سعيد: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو).

نعم قوما العرب.

- نعم: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هم) والجملة الفعلية في محل رفع خبر مقدم.قوما: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة. العرب: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو)

نعم طالبين محمدٌ وعلىٌ.

- نعم: فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه تقديره (هو) والجملة الفعلية في محل رفع خبر مقدم. رجلين: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى. محمد: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو). علي: معطوف مرفوع.

نعمت فتاتين الأمنيتان.

- نعمت: فعل ماض مبني على الفتح، والتاء للتأنيث والفاعل مستتر تقديره هما (والجملة في محل رفع خبر مقدم). فتاتين: تمييز منصوب وعلامة نصبه الياء. الأمينتان: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف.

نعم ما تفعل الخير.

- نعم: فعل ماض مبني على الفتح.ما: اسم مبني على السكون في محل رفع فاعل. تفعل: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر. الخير: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو)

"نعم العبد إنه أوّاب".

- نعم: فعل ماض مبني على الفتح.العبد: فاعل مرفوع علامته الضمة، والجملة الفعلية في محل رفع خبر مقدم. والمخصوص بالمدح محذوف (أيوب).

حبذا صديقا الوفي.

- حبذا: حب: فعل ماض مبني على الفتح. ذا: اسم إشارة مبني على السكون، في محل رفع فاعل والجملة الفعلية في محل رفع خبر مقدم..صديقا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الوفي: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو).

حبذا المخلصون أصدقاءً حبذا:

- حب: فعل ماض مبني على الفتح. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة الفعلية في رفع خبر مقدم. المخلصون: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الواو، أصدقاء: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كيف يأتي سؤال الامتحان؟

س: استخرج أسلوب مدح وأعرب المخصوص.

ج : هنا نستخرج الأسلوب كاملًا (الفعل، الفاعل، المخصوص).

والمخصوص يعرب (مبتدأ مؤخر مرفوع).

س: اجعل (قول الصدق) مخصوصًا بالمدح.

ج : الأسهل أن تستخدم (حبذا) فنقول: حبذا قول الصدق.



⇦ أما إذا أردت أن تستخدم (نعم) إياك أن تنسى أن تأتى بالفاعل من عندك فكثيرًا ما يخطئ البعض قائلين (نعم قول الصدق) ناسيًا الفاعل. فلا تنس أن الصواب (نعم + ... + قول الصدق).

س :استخرج فعلا للمدح وعين فاعله: -

ج: فعل المدح: نعم، والفاعل: الكلمة الموجودة بعدها مباشرة.

س : ما إعراب الاسم الذي بعد (نعم) في الجملتين التاليتين؟

أ: نعم العمل الجهود المبذولة. ب: نعم عملا الجهود المبذولة.

أ: فاعل مرفوع بالضمة. ب: تمييز منصوب بالفتحة.

س: طلب العلم اجعله مخصوصًا بالمدح واجب التأخير.

ج- نستخدم (حبذا) فقط فنقول: حبذا طلب العلم.

قصة طموح جارية
شجرة الدر

الفصل الأول: دعاء

● المؤذن يعلن عن صلاة الفجر :

ارتقى المؤذن درجات المئذنة العالية ، ثم خرج إلى شرفتها المستديرة ، وأخذ يشق بصوته الرخيم سكون الليل ، قبيل الفجر يتوسل إلى الله ويدعوه أن يفرج الكرب ، ويدفع البلاء ، ويرد عن أمة العرب ما يحيق بها من بلاء الفرنج ، وشرور التتار . وقد جلس المصلون في المسجد خاشعين لله ، متجهين إلى القبلة ، يؤمِّنون على دعائه ، كما يسالون ربهم المجيب أن يلهم العرب الصواب ، وينبههم إلى ما يحيط بهم من الأخطار ، وأن يعودوا إلى وحدتهم ليتمكنوا من تطهير أرضهم من الفرنج الذين دنسوها ، وما فعلوا ذلك إلا حين رأوا نزاع الأمراء العرب على الْمُلك ، وتطاحنهم على السلطان ؛ مما أدى إلى ضعفهم

● لمحة من حياة شجرة الدر :

وفي شرفة القصر الكبير القريب من المسجد ، وقفت فتاة في مقتبل الشباب ونضرته ، تستمع إلى صوت المؤذن ، رافعةً كفيها إلى السماء ، تتوسل إلى الله وترجوه أن يجيب دعاء المؤمنين ، وأن ينتقم من الطغاة الظالمين ، ثم أخذت تناجي ربَّها وتقول : " حكمت عليَّ يا رب أن أكون جاريةً تباع وتشترى، بعد أن مزق التتار شمل قومي، وقوضوا ملكهم ، وأزالوا سلطانَهم، ثم أدركَتْنِي رحمتك ، حين اشتراني رجل كريم أحبني و وثق بِي هو الأمير الصالح نجم الدين أيوب بن الملك الكامل – حاكم مصر – وأعطيتني حريتي ، حين رزقتني منه بابني خليل ؛ فأصبحت بذلك من الحرائر ، وتخلصت من الرق . فيا رب أحفظ ابني وسلِّمه لي ، وساعد زوجي (الصالح نجم الدين أيوب) على أن يعود إلى مصر سلطاناً عليها .

● شجرة الدر تؤدي الصلاة وتفكر في مصر وشعبها :

ولَمّا فرغ المؤذن من توسلاته ، وانتهى من أذانه ، دخلَتْ القصر ، وقامت إلى صلاتِها ، فأدتْها ثم جلست على أريكتها ، وأطلقت العِنان لخيالِها ، وحدثت نفسها عن مصر وقالت : وهل ينسى أحد مصر ؟! ما دخلها أحد وأحب أن يفارقها ، وما غاب عنها إنسان وزايله خيالُها . ومن ذا الذي لا يشتاق إلى النيل ، وهو يختال بين شاطئيه ، كأنه شعاع من لؤلؤ على بساط من سندس ، ومن ذا الذي لا يحب شعب مصر فهو شعب لطيف ودود ، حليم كريم .إن من يملك مصر يستطيع أن يفعل الكثير؛ فمصر قوة هائلة بشعبها وجيشها ، يخشى العدو بأسها ، وبجيشها وجيش الشام نستطيع أن نصد خطر الفرنج ، وأن نهزم التتار .

● العقبات التي تحول بين شجرة الدر والوصول لحكم مصر :

ولكن كيف السبيل إلى حكم مصر ، إن دون ذلك عقبات كثيرة ، وأكبر عقبة تتمثل في سوداء بنت الفقيه زوجة السلطان الكامل حاكم مصر والشام ، لقد استطاعت أن تجعله يخلع ابنه الصالح نجم الدين أيوب من ولاية العهد ، وأن يولي مكانه ابنها سيف الدين ، وهو أصغر من زوجي وأقلُّ منه كفاءةً . ولم تكتفِ بإقصاء زوجي عن ولاية العهد ، بل دفعت أباه السلطان الكامل أن يقصيه عن مصر ، حيث جعله أميراً على الثغور في الشام ؛ ليخلو الجو لَها ، ولابنها سيف الدين .

وكيف السبيل إلى حكم مصر ؟ وهناك عقبة ثانية تتمثل في التتار الذين يسرعون إلينا في ضراوة ؛ ليكتسحوا البلاد كما اكتسحوا غيرها ، وفي الروم الذين لا تَهدأ جيوشهم ، وفي أمراء بني أيوب ، وهم متنازعون متباغضون ، يعمل كلٌ منهم لنفسه ، غافلاً عما حوله ، ناسياً ما يحيط به من الوحوش الضارية ، ولا يعرف أن الذئب يأكل من الغنم القاصية .

● نجم الدين يعود من الشام :

العقبات كثيرة ، ولكنَّ الأملَ غالٍ ، يستحق أن نعمل لتحقيقه ، وأن نضحي في سبيله ، استغرقتها هذه الفِكَر ، ولم تشعر إلاّ وقد أشرقت الشمس ، وغمر ضوؤها المكان ، ودبت الحركة فيه ، ثم سمعت صوتاً يناديها في اهتمام قائلاً : مولاي الأمير في انتظارك يا سيدتي ! ؛ فهبَّت واقفةً ، ثم سارت متهاديةً ، باسمةَ الثغرِ ، مشرقةَ

المُحَيّا إلى حيث الأمير الذي صاح بِها فرحاً يحييها تحية الصباح : أصبحت بخير يا شجرة الدر ، بل أحلى من شجرة الدر ، بل أحلى من الدر كله . ثم جلسا يتناجيان ، وحدَّثَتْه عما دار في خاطرها منذ أدت صلاة الفجر، وعن أملها في حكم مصر، وعن العقبات التي تحول دون ذلك؛ فقال لَها :

لقد نسيت عقبة مهمة .- ما هي ؟

يعوزنا جيش قوي ، نواجه به الأعداء ، ونحقق به الآمال .

هذا أمر سهل ويسير . أنسيت قومي من الخوارزمية الذين كانوا أتباعاً للسلطان جلال الدين الخوارزمي ، وهم محاربون أقوياء ، وسوف أعمل على توثيق علاقتك بهم ، وسوف يكونون عوناً لكَ وقت الحاجة .

شكراً لكِ يا شجرة الدر ؛ فأنت خير عون لي في هذه الحياة .

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
ارتقى	صعد × هبط ، نزل	الرخيم	السهل اللين ×الأجش،الخشن
الكرب	الشدة (ج) الكروب × الفرح	يحيق بها	ينزل ، يصيب ، يحيط
مقتبل	بداية × نهاية	شرور	سوء وفساد (م) شر
تناجي	تدعو بصوت منخفض	سكون	هدوء × حركة
يتوسل	يتقرب ، يتضرع	البلاء	المحنة والبلوى (ج) بلايا
دنسوها	لوثوها ، وسخوها × طهروها	نضرته	جماله، رونقه × ذبوله
قوضوا	هدموا × أقاموا	زايله	فارقه × لازمه
العنان	الزمام (ج) الأعنة	يختال	يتمايل معجبًا بنفسه
نصد	نمنع ، نصرف ، نواجه	استغرقتها	شملتها وشغلتها
متهادية	متمايلة في مشيتها	يعوزنا	ينقصنا ، نحتاج إليه
الثغر	الفم (ج) الثغور	هائلة	عظيمة ، مرعبة
عقبات	صعوبات (م) عقبة	يخلع	يعزل × يولي

يقصيه	يبعده × يقربه ، يدنيه	ضراوة	وحشية × لين ، رفق
خاطرها	قلبها (ج) خواطر	يسير	سهل × صعب
يخشى	يخاف × يأمن ، يطمئن	الأخطار	المهالك (م) الخطر
يدفع	ينحي ، يزيل	الفكر	(م) الفكرة
الضارية	المفترسة (ج) الضواري	يحدق بها	يحيط به ، يصيبها

أسئلة مجابة

س : بم كان المؤذن يدعو ربه ؟

- أن يفرج الكُرب . - أن يدفع البلاء .

- أن يرد عن العرب بلاء الفرنج وشرور التتار .

س : قال تعالى : " وقال ربكم ادعوني استجب لكم " بين العلاقة بين ما فعله المؤذن وبين هذه الآية ؟

ج- في الآية أمر من الله للمؤمنين أن يدعوه ووعدهم بالاستجابة ، فدعا المؤذن ربه أن يستجيب له امتثالا لأمر الله في هذه الآية الكريمة .

س: ماذا سأل المصلون ربهم؟

أ- أن ينبه العرب إلى ما يحيط بهم من الأخطار .

ب- أن يلهم الله الصواب .

ج- أن يعودوا إلى وحدتهم حتى يطهروا أرضهم من الفرنج .

س: ما الذي جعل الفرنج يدنسون أرض العرب؟

ج- تنازع الأمراء على الملك وتطاحنهم على السلطان مما أدى إلى ضعفهم .

س: العرب أمة مستهدفة في ماضيها وحاضرها . وضح ذلك .

ج- العرب أمة مستهدفة على مر العصور ففي الماضي هجم عليها التتار والفرنج وفي الحاضر هجم عليها الإسرائيليون ولكنها انتصرت على الجميع بفضل الله .

س: بم كانت تدعو الفتاة التي كانت تقف في شرفة القصر القريب من المسجد؟

أ- أن يجيب دعاء المؤمنين .

ب- أن ينتقم من الظالمين .

ج- أن يحفظ ابنها الخليل .

د- أن يعيد زوجها إلى مصر سلطانا عليها .

س: ماذا فعل التتار بقوم هذه الجارية ؟

ج- مزقوا شملهم وقوضوا ملكهم وأزالوا سلطانهم .

س: كيف أصبحت شجرة الدر جارية؟ وكيف أصبحت حرة ؟

- أصبحت جارية: عندما هجم التتار على قومها وأزالوا سلطانهم.

- أصبحت حرة: عندما اشتراها الأمير نجم الدين وأنجب منها ابنه(خليل)

س: ماذا فعلت بعد أن فرغ المؤذن من توسلاته ؟

ج- دخلت إلى القصر وقامت إلى صلاتها ثم جلست تفكر في مصر .

س: قال تعالى : " إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا " بين كيف طبقت شجرة الدر ما تدعو إليه الآية الكريمة .

ج- حيث دخلت القصر بعد دعائها وقامت إلى صلاتها فأدتها كاملة في وقتها بدون تأخير أو تقصير .

س: هل يكفي أن ندعو الله كي يدفع عنا البلاء ؟ وضح ما تقول .

ج- لا يكفي أن ندعو الله أن يرفع عنا البلاء بل يجب علينا أن نؤمن ونثق بنصر الله وأن نعمل بإخلاص لإزالته والتخلص من آثاره

س: أحب شجرة الدر مصر وشعبها . بم عللت ذلك ؟

ج- أحبت شجرة الدر مصر وشعبها وعللت ذلك بجمال طبيعتها ورقة شعبها فنهر النيل يختال بين شاطئيه ، كأنه شعاع من لؤلؤ على بساط من سندس وشعب مصر لطيف ودود حليم كريم .

س: علل - من يملك مصر يستطيع أن يفعل الكثير ؟

ج- لأن مصر قوة هائلة بشعبها وجيشها ، ويخشى العدو بأسها .

س: ما العقبات التي تحول دون الوصول إلى مصر؟

أ- سوداء بنت الفقيه زوجة السلطان الكامل

ب- التتار الذين يكتسحون البلاد .

ج- الروم الذين لا تهدأ جيوشهم

د- أمراء بني أيوب المتنازعون على الحكم .

س: لماذا كانت سوداء بنت الفقيه أكبر عقبة في سبيل الوصول إلى مصر؟

ج- لأنها جعلت السلطان الكامل :

أ- يخلع ابنه الصالح نجم الدين من ولاية العهد ، ويولي ابنها سيف الدين مكانه .

ب- يبعد نجم الدين عن مصر ويجعله أميرا على الثغور في الشام .

س: ما العقبة التي نسيتها شجرة الدر وذكرها بتا نجم الدين؟

ج- الحاجة إلى جيش قوى لمواجهة الأعداء وتحقيق الآمال

س: كيف حلت شجرة الدر مشكلة الحاجة إلى جيش قوى؟

ج- وعدت بتوثيق العلاقة بين نجم الدين وقومها الخوارزمية لمساعدته في الحروب

س: العرب أمة مستهدفة في ماضيها وحاضرها . وضح ذلك.

ج- في الماضي هجم عليها التتار والفرنج ،وفى الحاضر اليهود،وأوروبا وأمريكا .

س: هل يكفى أن ندعو الله كي يرفع عنا الدعاء ، وضحّ ذلك ؟

ج- الدعاء وحده لا يكفي بل يجب أن نأخذ بأسباب النصر ونعمل بإخلاص ونثق في نصر الله.

س: خلق الأنانية أسوأ ما يبتلى به إنسان وضح ذلك ، وهل تصدق هذه المقولة على أمراء بني أيوب؟ ولماذا ؟

ج- الأنانية :هي خلق ذميم يؤدى إلى الصراع والفشل ،ولذلك تفرق أمراء بني أيوب وحارب بعضهم بعض مما أدى إلى ضعفهم بسبب الصراع على الملك .

س: " وراء كل عظيم امرأة عظيمة " وضح ما تهدف إليه المقولة في ضوء الحوار بين الأمير و شجرة الدر .

ج- نجح نجم الدين بمساعدة زوجته شجرة الدر في مواجهة الصعوبات ، فاستطاعت شجرة الدر أن توثق العلاقة بين قومها وبين زوجها نجم الدين ليكونوا عونا له .

س: كيف يتمكن العرب من التخلص من هذا البلاء ؟

أ- أن ينتبهوا أولاً إلى ما يُحيط بهم من أخطار .

ب- أن يعودوا إلى وحدتهم.

س: كانت شجرة الدر جارية طموح .. كيف تستدل على ذلك ؟

ج : الدليل على طموح شجرة الدر :

❶ أنها كانت تتألم للرق الذي أصابها وتتمنى أن تعود إليها حريتها .

❷ شعورها بالانتماء إلى الأمة الإسلامية وسخطها على التتار .

❸ طموحها في الوصول لحكم مصر مع زوجها الصالح نجم الدين .

❹ حبها لمصر وشعبها اللطيف الودود الكريم وطبيعتها الجميلة .

❺ تفكيرها في إزالة العقبات التي تحول بين زوجها نجم الدين وحكمه لمصر .

❻ أملها في النجاح عن طريق التخطيط واتخاذ القرار السليم .

❼ اعتمادها على قومها ليساعدوا زوجها في تحقيق ذلك الأمل .

س: " إن الذئب يأكل من الغنم القاصية " على مَن تنطبق هذه المقولة ؟

ج- تنطبق هذه المقولة على أمراء بني أيوب ، فهم متنازعون ومتباغضون وكل واحد منهم يعمل نفسه دون النظر إلى الآخرين .

س- «ارتقَى المؤذِّنُ دَرجاتِ المئذنةِ العالِيةِ، ثُمَّ خَرجَ إلى شُرفَتِها المسْتَديرة، وأَخذ يشقّ بِصوْتِه الرّخِيم سكُونَ الليلِ قُبيل الفجْر، يَتوسَّل إلَى الله ويدعُوه أن يُفرج الكَرب ويرفعَ البلاءَ، ويرد عن أُمةِ العَرب ما يَحيق بها من بلاءِ الفرنْج، وشُرُورِ التَّتار».

(أ) تَخَيَّر الإجابَة الصَّحِيحة ممَّا بيْن الأقْواس لما يلي:

مُرادِف «الرَّخِيم»: (السَّهل - العالي - القَوىّ)

مُضاد «سُكون»: (صِياح - جَلبة - حَركة)

مُفرد «شُرور»: (شِرّير - شَرّ - شَرارَة)

(ب) قَال تَعالى: { وقَال رَبُّكُم ادعوني أَستَجب لَكُم }. بَيّن عَلاقة ما ورَد فى الفقْرة بِالآيةِ الكَريمةِ.

(جـ) العَرب أُمةُ مُسْتَهدَفَة في ماضِيها وحاضِرها. وضّح ذَلك.

(د) هل يكفى أن ندعو الله كي يدفع عنا البلاء؟ وضح ما تقول.

الإجابة

(أ)

- مُرادف «الرَّخِيم»: السّهل.

- مضاد «سُكون»: حَرَكة.

- مُفرد «شُرُور»: شَرّ.

(ب) علاقة ما ورد بالفقْرة بالآية الكَرِيمة قَويَّة، فالدُّعاء وسِيلة المْؤمن للتَّقرُّب إِلى الله - عز وجلَّ -، والله - سُبحانه وتَعالى - يسْتجِيب لدُعاء من يُخلص النِّية، ويأخُذ بالأسْباب.

(جـ) العرب أمة مستهدفة في الماضي والحاضر:

⇦ فَقد تعرَّضت في الماضي لخطر الطُّغاة الظَّالمين الغاصِبين الطَّامِعين، من رُوم، وتَتار، وصَلِيبيّين.

⇦ وفى الحاضر تعرضت أمة العرب لخطر الإمبريالية العالمية، والتي تقف من وراء إسرائيل لخدمتها؛ مما جعلها تنتهك الشرعية الدولية، وتعربد في فلسطين العربية تهدم مساجدها وكنائسها، وتمزق أشلاء الأطفال الأبرياء، وترمل النساء، وتذبح الشيوخ، وتهدم المنازل على سكانها، وتنشر الخراب والدمار والإرهاب... وكذلك الحال في العراق العربية، وما تقوم به دول التحالف التي تقودها أمريكا.

(د) لا يكفى أن ندعو الله أن يرفع عنّا البلاء، بل يجب علينا أن نؤمن، ونثق بنصر الله، وأن نبذل كل ما نستطيع من جهد؛ لإزالة هذا البلاء والتخلص من آثاره السيئة.

س- «اسْتغْرقَتها هذِه الفِكَر، ولَم تشْعر إلاَّ وقد أَشرقتِ الشَّمسُ، وغمر ضوؤُها المكانَ،ودَّبت الحَركةُ فِيه، ثم سَمعت صَوتًا ينادِيها في اهْتِمامٍ قائلاً: مولاي الأمِير في انْتظارِك يا سيدتي، فَهبَّت واقِفة، ثُم سارت مُتهادِية باسِمَة الثَّغر مُشرقة المحيَّا إلى حَيث الأمير..».

(أ) تَخيَّر الصَّواب ممَّا بيْن الأقواسِ لما يلي:

«تَشعر» مُرادِفها: (تُدرِك - تَعلم - تحسّ)

«اهْتِمام» مُضادُّها: (غَضب - إِهْمال - نِسْيان)

«الفِكَر» مُفْردها: (الفِكْر - الفِكرة - التفْكِير)

(ب) كَانت شَجرة الدُّر جارِية طموحًا. كَيف تَستَدلّ علَى ذِلك؟

(جـ) ما الفِكَر التي استَحْوذت علَى فِكْر شَجرة الدُّرّ؟

(د) مَن الأَمِير؟ وما علاقَتُه بشجرةِ الدُّر؟

(هـ) «وَراءَ كُلِّ عظِيم امرأَة عظِيمة».

وَضِّح ما تهْدف إليه هَذِه المقُولة فى ضَوْء الحِوار الَّذِى دَارَ بيْن الأَمِير وشَجرةِ الدُّر.

الإجابة

(أ)

- مُرادف «تشعر»: تحس.

- مضاد «اهتمام»: إهمال.

- مُفرد «الفكر»: الفِكرة.

(ب) كانت شجرة الدرّ طموحة، يدل على ذلك تطلعها إلى حكم مصر، والبحث عن السبل التي تحقق لها حلمها..

(جـ) الفِكر التي استحوذت على شجرة الدر:

- حب مصر، وجمال نيلها، وحسن مناظرها، وسمات المصريين.

- الرغبة في توحيد مصر والشام من أجل القضاء على خطر التتار والفرنج.

- الرغبة في حكم مصر.

(د) الأمير هو: «الصالح نجم الدين أيوب»، وهو زوج شجرة الدر.

(هـ) نعم «وراء كل عظيم امرأة عظيمة»، فقد نجح (نجم الدين) بفضل مساندة زوجته (شجرة الدر)، ووقوفها بجانبه تخفف عنه، وتساعده في اتخاذ القرار، يدل على ذلك ما دار بينهما من حوار بعد صلاة الفجر، وعن أملها في حكم مصر، وعن

العقبات التي تحول دون ذلك، وانتهى الحوار بقول (نجم الدين) لزوجته: شكرًا لك فأنت خير عون لي في هذه الحياة.

الفصل الثاني: مفاجأة

● وفاة الملك الكامل :

وثَّقَتْ شجرة الدر العلاقة بين زوجها الصالح نجم الدين وبين قومها الخوارزمية ، وأصبحوا عوناً قوياً له في حروبه ، وبينما كان نجم الدين منهمكاً في مواجهة الأعداء على أحد الثغور، أقبلت إليه الأنباء تعلن وفاة أبيه الكامل في الثاني من شهر رجب سنة 635 هـ ، واتفاق الأمراء على :

تولية سيف الدين بن سوداء مُلْك مصر والشام ، باسم العادل .

وأن ينوب عنه في دمشق ابن عمه الجواد مظفر الدين يونس بن مودود .

أما نجم الدين فيبقى كما هو أميراً على الثغور بالشرق .

● أثر الخبر على نجم الدين :

وقع هذا الخبر على نفسه وقع الصاعقة ؛ ليس لأنه فقد ملك مصر ، ولكن لما ينتظر هذه الدولة المترامية الأطراف من تفرق وتمزق ؛ فهؤلاء الأمراء الأيوبيون في مصر سيهبون مسرعين ليحققوا أطماعهم ، ويمزقوا الدولة بينهم ، منتهزين ضعف الملك الجديد ، وضعف الإدارة التي تتولى أمره ، وسوف يضعف ذلك مصر ، ونحن نريدها قوية لنواجه بها الروم والتتار .

ثم أخذ يستعرض جيشه ، وقدرته على مواجهة تلك الصعاب ، ومنازلة هذه الأخطار ، ولم ينسَ عدوه اللدود بدر الدين لؤلؤاً أمير الموصل ، ولا غيره من كل طامع يُعِدُّ للعصيان ، ولما ضاق صدره بهذه الفِكَر ، استدعى شجرة الدر ، فأقبلت مسرعةً إليه ، وانحنت أمامه تُحيّيه ، ثم قالت في صوت رقيق : " صباح الخير يا مولاي " .

● نجم الدين يقرر الانسحاب من الرحبة :

فنظر نجم الدين إليها ، ثم قال في ألم شديد : " أعلمت يا شجرة الدر بما كان ؟! مُلْك مصر لسيف الدين بن سوداء ، ودمشق للجواد مظفر الدين يونس ، وأنا هنا على الثغور " تدبير سيؤدي بنا جميعاً . اتفق الأمراء على هذا الإثم لِيَثِبُوا من خلفه إلى مطامعهم القاتلة ، وإذا طال بنا الوقت ولم نصنع شيئاً مكّنّا الأعداء من رقابنا، وسلَّمناهم مقاتلنا، وقد رأيت أن أنسحب من حصار" الرحبة "، وأدعها حتى أتفرغ لحل هذه المعضلة .

فأسرعت موافقةً على الانسحاب قائلةً : " خيراً تصنع يا مولاي ، ذلك أفضل من أن نُحصر في هذا المكان ، فما نُمضيه في الحصار دون جَدْوَى ، ننفقه في عملٍ مُجْدٍ "

● انقلاب الخوارزمية على نجم الدين :

وفي أستار الظلام كان نجم الدين يمضي في طريقه مُبتعداً عن الرحبة ، ولم يبعد به السير حتى أحَسَّ بحركة في الجيش ، وسمع منادياً يَجْأر بصوته يطلب الإسراع، وإلا وقعوا في أيدي الخوارزمية ، وكانوا قد اختلفوا مع نجم الدين بسبب مطامعهم الواسعة ؛ وبَيَّتوا أمرهم على الانتقاض عليه ، فلما سنحت لهم الفرصة انتهزوها وشَقُّوا عصا الطاعة ، وأسرعوا إليه عندما علموا بانسحابه ، وهاجموه وتغلَّبوا على رجاله ، وهَمُّوا بالقبض عليه ، فتمكن من الإفلات منهم .

● بدر الدين لؤلؤ يحاصر (سنجار)، وغياث الدين يحاصر (آمد) :

وأسرع بما بقي من جيشه إلى " سنجار " ليمتنع بها ، تاركاً لهم الأموال والأثقال ومعه شجرة الدر ، ولم يكد يستقر في " سنجار " حتى كانت جيوش غِياث الدين الرومي تحاصر " آمِد " أعظم مدن ديار بكر على نهر دجلة ، وفيها توران شاه بن نجم الدين ، وكان بدر الدين لؤلؤ قد أسرع هو الآخر بجيشه ، والتَفَّ حول قلعة " سنجار " مُهدداً مُتوعداً ، مُقسماً على ألا ينصرف إلا إذا قبض على نجم الدين وعلى شجرة الدر .

فاشتد الأمر بنجم الدين ، وجلس يفكر، وشجرة الدر بجانبه ، ثابتةً لا تفارقها ابتسامتها الواثقة ، تحدثه وتقول له بصوتها الحنون : " لا بأس على مولاي مما

يرى ، هذا خَطْبٌ يسير بجانب عزم مولاي وحيلته الواسعة " ، فصاح وهو يهتَزُّ من شِدَّةِ ما به قائلاً : لم يبقَ عزمٌ ولا حيلةٌ يا شجرة الدر .

لم يبقَ إلا أن يَقبِضَ عَلَيَّ بدر الدين ، ماذا أصنع يا شجرة الدر ؟!، تخلَّى عني أقاربك الخوارزمية ، وخذلوني في ساعة العُسرة ، وصَوَّبوا إِلَيَّ سهامهم ، وكنت أعول عليهم في الشدائد.

● شجرة الدر تخلص نجم الدين من محنته :

فأسرعت بهدوئها قائلةً : أيتفضل مولاي ويترك لي تدبير هذا الأمر ، فَلَعَلِّي أنجح فيه ؟

لكِ ما تريدين يا شجرة الدر، فماذا أنتِ صانعة مع تلك الذئاب العاوية ؟! قالت بصوتها الرقيق : " أيأذن لي مولاي باستدعاء القاضي بدر الدين الزرزاري قاضي سنجار ؟"؛ فأمر باستدعائه ، فأقبل مُسرعاً ووقف وحَيَّاه ، فأذن له بالجلوس ، ثم أشار إلى شجرة الدر .

فقالت في ثبات : " تعلم يا شيخ بدر الدين ما نحن فيه ، وقد رأى مولاي نجم الدين رأياً يُنقذنا ويفك أسرنا ، ويُخلِّص الناس مما هم فيه من الضَّنك والعَنَت من هذا الحصار ، لكنَّ التنفيذ يحتاج إلى حِرْصٍ ودِقَّةٍ وجُرأةٍ ومهارة وحُسنِ تَصَرُّفٍ ، ولم يجد مولاي مَنْ يُحْسِنُ القيام به سواك فماذا ترى؟" قال القاضي وهو يضغط كَفَّه اليسرى براحته اليُمنَى : " أمر مطاع يا مولاي ، نحن أنصارك وأَحِبَّاؤك ورَهنُ إشارتك ". قالت شجرة الدر:" يريد مولاي أن يبعثك إلى الخوارزمية ، لِتَستميلهم بلباقتك وقوة بيانك وحسن مداخلك ، تَعِدُهم وتُمنِّيهم، وتمحو من نفوسهم كل شيء يُغضبهم من مولاي ويمنعهم من نجدته ". فرفع القاضي رأسه ونظر إلى نجم الدين ، فأسرعت تُطَمْئِنُه وتقول في ثبات : لا تَخَف أيها القاضي الشجاع ، فلن تخرج من باب القلعة الذي يَتَرَصَّد فيه الخطر، بل ستُربط بالحبال وتُدَلَّى من السور في حالك الظلام ، من مكان بعيد عن عيون الراصدين ، أيُمكن ذلك أيها القاضي الذي ملأ الأسماع بقوة جَنانه ، ووقوفه بجانب الحق ، مُتحدِّياً كل تهديد ؟" فهَوَّم القاضي برأسه وهو يقول في صوت خفيض: " يُمْكِن يا مولاي " ، ثم مَسَّ لحيته بأصابعه ،

فابتسمت شجرة الدر ، وأسرعت قائلةً : وتستغني عن هذه اللِّحية مُؤقَّتاً يا بدر الدين ، حتى تنتهي المهمة ، فلا يعرفكَ أحد ، ولا ينتبه إليكَ إنسان . فأسرع القاضي موافقاً قائلاً في سرور : حَلٌّ موفق وفكرة رائعة !

● القاضي بدر الدين يحمل رسالة شجرة الدر إلى الخوارزمية :

وفي جنح الليل والناس نيام ، كان القاضي يُدَلَّى من القلعة في بُطْءٍ وحَذَر ، حتى بلغ الأرض ، فَفَكَّ الحبال وانطلق إلى مضارب الخوارزمية ، ومعه كتاب من شجرة الدر تقول فيه : " أنتم أهلي وعشيرتي ومَحَطُّ آمالي ومَعقِد رجائي ، لم يبقَ لي في الحياة سواكم ، أعيش على أصواتكم ، وأُحِسُّ طعم الحياة بأنفاسكم ، فإلى من ألجأ إنْ تخليتم عني ؟ أإلى التتار الذين مزَّقوا دولتنا ـ وقَضَوا على زعيمنا وشتتوا شملنا ، وحرمونا عظمتنا وسلطاننا ، أم إلى الفرنج الذين يعيثون في البلاد فسادًا ، ويُهدِّدون بإبادتنا ؟!. أسرعوا إلى ابنتكم ، وأدُّوا حقَّ أبُوَّتكم وأخُوَّتكم ولكم عند الأمير نجم الدين ما تشاءون ، وأنا ضامنة لكل ما تفرضون ".

● استجابة الخوارزمية لرسالة شجرة الدر :

ولم يكد القاضي يبلغ مضارب الخوارزمية ويتحدث معهم ، ويقرأ عليهم الكتاب ، حتى دوَّى الأمر بالنفير فقفز الفرسان على صهوات جيادهم ، وانطلقوا مسرعين إلى سنجار ، والتفوا حول جيوش بدر الدين لؤلؤ ، وأخذوها من كل جانب ، وعلا صليل السيوف ، وارتفع صهيل الخيل ، ونشبت معركة ضارية ، نالت من جيوش بدر الدين كل منالٍ ، ثم أشرق النهار وهو ينهب الأرض بفرسه هارباً وخلفه من استطاع النجاة من أصحابه ولم يُضَيِّع نجم الدين وقته فبعث الخوارزمية إلى " آمد " ليخلصوها من غِياث الدين الرومي ، وينقذ ابنه توران شاه من حصاره ، فنازلوا جيش الرومي ، وأوقعوا به ، وفكُّوا الحصار .

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
وثقت	قوت ، أحكمت × أضعفت	منهمكا	منشغلا × متمهلا ، متراخيا

المترامية	الممتدة الواسعة ، المتباعدة	منازلة	محاربة، مواجهة × فرار
اللدود	شديد الخصومة (ج) ألداء	يعد	يرتب ، ويخطط ، يجهز
يودي بنا	يهلكنا ، يقضي علينا × ينجينا	الإثم	الذنب ، الجريمة (ج) الآثام
مُلك	(ج) أملاك	الرحبة	مدينة في الشام
سنحت	سهلت ، تيسرت × تعذرت	الانتقاض	الخروج عن الطاعة × الطاعة
يمتنع	يتحصن ، يتقوى	لا بأس	لا حرج ، لا ضرر
أسرع	(×) أبطأ	خطب	أمر عظيم (ج) خطوب
العسرة	الشدة × اليسر	تحاصر	تطوق
يضغط	يغمز ويشد	الضنك	الضيق × السعة ، الفرج
يترصد	يترقب وينتظر	حالك	شديد الظلام
هوَّم	هز ومال ، أشار	جنانه	قلبه (ج) أجنان
مضارب	معسكرات (م) مضرب	جنح الليل	ظلامه ، ستره
يعيثون	يفسدون × يصلحون	النفير	الإسراع
ضارية	شديدة ، قوية × ضعيفة	جيادهم	خيولهم (م) جواد
الثغور	(م) الثغر وهي المدن الساحلية	المعضلة	المشكلة

أسئلة مجابة

س: أصبح الخوارزمية عوناً لنجم الدين . فلماذا ؟

ج: إكراماً لشجرة الدر .

س: ما الخبر المفزع الذي أحزن (نجم الدين) ؟

ج: وفاة أبيه الكامل في الثاني عشر من شهر رجب سنة 635هـ .

س: على أي شيء اتفق الأمراء بعد وفاة الملك الكامل ؟

أ- أنْ يتولى سيف الدين ابن سوداء مُلك مصر والشام باسم الملك العادل .

ب- أنْ ينوب عنه في دمشق ابن عمه "الجواد مظفر الدين يونس بن مودود"

ج- أنْ يبقى نجم الدين كما هو أميرًا على الثغور بالشرق .

س: لماذا حزن نجم الدين على وفاة أبيه الملك الكامل ؟

ج: لفقده ملك مصر، ولما سيحدث لهذه الدولة مِن تفرق وتمزق .

س:" وقع هذا الخبر على نفسه وقع الصاعقة " عمن تتحدث العبارة ؟ وما الخبر ؟ ولماذا وقع على نفسه وقع الصاعقة ؟

ج: تتحدث العبارة عن (نجم الدين) , والخبر هو وفاة أبيه الملك الكامل ووقع عليه وقع الصاعقة لفقده ملك مصر ولما سيحدث لهذه الدولة من تفرق وتمزق .

س: بم لقب (سيف الدين) بعد توليته ملك مصر ؟ وأين كان نجم الدين حينذاك ؟

ج: لقب (بالعادل) حاكم مصر والشام ، وكان نجم الدين حينذاك أميرا على قلعة سنجار وبعض الثغور

س:علل - اتفاق الأمراء على تولية سيف الدين بن سوداء حكم مصر .

ج: لعلمهم بضعفه وأنهم يستطيعون الوصول من خلفه إلي مطامعهم .

س: ما الأفكار التي دارت في رأس نجم الدين بعد هذا الخبر ؟

أ- فقده مُلك مصر .

ب- تفرق وتمزق الدولة وضعف الإدارة بسبب ضعف الملك الجديد .

ج- أخذ يستعرض جيشه وقدرته على مواجهة تلك الصعاب.

د- لم ينس عدوه اللدود (بدر الدين لؤلؤ) أمير الموصل .

س: ماذا فعل نجم الدين عندما ضاق صدره بهذه الأفكار ؟

ج: استدعى شجرة الدر وأخبرها بما حدث وأخذ رأيها في انسحابه من حصار الرحبة فوافقته على ذلك

س: لماذا قرر نجم الدين الانسحاب من حصار (الرحبة) ؟

- وما رأي شجرة الدر في هذا القرار ؟

- وبم عللت ذلك ؟

- علل : انسحاب نجم الدين من الرحبة .

ج: حتى يتفرغ لحل هذه المعضلة ، فوافقته شجرة الدار على الانسحاب بقولها : " خيرا تصنع يا مولاي ، فما نمضيه في الحصار دون جدوى ننفقه في عمل مُجْدٍ" .

س: لماذا اختلف (الخوارزمية) مع (نجم الدين) ؟

- وماذا فعلوا ؟

- علل : اختلاف نجم الدين مع الخوارزمية .

ج: بسبب مطامعهم الواسعة ، فهجموا علي جيشه وهو في طريقه إلى سنجار .

س: كيف أفلت نجم الدين من الخوارزمية ؟وأين استقر؟

ج: أفلت منهم هروباً ولجأ إلى قلعة (سنجار)

س: لماذا لجأ نجم الدين إلى قلعة سنجار ؟

ج: ليتحصن فيها من الخوارزميين بعد أن هاجموه وتغلبوا على رجاله .

س: بم هدد بدر الدين لؤلؤ (نجم الدين) ولماذا ؟

ج: هدده بحصار قلعة سنجار ، وأقسم ألا ينصرف حتى يقبض عليه وعلى زوجته .

س: أين كان يوجد (توران شاه) ؟ وماذا حدث له ؟

ج: كان يوجد في مدينة (أمد) وهي أعظم مدن ديار بكر على نهر دجلة وحاصرته جيوش (غياث الدين الرومي) .

س: ما الذي طلبته (شجرة الدر) من زوجها (نجم الدين) وبم أجابها ؟

ج: طلبت منه أن يترك لها تدبير هذا الأمر وحل هذه المشكلة فوافقها، وطلبت منه أن يستدعى القاضي (بدر الدين الزرزاري) قاضي سنجار .

س: بين موقف القاضي بدر الدين مما عرضه الأمير نجم الدين وزوجته ؟

ج: استجاب القاضي بدر الدين ، وقال : أمر مطاع يا مولاي نحن أنصارك .

س: لماذا اختارت (شجرة الدر) قاضي سنجار يكون رسولاً إلى الخوارزمية؟

- ما مبررات اختيار القاضي ليكون رسولا إلى الخوارزمية ؟

ج: لأنه معروف بذكائه وشجاعته ولباقته وحسن تصرفه .

س: كيف خرج القاضي من القلعة وبلغ مضارب الخوارزمية ؟

ج: ربط القاضي بالحبال وأنزل من سور القلعة بعيدا عن الباب في الظلام ، بعد أن حلق لحيته حتى لا يعرفه أحد ، ووصل إليهم ، فقدم إليهم كتاب شجرة الدر .

س: كانت شجرة الدر صاحبة الفكرة في الاتصال بالخوارزمية فلماذا نسبتها إلى زوجها ؟

ج: حتى يكون القاضي أسرع استجابة للتنفيذ .

س: نجحت شجرة الدر في استمالة قومها . وضح ذلك .

ج: استثارتهم بأن قالت لهم : " أنتم أهلي وعشيرتي ، ولم يبق لي غيركم فإلى مَن ألجأ إذا تخليتم عني إلى التتار أعدائنا أم إلى الفرنج أسرعوا إلى ابنتكم "

س: تناول بأسلوبك نتيجة معارك الخوارزمية في سنجار وأمد .

ج: أنطلق الخوارزمية مسرعين إلى سنجار وهزموا جيوش بدر الدين لؤلؤ فهرب ثم ذهب الخوارزمية إلى مدينة (آمد) فخلصوها من غياث الدين الرومي وأنقذوا ابن نجم الدين " توران شاه" .

س: القوة العسكرية سلاح ذو حدين وضح ذلك .

ج: القوة العسكرية سلاح ذو حدين قد تكون معك أو عليك كقوة الخوارزمية مرة تطارد (نجم الدين) ومرة أخرى تفك عنه الحصار.

س: نجم الدين يريد مصر أن تكون قوية دائما فلماذا ؟

ج: ليواجه بها الروم والتتار .

س: ما الذي يمكن أن يحدث إذا طال الأمر بنجم الدين ولم يفعل شيئا ؟

ج: إذا طال بنجم الدين الوقت ولم يفعل شيئا سيمكن الأعداء من رقبته ورقاب من معه.

س: اتصفت " شجرة الدر " بالذكاء والمهارة في رسم الخطط للخروج من المحن . وضح ذلك .

أ- استطاعت بذكائه أن تنقذ نجم الدين من حصار بدر الدين لؤلؤ وغياث الدين الرومي

ب- استطاعت ببراعة أن تخرج قاضي سنجار من القلعة بعد أن حلق لحيته .

س: لماذا اختار المؤلف لهذا الفصل عنوان " مفاجأة " ؟

ج: لكثرة المفاجآت في أحداثه ومنها :

أ- مفاجأته بموت أبيه

ب- مفاجأته بقرارات الأمراء بعد وفاة أبيه .

ج- مفاجأته بانقلاب الخوارزمية ضده

د- مفاجأته بحصاره وحصار ابنه .

س : ماذا تعرف عن : (سنجار – آمد) ؟

أ- قلعة سنجار : قلعة على حدود العراق بالقرب من الموصل ، احتمى بها نجم الدين من الخوارزميين عندما انقلبوا عليه .

ب- آمد : أعظم مدن ديار بكر على نهر دجلة ، حاصرها غياث الدين الرومي .

س: " فَنظَر نجمُ الدِّين إليْها ثم قالَ في أَلمٍ شَديدٍ: أَعلْمتِ يا شَجَرةَ الدُّر بِما كان؟! مُلك مِصر لِسيفِ الدِّين بن سَوْداء، ودِمشقُ للجَواد مُظَفّر الدِّين يُونس.. وأَنا هُنا على الثُّغور.. تَدبِير سيُودى بنا جَمِيعًا"

أ: هات المطْلوب لما يلي في ضَوء الفِقْرة:

- مَعْنَى " الثُّغور" , مُضاد " يودِى بنِا " , جمع " مُلْك "

ب: بِم لُقِّب سيفُ الدِّين بعد توليتِه مُلك مصرَ؟ وأين كان نجمُ الدِّين حِينذَاك؟

ج: ما وَقْع خَبر تولِيةِ سيْفِ الدِّين مُلك مِصر على نَجْم الدِّين؟ ولماذا؟

د: عَلِّل لما يأتي :

❶ انْسحاب نَجم الدِّين من الرُّحبة وموافَقة شَجرة الدُّر.

❷ اختلاف نَجم الدِّين مع الخُوارِزْميّة.

الإجابة

أ: مَعْنى «الثُّغور»: المواقِع التي يُخشى منها هُجوم الأَعْداء.

- مُضادّ «يُودِى بِنا»: يُحْيينا، ويُبْقِينا، وينجينا.

- جَمع «مُلْك»: أَملاَك.

ب: لُقِّب بـ : العادِل - كان نجمُ الدِّين أَميرًا عَلى الثُّغور بالشّرق.

ج: كان وقعُ خبرِ توْلِية «سَيف الدِّين» مُلك مِصر كالصَّاعِقة علَى نجْم الدِّين.

لِخَوفِهِ علَى مِصْرَ من الأُمراءِ الأيُّوبيّين وأَطماعِهم الشَّخصِيَّةِ؛ ولأَنهم سَينتهِزُون فُرصةَ ضَعْفِ هَذا الملِك، لِتَحْقِيق مَآرِبهم، وتَرك الدَّولة فَريسةً سَهْلةً لِلعدُوّ، وكانَ مُرادُه أَن تظلَّ مِصرُ قويَّة لِمواجَهة الرُّوم والتَّتار.

(د)

❶ انسحب نجم الدين من الرحبة حتى يتفرغ لحل المشكلات التي جدّت وحملتها إليه الأنباء.

❷ اختلف نجم الدين مع الخُوارزمية بسبب مطامعهم الواسعة.

س: «ولَم يكَدْ يَستقِرّ في «سِنْجار» حتَّى كانت جُيوش غِياث الدِّين الرومي تُحاصر «آمِد» أَعظم مُدن دِيار بكْر، وفِيها تُوران شاه بن نَجم الدِّين، وكانَ بدرُ الدِّين لُؤلُؤ قد أَسرَعَ هُو الآخَر بِجَيشِه، والتَفَّ حولَ قَلعَة «سِنْجار» مُهدِّدًا مُتوعِّدًا...».

(أ) تَخَيَّر الإجابَة الصَّحيحةَ مما بين الأقْواس لما يلي:

مُرادف «تُحاصِر»: (تعتدي - تطوّق - تهاجِم)

مُضاد «أَسرع»: (أبطأ - تراجع - توقف)

جَمع «قَلْعَة»: (مقاليع - قلوع - قلاع)

بَين «مُهدِّدًا» و «مُتَوعِّدًا»: (تَرادف - تفْصِيل - تَضادّ)

(ب) لماذا لَجأ نجمُ الدِّين إلى «سِنْجار»؟

(جـ) بِمَ هَدّد أَمِيرُ الموصِل نَجْم الدِّين؟ ولماذا؟

الإجابة

(أ)

- مُرادف «تُحاصر»: تُطوّق.
- مُضادّ «أَسْرع»: أبْطأَ.
- جَمع «قَلْعة»: قِلاع.
- بين «مهدّدًا» و «متوعِّدًا»: تَرادُف.

(ب) لَجأَ نجمُ الدِّين إلى (سِنْجار)؛ ليحتمي بها خَوفًا من الخُوارزْميّة الذين انْتفضُوا علَيه، وشَقُّوا عَصَا الطّاعةِ.

(جـ) هدّدَ (بدر الدِّين لُؤلُؤ) (نَجمَ الدِّين) بالقَبْضِ علَيه وعلَى زَوجتِه شَجرة الدُّر.

لأن نجم الدِّين لم يُمكِّنهم من تحْقِيق أَطْماعِهم الواسِعةِ التي كانُوا يتَطلَّعُون إليها.

س: «قَال القاضي وهُو يضْغطُ كَفَّه اليُسرى براحَتِه اليُمنى: أَمرٌ مُطاع يا مولاي، نَحن أَنصارُك وأَحِبَّاؤُك ورهن إشارتِك، قالت شجرة الدر: يُريد مولاي أن يَبْعثك إلى الخُوارِزمية؛ لِتسْتَمِيلهم بلباقَتك وقُوة بيانك، وَحُسن مَداخِلك، تعدُهم، وتمنيهم، وتمحُو من نفوسهم كل شيء يغضبهم من مولاي..».

(أ) ضَع في الفَراغ المطْلُوبَ لما يلِي، في ضَوْء الفقْرة السَّابقة:

مَعْنَى «يضْغَط»:................

جَمع «أَمْر»:.................

عَلاقَة «لِتَسْتَمِيلهم» بما قَبلها:..................

مُفرد «مَداخِل»:................

(ب) كانت شجرة الدر صاحبة الرأي.. فلماذا نسبته إلى زوجها؟

(جـ) ما مُبرِّرات اخْتيار القاضي لِيكُون رَسولاً إلى الخُوارِزمية؟

(د) بيِّن موقِف القاضي بَدر الدِّين مِمَّا عَرضه الأَمير نَجُم الدِّين؟

الإجابة

(أ)

مَعْنى «يضْغط »: يشد، ويغمز.

جَمع «أَمر»: أوامِر.

علاقة «لِتسْتَميلهم» بما قبلها: التعليل.

مُفرد «مَداخِل»: مَدْخل.

(ب) (أجِب بِنَفسِك).

(جـ) المبررات هي: الجُرأَة - المهَارة - حُسن التَّصرُّف - اللَّباقة - قُوّة البَيان.

(د) وَافق علَى الفِكرة، واسْتعدّ لِتنْفيذها.

س: «ولَم يكد القاضي يَبلغ مَضارِب الخُوارِزْميَّة، ويَتحدَّث مَعهم، ويقْرأ عليهم الكِتاب، حَتَّى دَوَّى الأَمْر بالنَّفير، فَقفزَ الفرسانُ علَى صَهوات جِيادِهم، وانْطلقُوا مُسرِعِين إلى «سِنْجار» والتقُوا حَوْل جُيوشِ بدْر الدِّين، وأَخذُوها من كُلّ جانِب...».

(أ) هات المطلُوب لما يلي، وضع ما تأْتِي بهِ في جُملةٍ مُفِيدةٍ:

مُرادِف «النَّفِير»:...............

مُفرد «جِياد»:.................

(ب) كَيف خَرج القاضي من القَلْعةِ، وبلَغ مضارب الخُوارِزميَّة؟

(جـ) نجحت شجرة الدر في استمالة قومها.. وضح ذلك.

(د) تَناولْ بأَسلوبِك نَتِيجةَ معارِك الخُوارِزْميَّة في سِنْجار وآمِد.

(هـ) القُوَّة العَسْكرِيّةُ سِلاحٌ ذُو حَدَّين. وضِّح ذَلِك في ضَوْء دِراسَتِك للفْصل الثاني.

الإجابة

(أ) مُرادِف «النفير»: الإسْراع.

مُفرد «جِياد»: جَواد.

(ب) خَرج القاضي في جُنح اللَّيل والنَّاس نِيام، بَعد أن أُدْلِيَ بهِ من القَلْعة فى بُطءٍ وحذَرٍ مَربُوطًا بالحِبال، وعِندمَا بلَغ الأرْضَ فكَّ الحِبال، وانْطلَق إلى مَضارِب الخُوارِزْميّة.

(جـ) اسْتثارت شَجَرةُ الدُّر عاطِفةَ قَوْمِها بقولِها لَهم: إنهم أَهْلُها وعَشِيرتُها، ومَحطّ آمالِها ومَعقدُ رجائِها، ولَيس لها سِواهم، وأَنها مُهدَّدة، يرِيد الأعداءُ أن ينقضُّوا عليها، ولامَلجأ لها غيرهُم.

(د) أسرَع (الخوَارزمية) إلى (سنجار) وحاصَروا جُيوش (بَدر الدّين)، وهَزَموها، وفكّوا الحِصَار عَن (نَجْم الدين)، كمَا ذَهَبَ بَعض (الخوَارزمية) إلى آمد؛ فخلَّصُوهَا مِن (غياث الدين)، وأنْقَذوا (تُورَان شَاه بن نَجْم الدين) من الحِصَار.

(هـ) القُوّة العَسْكَرِيَّة سِلاح ذُو حَدَّين، فَقَد تَكُون مَعَك، وَقَد تَكُون بَعد قَلِيل عَلَيك، كَقُوَّة (الخوارزمية)، مرَّة تُطَارد (نَجْم الدين) وتُهَدّده، وأُخرى تَفك عَنه الحِصَار وَتُحَارِب خُصُومه.

الفصل الثالث: بسمة الأمل

- نجم الدين يرتب لدخول مصر :

بعد أن تحقق لنجم الدين الانتصار على بدر الدين لؤلؤ ، وعلى غياث الدين الرومي ، وتَمَّ إنقاذ ابنه توران شاه من الحصار ، انتقل إلى حصن " كيفا " على حدود التركستان ، وشرع في ترتيب أمره ، وتدبُّر أفضل الطرق للوصول إلى عرش مصر ، وكان قد مضى بعض الوقت دون أن يعرف شيئاً عن مصر ، فلا رسالة أقبلت ، ولا نبأ أتى ، ولم يَفِدْ عليه أحد من أنصاره ، الذين يقبلون عليه من هناك ، ويطلعونه على دقائق الأمور؛ فقلق على أصحابه خوفاً من أن يكون مكروه قد أصابَهم ، وكانت قافلة قد وصلت بالأمس من مصر ، ولم يأتِ أحد منهم إلى الآن .

● أبو بكر القماش يأتي بالأخبار من مصر :

ولَمَّا اشتدَّ الضيق بصدره خرج إلى شرفة من شرفات الحصن المنيع ، وجعل يقَّلب بصره في كل ناحية ، وشجرة الدر بجانبه تحدثه جاهدةً في تفريج كربه وإزالة همه ، وبينما هو في قلقه إذا بأحد الخدم يستأذن لأبي بكر القمَّاش أحد تُجَّار القاهرة ، فأسرع بالإذن له ، واستقبله بسرور بالغٍ .

وبعدما عرض أبو بكر بضاعته الجديدة ، مَدَّ يده إلى نجم الدين بقطعة من الذهب قائلاً : أرأيت يا مولاي هذا الدينار الجديد ؟

فتناوله نجم الدين من يده ، وقرأ ما عليه من الكتابة ؛ فبدا في وجهه الامتعاض الشديد ، ثُمَّ ناوله شجرة الدر ، ثُمَّ قالت متعجبةً : العادل سيف الدين مَلِكُ مصر والشام واليَمَن... ثُمَّ ردَّته إلى نجم الدين ، ولم تزد شيئاً عما بدا في وجهها من السخرية ، وما ارتسم فيه من الألم ، والتفتَ نجم الدين إلى أبي بكر وقال في اهتمام شديد : حَدِّثنا عن مصر يا أبا بكر ..

● احتفالات العامة بمَلِك مصر الجديد :

- جَرَتْ الأمور يا مولاي على النحو الذي يحبه العامة ، فقد عاشوا أياماً بين الذبائح التي تُنحر في الميادين وتحت قلعة الجبل ، وتوزع لحومها عليهم ابتهاجاً بملك مصر الجديد، وماجت الشوارع بالألوف التي خرجت لتشاهد موكب العادل سيف الدين وهو يشُقُّها إلى القلعة بين جنوده وأعوانه.

وكيف حال الأمراء والقواد يا أبا بكر ؟

لم يبق يا مولاي إلا ذوو النفوس الخبيثة الطامعة .

والْمَلِك يا أبا بكر ؟

والْمَلِك يا مولاي وراء الأستار جِدَّ خبير بالجواري وألوان الشراب والتَّرَف ، لا يفيق إلا حين يضع يده في خزائن الدولة يغترف منها ما يشاء لينفقه في اللهو والمجون .

● داود أمير الكرك يحرك الأمور في قصر العادل :

وقد تقرَّب إليه الأمراء بما يحب من الجواري ليحظوا عنده بمكانة كبيرة ، وكان أحظاهم عنده (داود أمير الكرك) الذي أصبح الآمر الناهي في قصر العادل ، يُقصي عنه الناصحين والمخلصين ليزداد تسلُّطاً عليه وتمكُّناً منه ، حتى لم يبقَ حوله أحد من ذوي الرأي والتدبير فهذا الأمير فخر الدين بن شيخ الشيوخ مقبوض عليه مُعتقلاً بقلعة الجبل ، مُتهماً بِمُكاتبتك يا مولاي ، وحثِّك على الإسراع إلى مصر وإنقاذها ، ألم يعلم مولاي بخبر العادل والجواد نائب دِمَشق ؟!

يبدو أن العادل اتفق مع داود صاحب الكَرْك على أن يُعطيه دمشق ، وأحَبَّ أن يحتال على الجواد ليُنَفِّذ هذا الاتفاق ، فبعث إليه بكتاب يعطيه فيه (الشَّوبك وثغر الإسكندرية ، وقليوب وعشر قرى من قرى الجيزة) في مقابل أن ينزل عن نيابة السلطنة بدمشق ، ثم يزيد في الخديعة فيرجوه أن يسرع إلى قلعة الجبل بمصر ، ليكون بجانبه يعمل برأيه ، فهو في أمَسِّ الحاجة إليه .

وبماذا أجاب الجواد يا أبا بكر ؟

لم ينطلِ ذلك على الجواد ، ولقد علمت أن الجواد فكر في أن يستعين بمولاي يستعين بِي أنا ؟! وكيف يا أبا بكر ؟

● الجواد مظفر الدين أمير دمشق يستعين بنجم الدين :

وفيما هما في ذلك الحديث إذا برسول يستأذن ، أقبل من عند الجواد برسالة يرجو الردَّ عليها سريعاً ، ففضها نَجم الدين ونظر ما فيها ، وجعل يقرأ والبشر يزداد في وجهه ، ولم يتمهل نَجم الدين وأمر بدواةٍ وقلمٍ ، وأعطى الكتاب شجرة الدر فقرأته

وهزت رأسها موافقةً في سرور ، ثم التفت نَجم الدين إلى أبي بكر وقال في بشاشة : خبر صادق يا أبا بكر ! جاء الكتاب و وافقت على جميع ما فيه ، ثم كتب الردَّ وسلَّمه إلى الرسول ، فانطلق به مسرعاً .

- وانثنى نَجم الدين إلى أبي بكر وقال سندخل دمشق يا أبا بكر ! ، استعان بِي الجواد كما علمت ، فعرض علَيَّ أن أقايضه ، آخُذ دمشق ويأخذ هو حصن كيفا وسنجار ، وقد أسرعت بالموافقة كما رأيت ؛ فاشتد سرور أبي بكر وقال في فرح :" صفقة رابحة يا مولاي " ، وعقَّبت شجرة الدر قائلةً :

" زاد الأمل إشراقاً يا مولاي، فهل بعد دمشق سوى مصر ؟! ثمانية عشر يوماً بالمشي الوئيد الهادئ."

والعوائق يا شجرة الدر ؟!وهل يقف أمام نجم الدين وعزماته عائق مهما كان ؟!

قال أبو بكر والشَّكُ يخامره : عُدْتُ أفكر في هذا الذي صنعه الجواد، فليته يثبُت على رأي يا مولاي ، وأخشى أن يتدبَّر الصفقة ويعرف الفرق ، ويرجع وينقض ما أبرم .

فعقَّب نجم الدين مُسرعاً قائلاً : لن ننتظر حتى يفكر ويتدبر .

● القماش يعود إلى مصر بتعليمات نجم الدين لأصحابه :

أما أنت يا أبا بكر فتعود إلى مصر مع القافلة ، ومعك تعليماتي إلى أتباعي من الأمراء الثائرين على العادل وفساده ، والداعين إلى الإصلاح والوحدة وجمع الكلمة ، مَنْ ينشدون سلطاناً قوياً حازماً يثقون بعزمه وقدرته على مواجهة الفرنج والتتار ، كما تحمل سلامي إلى فخر الدين بن شيخ الشيوخ المعتقل بقلعة الجبل ، وتطمئنه على الخلاص ، وكان معه أنباء أخرى عن تدبير نجم الدين لدخول مصر ، واقتراب الفرج

● دخول نجم الدين دمشق :

سلسلة التميز

وكان ردُّ نجم الدين بالموافقة على المقايضة قد بلغ الجواد، فظنَّ أنه وُفِّق ، وأذاع الخبر في دمشق ، فارتاح الناس إلى ذلك ، وارتقبوا وصول نجم الدين ، وفي أول جمادى عام 636 هـ استقبلت دمشق الصالح نجم الدين أحسن استقبال ، وكان على فرسه الأشهب رافع الرأس باسم الثغر ، يحيط به الفرسان الأشِدَّاء ، وشجرة الدر في هودجها سابحةً في أحلامها ، تتخيل دمشق ببهائها وجمالها ، وتتعجل الوصول إليها .

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
كيفا	قلعة على نهر دجلة	التركستان	اسم جامع لكل بلاد الترك
شرع	بدأ × انتهى	تدبر	نظر وتأمل
يفد	يقدم × يرحل ، يذهب	دقائق الأمور	الأمور الغامضة (م) دقيق
القافلة	الجماعة (ج) القوافل	المنيع	القوي ، الحصين × الضعيف
بالغ	شديد × ضعيف	الدينار	عملة ذهبية (ج) دنانير
بدا	ظهر × اختفى	الامتعاض	الغضب × الرضا ، الامتنان
ماجت	امتلأت ، اضطربت	ذوو	أصحاب (م) ذو
الترف	النعمة × البؤس	اللهو	اللعب × الجد
المجون	الانحراف	يحظوا	يفوزوا ، ينالوا
أحظاهم	أكثرهم قربا	مكاتبتك	مراسلتك
لم ينطل	لم ينخدع	فضها	فتحها
البشر	السرور × الكآبة ، الحزن	بشاشة	فرح وسرور
انثنى	رجع	أقايضه	أبادله
عقبت	علقت	الوئيد	البطيء المتمهل × السريع
العوائق	العقبات (م) العائق	يخامره	يخالط قلبه
أتباع	أعوان (م) تبع	ينشدون	يطلبون
الحازم	حسن التصرف	الخلاص	الخروج من السجن
الأشهب	الأبيض ، المؤنث : شهباء	الهودج	القبة (ج)هوادج
تنحر	تذبح	ألوان الشراب	أنواع الخمور (ج) الأشربة

أ/ أحمد فتحي 01004391848

المحبرة (ج) دوي	دواة	يأخذ × يعطي	يغترف

أسئلة مجابة

س: كيف تم الانتصار على بدر الدين لؤلؤ وغياث الدين الرومي ؟

ج: أرسلت شجرة الدر رسالة مع القاضي بدر الدين الزرزاري إلى قومها الخوارزمية تستنجد بهم فأسرعوا إلى سنجار والتفوا حول جيوش بدر الدين وهزموه وفكوا الحصار ثم اتجهوا إلى آمد وخلصوها من غياث الدين وأنقذوا توران شاه بن نجم الدين.

س: إلى أين أنتقل نجم الدين بعد انتصاره وإنقاذ ابنه ؟ ولماذا ؟

ج: انتقل نجم الدين إلى حصن كيفا على حدود التركستان وبدأ في ترتيب أموره وأخذ يفكر في أفضل الطرق للوصول إلى عرش مصر .

س: على الرغم من انتصار نجم الدين فإنه كان قلقاً.وضح السبب ؟

ج: كان قلقاً من جهة مصر وأتباعه فيها حيث مضت مدة طويلة لم تصله أخبار تطمئنه عليهم.

س: ماذا فعل نجم الدين عندما أشتد به الضيق ؟ ومن كان بجانبه يحدثه ؟

ج: لما أشتد به الضيق خرج إلى شرفة من شرفات الحصن وجعل يقلب بصرة في كل ناحية وشجرة الدر بجانبه تحدثه لتزيل كربه وتزيح همومه .

س: كانت شجرة الدر زوجة مخلصة وفيه لزوجها. استدل على ذلك ؟

ج: فقد وثقت علاقة زوجها الخوارزمية وعندما اختلفوا معه أرسلت لهم خطاباً كان سبباً في فك الحصار عنه وعن ابنه توران شاه ولما ضاق صدره لعدم وصول أخبار من مصر خرج إلى شرفة القصر فلم تتركه وقفت بجانبه تحدثه لتزيل كربه وتزيح همومه .

س: مَن الذي استأذن في الدخول على نجم الدين أيوب ؟

ج: أبو بكر القماش أحد تجار القاهرة.

س: من أين جاء أبو بكر ؟ وكيف أستقبله الأمير ؟ ولماذا ؟

ج: جاء من القاهرة واستقبله الأمير نجم الدين بالترحيب والسرور ؛ لأنه حمل إليه أخبار مصر التي كان متعطشاً إليها.

س: ما الذي عرضه أبو بكر وبأي شيء مد يده لنجم الدين ؟ وماذا قال له ؟

ج: عرض أبو بكر بضاعته الجديدة ومد يده إلى نجم الدين بقطعة من الذهب قائلاً له أرأيت يا مولاي هذا الدينار الجديد ؟.

س: لماذا ظهر الامتعاض الغضب في وجه نجم الدين ؟

ج: لأنه قرأ ما نقش على الدينار العادل ملك والشام واليمن بينما هو قد حرم من الملك الذي يستحقه .

س: صف مظاهر احتفال الشعب بالملك الجديد العادل في ضوء قراءتك الموضوع.

ج: عاشوا أياما بين الذبائح التي تنحرفي الميادين وتحت قلعة الجبل وتوزع لحومها عليهم ابتهاجا بملك مصر الجديد وامتلأت الشوارع بالألوف التي خرجت لتشاهد موكب العادل سيف الدين.

س: "الناس على دين ملوكهم " وضح ذلك في ضوء دراستك للفصل .

ج: الناس على دين ملوكهم ؛لأنهم قدوة للشعب إنْ استقاموا استقام الناس ، وقد كان الملك العادل لاهياً عابثاً ماجناً فصارت الحاشية مثله وتسابقوا في إرضائه بتقديم الجواري إليه .

س: حياة الملك العادل تبين عوامل انهيار الأمم والشعوب وضح ذلك .

أ: سيطرة الحاشية على الحاكم .

ب: انغماس الحاكم في اللهو و الشراب .

ج: استخدام أموال الدولة في اللهو والمجون .

س: علل- أ- ابتهاج عوام الناس بمقدم " الملك العادل "ملك مصر الجديد .

ج: لأنهم لا يعلمون الحقيقة ، ولا يهمهم سوى إشباع بطونهم بذبائح الملك العادل.

س:علل- اعتقال الأمير فخر الدين بن شيخ الشيوخ بقلعة الجبل .

ج: اعتقله العادل بتهمة مكاتبته لنجم الدين، وحثه على الإسراع إلى مصر وإنقاذها .

س: سأل نجم الدين أبا بكر عن أحوال ألأمراء والقواد والملك . فبما أجاب ؟

ج: قال له : لم يبق في مصر أحد من أصحاب الرأي والتدبير ولم يبق فيها إلا أصحاب النفوس الخبيثة الطامعة.

س: "جرت الأمور يا مولاي على ما يهوي الذين لا يعلمون فعاشوا أياماً بين الذبائح التي تنحر في الميادين" من المتحدث ؟ ومن المخاطب ؟ ثم وضح قيمة قوله (على ما يهوي الذين لا يعلمون) ؟

ج: المتحدث ـ (أبو بكر القماش) والمخاطب ـ الأمير (نجم الدين)

- وهذا يدل على جهل الناس بحقيقة الأمور فكل ما يعنيهم الذبائح ومواكب الأفراح .

س: صف حياة الملك العادل الخاصة ؟

ج: الملك العادل يعيش خلف الجدران لا همّ له إلا شرب الخمر ، واغتراف المال من خزائن الدولة لينفقه على ملاذه وشهواته وأن الأمراء الطامعين يتقربون إليه بما يحب من الجواري .

س: مَن الذين قربهم الملك العادل إليه ؟

ج: تقرب إليه الأمراء بالجواري ليحظوا عنده بمكانة عاليه وكان أحظاهم عنده داود أمير الكرك .

س: من الذي أصبح الأمر الناهي في قصر العادل ؟ وماذا كان يفعل ؟

ج: هو داود أمير الكرك وكان يبعد عنه الناصحين والمخلصين .

س: ما سبب اعتقال الأمير (فخر الدين بن شيخ الشيوخ) بقلعة الجبل ؟

ج: اعتقله بتهمة مكاتبة نجم الدين وادعاء خروجه على الملك الجديد.

س: علام اتفق (العادل) و (الجواد) ؟ وما نهاية هذا الاتفاق ؟

ج: اتفق الملك العادل مع الجواد نائب دمشق على أن يعطيه الشوبك والإسكندرية وقليوب . وعشرين قرية من قرى الجيزة في مقابل أن يتنازل لداود صاحب الكرك عن دمشق وزيادة في الخديعة طلب منه أن يسرع إلى قلعة الجبل بمصر ليكون بجانبه فهو محتاج إليه ، لكن الجواد لم ينخدع وفكر في أن يستعين بنجم الدين.

س: ما المقايضة التي تمت بين نجم الدين وبين الجواد وما أثرها ؟

ج: عرض الجواد صفقة رابحة يقايضه بدمشق بدلاً من كيفا) و سنجار فدخوله دمشق يقربه من أمله في حكم مصر.

س: " زاد الأمل إشراق يا مولاي فهل بعدد دمشق سوى مصر " من قائل هذه العبارة ؟ وما مناسبتها ؟ وماذا يعني القول " هل بعد دمشق سوى مصر" ؟

ج: قالتها (شجرة الدر) وذلك حين أرسل الجواد نائب دمشق يقايض نجم الدين بدمشق بدلاً من كيفا وسنجار ففرحت قالت هذه العبارة. وهذا القول يعني أن دمشق تقرب الحلم والأمل في حكم مصر .

س: " صفقة رابحة يا مولاي " من قائل هذه العبارة ؟ وماذا يقصد بهذا القول ؟

ج: قالها " أبو بكر القماش " بقوله أن دمشق مدينة كبيرة وحاكمها له نفوز كبيرة بخلاف قلعة " سنجار " و" كيفا " فهما من الثغور البعيدة.

س: أبدى أبو بكر شكه فيما عرض " الجواد ". علام بني شكه هذا ؟

ج: بناء على ما هو معروفاً من تردد الجواد وربما يفكر في الصفقة ويعرف الفرق فيرجع وينقض ما اتفق عليه أو ربما أنصاره ينبهونه إلى ذلك.

س: لماذا أسرع نجم الدين بالرد على رسالة الجواد ؟

ج: لأنها صفقة رابحة وهو يرغب في دمشق لتفتح له طريق مصر كما أنه خاف من الانتظار فيتراجع " الجواد " بعد ما يتدبر الموضوع.

س: طلب نجم الدين من أبي بكر العودة على مصر مع القافلة. فلماذا ؟

ج: ليرسل نجم الدين تعليماته إلى أتباعه من الأمراء الثائرين على الملك العادل وفساده والداعين إلى الإصلاح والوحدة – كما يحمل ملاماً حاراً إلى " فخر الدين ابن شيخ الشيوخ " المعتقل بقلعة الجبل ويبشره بقرب الخلاص من الظلم.

س: ما أثر مواقفه نجم الدين على المقايضة على الناس في دمشق ؟

ج: ارتاح الناس إلى ذلك وارتقبوا وصول " نجم الدين "

س: متى دخل نجم الدين " دمشق " ؟

ج: دخلها في أول جمادي عام 636هـ

س: صف منظر دخول نجم الدين لدمشق ؟

ج: استقبلته دمشق أحسن استقبال وكان على فرسه رافع الرأس باسم الثغر يحيط به الفرسان الأقوياء وشجرة الدر في هودجها سابحة في أحلامها .

س: «وَبعدما عرض أَبو بكْر بضاعَتَهُ الجدِيدةَ، مدَّ يدَه إِلى نَجْم الدِّين بِقِطْعةٍ من الذَّهبِ قائِلاً: أَرأيْت يا مولاي هَذا الدِّينار الجَديد؟! فَتناوَله نَجمُ الدِّين من يدِه، وقرأ ما علَيه من الكِتابة، فَبدا في وجْهِ الامْتِعاضُ الشَّدِيد، ثم ناولَه شجرة الدُّر..».

(أ) حدِّد الصّواب مِمّا بيْن الأقواس لما يلي:

- مُرادِف «الامْتعاض»: (الذُّهول - النُّفور - الغَضب)

- مُضاد «بدا»: (خفِي - جَهل - نَسى)

الغَرض من الاسْتِفهام في الفقرة: (التَّعجب - النفي - التّقرير)

(ب) كانت شَجرةُ الدُّر زوجًا مخلِصة وفِيّة لزوْجِها.. اسْتدل علَى ذلِك.

(جـ) مِن أَين جاءَ أَبو بكر؟ وكَيف استقبلَه الأَمِير؟ ولماذا؟

(د) لِمَ ظَهَر الامتِعاض في وجه نَجم الدِّين؟

الإجابة

(أ)

مُرادف «الامْتعاض»: الغَضب.

مضاد «بدا»: خفى.

الغرض من الاسْتفهام فى الفقرة: التعجب.

(ب) كانت شجرة الدر زوجًا مخلصة وفيّة لزوجها، يدل على ذلك مشاركتها له فى أفراحه وأحزانه، ومساعدته والوقوف بجانبه؛ تشد أزره، وتقوى عزيمته، فلما اشتد الضيق بصدره بسبب قلقه على أصحابه، وقفت بجانبه تحدثه جاهدة فى تفريج كربه، وإزالة همه، وعندما ذكر نجم الدين لها ما غشاه من العوائق كان ردها عليه:

وهل يقف أمام

نجم الدين وعزماته عائق مهما كان؟!

(جـ) جاء أبو بكر من القاهرة.

- استقبله الأمير استقبالاً حارًّا، ورحب به.

- لأن الصالح يحب مصر وأهلها، وكان متلهفًا على سماع أخبارها، والاطمئنان على أحوالها، وعلى أتباعه الثائرين على العادل وفساده.

(د) ظهر الامتعاض على وجهه عندما علم أن مُلْك العادل امتد ليشمل مصر والشام واليمن، بعد أن قرأ ما نُقش على الدينار.

س: «والملك يا مولاي وراءَ الأستار، وخَلف الجُدْران، خبير بالجواري وألوان الشَّراب والتَّرف، لا يُفِيق إلا حين يضَع يَده فى خَزائن الدَّولة، يغْترِف منها ما يَشاء، لِينْفقه في اللَّهْو والمجُون».

(أ) ضَع في الفَراغ الآتي ما يُطْلب مِنك لما يلي:

مُفرد «الجواري»:..................

جَمع «خبير»:.....................

(ب) «النّاس على دِين مُلوكِهم»، وضِّح ذَلك فى ضوء دِراسَتك لِلفصل.

(جـ) الفقْرة تَتضمَّن عَوامِل انْهيار الأُمم والشُّعوب، بيِّن ذلك.

(د) علّل لما يأتي:

❶ ابْتهاج عَوام النّاس بمقْدِم الملك العادِل ملك مِصر الجَديد.

❷اعتِقال الأَمير فخْر الدِّين بن شيخ الشُّيوخ بقلْعة الجَبل.

الإجابة

(أ)

مفرد «الجواري»: الجارية.

جمع «خبير»: خبراء.

(ب) الناس على دين ملوكهم؛ فالعادل ماجن فاسق، فلا غرابة أن يتقرب إليه الأمراء بما يحب من الجواري، ليحظوا عنده بمكانة كبيرة، وصارت حاشيته مثله، كما جرت الأمور على ما يهوى الذين لا يعلمون، فاستقبلته الجماهير مبتهجة، وماجت الشوارع بالآلاف التي خرجت لتشاهد موكبه.

(جـ) الفقرة تتضمن عوامل انهيار الأمم والشعوب؛ فالأمة التي تحارب الداعين إلى الإصلاح والوحدة وجمع الكلمة، وكان حكامها من غير ذوى القوة والحزم والعزم والقدرة على مواجهة الأعداء والطامعين والمغتصبين، فإنها مُعَرَّضة للانهيار والضياع.

(د)

❶ ابتهاج عوام الناس بمقدم الملك العادل، ملك مصر الجديد، يرجع إلى أن عوام الناس ليس لديهم المقدرة على اتخاذ القرار، ولا يستطيعون التفرقة الدقيقة بين الصالح والطالح، ونظرتهم قاصرة، والمظاهر الكاذبة تخدعهم، فقد انساقوا بغير تفكير لمشاهدة موكب الحاكم الجديد، وكل ما يعنيهم ما ينالهم من الذبائح، ومشاهدة مواكب الأفراح التي ينظمها المنافقون.

❷اعتقال الأمير فخر الدين بن شيخ الشيوخ بقلعة الجبل، يرجع إلى أنه مصلح، حريص على مصلحة وطنه وشعبه، ولا تعجبه التصرفات الشائنة التي كان يفعلها (العادل) الماجن المستهتر الذي اتهم الأمير فخر الدين بمكاتبته لـ (نجم الدين)، وادّعى خروجه عليه؛ مما جعله يأمر باعتقاله في قلعة الجبل.

س: «وفِيما هُما في ذَلك الحَدِيث، إذا برسُولٍ يسْتأذِن.. أَقبل من عِند الجَواد بِرسالةٍ يرجُو الرَّد عليها سَريعًا، فَفضَّها نَجمُ الدِّين، ونظر فِيها، وجَعل يقرأ والبِشْر يزداد في وجْهِ، ولم يتَمهَّل نجمُ الدِّين، وأمر بِدواة وقلَم، وأَعطى الكِتاب شَجرة الدُّر فَقرأته، وهزَّت رأْسها مُوافقة فى سرور..».

(أ) حدِّد الصَّواب مِمَّا بين الأَقْواس لما يلي:

- الضَّمِير «هُما» يعُود علَى:

(نَجْم الدِّين، وشَجرة الدُّر - شَجَرة الدُّر، وأبى بكر - نجْم الدِّين، وأبى بكر)

- علاقة «فَفضَّها» بما قبلها: (نَتِيجة - تفْصِيل - تَعْلِيل)

- التَّعْبِير بَقَوله: «إذا» يُفِيد: (الشَّك - المفاجَأة - التَّقْلِيل)

(ب) لِماذا لقي كِتاب «الجَواد» قَبُول نَجم الدِّين، وموافَقة شَجرة الدُّر؟

(جـ) قال أبو بكْر: صفقة رابِحة يا مولاي، ماذا يقْصد بِهذا القَوْل؟

(د) أَبدى أبو بكر شَكّه فِيما عرضه الجَواد، عَلام بني شكَّه هذا؟

الإجابة

(أ)

- الضمير «هما» يعود على: «نجم الدين، وأبى بكر».

- علاقة «ففضها» بما قبلها: تفصيل.

- التعبير بقوله «إذا» يفيد: المفاجأة.

(ب) لقي كتاب (الجواد) قبول (نجم الدين)، وموافقة (شجرة الدر)؛ لأنها أول خطوة في طريق الوصول إلى حكم مصر الذي طالما كان (نجم الدين) يحلم به هو و (شجرة الدر) التي رأت أن الأمل زاد إشراقًا، حيث لم يكن بعد دمشق سوى مصر.

(جـ) يقصد أبو بكر بقوله: «صفقة رابحة يا مولاي»، أن هذه المقايضة من مصلحة الصالح نجم الدين؛ لأنها ستقربه من تحقيق حلمه الذي ينشده، ولا شك في أن «دمشق» أفضل بكثير من حصني «كيفا، وسنجار»؛ لأنها مدينة كبيرة، وحاكمها له نفوذ كبير.

(د) بني (أبو بكر) شكه فيما عرضه (الجواد) بناء على ما هو معروف من تردّد (الجواد)، فربما يراجع نفسه، ويتدبر الصفقة، ويعرف الفرق؛ فيرجع، وينقض ما اتفق عليه، أو ربما أنصاره ينبهونه إلى ذلك.

س: « أَمَّا أَنت يا أَبا بَكْر؛ فَتعُود إلى مِصر مَع القافِلَة، ومَعك تعليماتي إلى أتباعي مِن الأُمَراء الثّائِرين علَى العادِل وَفسادِه، والدَّاعِين إلى الإصْلاح والوحْدة، وجَمع الكَلِمة، مَنْ ينْشُدون سُلطانًا قويّا حازمًا، يثقُون بعَزْمِه وقُدرتِه علَى مُواجهة الفرنْج والتَّتار ».

(أ) ضَع خطّا تحت الإجابة الصَّحِيحة مِمّا بيْن القَوسيْن لما يَلِى:

- مُرادف « ينْشُدون »:(يكلِّمون - يرجُون - يَطلبُون)

- مُضاد « فساد »: (صَلاح - بِناء - إخْلاص)

مُفْرد « الدَّاعِين »:(الدّاعِية - الداعي - الدُّعاء)

(ب) لماذا أَسرع نجمُ الدِّين بالرّد علَى رسالة الجوَاد؟

(جـ) حَدَّدت الفقْرة دَور كلٍّ من الحاكم والمحْكُوم تجاه الوطن، وضِحّ ذَلك.

(د) مَاذا تَحْمِل تعْليمات نَجمِ الدّين لِلأُمراء، وتَحِيّته للأَمِير فَخْر الدِّين؟

الإجابة

(أ) مرادف « ينشدون »: يطلبون .

- مضاد « فساد »: صلاح.

- مفرد « الداعين »: الداعي.

(ب)أسرع نجم الدين بالرد على رسالة الجواد خوفًا من أن يرجع فى رأيه بعد أن يتدبر الصفقة، ويعرف الفرق، ويرجع وينقض ما أبرم.

(ج) حددت الفقرة دور كل من الحاكم والمحكوم تجاه الوطن :

♦ فواجب الحاكم: الحرص على مصلحة البلاد والعباد، وأن يكون قدوة طيبة لشعبه.

♦ وواجب المحكوم: تنفيذ أوامر الحاكم الصالح فى جمع الكلمة، ونشر الوعي، واختيار الحاكم الأمين الحازم القوى.

(د) تحمل تعليمات (نجم الدين) للأمراء الثائرين أن يوحدوا كلمتهم، ويجمعوا صفوفهم، ويستعدوا لقرب الخلاص.

كما تحمل سلامًا حارًّا إلى الأمير (فخر الدين) وطمأنته على الخلاص من السجن، واقتراب الفرج.

الفصل الرابع : عقبة في طريق الأمل

● بقوة العزيمة تهون المصاعب :

وعندما استقر نجم الدين وشجرة الدر في دمشق ، قالت شجرة الدر في سرور : " منزل سعيد يا مولاي ، وما بعده أسعد بإذن الله " ، قال الصالح نجم الدين وهو يسرِّح بصره بعيداً ناحية مصر : ولكن كيف الوصول إلى مصر ؟! أعاننا القدر

ودخلنا دمشق بغير أن نرفع سيفاً أو نريق دماً ، أما بعد هذا فالطريق شائك ، ولا أدري ما خُبِّئ لنا فيه من سيوف بني أيوب وكمائنهم وخبث الفرنج ، وتدبير سوداء بنت الفقيه ، وكيد أتباعها الموجودين في صفوفنا .

قالت وبريق الأمل يلمع في عينيها : بعزم مولاي تهون الشدائد ، وبتوفيق الله تزول العقبات وتنهد الرواسي ، وليس مع الشجاعة والعزم الصادق صعب ، ولا مع الإيمان بالحق مستعصٍ .

علينا أن ندبر والله الكريم هو الملهم والموفق ، فالله يرى هذه الأمة ومصابها ، ويعلم حاجتها في هذه الظروف إلى مولاي ، وسيعينه على أن ينتقم من ألئك الغزاة الذين دنَّسوا الأرض الطاهرة .

قال نجم الدين : " كلام جميل يا أم خليل ، لسانك يقطر شهداً ، وكلامك سكر مُصفَّى ، ويعجبني منك قلبك الثابت ، ونفسك الوثَّابة التي لا تعتريها الكلالة ، ولا تنال منها الشدائد " ، فأسرعت في نبرات واثقة قائلةً : " وكيف لا ، ومولاي نجم الدين الأيوبي هو مصدر قوتي وشجاعتي ، يمنحني العزم والإقدام ، و يفتح أمامي آفاق الأمل ".

● مجير الدين وتقي الدين يطلبان من نجم الدين دخول مصر :

وفيما هما يتناجيان ، إذا بالحاجب يعلن لنجم الدين وصول عمه مجير الدين ، وعمه تقي الدين من مصر ، واستئذانهما عليه ، فانصرفت شجرة الدر ، وأذن لهما نجم الدين ، فدخل عليه عمَّاه ، ومعهما بعض أمراء مصر ، وقضوا بقية الليل يحدثونه عن فرارهم من العادل، وعن مصر وما تردَّت في حمأته ، وإلحاح الشعب على أن يمد إليهم نجم الدين يده ، ويسرع بالقدوم وتخليصهم من شر العادل وحاشيته ، ونجم الدين يسمع ويفكر ، حتى صاح به تقي الدين قائلاً في حماسة واستعطاف : الواجب يدعوك يا مولاي ، فمتى تلبِّي داعِيَه ؟! واجب على مولاي أمام الله أن ينهض إلى مصر ، ويطفئ النار المشتعلة بها قبل أن تحرقها ، إن مصر

قوة هائلة يا مولاي ، إذا ضعفت ضعف الشام معها ، إنها القلب النابض لكل جيوشنا فَهَلاَّ عجَّل مولاي بالرحيل إليها لينتشلها مما هي فيه .

● نجم الدين يستعين بالصالح إسماعيل على دخول مصر :

فكَّر نجم الدين فيما سمع واقتنع به فهو يعرف أن مصر قوة عظيمة يستطيع أن يضرب بها الفرنج الضربة القاضية ، وينهي قصتهم في هذه البلاد فهو لا ينسى مآسيهم ولا يغفل عنهم ، ولا يغيب عن باله أنهم أخذوه رهينة في موقعة دمياط التي نشبت في عهد والده الكامل ، حين هاجموا هذا الثغر عام ستمائة وخمسة عشر للهجرة ، ليدخلوا منه مصر

لذلك أرسل على عمه إسماعيل يطلب منه أن يسرع إليه ليساعده في دخول مصر ، ولم ينتظر وصول عمه فاندفع بجيشه مسرعاً على مصر ، وظلَّ يتابع المسير به حتى بلغ نابلس فاستولى عليها ثم وقف ينتظر وصول عمه إسماعيل

● ورد المنى ونور الصباح تفرقان بين أتباع نجم الدين :

ولكن قبل أن يصل كتاب نجم الدين إلى عمه الصالح إسماعيل ، كان كتاب ورد المنى ونور الصباح قد بلغ إسماعيل ، يُبْلِغانه فيه باتفاق نجم الدين والجواد ويحذِّرانه من خطر ذلك عليه ، فردَّ عليهما يحثُّهما على بث الفرقة بين جنود نجم الدين ، ولاسيما من معه من الأيوبيين إلى أن يرى رأيه.

ولم تتمهلا فقامتا على الفور بالاتصال بعميه مجير الدين وتقي الدين اللذين يصاحبانه ، ودار بينهم حديث طويل سخرت فيه ورد المنى منهما ، وهزِئَتْ من صبرهما على الطاعة لجارية من الجواري تأمر وتَنْهَى ، وحذَّرتْهما من البقاء مع نجم الدين ، وخوَّفتهما بطش شجرة الدر إذا تَمَّ لَها الأمر ، مؤكدة لهما أنَّها تسعى للملك لنفسها لا لابن أخيهما نجم الدين وأنَّها إذا وصلت إلى الملك قضت على الأيوبيين صغيراً وكبيراً ، وبخداع المرأة ودهائها ولباقة ورد المنى انخدع الرجلان ، وعاونا على إشاعة الفرقة بين أتباع نجم الدين من الأيوبيين .

● الصالح إسماعيل يهاجم دمشق :

وبينما كان الأمير نجم الدين ينتظر وصول عمه الصالح إسماعيل ، أقبلت الأنباء إليه بأنَّ إسماعيل هجم على دمشق بجيش ضخم ، واقتحمها وحاصر قلعتها ، وحصر فيها ابنه المغيث ، الذي تركه حاكماً عليها ، قال نجم الدين لعميه :" ماذا تريان في هذا الموقف الحرج ؟" فأسرع مجير الدين قائلاً في عجب : ماذا نرى ؟! وهل الأمر يحتمل التشاور

والأخذ والرد ؟أموالنا وأولادنا هناك ، أننتظر حتى ينهب الصالح إسماعيل دمشق ، ويقبض على أهلنا ويذيقهم الهوان ؟! . وهكذا أجاب تقي الدين قائلاً : ماذا أرى ؟! ابنك المغيث محصور بالقلعة ، ورأسه قريب من سيف إسماعيل ! أليس من الأفضل أن نعود لإنقاذه ؟!

وكيف نتقدم خُطوةً واحدةً وظهورنا مكشوفة ؟! أنأمن أن يسرع إسماعيل خلفنا ، ويحصرنا بين نارين : ناره ونار العادل وجيوش مصر ؟!

فاشتد عجب نجم الدين لهذا التَّبَدُّلِ من عميه ، وكظم غيظه ، ولم يرَ أمام هذه الظروف العصيبة إلا أن يوافقهما ويقرر العودة إلى دمشق ، وأسرع بِمن معه عائداً حتى بلغ القُصَيْر ، ولم يكن من رأي شجرة الدر أن يعود ، فقد كانت تُفَضِّل التقَدُّم إلى مصر ، ومن هنا يعرف نجم الدين كيف ينتزع دمشق ، ويؤدب الصالح إسماعيل وجنوده .

● سقوط دمشق في يد الصالح إسماعيل :

وعند القُصَيْر أقبلت الأنباء بسقوط قلعة دمشق في يد الصالح إسماعيل ، وقبضه على المغيث بن نجم الدين وإلقائه في السجن ، فعاد نجم الدين يسأل عميه عما يريان فيما صنع إسماعيل ، ويؤكد لهما أنه لا يرى جدوى من العودة ، وأنَّ خطوة إلى الأمام خير من خطوة إلى الخلف ، فأسرع مجير الدين يجيب في صوت ساخر : ونترك أهلنا وأموالنا ؟! نتقدَّم إلى هدف مجهول وندع ما في أيدينا ؟!

● عودة مجير الدين وتقي الدين إلى دمشق :

ولم يتمهل هو وأخوه وأمر أتباعهما ومن أغرياه بالعودة ، فانطلقوا إلى دمشق وتركوا نجم الدين ليس معه سوى مماليكِه وامرأتِه شجرة الدر ، قالت شجرة الدر في غير اكتراث لهذه الحوادث المتلاحقة : " لا بأس على مولاي ، كل ما جرى دون عزم مولاي وشجاعته وصبره ، وما خُلِقَ الرجال إلا ليجابهوا الصعاب ويتغلبوا على الشدائد ".

وكيف نتصرف اليوم يا شجرة الدر ؟! لم نحسب حساب إسماعيل وخُبثه وأطماعه ، وتركنا دمشق قبل أن نُسَوّي حسابنا معه ، وكان من الأجدر ألا نخرج منها قبل أن نقبض عليه ونسجنه أو نأخذه معنا .

أجابت في هدوءٍ : وقد كان معنا مجير الدين وتقي الدين وكثير من بني أيوب فهل أغنى شيئاً أنْ كانوا بيننا ؟! من خلفنا يا مولاي عقارب تسعى وأظافر تحفر ، وأمور تُدَبَّر ، وهذه تجربة ساقها الله إلى مولاي ليعلم أنه لا بد أن ينبذ هؤلاء الحاقدين الذين لا تصفو قلوبهم ، ويبحث عن آخرين يحبهم ويحبونه ، لا تنطوي أفئدتهم على حقدٍ أو تفور بأطماعٍ . لن ينفعك يا مولاي سوى غلمانك الذين تُنَشِّئهم على طاعتك ، وتملأ قلوبهم بحبك ، تأتي بهم صغاراً فتكون لهم الأبَ والأخَ والعمَّ ، وتزيد منهم حتى تصل إلى ما تريد .

● أطماع بني أيوب وأحقادهم :

كل بني أيوب يا مولاي طامع في الْمُلك لا حديث لكبيرهم ولا لصغيرهم سوى الحكم والسلطان ، ينبتون في حَمْأة الخلاف والتباغض والتحاسد ، فتنو الفُرقة في صدورهم ، ويشِبُّ كل منهم على حقد آبائه وأطماعهم ، لا يعرف إلا التخاصم والتنازع ، والعمل على انتزاع ما كان للآباء والأجداد والإخوة والأعمام ، دون النظر إلى القوي القادر الذي يحمل الأعباء وينهض بوزر الحكم الثقيل ، كل واحد منهم يا مولاي يعيش في دوَّامة الطمع ، لا يفكر في قدرته واستعداده ، ولا يعرف

ثِقَل الحمل الذي يوضع على عاتقه إن قُيِّض له أن يحكم ، حتى الأبلَهِ منهم يا مولاي يظن أنه يستطيع !.

● نجم الدين يأمل في مساعدة داود له :

هزّ نجم الدين رأسه مرات ، ثم قال : معك حق يا شجرة الدر ، وكيف نخرج من مأزق اليوم ؟! تدبير بُيِّت بليلٍ كما تقولين ، فما العمل ؟

الأمل في جانب واحد يا مولاي ، في جانب داود صاحب الكرك .

عجباً ، وهل يُرجَى من داود خيرٌ ؟! إنَّه مرةً معنا ومرةً علينا ، وكل همه أن يصل إلى مُلك الشام الذي كان لأبيه ، وأنا اليوم أشد خوفاً من جانبه ، فإذا علم ما نحن فيه هاجمنا وانتهى مِنَّا .

قالت مسرعةً إنه لن يهاجمنا ، ولن يقضي علينا ؛ لأن ذلك يقوي عدوه إسماعيل ، وأرى أنه في حاجة إلينا لنعاونه على أن يأخذ دِمَشْقَ ، ألا يرى مولاي أن نبعث إليه ونُمنِّيَه بها ، ونضمه إلينا ونتقوى به في هذا الموقف ، ولا إخاله إلا مستجيباً ! وكان داود في ذلك الوقت في مصر يطلب معاونة الملك العادل على بلوغ دِمَشْق .

وافق نجم الدين على ما اقترحت شجرة الدر ، وشكر لَها رأيها الصائب ، وكتب تواً لإلى داود يَعِدُه و يُمنِّيه ، وأسرع الرسول بالرسالة ، ينهب الطريق إلى مصر .

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
شائك	صعب ، عسير (×) سهل	يسرّح بصره	يرسله ويمده (ج) الأبصار
الكمائن	(م) كمين والمراد: مكائدهم	كيد	تدبير وحيلة ، مكر (ج) كيود
الرواسي	الجبال (م) الراسي	مستعصٍ	صعب
الكلال	التعب (×) الراحة	لا تعتريها	لا تصيبها – الكلالة : الضعف
الوثابة	القوية × الضعيفة	الإقدام	التقدم (×) الإحجام

الحاجب	الحارس (ج) حجاب وحجب	تردت	سقطت
الحمأة	الطين الأسود المنتن	الحاشية	المحيطون به (ج) الحواشي
تلبي	تستجيب	هلا	كلمة : للتحضيض والحث
مآسيهم	جرائمهم (م) مأساة	نشبت	قامت ، ثارت
دهائها	مكرها وخبثها	اكتراث	اهتمام (×) إهمال
عقارب	المراد : أعداء	يجابهوا	يواجهوا (×) يفروا ، يهربوا
ينبذ	يطرح ويرمي ، يلقي	قيض له	قدر له
مماليكه	عبيده (م) مملوك	وزر	حمل (ج) أوزار
الأبله	الأحمق (ج) بله	المأزق	المكان الضيق (ج) المآزق
لا إخاله	لا أظنه	بيت بليل	دبر سرا في الظلام
توا	في الحال	أغرياء	شجعاء وخدعاء
الصائب	السديد (×) الخاطئ	ينهب الطريق	يسرع السير (×) يبطئ
العاتق	الكتف (ج) العواتق ، العتق	الأعباء	الأثقال ، الأحمال (م) العبء

أسئلة مجابة

س: ماذا قالت شجرة الدر بعد أن استقرت مع زوجها في دمشق ؟

ج: قالت في سرور " منزل سعيد يا مولاي وما بعده أسعد بأذن الله ".

س: " لكن كيف الوصول إلى مصر" ؟ مَن قال العبارة ؟ وما غرض الاستفهام ؟

ج: قالها الصالح (نجم الدين) بعد أن استقر في دمشق وغرض الاستفهام : التعجب والحيرة .

س: حدد نجم الدين العقبات التي تحول دون الوصول إلى مصر . وضحها.

أ- صعوبة الطريق.

ب- سيوف بني أيوب وكيد أتباعهم .

ج - خبث الفرنج

د- تدبير (سوداء بنت الفقيه) .

س: (أعاننا القدر وخلنا دمشق) مَن القائل ؟ وعلى أي شيء أعانه القدر وكيف ؟

ج: القائل : (نجم الدين) وأعانه القدر على دخول دمشق دون إراقة دماء .

س: (الطريق شائك ولا أدري ما خبئ لنا فيه من سيوف بني أيوب وكائنهم وجنت الفرنج .... قالت وبريق الأمل يلمع في عينها بعزم مولاي تهون الشدائد)

- مَن المتحاوران هنا ؟ وأين كانا ؟ وما المقصود بالطريق في العبارة ؟

ج: المتحاوران هما (نجم الدين – وزوجته شجرة الدر) وكان في دمشق, المقصود بالطريق في العبارة (طريق مصر)

س: بم نتغلب على العقبات؟ (الطرق شائك) أم (الطريق صعب) أيهما أجمل ولماذا؟

ج: نتغلب على العقبات بتوفيق الله ، والعزم والقوة والتحلي بالصبر .

(الطريق شائك) أجمل ؛ لأنه يصور المتاعب في الطريق بصورة أشواك تؤلم .

س: هونت شجرة الدر من كثرة العوائق التي تقف في طريق نجم الدين فماذا قالت؟

ج: قالت:" بعزم مولاي تهون الشدائد وبتوفيق الله تزول العقبات وتنهد الجبال وليس مع الشجاعة والعزم الصادق شيء صعب ولا مع الإيمان شيء مستحيل " .

س: قال : (كلام جميل يا أم خليل ! ويعجبني منك قلبك الثابت !) .

- مَن قائل العبارة ؟ ومَن (أم خليل) ؟ وما صفتها التي أعجب بها المتحدث ؟

ج: قائل العبارة (الصالح نجم الدين) وأم خليل هي (شجرة الدر) والصفات التي أعجب بها : قلبها الثابت ونفسها الوثابة التي لا يصيبها الملل والمصاعب .

س: مَن اللذان وصلا وطلب مقابلة نجم الدين ؟ ومن أين وصلا ؟ ومَن كان رفقتهم؟وفي أي شيء قضوا الليل ؟

ج: وصول(مجير الدين – وتقي الدين) من مصر فرارًا من العادل ، وكان معهم بعض أمراء مصر وقضوا بقية الليل يحدثونه عن سخطهم من الملك العادل و عن إلحاح الشعب على أن يمد إليهم نجم الدين يده .

س: (الواجب يدعوك يا مولاي فمتى تلبي داعية ؟ واجب على مولاي أمام الله أن ينهض إلى مصر ... إن مصر قوة هائلة يا مولاي إذا ضعفت ضعف الشام معها)

- مَن المتحدث وإلى مَن يتحدث ؟ وعرضت الفقرة قضية مهمة وضح ذلك . وما الدليل على أهمية مصر ؟ - المتحدث (تقي الدين) ويتحدث إلى (نجم الدين) .

ج: القضية :(تحرير مصر من العادل وحاشيته الفاسدة) والدليل على أهمية مصر (أن مصر قوة هائلة إذا ضعفت ضعف الشام معها أنها القلب النابض لكل جيوشنا)

س: وضح موقف نجم الدين فيما سمع مبينا ما ترتيب عليه .

ج: فكر فيما سمع واقتنع به إذ يترتب عليه إن يقود مصر العظيمة ويضرب بها الفرنج ضربة قاضية وينهي قصتهم في هذه البلاد.

س: (كان نجم الدين وشجرة الدر) يكرهان الفرنج لسبب مختلف. وضح ذلك ؟

ج: فهو لم ينس وقوعه في أسرهم في موقعة دمياط 615هـ ولم ينس رغبة شجرة الدر في القضاء عليهم بسبب ما فعلوه في قومها .

س: إلى مَن أرسل نجم الدين كتاباً ؟ ولماذا ؟

ج: إلى عمه (الصالح إسماعيل) يطلب منه أن يسرع إليه ليساعد في دخول مصر .

س: ما الكتاب الذي وصل إلى الصالح إسماعيل قبل أن يصل كتاب نجم الدين ؟

ج: كتاب الجاريتان (ورد المني ونور الصباح)

س: ما الدافع وراء إرسال كتاب (ورد المني ونور الصباح) إلى إسماعيل ؟

ج: الدافع هو العمل على منع الصالح إسماعيل من تقديم أي مساعدة لنجم الدين .

س: بم رد الصالح إسماعيل على كتابهما ؟ وماذا فعلتا ؟

ج: رد بكتاب يحثهما فيه على نشر الفرقة بين جنود (نجم الدين) وخصوصاً بين الأيوبيين , فقامتا على الفور بالاتصال بعميه (مجير الدين – وتقي الدين) لمنع مساعدتهما لنجم الدين، فانخدع الرجلان وأشاعا الفرقة في جيش نجم الدين .

س: هل انتظر نجم الدين وصول عنه (إسماعيل) ؟ وماذا أفعل ؟

ج: لا ، بل اندفع بجيشه مسرعاً إلى مصر حتى وصل نابلس منتظرًا وصول عمه .

س: ما الأنباء الذي وصلت لنجم الدين أثناء انتظار عمه إسماعيل ؟

ج: وصلت الأنباء بأن إسماعيل هجم على دمشق وحاصر قلعتها .

س: استشار نجم الدين عميه (مجير الدين) و (تقي الدين) فما رأيهما ؟

ج: رأيهم العودة إلى دمشق ليؤدب عمه إسماعيل وجنوده .

س: (ماذا تريان في هذا الموقف الحرج) من المتحدث ؟ وما الموقف الحرج ؟

ج: المتحدث:(نجم الدين) ويتحدث إلى عميه (مجير الدين) و (تقي الدين).

والموقف الحرج هو هجوم إسماعيل على دمشق واقتحامها والاستيلاء عليها .

س: (كيف نتقدم خطوة واحدة وظهرنا مكشوف .. فنحاصر بين نارين) ؟

- مَن قائل العبارة السابقة ؟ وما المقصود بالنارين ؟

ج: قائل العبارة : عم نجم الدين (تقي الدين) .

- والمقصود بالنارين (نار الصالح إسماعيل – ونار العادل وجيوش مصر) .

س: النفوس الخبيثة لا تفي بوعد، ولا تلتزم بعهد . استدل على ذلك .

ج: يتضح ذلك من خلال موقف إسماعيل مع نجم الدين حيث تعهّد له بمساعدته ثم نقض العهد معه .

س: مم حذرت شجرة الدر نجم الدين ؟ وما رأيها ؟ وبم أشارت عليه ؟

ج: حذرته من الرجوع إلى دمشق ومن دسائس الأمراء ، ولم يكن من رأيها أن يعود إلى دمشق، فقد كانت تفضل التقدم إلى مصر ومن هناك يعرف كيف يؤدب إسماعيل وينتزع منه دمشق ، وأشارت على نجم الدين أن ينشئ جيشاً مخلصاً من مماليكه ويدربهم على الإخلاص .

س: ما الأنباء التي وصلت لنجم الدين حن بلغ القصير؟

ج: سقوط قلعة دمشق في يد الصالح إسماعيل .

س: ما الذي أكده نجم الدين لعميه ؟ وما رد (مجير الدين) عليه ؟

ج: أكد لهما أنه لا فائدة من العودة وأن خطوة إلى الأمام خير من خطوة إلى الخلف

س: ماذا فعل (مجير الدين) و (تقي الدين) بعد ذلك ؟

ج: أمرا أتباعهم بالعودة إلى دمشق وتركوا نجم الدين ليس معه سوى مماليكه .

س: كيف أقنعت (شجرة الدر) (نجم الدين) بتكوين جيش من مماليكه ؟

ج: قالت له: (كل الأمراء حاقدون عليك ولن ينفعك سوى تكوين جيش من غلمانك

تنشئهم على طاعتك فكل بني أيوب طامع في الملك ولا حديث لهم إلا عن الحكم)

س: ما الأمل للخروج من المأزق في رأي شجرة الدر؟ وما وجهة نظرها في ذلك؟

ج: الأمل في الاستعانة بـ (داود صاحب الكرك) ، لأن داود لن يهاجم نجم الدين بل الأفضل له أن يتحد مع نجم الدين للقضاء حتى يصل لحكم دمشق .

س: ما رأي نجم الدين في (داود صاحب الكرك) ؟

ج: يري أنه (مره معه ومرة عليه) وأن كل همه أن يصل إلى ملك الشام .

س: ماذا كان يفعل داود في ذلك الوقت في مصر ؟

ج: كان يطلب معاونه الملك العادل على بلوغ الشام.

س: هل وافق نجم الدين على اقتراح شجرة الدر ، وماذا فعل ؟

ج: وافق نجم الدين وشكر لها رأيها الصائب وكتب إلى داود بعد ويمنيه .

س: الزوجة المخلصة عون لزوجها وقت الشدائد والمحن . وضح ذلك .

ج: هذا الكلام ينطبق على شجرة الدر , لأنها وقفت بجوار نجم الدين تشجعه وتشد من عزمه وتزيده ثقة في نفسه وتفاؤلا بالنصر .

س: «ولَكِن كَيْف الوُصولُ إلى مِصْر؟! أعانَنا القَدَر ودَخلْنا دِمَشْق، بِغَير أَن نَرْفَع سَيْفًا أو نُريق دمًا، أَمَّا بَعْد هَذا فالطَّرِيقُ شَائِك، ولا أَدْرى ما خُبِّئَ لَنا فِيه من سيُوف بَنِى أَيُّوب وَكمائِنهم، وَخُبْث الفِرنْج، وتدْبِير سَوْدَاء بِنْت الفَقِيه، وَكِيد أَتْباعِها المَوْجُودِين في صُفُوفِنا».

(أ) هات من الفقْرة السَّابقة ما يلي:

- كلمة بِمعْنى «سَاعَدَ»:..................

- مُضادًّا لِكلمةِ «نَصُون»:..................

- ترْكِيبًا بمعْنى «أَجْهل»:..................

(ب) مَا غَرض الاسْتِفهام في الفقْرة؟

(جـ) حدَّدَ نَجْم الدِّين العَقبات الَّتِى تَحُول دُون الوصُول إلى مِصر.. وضّحها.

(د) هَوَّنت شَجرةُ الدُّر من كَثْرةِ العَوائِق التى تقِف فِى طَرِيق نجمِ الدِّين.. فَماذا قالَت؟

الإجابة

(أ)

- كلمة بمعنى «ساعد »: أعان.

- المضاد لكلمة «نصون»: نُرِيق.

- التّركيب الذي بمعنى «أجهل»: لا أدرى.

(ب) غرض الاستفهام: إظهار الحيرة - الاستبعاد.

(جـ) العقبات: الطّريق صعب - كمائن بني أيوب وسيوفهم - خبث الفرنج - تدبير سوداء بنت الفقيه - كيد أتباعها الذين يندسّون في صفوف الصّالح نجم الدّين.

(د) قالت شجرة الدّر: بالعزم تهون الشّدائد، وبتوفيق الله تزول العقبات وتنهدّ الرواسي، مع الشّجاعة والعزم الصّادق والإيمان، وعلينا التّدبير والله هو الموفّق.

س: «الواجِب يدْعُوك يا مولاي، فَمتَى تُلَبِّى دَاعِيَه؟ !. وَاجِبٌ علَى مولاي أَمامَ الله أَن يَنْهَض إِلَى مِصْر، ويُطْفِئ النَّار المُشْتَعِلةَ بِها قَبلَ أَن تَحْرِقَها. إِنّ مِصْر قُوةٌ هائِلة يا مولاي، إذا ضَعفَتْ ضَعفَ الشَّام مَعها، إِنَّها القَلْبُ النَّابِض لِكُلِّ جُيوشِنا».

(أ) تَخيّر الصَّوابَ ممَّا بيْن الأَقْواس لما يلي:

- مَعْنى «تُلبّى»: (تذهب - تُوافق - تَسْتجِيب)

- مُضادّ «يُطْفِئ»: (يُشْعل - يزِيد - يُساعِد)

- المتحدِّث في الفقْرة هو: (مُجير الدِّين - تَقِىّ الدِّين - بَدر الدِّين)

(ب) عَرضت الفقْرة قَضِية مُؤيَّدة بالدَّلِيل علَيها. وضِّح ذَلك.

(جـ) وضّح موقِف نَجم الدِّين فيما سَمِع، مُبيِنًا ما ترتَّب علَيه.

(د) عَلِّل لما يأْتِى: رَغبة نَجمِ الدِّين فِى الانْتِقام من الفِرنْج.

الإجابة

(أ)

- معنى «تلبى»: تستجيب.

- مضاد «يطفئ»: يشعل.

- المتحدّث في الفقرة هو: تقى الدّين.

(ب) القضية التى عرضتها الفقرة هي «قضية تحرير مصر من (العادل)، وحاشيته الفاسدة» فمصر هي القوة الكبرى للعرب، وهى القلب النابض لكل جيوش الأمة العربية، والدليل على أنها قوة هائلة، أنها إذا ضعفت ضعف الشام معها، والواجب يدعو (نجم الدين)؛ لينهض إليها، فيخلصها من النار المشتعلة فيها، ويضرب بها الفرنج الضربة القاضية.

(جـ) فكّر نجم الدّين فيما سمع، واقتنع به؛ لأنّه يعرف أن مصر قوةٌ عظيمة، يستطيع أن يضرب بها الفرنج ضربةً قاضية، وينهى قصتهم فى هذه البلاد.

(د) نجم الدّين يرغب في الانتقام من الفرنج؛ بسبب ما ارتكبوه فى مصر من مظالم بالهجوم عليها، ولأنه لا ينسى مآسيهم، فقد أخذوه رهينة فى موقعة دمياط، التي نشبت في عهد والده الكامل.

س: «وَلكِن قَبْل أن يَصلَ كِتابُ نَجم الدِّين إلى عَمِّه الصَّالِح إسْماعِيل، كَانَ كِتابُ ورْد المُنَى، ونُور الصَّباح، قد بَلغَ إسْماعِيل، يُبلغانِه فِيه باتِّفاقِ نَجْمِ الدِّين والجَواد، ويُحذِّرانِه مِنْ خَطرِ ذَلِكَ عَليْهِ، فَردَّ عَلَيْهما يَحُثّهما علَى بَثِّ الفُرْقَةِ بيْن جُنُود نَجْمِ الدِّين...».

(أ) ضَع فِى الفَراغِ التالي مَا هُو مَطلُوب لِما يلي:

مَعْنى «يُبْلِغانه»:..................

جَمع «خَطر»:...................

مُضادّ «اتِّفاق»:..................

(ب) لِمَاذا أَرْسل نَجْم الدِّين كِتابًا إِلَى عَمه الصَّالِح إِسْماعِيل؟

(جـ) مَا الدَّافِع وَرَاء إِرْسال كِتاب وَرْد المُنى، ونُور الصَّباح، إِلَى الصَّالِح إِسْماعِيل؟

(د) بِم رد الصَّالِح إِسْماعِيل عَلَى كِتابهما؟ ومَاذا فَعلَتا؟

الإجابة

- معنى «يبلغانه»: يُعْلِمانه أو يخبرانه.

- جمع «خطر»: أخطار.

- مضاد «اتّفاق»: اختلاف.

(ب) أرسل نجم الدّين كتابًا إلى عمّه الصّالح إسماعيل يطلب منه أن يسرع إليه ليساعده في دخول مصر.

(جـ) الدافع: العمل على منع الصّالح إسماعيل من تقديم أىّ مساعدة لنجم الدّين، ومحاولة خلق خلاف بينهما يعرقل دخوله مصر.

(د) ردّ الصّالح إسماعيل عليهما، يحثّهما على بثّ الفرقة بين جنود نجم الدّين، ولا سيّما من معه من الأيّوبيّين.

سرعان ما اتصلتا بعمّيه «تقى الدّين، ومجير الدّين»، وحذّرتهما من البقاء بجانب نجم الدّين، وسخرت من موقفهما معه.

وقد استجاب كلٌّ من تقىّ الدّين، ومجير الدّين لما أشارت به الجاريتان، وعملا على نشر الفرقة بين أتباع نجم الدّين.

س: «قالت شَجَرَةُ الدُّرِّ فِى غَيْرِ اكْتِراثٍ لِهذِه الحَوادِثِ المُتلاحِقَة: لا بَأْسَ عَلَى مولاي! كُلُّ ما جَرَى دُونَ عَزْمِ مولاي وشَجاعتِه وصَبْرِه. وما خُلِق الرِّجالُ إلا ليُجابِهُوا الصِّعابَ ويتغلَّبُوا علَى الشَّدائِد.

- وكَيف نتَصرَّفُ اليَوْمَ يا شَجرةَ الدُّر؟ لَم نَحْسُب حِساب إِسْماعِيلَ وَخُبْثه وأَطْماعِه، وتَرَكْنا دِمَشْق قَبْلَ أَنْ نُسَوِّىَ حِسابَنا مَعهُ».

(أ) هات من الفقْرةِ المَذْكورةِ ما يَلِى:

كلمة بِمعْنى «اهْتِمام»:..................

مُضادًّا لِكلمةِ «جَزع»:..................

(ب) الزّوجةُ المخْلِصةُ عَون لِزوجْها فى أَوقات الشَّدائِد والمحَن.. وَضِّح مِن خِلال الفقْرة.

(جـ) النُّفوسُ الخَبِيثة لا تفِى بوعْدٍ، ولا تلْتزِم بِعَهْد.. اسْتدلّ علَى ذلِك.

(د) مِمَّ حَذَّرت شَجرةُ الدُّر نَجْمَ الدِّين؟ وبِمَ أَشارت عَليه؟

(هـ) «ما خُلق الرِّجال إلا لِيجابِهُوا الصِّعاب»،«خُلق الرِّجال لِيُجابِهوا الصِّعاب».

أىُّ التَّعبِيريْن السَّابِقين أَفْضل؟ وَلِماذا؟

الإجابة

(أ)

- كلمة بمعنى «اهتمام»: اكتراث.

- مضادّ كلمة «جزع»: صبر.

(ب) الزوجة المخلصة عون لزوجها فى أوقات الشدائد والمحن، وشجرة الدر زوجة مخلصة لزوجها، فقد وقفت بجانب زوجها فى المواقف الحرجة تشجعه، وتشدّ من عزمه،

وتزيده ثقة في نفسه وتفاؤلاً بالنصر، ففي هذا الموقف حيث نجحت (ورد المنى، ونور الصباح) في إفساد ما بينه وبين عمه (الصالح إسماعيل)، وعميه اللذين معه (مجير الدين، وتقى الدين)، أخذت تشد من عزمه، مبينة له أن كل ما جرى دون عزمه وشجاعته، وأن الرجال لم يخلقوا إلا ليجابهوا الصعاب، ويتغلبوا عليها.

(جـ) نعم، النّفوس الخبيثة لا تفى بوعد، ولا تلتزم بعهد، يتّضح ذلك من موقف «تقىّ الدّين، ومجير الدّين»؛ فقد اتّفقا مع نجم الدّين وحمّساه، وأقنعاه بالسير إلى

مصر ليخلّصها من الفساد، وينقذ شعبها من العادل ومجونه، واستهتاره، ولكنّهما خذلاه، وتركاه وسط الطريق، في هذا الموقف الصعب، هو وشجرة الدر.

وكذلك رفض الصّالح إسماعيل مساعدة نجم الدّين، وهجم على دمشق واستولى عليها، وحاصر «المغيث بن نجم الدّين» فيها.

يضاف إلى ذلك ما قامت به «سوداء بنت الفقيه» فقد جنّدت «ورد المنى، ونور الصّباح» للعمل لحسابها وحساب العادل؛ بهدف تحطيم شجرة الدّر والقضاء عليها.

(د) حذرت (شجرة الدر) (نجم الدين) من الرجوع إلى دمشق، ومن دسائس الأمراء، وكانت تفضل التقدم إلى مصر، ومن هناك يعرف كيف يؤدب إسماعيل، وينتزع منه دمشق.

أشارت (شجرة الدر) على (نجم الدين) أن ينشئ جيشًا مخلصًا قويًّا من مماليكه ويدربهم على الإخلاص والطاعة.

(هـ) التّعبير الأوّل أفضل؛ لأن أسلوبه مؤكّد، وأداة التوكيد: النفي بـ «ما»، والاستثناء بـ«إلا»، (ويسمى أسلوب قصر).



الفصل الخامس : خُدعة ومكيدة

● داود يخدع نجم الدين :

قبل أن يصل رسول نجم الدين برسالته إلى داود في مصر كان داود قد ترك مصر حين يئس من الملك العادل ، وقطع الأمل من معاونته إياه على بلوغ دمشق ، وجاء إلى قلعته بالكرك وأرسل إلى نجم الدين، فماذا يريد داود من نجم الدين ؟ وبينما نجم الدين يفكر في حاله ويتدبر موقفه إذا بعماد الدين بن موسك وسنقر الحلبي يأتيان إلى نابلس، ويستأذنان عليه، ويُسَلِّمان قائلين في تبجيل: السلام على مولانا المعظَّم سلطان مصر والشام ومنقذ العرب ومحطم الفرنج وأمل هذه الأمة ورجائها.

فعجب نجم الدين لهذه النغمة منهما ، ورَدَّ السلام بأحسن منه ، ثم أدناهما وسألهما عن داود ، وأين هو الآن ؟ فأسرعا قائِلَيْن في تودد : هو في قلعة الكرك أيها السلطان العظيم ، نبذ العادل وحاشيته كارهاً لما تردَّى فيه من الفساد واللهو ، وأتى يعتذر عن كل ما بدا منه في حقك يا مولاي ، ويفتح معك صفحةً جديدةً ناصعة البياض .

فأطرق نجم الدين ملياً يحدث نفسه قائلاً في دهشةٍ : عجباً ثم عجباً ! كيف انقلب داود هذا الانقلاب ، من عدوٍ لدود إلى صديق حميمٍ! رائحة الخيانة تفوح من أفواه هذين الرسولين ، ثم رفع رأسه وأظهر السرور بهما ، والرضا بما يحملان من خبرٍ ، وعندما رأى في أعينهما الرغبة في الإقامة عنده أياماً ، أمر لهما بخيمة فسيحة وقِرًى واسعٍ ، ثم جلس نجم الدين إلى شجرة الدر ، وأخذا يعرضان الأمور ، ويفكران في هذين الرسولين وما قالا ، وفيما وراء هذا الكلام المعسول .

● مؤامرة مدبَّرة لأسر نجم الدين :

وبينما هما في حيرتهما هذه إذا بأشباح تتحرك من بعيد ، لا يعرف أحد ما تكون ولا أين تقصد ، وفيما هما في عجب من أمرها ، دوَّى الأمر بالنفير ، وارتفعت صيحاتٌ عاليةٌ فزعةٌ ، تعلن قدوم الفرنج ، فأسرع رجال نجم الدين إلى صهوات

خيولهم ، وهمزوها فطارت بهم إلى تلك الأشباح ، ودخلوا خلفها في جوف الصحراء، ونجم الدين وشجرة الدر يخترقان الأفق بعيونهما خلف المطاردين، حتى اختفت تلك الأشباح واختفى الجنود معها ، فالتفت نجم الدين إلى شجرة الدر وسألها في دهشةٍ عمَّا ترى في هذا الموقف العجيب ، وعن الأشباح التي برزت فجأةً ، وحكاية الفرنج المهاجمين ، وأظهر شكَّه في أن يكون ذلك أمراً مدبَّراً لإبعاد الجنود عنه ، وإلحاق الأذى به ، وجعل يدفع البصر ويرهف السمع منتظراً أن يعود رجاله ، ويعرف منهم خبر تلك الأشباح التي انطلقوا خلفها .

- وقوع نجم الدين وشجرة الدر في الأسر :

ولم يكذب حدثه، فإذا بالظهير وعماد الدين أمامه ومعهما بغلتان ، كلٌّ منهما بغير لجام ولا سرج، والظهير يدعوه إلى واحدة منهما قائلاً في سخرية : " هيَّا يا مولاي إلى هذا المركب الوطيء.

إلى أين أيها الرجل ؟!

إلى قلعة الكرك يا مولاي، لترى ابن عمك المريض ، يثاب المرء رغم أنفه يا مولاي! ألا تحب أن تزور المرضى وتطمئن على الأهل؟! زيارة المريض واجبة يا مولاي، وما بالك إذا كان ابن العم؟!

وهل هذا مركب يليق بالسلطان يا ظهير ؟!!

فعلت قهقة الظهير وهو يقول أليس ركوب هذا الظهر خير من المشي على الأقدام ؟! ثم أشار إلى البغلة الأخرى ، وتقدَّم إلى شجرة الدر وانحنى باسماً ، ثم رفع رأسه وقال هازئاً : وللسلطانة مركب مثل مركب السلطان ! هكذا أراد الأمير داود يا مولاتي ، وأمره مطاع !

وسار الركب حتى ابتلعهم الظلام ، ولما عاد مماليك نجم الدين من مطاردة الأشباح التي لم يعثروا عليها ، وجدوا جند داود في انتظارهم ، يهجمون عليهم ويأسرونهم ،

ومعهم ورد المنى ونور الصباح يرقصهما الفرح ، ثم تقدمت ورد المنى من قائد الأسر بكتاب ، رجته أن يُبلِغه الأمير داود .

● فرحة العادل وأتباعه بأسر نجم الدين :

ولم يكد العادل في مصر يعلم بما حدث لأخيه نجم الدين، حتى اهتز مع القلعة فرحاً، وأمرت سوداء بنت الفقيه ؛ فأقيمت الزينات، ودُقَّت الطبول، وطاف المنادون في الشوارع والأزقة، يبشرون مصر بأيامٍ سعيدةٍ، بعدما زال المنافس العنيد، وطار بعض المقربين برسالة من العادل إلى داود بالكرك، يهنئه على هذه الضربةِ الموفَّقةِ، ويسأله أن يرسل إليه نجم الدين في قفص من حديد، نظير أربعمائة دينار ومُلك دمشق، ثمناً لهذه الهديةِ الثمينةِ .

● أثر الخبر على المصلحين من أهل مصر :

أمَّا أبو بكر القمَّاش وأتباعه من دعاة الإصلاح والوحدة، فقد نزل الخبر عليهم صواعق راعدةً، واجتمعوا في دار أبي بكر في حارة (بُرْجُوان) يتشاورون في هذه النكبة، وسبحت أفكارهم في مصر والشام وفي العالم العربي كلِّهِ وما يُنتظر له من الشقاء، إذا جرت الأمور على هذا النحو، وعزم هؤلاء المخلصون على أن يسرعوا بِحلٍّ لما هم فيه، وليخلِّصوا البلاد من هذا البلاء الدَّاهم .

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
مكيدة	خدعة (ج) مكايد	يئس	قنوط (×) أمل ، رجاء
بلوغ	الوصول إلى	تبجيل	تعظيم، توقير (×) تحقير
أطرق	سرح مفكرا	لدود	شديد الخصومة (ج) ألداء
نبذ	طرح	بدا	ظهر (×) اختفى
معاونته	مساعدته (×) خذلانه	أدناهما	قربهما (×) أقصاهما

مليا	وقتا طويلا (×) قصيرا	تردى	سقط
المعسول	الحلو	برزت	ظهرت (×) اختفت
مدبرا	مخططا	النفير	الإسراع إلى الحرب
يرهف	يدقق السمع	يثاب رغم أنفه	ينال الثواب بغير قصد ورضا
ابتلعهم	أخفاهم ، سترهم	حدسه	ظنه
دوى	ارتفع الصوت	رجته	طلبت منه
مماليك	عبيد (م) مملوك	الظهير	المعاون
برجوان	حارة بالقاهرة	الداهم	الشديد المفاجئ
الثمينة	الغالية (×) الرخيصة	البلاء	المحنة (ج) البلايا
فزعة	خائفة ، مذعورة (×) آمنة	همزوها	دفعوها
النكبة	المصيبة (ج) النكبات	راعدة	مهددة ومتوعدة بالشر

أسئلة مجابة

س: قبل أن يصل الرسول برسالته إلى مصر كان داود قد ترك مصر حين يئس من الملك العادل ،وقطع الأمل من معاونته إياه على بلوغ دمشق ، وجاء إلى قلعته بالكرك وأرسل إلى نجم الدين. فماذا يريد داود من نجم الدين .

- مَن الرسول الذي تتحدث عنه العبارة ؟ وإلى من كانت رسالته ؟ ورد في الفقرة السابقة رسالتان اذكرهما . رسول (نجم الدين) وكانت رسالته إلى (داود) صاحب الكرك.

ج: الرسالة الأولى من نجم الدين إلى داود يعده ويمنيه إذا تعاون معه . الرسالة الثانية من داود إلى نجم الدين يعتذر فيها إليه عن كلّ ما بدا منه في حقه ويطلب صفحة جديدة ناصعة البياض

س: لماذا أرسل (نجم الدين) رسالة إلى (داود) ؟

ج: لضمه إليه ويتقوى به في هذا الموقف الصعب .

س: ماذا حدث قبل أن تصل رسالة نجم الدين إلى مصر ؟

ج: ترك (داود) مصر حين يئس من الملك العادل وقطع الأمل من معاونته في الوصول إلى دمشق .

س: إلى أين ذهب (داود) بعد تركة لمصر ؟ وإلى مَن كتب رسالته ؟

ج: ذهب إلى قلعته بالكرك وأرسل رسالته إلى نجم الدين .

س: مَن حمل رسالة داود إلى نجم الدين ؟ وأين كان نجم الدين ؟

ج: حمل رسالة (داود) كل مِن (عماد الدين بن موسك) و (سنقر الحلبي) وكان نجم الدين في (نابلس) .

س: الخيانة لا تأتى بخير " دلّل على صدق المقولة من خلال ما تعرفه عن داود .

ج: هذه المقولة صادقة لأن : داود خان العادل وفرّ إلى الكرك . - وخان نجم الدين بدعوته بفتح صفحة جديدة مع أنه كان يُدبر لاختطافه، ولذلك لم يحصل على شيء في النهاية .

س: سأل نجم الدين عن داود فأين كان داود ؟ وما موقفه من الملك العادل ؟

ج: كان في قلعة الكرك وترك العادل وحاشيته كارها لما سقط فيه من الفساد واللهو.

س: ما مضمون الرسالة التي أرسلها داود إلى نجم الدين ؟

ج: يعتذر لنجم الدين عن كل ما بدا منه في حقه ويطلب فتح صفحة جديدة معه .

س: ما شعور نجم الدين اتجاه هذه الرسالة ؟ وماذا قال لنفسه ؟ والذي أظهره ؟

ج: شعر بالعجب وأحس برائحة الخيانة وقال لنفسه (عجباً ثم عجب كيف انقلب داود هذا الانقلاب من عدو لدود وإلى صديق حميم) واظهر لهما السرور والرضا .

س: ماذا رأي نجم الدين في أعين الرسولين ؟ وبما أمرهما ؟

ج: رأي في أعينهما الرغبة في الإقامة عنده وأمر لهما بخيمة فسيحة وطعام كثير.

س: ما الذي رآه نجم الدين وشجرة الدر من بعيد؟ وعن أي شيء أعلنت الصيحات العالية ؟

ج: رأي أشباح تتحرك من بعيد ، وارتفعت صيحات عالية تعلن قدوم والفرنج.

س: ماذا فعل جنود نجم الدين ؟

ج: أسرعوا إلى صهوات خيولهم وهمزوها فطارت بهم إلى تلك الأشباح ودخلوا خلفها جوف الصحراء.

س: ما الأشباح التي برزت فجأة ؟ وما حكاية الفرنج المهاجمين ؟

ج: الأشباح ما كانت إلا فرسان ظهرت واختفت لخداع جنود نجم الدين فيسرعون خلفهم وحكاية الفرنج المهاجمين كانت ادعاء بأن جنود الفرنجة قادمون للهجوم.

س: وضح الأمر المدبر الذي شك فيه نجم الدين ؟ وهل تحقق ؟ أو نجم الدين صائب الحدس صادق التوقع . وضح ذلك .

ج: شك نجم الدين في أن يكون ذلك أمرا مدبرًا لإبعاد جنوده عنه وإلحاق الأذى به و تحقق ذلك وصدق شكه إذ فوجئ بالظهير (المعاون) وعماد الدين ومعهما بغلتان لحمله وهو وزوجته عليهما ليسلماهما إلى داود في قلعة الكرك.

س: وقع مماليك نجم الدين ضحية مؤامرة خبيثة . وضح ذلك.

ج: وهي ظهور أشباح لبعض الفرسان ثم اختفاؤها وادعاء أن جنود الفرنجة قادمون للهجوم على نجم الدين لذلك أسرع مماليكه يطاردون الأعداء بينما كانت خدعة لإبعاد الجنود حتى يتمكن (الظهير – وعماد الدين) من أسر (نجم الدين وشجرة الدر) ووضعها في سجن الكرك تحت سيطرة داود.

س: لخص الحوار الذي دار بين (نجم الدين) و (الظهير وعماد الدين) ؟

ج: قال الظهير في سخرية (هيا يا مولاي إلى هذا المركب المريح)

قال نجم الدين (إلى أين أيها الرجل) ـــ قال (إلى قلعة الكرك يا مولاي لترى ابن عمك المريض ألا تحب أن تزور المريض وزيارة المريض واجبة وما بال إذا كان ابن عمك) ، قال نجم الدين (هل هذا مركب يليق بالسلطان يا ظهير) فعلت قهقهة الظهير وهو يقول (أليس هذا البعير خيراً من المشي على الأقدام)

س: " يُثاب المرء رغم أنفه " بيّن مناسبة هذا القول لنجم الدين .

ج: هذه حكمة تُقال لمن يُقدّم خيراً دون إرادته ، وقالها "الظهير وعماد الدين "

لنجم الدين عند اختطافه. وهذه الحكمة تدّل على السخرية لأنه أصبح أسيرا 0

س: ماذا وجد جنود نجم الدين عندما عادوا من مطاردة الأشباح ؟

ج: وجدوا جنود (داود) في انتظارهم يهجمون عليهم ويأسرونهم ومعهما (ورد المني ونور الصباح) يرقصان من الفرح.

س: ما شعور الملك العادل وأمة عندما علماً بأسر نجم الدين وشجرة الدر؟

ج: فرح الملك العادل بما حدث لأخيه نجم الدين لزوال المنافس العنيد وأقام الحفلات وأمرت أمه (سوداء) بإقامة الزينات استبشارًا بعهد سعيد .

س: ماذا كتب الملك العادل في رسالته إلى (داود) صاحب الكرك ؟

ج: يهنئه على هذه الضربة الموفقة ويسأله أن يرسل نجم الدين في قفص من حديد مقابل أربعمائة دينار وملك دمشق ثمناً لهذه الهدية الثمينة.

س: أين أجتمع (أبو بكر القماش) وأعوانه الإصلاحيون ؟ ولماذا ؟

ج: اجتمعوا في دار بحارة (برجوان) بالقاهرة للبحث عن حل لهذه المأساة.

س: ما موقف (القماش) وأعوانه من أسر نجم الدين وشجرة الدر؟

ج: نزل عليهم الخبر كالصاعقة فاجتمعوا في دار أبي بكر في حارة (برجوان) بالقاهرة يتشاورون في هذه النكبة) وعزم هؤلاء المخلصون على تخليص البلاد من هذا البلاء.

س: وازن بين موقف العادل ، وموقف أبى بكر ، مبيناً دوافع كل منهما .

ج: موقف العادل: الفرح والشماتة لوقوع منافسه العنيد في الأسر .

- موقف أبى بكر : الحزن الشديد لأنه رأى في وقوع نجم الدين في الأسر شقاءً وضياعاً للأمل في الوحدة .

س: للأخ حقٌّ على أخيه ، كما أن للوطن حقوقاً على الحاكمين والمحكومين . وضِّح ذلك .

- حقّ الأخ على أخيه : أن ينصحه ويعاونه على الخير .

- حقّ الوطن على الحاكم : أن يحسن إدارته ويحفظ ثروته .

- حق الوطن على المحكوم: السمع والطاعة للحاكم العادل .

الفصل السادس "الفرج "

● نجم الدين وشجرة الدر في السجن :

ظلَّ نجم الدين في قلعة الكرك سجيناً، تحت رحمة الحراس الغلاظ الشداد الذين وكلوا به، لا تسليه سوى شجرة الدر، وكلما اشتد به الكرب ذكَّرته بالمواقف العصيبة التي وقف فيها ربه بجانبه، وأكدت له أنَّ داود لا يريد به السوء، وإنما يزيد أيام حبسه ليُغلي الثمن، ويفرض ما يريد، ونجم الدين يسمع لها ويفكر ثم رفع رأسه وقال: مضى سبعة أشهر ونحن في هذا المحبس القاسي، لا نعلم ماذا سيكون مصيرنا ، قالت في نبرات هادئة: إنَّ فرج الله قريب يا مولاي، ولا أخال داود بعد هذه المدة الطويلة إلا مرسلاً إليك، يعرض شروطه، وأرجو أنْ يوافق مولاي على كلِّ ما يطلب، حتى نتخلَّص من محبسه ونصل إلى بَرِّ السلامة .

فهزَّ نجم الدين رأسه ثم قال في أسى: ما أظنُّه بعد هذه المدةِ الطويلةِ إلا قاتِلَنا ومتخلِّصاً منَّا وقابضاً الثمن الذي يعرضه عليه العادل، قالت في ثقة: لو كان يريد قتلنا ما أبقانا هذه المدة كلَّها، ألسنا في قبضته؟! ومن الذي ينقذنا منه لو أراد بنا السوء؟ ولماذا لم يقتلنا حين أرسل إليه عمك الصالح إسماعيل يحثُّه على التخلُّص منَّا، قلبي يحدِّثني يا مولاي أنه يزيد أيام حبسه ليغلي الثمن، وليفرض عليك شروطه، وأرجو أن تقبل هذه الشروط مهما كان مبالغاً فيها.

● داود يفرض شروطه على نجم الدين:

ولم يكذب ظنُّها، فلم يصبح الصباح حتى بعث داود إلى نجم الدين، يعده بإطلاق سراحه والسير معه إلى مصر، ويشترط ثمناً لذلك (دمشق، وحلب، والجزيرة، والموصل، وديار بكر، ونصف ديار مصر، ونصف ما في الخزائن من مال، ونصف ما لديه من الخيل والثياب وغيرها).

قال العماد بن موسك وهو ينظر إلى وجه نجم الدين، ويرى عجبه واستكثاره لهذا الثمن الباهظ: " هذه شروط مولاي الأمير داود، فماذا يرى مولاي نجم الدين؟! ".

تذكَّر نجم الدين رأي شجرة الدر فلم يفكِّر طويلاً، وقال مُظهراً الرضا والسرور: قَبِلْتُ، ثم وقَّع العقد بما اتَّفقا عليه، وعاد رُسُل داود إليه يُرقصهم الفرح بِهذه الصفقة الضخمة التي نالها مولاهم، واستعدَّ نجم الدين وشجرة الدر للخروج من السجن، تلوح أمامها مصر ومباهج مصر.

● ورد المنى ونور الصباح تحذران سوداء بنت الفقيه :

وما علمت (ور المنى ونور الصباح) بما تَمَّ، حتى اشتد بِهما الفزع فقد عرفتا أن شجرة الدر تأكدت أنَّ ما أصابَها هي وزوجها كان بتدبيرهما، فإذا وقعتا في يدها فلا جزاء سوى الذبح، فلم تعودا إلى نجم الدين مع مماليكه الذين عادوا إليه بعد الاتفاق؛ وأسرعتا بالكتابة إلى سوداء بنت الفقيه تعلمانها بِما حدث، وتحذِّرانِها من التهاون في العمل، وتخبرانِها بأنَّ نجم الدين وداود وشجرة الدر في طريقهم إليها؛ فلما بلغ سوداء الكتاب فَزِعتْ وثارت، وجمعت القواد وقالت لهم في غضبٍ شديدٍ: أرأيتم؟! اتفق داود ونجم الدين! قلت لكم أبقوا داود بمصر، ومُدُّوا له الأطماع ومَنُّوه الأماني، حتى نتمكن من نجم الدين ثم نأخذه بعده، ومضت تقول في شدةٍ : لن يُفْلِتَ نجم الدين! ولن يَنجُوَ داود! بينهما وبين مصر ما بين السماء والأرض، وسوف أضعهما بين ماضِغَي الأسد ".

● الصالح إسماعيل يستعد لمحاصرة نجم الدين :

ثم دعت بكاتبٍ وأملته كتاباً، وبعثته إلى الصالح إسماعيل بدِمَشْقَ، تحُثُّه على السير إلى نجم الدين لِيُطْبِقَ عليه من خلفه، في الوقت الذي تسير فيه جيوش مِصْرَ وتأخذه من الأمام، فلا يستطيع نجاةً، و لا يجد مهرباً، وملأت كتابها بالتحذير من الخطر الذي ستتعرض له دمشق إذا دخل نجم الدين مصر؛ فلم يتمهَّلْ الصالح إسماعيل

وأمر جيشه بالاستعداد، كما استعدَّ الجيش المصري لتنفيذ الخطة، وحَصْرِ نجم الدين بينه وبين الصالح إسماعيل

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الغلاظ	القساة (×) الرحماء م الغليظ	الكرب	الشدة (×) الفرج (ج) كرب
وكلوا به	كلفوا به	العصيبة	الصعبة ، الشديدة (×) السهلة
السوء	الضرر ، الشر (×) الخير	يغلي	يرفع (×) يبخس
المحبس	السجن (ج) المحابس	القاسي	الصعب ، الشديد (ج) القساة
إخال	أظن ، أعتقد (×) أتيقن	أسى	حزن (×) فرح ، سرور
الخزائن	(م) الخزانة ، الخزينة	في قبضته	تحت سيطرته
الباهظ	الغالي (ج) البواهظ	الرضا	القبول (×) الرفض
تلوح	تظهر ، تبدو (×) تختفي	مباهج	محاسن (م) مبهاج
تعلمانها	تخبرانها	التهاون	التقصير، الإهمال (×) الإهمال
مدوا	زيدوا ، أكثروا	يفلت	يتخلص ، ينجو
يتمهل	يتأخر ، ينتظر (×) يتعجل	ماضغي الأسد	فكيه (م) ماضغ
منوه	عِدوه ، أعطوه	ثارت	غضبت (×) هدأت
يطبق	يحكم ، يسيطر	تحثه	تشجعه

أسئلة مجابة

س: أين سجن نجم الدين ؟ وكم شهرا استمر سجنه ؟ ومَن كان يسليه ؟

ج: ظل سجيناً في قلعة الكرك تحت رحمة الحراس الغلاظ الشداد لا تسليه سوى شجرة الدر، واستمر سجنه سبعة أشهر .

س: بم كانت شجرة الدر تخفف عن زوجها ظلمات السجن؟ وما دلالة ذلك.

ج : كانت تذكره بالمواقف العصيبة التي وقف فيها رب بجانبه وتؤكد أن داود لا يريدهم بسوء وإنما يزيد أيام بحسهم ليغلي الثمن وهذا يدل على وفائها.

س : كانت شجرة الدر دائماً متفائلة بعيدة النظر وضح ذلك.

ج : يظهر تفاؤل شجرة الدر في هدوئها وانتظارها لفرج الله القريب كما يظهر بُعْدُ نظرها في توقعها أن (داود) سيرسل إلى نجم الدين بشروط يساومه على إطلاق سراحه.

س : ما الذي كان ترجوه شجرة الدر من زوجها؟ ولماذا؟

ج : كانت ترجو من زوجها أن يقبل شروط (داود) ليتخلص من الحبس.

س: اختلفت وجهة نظر كل من نجم الدين وشجرة الدر تجاه ما ينوي داود فعله- بين ذلك.

ج : كانت وجهة نظر نجم الدين : أن (داود) أطال حسهما لأنه يريد قتلهما بينما كانت وجهة نظر (شجرة الدر) أنه أطال حبسهما حتى يقبل نجم الدين جميع شروطه ومطالبه فلو كان يريد قتلهما لما أبقاهما هذه المدة كلها.

س: هل حدث ما توقعته (شجرة الدر) وضح لما تقول ؟

ج: نعم ، حدث ما توقعته فبعد سبعة أشهر من الحبس أرسل (داود) إلى (نجم الدين) يعده بإطلاق سراحه والسير معه إلى مصر ويشترط ثمناً لذلك (دمشق وحلب والجزيرة والموصل وديار بكر ونصف ديار مصر ونصف ما في الخزائن من المال ونصف ما عنده من الخيل والثياب) فوافق نجم الدين .

س: ما الثمن الباهظ الذي عرضه (داود) نظير إطلاق سرا نجم الدين وزوجته؟

ج: الثمن الباهظ هو (دمشق وحلب والجزيرة والموصل وديار بكر ونصف ديار مصر ونصف ما بالخزائن من المال ونصف ما عنده من الخيل والثياب).

س: علل لما يأتي. إطالة حبس الأمير نجم الدين لدى الأمير داود.

ج : ليغلي الثمن ويفرض ما يريد.

س: ما موقف (ورد المنى ونور الصباح) عندما علمت بخروج نجم الدين وشجرة الدر من السجن ؟ ولماذا؟

ج: اشتد بهما الفزع خوفاً من شجرة الدر التي علمت بتدبيرهما ضدها وضد نجم الدين فأسرعت بالكتابة إلى (سوداء بنت الفقيه) لإعلامهما بما حدث.

س: (فلما بلغت (سوداء) الكتاب فزعت وثارت) - ممن جاء الكتاب وما مضمونه؟

ج: جاء الكتاب من (ورد المنى ونور الصباح) ومضمونه إخبار (سوداء) بما حدث من موافقة نجم الدين على شروط داود لإطلاق سراحه وأن شجرة الدر ونجم الدين وداود في طريقهم إليها ويجب أن تحذر منهم .

س: لماذا فزعت سوداء مما ورد في الكتاب؟

ج: فزعت وثارت وجمعت القواد لأن تدبيرها فشل ولأنهم تركوا داود يهرب من مصر وكان يجب إبقاؤه في مصر حتى تتمكن من نجم الدين ثم تأخذه بعده وصارت تقول (لن يفلت نجم الدين) (ولن ينجو داود) بينهما وبين مصر ما بين السماء والأرض.

س: متى جمعت سوداء بنت الفقيه جيشها ؟ وماذا قالت لقواد الجيش؟

ج: جمعت جيشها بعد أن وصلها كتاب (ورد المنى ونور الصباح) يخبرونها بما حدث من موافقة نجم الدين على شروط (داود) وهم في طريقهم إليها. وقالت لقواد الجيش :"أرأيتم اتفق داود ونجم الدين قلت لكم أبقوا داود بمصر"

س: ماذا فعلت سوداء بعد ذلك؟

ج: دعت كاتب وأملته كتاباً وبعثته إلى الصالح إسماعيل بدمشق

س: لم أرسلت (سوداء) كتاباً إلى الصالح إسماعيل؟

ج: لتحثه على السير إلى نجم الدين ليطبق عليه من خلفه بينما تواجهه جيوش مصر فلا يستطيع النجاة.

س: فشلت خطة (سوداء) في الإيقاع بنجم الدين وشجرة الدر لماذا؟

ج: فشلت خطة سوداء في الإيقاع بنجم الدين وشجرة الدر نظرا للاتفاق الذي تم بين داود ونجم الدين مما جعل داود يوافق على إطلاق سراح نجم الدين .

س: ماذا عرضت (سوداء) في كتابها للصالح إسماعيل ومما حذرته؟

ج: أن يسرع خلف نجم الدين ليحصره بينه وبين الجيش المصري وحذرته من انه إذا دخل نجم الدين مصر فتستعرض دمشق للخطر.

س: ما المقصود بـ (سوف أضعهما بين ماضغي الأسد) ؟ وعلام يدل الضمير في أضعهما ؟

ج: المقصود أنها سوف تضعهم في مأزق لا نجاة منه ، والضمير يعود على (نجم الدين) و(داود)

الفصل السابع: انتفاضة الشعب

● ثورة القاهرة ضد العادل :

هزَّ الفرح جماعة الإصلاح والوحدة بنجاة نجم الدين، وأقبل بعضهم على بعض مهنئاً، ثم اجتمعوا في دار أبي بكر القمَّاش وجعلوا يقلِّبون الرأي في معاونة نجم الدين على دخول مصر، وإبطال كيد سوداء، واتفقوا على أنْ تَشِبَّ ثورة عنيفة في مصر حين يخرج العادل للقاء نجم الدين، تُلجئ العادل إلى العودة سريعاً دون أن يواصل السير، ثم خرجوا يدعون الناس سراً إلى ما اتفقوا عليه، ويبصِّرونهم بما يجب على الشعب أن يصنعه، للتخلُّص من الحكام الجائرين، ويُبَيِّنون لهم أنَّ البلاد مِلكُ الشعب، وأنَّ الحاكم نائب عن الشعب، يبقى ما عدل، فإنْ ظلم أو انحرف وجب خلعه وتولية من يُصلِح، و أنَّ السكوت على جَوْر الحكام لا يُقِرُّه الشرع، بل يعتبر الساكت عن الظلم شريكاً فيه.

● موقف الأمراء الكاملية :

وفي مكان ما من أحد القصور بالقاهرة، كان الأمراء الكاملية وغيرهم من الساخطين على العادل وحاشيته، يتدارسون الموقف ويستعرضون ما انتهت إليه الأمور من السُّوء، على يد العادل وعبثه ولهوه وانصرافه عن شئون الدولة، واحتجابه عن الناس وتركه الزمام للحاشية التي تتجرأ باسمه على الإثم، وتفرض ما تشاء من الضرائب، وتقترف ما تهوى من أبشع الجرائم اعتماداً على قربها منه، وتلك الألوف من الدنانير التي تُنثر على المساخر والعابثين والمُضحكين والسُّمار، الذين تحفل بهم القلعة من أول الليل إلى مطلع النهار، لا يفيقون ولا يعرفون سوى الكأس وبريق الدنانير التي تُلقى إليهم دون رقيب ولا حسيب.

● اتفاق الأمراء على خلع العادل :

ثم اتفقوا على خلع العادل والقبض عليه، وإرسال بعض الأمراء والكبراء إلى نجم الدين يحثُّونه على الإسراع بدخول مصر، ويطمئنونه بما يَرَون من الشعب، وعندما بلغ نجم الدين ما اتفقت عليه سوداء والصالح إسماعيل خاف أن يحصر بينهما، ولما حدَّثَ شجرة الدر في ذلك قالت : لا أظن شعب مصر يسكت على العادل وعبثه، وقد حدَّثتني يا مولاي طويلاً عن هذا الشعب العظيم وخصائصه الجليلة، وكيف إنَّه يصبر ما يصبر لكنَّه لا يسكت عن حقِّه، ويهدأ ويهدأ ولكنه لا يستكين لغاصبٍ، ولا يذلُّ لمعتدٍ .

● نجم الدين يدخل العريش :

ولم يطل بهما الحديث فقد جاء الأمراء الذين أُرسِلُوا إلى نجم الدين يستأذنون عليه، ومن بعدهم أبو بكر القمَّاش، جاء يخبره بعزم الشعب على خلع العادل والقبض عليه، فسُرّي عن نجم الدين وزال هَمُّه، وجعل يستمع إليهم مشرق الوجه، وبعد غدٍ كان نجم الدين يقطع الطريق مُشَمِّراً إلى أرض مصر، ومعه أبو بكر القمَّاش وأمراء المماليك، وبعض كبار مصر، وداود يفكر في الثمن الذي يظن أنه سيقبضه

حين يبلغ مصر، وهودج شجرة الدر يهتز معلناً الفرحة التي تملأ الأفئدة حتى دخل الموكب الرمل بين العريش والعبَّاسةِ، فقابلتهم وفود مصر مُحيِّيَةً مهنِّئةً، ولم ينزلوا منزلاً إلا قدم عليهم طائفة من الأمراء ومن الشعب، مستبشرين فرحين، حتى نزلوا بُلبيس.

● الجيش المصري يستقبل نجم الدين:

وعلى الرمال الصفراء المنبسطة هناك، كانت مضارب الجيش المصري تخفق فوقها الأعلام، أمامها صفوف من الجند وقفت تستقبل الملك الصالح نجم الدين، طبولها تَدُقُّ وهتافها يرتفع إلى عَنان السماء، ونجم الدين وداود يمشيان بينها، حتى بلغا خيمةً كبيرةً حولها جنود أشداء يحيطون بها في حذرٍ وانتباهٍ، ومن باب هذه الخيمة رأى نجم الدين أخاه العادل في وسطها، مُكَبَّلاً بالأغلال، ذليلاً فاقد الحول والطَّوْلِ، فلوى عنه وجهه وهو يقول مُعتبراً : هذا جزاء الظالمين العابثين بأموال الناس ودمائهم وأعراضهم! " إنَّ الله لَيُملي للظالم حتى إذا أخذه لم يُفلِتْه."

● نجم الدين يدخل القاهرة :

ولم يتمهَّل وألقى أمره بالرحيل إلى القاهرة، فتحرك الجيش، وصهلت الخيول، واهتزت الهوادج، وقَلْبُ نجم الدين يخفق بالفرح، وقلب شجرة الدر يفيض بالحبور، تودُّ لو طار بها الهودج وبلغ بها قلعةَ الجبلِ، قبل أن تُفلِتَ سوداء بنت الفقيه، لتلقى جزاءها.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
هز	حرك (×) ثبت	يقلبون الرأي	يتبادلونه ، يتناقشون فيه
إبطال	إفساد (×) إصلاح	كيد	مؤامرة ، حيلة ، خديعة
تشب	تشتعل ، تقوم (×) تخمد ، تنطفئ	تلجئ	تجبر ، تضطر ، ترغم

سلسلة التميز

الجائرين	الظالمين (×) العادلين	يبصرونهم	يوضحون ، يعرفون
خلعه	عزله (×) توليته	انحرف	حاد، مال عن الحق (×) اعتدل
الانتفاضة	الثورة (×) الخمول	جور	ظلم (×) عدل
احتجابه	اختفائه (×) ظهوره	الساخطين	الغاضبين (×) الراضين
تقترف	ترتكب	تهوى	تحب (×) تكره
أبشع	أفظع ، أقبح	تنثر	تبعثر
المساخر	المفاسد (م) المسخرة	سرى عنه	ذهب عنه الهم
المأزق	الموقف الصعب (ج) المآزق	خصائص	سمات ، صفات (م) خصيصة
يستكين	يخضع (×) يتمرد ، يثور	يذل	يخضع ، يستسلم (×) يعز
الأغلال	القيود (م) الغل	مشمرا	نشيطا ، متعجلا (×) متخاذلا
الأفئدة	القلوب (م) الفؤاد	المنبسطة	الممتدة (×) المحدودة
مضارب	معسكرات (م) مضرب	تخفق	ترفرف ، تتحرك (×) تسكن
مكبلا	مقيدا (×) محررا ، طليقا	يملي للظالم	يمهله ، ويؤخر عقابه
الحول	القدرة (×) العجز	الطول	القدرة ، الغنى (×) العجز
الحبور	السعادة (×) الحزن	تفلت	تتخلص ، تنجو
أعراض	(م) عرض ، وهو : الشرف	سنابك	حوافر (م) سنبك

أسئلة مجابة

س: لماذا هزت الفرحة جماعة (الإصلاح والوحدة)؟

ج : لنجاة (نجم الدين وشجرة الدر)

أ/ أحمد فتحي 01004391848

س: ما الهدف من خروج العادل للقاء نجم الدين؟

ج: الهدف أن يواجه العادل (نجم الدين) من أمامه في الوقت الذي يتقدم فيه إسماعيل من خلفه ليحصر بين الفريقين ويقض عليه.

س: ما شعور جماعة الإصلاح نحو (نجم الدين) ؟ وعلام اتفقوا ؟

س: ما الإجراءات التي قامت بها جماعة الإصلاح والوحدة ؟

ج: شعرت جماعة الإصلاح بالفرح لنجاة نجم الدين واتفقوا على إشعال ثورة عنيفة في مصر حين يخرج (العادل) للقاء (نجم الدين) فيضطر إلى العودة سريعاً ثم خرجوا يدعون الناس سراً إلى ما اتفقوا عليه ويبصرونهم بما يجب على الشعب تجاه الحكام الظالمين.

س: كيف يتخلص الشعب من حكامه الظالمين؟

ج : البلاد ملك الشعب والحاكم يبقى ما عدل فإن انحرف وجب خلعه .

س: بين حكم الشرع في كل من : الحاكم الجائر- من يسكت على جوره؟

ج: حكم الشرع في الحاكم الجائر أن يخلع ويولي مكانه من يصلح – كما يشعر الساكت على الظلم شريكاً فيه.

س: مَن الذين كانوا يتدارسون الموقف وأين ؟

ج: في مكان ما من أحد القصور بالقاهرة كان الأمراء الكاملية نسبة إلى الملك الكامل وغيرهم من الساخطين على العادل وحاشيته يتدارسون الموقف.

س: مَن الذين اتفقوا على خلع (العادل) ؟ وما مبرراتهم في ذلك؟

ج : جماعة الإصلاح والوحدة ومبرراتهم في ذلك أن البلاد ملك الشعب وأن الحاكم نائب عن الشعب يبقى مدة عدله فإن ظلم أو انحرف وجب خلعه وتولية من يصلح وإن العادل كان ظالماً فاسداً فاستحق أن يخلع.

س: ما مظاهر فساد السلطان العادل؟

ج: مظاهر فساده في عبثه ولهواه وانصرافه عن شئون الدولة واختفائه عن الناس وتركه الزمام للحاشية التي تتجرأ باسمه على الإثم وتفرض ما تشاء من الضرائب وترتكب ما تهوي من أبشع الجرائم وتلك الألوف من الدنانير التي تتفق على العابثين والمضحكين وأصحاب اللهو.

س: (اتفقت جماعة الإصلاح على إرسال بعض الأمراء) إلى من ؟ ولماذا؟

ج: إلى نجم الدين يحثونه على الإسراع بدخول مصر ويطمئنونه بما يرون من الشعب.

س: طمأنت شجرة الدر (نجم الدين) وهدأت من روعه وضح ذلك.

ج: وذلك بقولها (لا أظن الشعب المصري يسكت على العادل وعبثه فهذا الشعب يصبر أحياناً ولكنه لا يسكت على حقه ويهدا كثيراً ولكنه لا يخضع للغاصب.

س: ما صفات الشعب المصري كما وصفته شجرة الدر؟

ج: الشعب المصري يسكت على العادل وعبثه فهذا الشعب يصبر أحياناً ولكنه لا يسكت على حقه ويهدا كثيراً ولكنه لا يخضع للغاصب.

س: شعب مصر لا يسكت عن حقه ولا يذلك لمعتد استدل على ذلك

ج: شعب مصر شعب أصيل يصبر ولكنه لا يسكت عن حقه بدليل ما حدث مع الملك العادل.

س: متى تحرك موكب نجم الدين متجهاً إلى مصر؟

ج: تحرك بعد يوم من وصوله إلى العريش ومعه (أبو بكر القماش) وأمراء المماليك وبعض كبار مصر و(داود) و(شجرة الدر) في هودجها .

س: كيف استقبل الشعب المصري (نجم الدين)؟

ج: قابلتهم وفود مصر مهنئة ولم ينزل منزل إلا قدم عليه طائفة من الأمراء ومن الشعب مستبشرين فرحين حتى نزلوا (بلبيس)

س: كيف استقبل الجيش المصري (نجم الدين) في بلبيس ؟

ج: على الرمال الصفراء كانت صفوف الجند تستقبل الصالح نجم الدين طبولها تدق وهتافها يرتفع إلى عنان السماء حتى وصل نجم الدين إلى خيمة كبيرة.

س: ماذا رأى نجم الدين من باب الخيمة؟

ج: رأى أخاه (العادل) مكبلاً بالأغلال ذليلاً فأدار عنه وجهه.

س: ماذا قال (نجم الدين) عندما رأى أخاه (العادل) مكبلاً بالأغلال؟

ج: قال :(هذا جزاء الظالمين العابثين بأموال الناس ودمائهم وأعراضهم إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته) .

س: قال تعالى (لا يحيق المكر السيئ إلا بأهله) بين كيف تحقق مضمون الآية الكريمة على العادل.

ج: عاقبة المكر السيئ تعود على الماكرين فقد كان العادل يكيد لأخيه الصالح نجم الدين وكانت النتيجة هزيمة العادل لفساده ومكره بينما نجح نجم الدين في جمع القلوب حوله وتوليته عرش مصر وبقى العادل في السجن.

س: ما الذي تمنته شجرة الدر وهي في هودجها ؟ ولماذا ؟

ج: تمنت أن يطير بها الهودج حتى قلعة الجبل لتقبض على (سوء بنت الفقيه) قبل أن تفلت من العقاب.

الفصل الثامن: العهد الجديد

- نجم الدين يفكر في الإصلاح :

ما إن تولى الصالح نجم الدين مقاليد الحكم في مصر حتى أخذ يفكر فيما يقدمه لمصر التي هوى بها العادل إلى هوة الفقر، ووهدة الحاجة والفساد، ويفكر فيما يصنع بداود وأطماعه، بعمه الصالح إسماعيل وألاعيبه، كما أمر بإطلاق سراح فخر الدين بن شيخ الشيوخ.

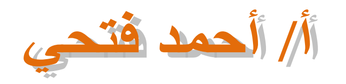
أما شجرة الدر فكانت سعادتها بالغةً، وقد أقبلت على نجم الدين تُهنئُه بِمُلك مصرَ، وبقرب تحقيق الآمال، لكنه قال لها: الطريق طويل يا شجرة الدر، ولا إخال الأمور تلين بسهولة، فأمامنا ذئاب وثعالب، وهل تظنين تلك السيوف التي ارتفعت لتحَيَّتنا كلها لنا؟! كثير منها يرتقب، وعديد منها أُرْغِمَ على الخضوع، وغداً تخرج الأفاعي من جحورها، وتسعى العقارب بالفساد.

- التفكير في محاربة الفساد والقضاء على الفرنج :

ومادام العدو في بلادنا فلن نهدأ ولن نطمئن، لن تهدأ البلاد يا شجرة الدر إلا إذا أُلقي الفرنج في البحر أو نثرت أشلاؤهم على وجه الرمال، ولن تنام الخيانة إلا إذا قُطِّعت أيديها الملوثة، والسلطان خلاَّب يا شجرة الدر، يتلهف الجاهلون على ما يرون فيه من المظهر البراق، ولا يدرون ما خلفه من ثقل الأوزار، ولست أدري كيف ألف حولي قلوباً صافيةً، أطمئن إليها وأثق بها؟! ومن أين لي بتلك القلوب؟! وكيف أجدها؟! أودُّ أن أطير لإلى الفرنج اليوم قبل الغدِ، ولن يتهيأ ذلك بغير القوة الخالصة من الأطماع!

- التفكير في تكوين جيش من المماليك :

وكانت شجرة الدر تترقب الفرصة لتعرض شيئاً هاماً تود أن يستمع إليه نجم الدين، فوجدت هذه الفرصة قد سنحت فأسرعت قائلةً : نعم يا مولاي لابد من تلك القلوب النقية، التي تدفع السيوف بإيمانٍ وعزمٍ، ولي رأي يا مولاي في العثور على تلك القلوب، وكنت عرضته ونحن في نابلس، بعدما تخلَّى عنَّا بنو أيوب، وتركونا وعادوا إلى دمشق، أتذكره يا مولاي ؟



قال وهو يهز رأسه مقتنعاً : رأي صائب يا شجرة الدر، وسأبدأ من الغد بتنفيذه، فأشتري مماليك أقوياء أذكياء ، أربّيهم كما أريد، وأُنشِّئُهم كما أشاء، أربِّيهم على الفضائل، وأعِدُّهم ليوم النِّزال .

● بناء قلعة جديدة :

وتقيم لهم يا مولاي قلعة أخرى غير هذه،غير قلعة صلاح الدين، في مكان أشد تحصيناً وأكثر بهجةً من هذا المكان الذي يُطِلُّ على الجبل، قلعة تُعرف باسم نجم الدين، لا يسأم ساكنها منها، تحرسها السفن ويحتضنها النيل الفياض، ويبعث بأمواجه القوة والشهامة في صدور الجنود، موضع حصين يا مولاي، وقعت عيناي عليه وأنا أنظر إلى النيل في وقت الأصيل، في الجزيرة المقابلة للفسطاط، في مكان البستان الشامخ الأشجار، تشمَخُ أبراج قلعة نجم الدين، وتقف في وسط الماء كأنَّها النَّسرُ المحلِّقُ في الهواءِ !.

أعجب نجم الدين بهذا الرأي، وزاد وجهه انبساطاً، والتفت إلى شجرة الدر، وانثنى إليها قائلاً : محاربة ماهرة، خبيرة بالقلاع والحصون والمواقع.

وخبيرة بالقلوب يا مولاي!؛ فزاد نجم الدين انبساطاً، واستطاب حديثها، وقال في نشوة: ثم ماذا يا شجرة الدر؟ قالت في حنان : هل يرى مولاي أن يُرْجِئَ الحديث وينال قسطاً من الراحة يَمُدُّه أياماً بعد ذلك العناء.

● الإصلاح يحتاج إلى الجهد والتعب :

فأسرع قائلاً باهتمام: ماذا تقولين أيتها الشعلة من الذكاء والعزم ؟! وهل يُخْلِد المصلحون إلى الراحة؟! أيامهم كلُّها نصبٌ، وحياتُهم كلُّها جهادٌ، ليلهم تفكير، ونهارهم تدبير وتنفيذ، معاركهم متلاحقة، لأنهم يكافحون الشرَّ، والشرُّ لا ينقطع أبداً.

أوَّلُ شيءٍ وقبل كلِّ شيءٍ، أوَدُّ أن أَطْمَئِنَّ على مال الدولةِ، فهو حياتُها وعصبُها، ودماؤها التي تمنحها القوة والنماء، وفي الصباحِ سأسألُ الخازنَ عمَّا بيده منها، لا، لن أنتظرَ الصباحَ فهو بعيدٌ!.

● الاطمئنان على مال الدولة :

ونَهضَ مسرعاً إلى القاعةِ الفسيحةِ، ودعا الوزيرَ ومعينَ الدينِ بنِ شيخِ الشيوخِ ليُقْبِلا على عَجَلٍ، فالأمرُ لا يحتملُ الإبطاءَ، على أن يُحضرا معهما العادلَ السلطانَ المخلوعَ من محبسه، وبعدَ قليلٍ وقفَ الجميعُ أمامَ السُّلطانِ نجم الدين،

وأخذَ السُّلطانُ يؤنِّبُ العادلَ على ما أضاعَ من المالِ، ويدقُّ كفًّا بكفٍّ، ويصيح قائلاً في غضبٍ شديدٍ: ما هذا أيُّها الإنسانُ الذي لم يَرْعَ حقَّ اللهِ والوطنِ؟! دينارٌ واحدٌ كلُّ ما بَقِيَ في الخِزانةِ من الألوفِ المؤلَّفةِ التي أعَدَّها الكاملُ للشدائدِ؟! كيف تصرَّفتَ أيُّها السُّلطانُ الطِّفلُ؟! ومن أفهمك أنَّ هذا المالُ مالُكَ أنتَ؟! ألم تعلَمْ أيها العابثُ أنَّه مالُ الشعبِ، لكلِّ امرِئٍ فيه نصيبٌ، ولكلِّ فردٍ فيه حقٌّ ؟!

ألم تعلَمْ أنَّ هذا المالَ لا ينبغي أنْ يُنْفقَ إلا فيما يعودُ على البلادِ بالخيرِ؟ أيكفي هذا الدينارُ وتلك الدراهمُ لنفقةِ الجيشِ وإعدادِ السلاحِ والعُددِ، أم لنفقاتِ الإصلاحِ التي ينبغي أن يُسارعَ الحاكِمُ بِها؟! أم لغيرِها من الأبوابِ الواسعةِ؟! أورَدْتَ البلادَ مواردَ الْهلاكِ أيها المخلوقُ، أنتَ وأمُّكَ سوداءُ بنتُ الفقيهِ! لم ترْعيَا حقًّا ولم تنظُرَا إلى واجبٍ!.

● رد الأموال المسروقة إلى الخزينة:

وفي تلكَ الأثناءِ كان الجنودُ يُهاجمون بيوتَ حاشيةِ العادلِ، ومنازلَ أولئكَ السُّفهاءِ، الذينَ حُمِلتْ إليها الدَّنانِيرُ من خزائنِ الدولةِ في أقفاصٍ، هدايا من السُّلطانِ الغافلِ، ويسوقونَهم بما نَهبوا، حتى أوقفوهم أمامَ نجم الدين وتلكَ الأموالُ بين أيديهم، فألقى عليهِم نظرةً غاضبةً، ثم أمر الوزيرَ بِرَدِّ العادلِ إلى السجنِ، وبرَدِّ تلكَ الأموالِ إلى الخزائنِ، وإلقاءِ أولئكَ اللصوصِ في ظلماتِ المحابسِ، حتى يرى فيهِم رأيه. وباتَ

ليلتَهُ هادئاً لأنه اطمأنَّ على المالِ، ولم ينَمْ وقطع ما بقِيَ من الليلِ يبحثُ شئونَ الدولةِ مع وزيرهِ، وشجرةُ الدر على عِلمٍ بما يدورُ وما يُدَبَّرُ.

● سيوف الحديد وسيوف الأحداق:

وأبو بكرٍ القمَّاشُ لا ينقطعُ عن نجم الدين، يُبلِّغُ الأخبارَ الخفيَّةَ، وينقلُ إليه كلَّ ما يدورُ بين الناسِ، وذاتَ يومٍ أقبلَ عليه وسلَّمَ وجلسَ، لَمَّا سأله نجم الدين عن البِضاعةِ الجديدةِ، قال باسماً: بِضاعةٌ مستوردةٌ، جاءتْ مع مولايَ، ودخَلَتْ مصرَ في رِكابِه!. من يا أبا بكرٍ؟! تعنِي داودَ؟!.

نعم يا مولايَ ومَن حولَه مِن ضاربي سيوفِ الحديدِ وسيوفِ الأحداقِ!.

فقهقه نجم الدين طويلاً، ثُمَّ أرجعَ البصرَ إلى أبي بكرٍ وقال باسماً: عرَفنا سيوف الحديدِ يا أبا بكرٍ، وهم الأمراءُ الذين يجتمعُ بِهم داودُ ويدبِّرُ معهُم الإثمَ، فما سيوفُ الأحداقِ؟!.

سوداءُ بنتُ الفقيهِ يا مولايَ عِنْدَه، فرَّتْ إليه عندما علِمَتْ بأنه يجمعُ الأعداءَ، ويلُفُّ حولَه الساخطينَ والحاقِدينَ، ويدبِّرُ وإيَّاهُم للانتقاضِ.

هذا سيفٌ من سيوفِ الأحداقِ يا أبا بكرٍ، والسُّيوفُ الأُخرى؟!

جاريَتان من جوارِي مولايَ، وردُ الْمُنى ونورُ الصَّباحِ، عند داودَ، لا تهدآنِ عن تدبيرِ الشَّرِ في ليلٍ ولا في نَهارٍ.

● شجرة الدر ترى أن الطريق طويل :

فصاحَ نجمُ الدِّينِ مُهتَزًّا من شدةِ الغضبِ، يأمرُ بالقبضِ عليهِم، وأَتبَعَ ذلكَ صائِحًا بالقبضِ على الأمراءِ ومِن بَيْنِهم داودَ .فأسرعتْ شجرةُ الدُّرِ قائلةً بصوتٍ رقيقٍ هادئٍ : لا يا مولايَ ! حتَّى لا تكونَ حركةً عامةً، تُمكِّنُ داودُ مما يشتهي، فيصطادُ في الماءِ العَكِرِ!.وما الرأيُ يا شجرةَ الدُّرِّ؟!

سلسلة التميز

ألاَّ يقبضَ مولايَ على الأمراءِ، ويبعثَ إلى داودَ مَن يُوهِمُه بأَنَّ مولايَ سيقبِضُ عليه، فإذا أحَسَّ بذلكَ انخلعَ فؤادُه، ورحلَ في طَيِّ الظلامِ، مُسرعاً إلى الكرك، وكفانا شَرَّه وشرَّ مَن معه، وحِينذاكَ يَفرُغُ مولايَ إلى الأمراءِ، ويأخذُهم واحداً واحداً، فنحنُ لا نزالُ في أوَّلِ الطَّريقِ .

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
مقاليد	مفاتيح ، شئون ، أمور (م) مقلاد	هوة	حفرة عميقة (ج) هوي ، هوٍّ
الألاعيب	حيل ، خدع (م) ألعوبة	الوهدة	الأرض المنخفضة (ج) الوهاد
الأفاعي	الحيات (م) الأفعى	إطلاق سراحه	الإفراج عنه
إخال	أظن ، أعتقد (×) أتيقن	الأشلاء	الأعضاء (م) شلو
الأوزار	الأحمال ، الأعباء (م) الوزر	السلطان خلاب	السلطة جذابة مغرية × منفرة
ألف	أجمع	لا بد	لا مفر
دنس	وسخ (ج) أدناس (×) طهارة	الفضائل	الأخلاق الكريمة (م) فضيلة
سنحت	تهيأت ، سمحت ، تيسرت	لا يسأم	لا يمل
النزال	القتال	الأصيل	قبيل المغرب (ج) الآصال
الشامخ	العالي = تشمخ : ترتفع وتعلو	انبساطا	انشراحا وفرحا (×) انقباضا
نشوة	فرح ، سعادة (×) حزن	قسطا	نصيبا ، قدرا (ج) أقساطا
يرجئ	يؤجل (×) يعجل	يؤنب	يوبخ ، يعنف ، يلوم (×) يمدح
يخلد	يركن ، يلجأ	لم يرع	لم يحفظ
نصب	تعب (×) راحة	أوردت البلاد	أهلكتها
في ركابه	في صحبته	الأحداق	العيون (م) الحدقة

أ/ أحمد فتحي 01004391848

الساخطين	الغاضبين (×) الراضين	السفهاء	المبذرين (م) السفيه
الانتقاض	التمرد ، العصيان (×) الطاعة	يشتهي	يرغب ، يتمنى (×) يزهد

أسئلة مجابة

س: صف حال مصر في عهد (العادل) مع بيان السبب .

ج: انتشر الفساد في مصر بسبب العادل وحاشيته وشملها الفقر والحاجة والضعف

س: فيما فكر نجم الدين بعد أن تولى مقاليد الحكم في مصر؟

ج: أخذ يفكر فيما يقدمه لمصر لنتشلها من هوة الفقر والفساد ويفكر فيما يصنع بداود وأطماعه وبعمه الصالح إسماعيل وألاعيبه .

س: بما أمر نجم الدين؟

ج: أمر بإطلاق سراح فخر الدين بن شيخ الشيوخ.

س: بم هنأت شجرة الدر زوجها نجم الدين ؟ وماذا كان شعورها؟

ج : هنأته بملك مصر وبقرب تحقيق الآمال وكانت في سعادة بالغة.

س: (الطريق طويل ولا إخال الأمور تلين بسهولة فأمامنا ذئاب وثعالب وهل تطنين تلك السيوف التي ارتفعت لتحيتنا كلها لنا ؟)

- مَن قائل العبارة السابقة ؟ ولمن قالها ؟ وما مناسبتها ؟

ج : قائل العبارة (نجم الدين) وقالها لـ (شجرة الدر) حينما جاءت تهنئه بملك مصر

- وما المراد (بالذئاب والثعالب ؟ ومن هذا العدو؟

ج: بالمراد بالذئاب والثعالب (داود وأطماعه وعمه الصالح إسماعيل وغيرهم من الحاقدين على نجم الدين وزوجته) والعدو هو الفرنجة.

س: حدد نجم الدين الوسيلة لعودة الهدوء إلى البلاد وضح ذلك.

ج: يعود الهدوء إلى البلاد بما يلي:

- إلقاء الفرنج في البحر بتحرير الوطن منهم أو نثر بقاياهم على الرمال.

- قطع الأيدي الملوثة.

- إبعاد الطامعين في السلطة والمال.

- تكوين حاشية من أصحاب القلوب الصافية الموثوق بها.

س: ما الشيء الذي عرضته شجرة الدر على نجم الدين ؟ وماذا رأى فيه؟

❶ أن ينشئ جيشاً من المماليك الذي يربيهم على طاعته والإخلاص له.

❷ أن يبني قلعة جديدة في روضة المنيل يحوطها النيل ويحميها بدلاً من قلعة صلاح الدين التي فوق الجبل والحياة فيها مملة. سعد نجم الدين بآراء شجرة الدر وقال لها رأي صائب وسأبدأ من الغد في تنفيذه

س: علل لما يأتي .(المصلحون لا يركنون إلى الراحة)

ج : لأن أهدافهم عالية وعزائمهم قوية لا تؤثر فيها الصعاب.

س: علل لما يأتي (إنشاء قلعة أخرى غير قلعة صلاح الدين) .

ج: لتبعد الجنود عن كآبة الصحراء وقسوة الجبال وهي في منيل الروضة حيث الخضرة والأشجار والنيل يحميها ويحفظها وقد اقتنع بها نجم الدين.

س: أرادت شجرة الدر أن تنبي قلعة غير قلعة صلاح الدين؟ أين إقامتها؟ ولماذا؟

ج: أقامتها في (منيل الروضة) ذلك لتبعد الجنود عن كآبة الصحراء إلى الخضرة والنيل والأشجار.

س: لماذا أعجب نجم الدين برأيها؟ وماذا قال لها؟

ج: لأن رأيها صائب واقتنع به حيث أن المكان الجديد به الخضرة والأشجار والنيل
- وقال لها (محاربة ماهرة خبيرة بالقلاع والحصون والموانع)

س: ماذا طلبت شجرة الدر من نجم الدين ؟ وبماذا أجابها؟

ج: أن يؤجل الحديث لوقت آخر وليرتاح بعد هذا العناء وقال لها : (هل يخلد المصلحون إلى الراحة)

س: ما الشيء الذي يتمنى أن يطمئن عليه نجم الدين ؟ ولماذا؟

ج: مال الدولة لأنه حياتها وعصبها ودماؤها التي تمنحها القوة والنماء.

س: وماذا كان سيفعل في الصباح؟ وماذا فعل؟

ج: كان سيسأل الخازن عما بيده من أموال ثم قرر ألا ينتظر للصباح ودعا الوزير معي الدين بن شيخ الشيوخ ليحضروا معهما السلطان المخلوع (العادل) ليسأله عما أضاع من أموال الشعب وما نهب من خيراته.

س: كيف وجد نجم الدين خزانة الدولة ؟

ج: وجدها خاوية لم يبق فيها غير دينار واحد.

س: ماذا قال نجم الدين للعادل عندما وبخه على الأموال التي ضيعها ؟

ج: (ما هذا أيها الإنسان الذي لم يرع حق الله والوطن ، دينار واحد كل ما بقى في الخزانة كيف تصرفت أيها السلطان الطفل ؟ من أفهمك أن هذا المال مالك أنت؟ أوردت البلاد موارد الهلاك أيها المخلوق أنت وأمك سوداء)

س: ماذا فعل جنود السلطان نجم الدين ؟ وما مصير أموال الشعب التي نهبت؟

س: كيف استرد نجم الدين أموال الدولة ؟

ج: هاجم جنود نجم الدين بيوت الحاشية الغامدة ومنازل هؤلاء السفهاء الذين ينهبون أموال الشعب وأعادوها إلى خزائن الدولة.

س: كيف تصرف نجم الدين مع العادل وحاشيته؟

ج: جرد نجم الدين المفسدين من أموالهم وعلى رأسهم أخوه (العادل) وحاشيته وألقى في السجون من يستحق ذلك ومن ظلم الشعب وذلك بعد محاكمة العادل لنهبه مال الشعب.

س: ما المقصود (بسيوف الحديد وسيوف الأحداق) ؟

ج: سيوف الحديد : هم الأمراء الذين يجتمع بهم داود ويدبر معهم المكايد. سيوف الأحداق : سوداء بنت الفقيه التي فرت إليه مع الساخطين والحاقدين ومعها (ورد المنى ونور الصباح)

س: بين الهدف من اجتماع داود مع الأمراء؟

ج: تكوين قوة تعارض نجم الدين وتنقض عليه.

س: ما رأي كل من : نجم الدين وشجرة الدر تجاه داود؟

أ- رأي نجم الدين : القبض على داود مع جميع الأمراء .



ب- رأي شجرة الدر : أن يرسل إلى داود مَن يوهمه بأن نجم الدين سيقبض عليه فيخاف ويرحل في الظلام إلى الكرك وحينذاك يفرغ نجم الدين للأمراء .



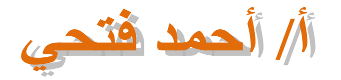
علي من يرغب من الأخوة الزملاء
في النسخة وورد من المذكرات
التواصل تليفونياً أو على الروابط المبينة

https://www.facebook.com/ahmed.fathy4567



الحساب الشخصي (face book)

01004391848





/https://www.facebook.com/mr.ahmed.fathy456789

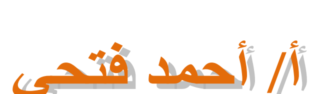


رابط صفحة الأستاذ . أحمد فتحي

https://www.facebook.com/groups/ahmedfathy456789/?ref=bookmarks

جروب الأستاذ. أحمد فتحي

da419955@gmail.com



01004391848